المستشار راشد عبدالمحسن الحماد

نموذج العمل الخيري المؤسسي في إطاره الفردي المتكامل

لمحات مهمة من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات

إنجازاته الخيرية كمؤسسة فردية



د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي



المستشار راشد عبدالمحسن الحماد

نموذج العمل الخيري المؤسسي في إطاره الفردي المتكامل

لمحات مهمة من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات

إنجازاته الخيرية كمؤسسة فردية

د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

عنوان الكتاب : المستشار راشد عبدالمحسن الحماد

نموذج العمل الخيري المؤسسي في إطاره الفردي المتكامل - لمحات مهمة

من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات إنجازاته الخيرية كمؤسسة فردية

اسم المؤلف : د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي

نوع المطبوع : كتاب

عدد الصفحات : ٤٤٤.

ردمك : ٥-١٥٦٤-٠-٩٩٢١-٩٧٨ :ISBN

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

ajalkharafy@gmail.com

www.ajkharafi.com


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، ومن هذا المنطلق أتوجه بالشكر للأخ الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرافي على ما بذله من جهد في تأليف هذا الكتاب، فقد كانت مادته مجموعة ضخمة من الوثائق والمستندات والصور تجمعت على مدى عشرات السنين ، فكان ترتيبها وتصنيفها وتحليلها والكتابة حولها عملًا ضخمًا يستحق الشكر والثناء.

وقد كان حريصًا جزاه الله خيرًا على التواصل المستمر معي و جمْع المادة العلمية و إطلاعي على الكتاب أولًا بأول ، حتى جاء في هذه الصورة الجميلة الرائعة و حلته القشيبة ، فجزاه الله خير الجزاء.

وأخيرًا فإني أدعو الله سبحانه وتعالى أن تكون الأعمال المثبتة في هذا الكتاب خالصةً لوجهه الكريم، وأن يتقبلها الله بمنه وكرمه، وأن تكون دافعًا للآخرين نحو المزيد من العطاء.

والله ولي التوفيق

والحمد لله رب العالمين

أخوكم

راشد عبدالمحسن الحماد

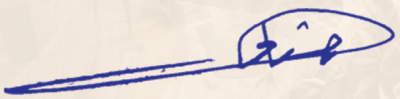

إهـداء

- إلى العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد جميل السيرة والمسيرة.
- إلى من قدم نموذجاً جميلاً في العمل الفردي الكويتي بجهوده المباركة في مجال العمل الخيري والإنساني.
- إلى كل من جمع في عمله الخيري الفردي عناصر العمل المؤسسي المتكامل في فرد واحد.
- إلى كل المحسنين وأصحاب الأيادي البيض من أبناء وطني الحبيب، الذين بذلوا جهودهم وأموالهم طلباً للأجر والمثوبة من الله سبحانه وتعالى.

أُهدي هذا الجهد المتواضع المبارك بإذن الله سائلاً المولى سبحانه وتعالى السداد والتوفيق إلى الأجرين: أجر الاجتهاد، وأجر الصواب.

عبدالمحسن

تنويه وبيان

أردنا أن ننوه ونبين لك أيها القارئ الكريم في بداية هذا الكتاب أن هدفنا من تأليف هذا الكتاب إلقاء الضوء على جانب واحد من جوانب السيرة الذاتية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله تعالى وأطال في عمره وأحسن ختامه ، وعمله ألا وهي مسيرته الخيرية وإنجازاته على المستوى الخيري والتطوعي والإنساني، وذلك من خلال بيان ما قدمه من مبادرات رائدة في المجال الخيري والإنساني كفردٍ امتلك مقومات المؤسسة الخيرية المتكاملة.

وأننا لم نتطرق من خلال هذا الكتاب إلى سيرته الذاتية على المستوى الشخصي والعائلي أو على المستوى الاجتماعي وما يتعلق بسيرته الوظيفية والعملية ولاسيما في مجال القضاء وتوليه عدة مناصب إدارية قدم من خلالها إنجازات مشهودة يشهد بها جميع من عاصروه وشاهدوا تلك الإنجازات عن قرب، هذا فضلاً عن مسيرته المميزة على المستوى الرسمي للدولة من خلال تعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء للشئون القانونية ووزيراً للعدل ووزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية، وما قدمه من إنجازات وإسهامات مهمة من خلال هذه المناصب على كافة المستويات داخل دولة الكويت وخارجها عربياً وإقليمياً فضلاً عن عضوية اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في اللجنة التشريعية.

لذا لزم التنويه والبيان لهذا الأمر حتى يكون نصب أعين القراء الكرام عند تناول مادة هذا الكتاب المخصصة للجانب الخيري والتطوعي فقط من مسيرة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله تعالى.

و الله ولي التوفيق.

بين يدي الكتاب

القاريء الكريم:

تتكون مادة هذا الكتاب في الأصل من مجموعة كبيرة من الوثائق والمستندات التي توثق المسيرة الخيرية للعم الفاضل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، ولمَّا كانت هذه الوثائق والمستندات متفرقة المعالم والحدود والشخصيات والأحداث، فقد قام العم الفاضل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتجميعها ولَمِّ شملها على مدار زمن طويل من عمره المديد بالطاعة بحمد الله قضاه في العمل الخيري والتطوعي بصفة فردية في إطار مؤسسي متكامل حفاظاً على توثيق هذا الجهد الخيري الكبير، والذي يشهد بلا شك على حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهله وأحبابه من المحسنين وأصحاب الأيادي البيض من أهل الكويت الكرام على بذل الخير وإيصال المعروف إلى إخوانهم المسلمين في شتى بقاع الأرض.

فقد حرصنا كل الحرص على الاستفادة من جميع محتويات تلك المستندات والوثائق والمراسلات وتحويلها إلى مادة ثرية توثق ذلك العمل الخيري والإنساني المميز، حاملين على عاتقنا مسؤولية الاستفادة من كل وثيقة ومستند من تلك الوثائق والمستندات الكثيرة مهما بدت مادته يسيرة ومهما بدا بسيطاً أو غير مكتمل الأركان؛ فلم نتردد في تحصيل الاستفادة من أي معلومة وردت فيها ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

ونحن إذ نذكر تلك الجهود الحثيثة بين يدي هذا الكتاب وتحديداً في مقدمته لا ندعي بذلك لأنفسنا الكمال، ولكن نوضح للقارئ الكريم أننا ولله الحمد والمنة بذلنا غاية جهدنا في تدوين كافة المعلومات التي احتوتها تلك الوثائق والمستندات الخيرية.

فعلى قدر اهتمام العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بالتوثيق وإثبات تلك العطاءات والمساهمات الخيرية والتي قام بها بوازع شخصي ومجهود ذاتي؛ جاء حرصنا على توثيق هذه المسيرة الخيرية الطويلة والمليئة بالعطاءات الخيرية في مختلف البلدان وفي مختلف المجالات الخيرية ونقلها نقلاً دقيقاً يبرز أهم ملامحها ويوضح أهم سماتها وما تميزت به على المستوى التوثيقي من ناحية، وعلى المستوى الخيري والإنساني من جهة أخرى.

والله سبحانه نسأل أن نكون قد وُفقنا في عرض وبيان هذه المسيرة الخيرية وهذا الجهد المبارك للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في خير صورة ممكنة، وأن يحقق الفائدة المرجوة منه.

كما نسأله سبحانه أن نكون شركاء في الأجر والمثوبة فهو خير مسؤول وخير مأمول وعليه التكلان، والحمد لله رب العالمين.

فهرس الموضوعات

العنـــــوان	الصفحة
تصدير	٤
إهداء	٥
تنويه وبيان	٦
بين يدي الكتاب	٧
حكاية البداية وبداية الحكاية	١٧
منهجية تأليف واعداد هذا الكتاب	
أولاً: الاطلاع على الوثائق والمستندات الخيرية وتصنيفها	١٩
القسم الأول: الوثائق الخيرية التنفيذية	٢٠
القسم الثاني: الوثائق الخيرية الإدارية	٢٠
ثانياً: تحديد الملامح العامة للوثائق والمستندات الخيرية التي شكلت مادة هذا الكتاب	٢١
١- المجال الموضوعي للوثائق والمستندات الخيرية	٢١
٢- القالب العددي للوثائق والمستندات الخيرية	٢٢
٣- المجال الجغرافي للوثائق والمستندات الخيرية	٢٢
٤- المجال الشكلي (النوعي) للوثائق والمستندات الخيرية	٢٣

ثالثاً: تدوين المعلومات عن المشروعات والمساهمات من خلال الوثائق والمستندات الخيرية	٢٣
الخطوة الأولى: تصنيف المساهمات الخيرية موضوعياً في كل بلد	٢٣
الخطوة الثانية: تدوين المعلومات عن المشاريع الخيرية	٢٣
الاتجاه الأول : التفصيل الكامل عن الإنجازات الخيرية	٢٤
الاتجاه الثاني : الإيجاز في ذكر الإنجازات الخيرية	٢٤
الجمع بين هذين الاتجاهين	٢٥
رابعاً: استخلاص السمات العامة والملامح الرئيسة	٢٥
تنويهات مهمة حول بعض محددات هذا الكتاب	٢٧
التأصيل الشرعي للمجالات الخيرية التي اختارها المحسنون من أهل الكويت الكرام	٣١
أجر إنفاق العبد في سبيل الله تعالى	٣١
أولاً: عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم	٣٤
ثانياً: سقيا الماء	٣٦
ثالثاً: رعاية الأيتام والفقراء والمساكين	٣٨
رابعاً: إطعام الطعام	٤٠
خامساً: رعاية المرضى	٤٣
سادساً: الإنفاق على طلبة العلم	٤٥
ملخص السيرة الذاتية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد	٤٩

المستشار راشد عبدالمحسن الحماد فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية	٥٥
أولاً: الصفات المشتركة التي ينبغي أن يتحلى بها جميع العاملين في المجال الخيري والتطوعي الفردي والمؤسسي:	٥٦
١- الإخلاص	٥٦
٢- الأمانة	٥٧
٣- الصدق	٥٨
٤- الإيثار	٥٨
٥- العدل	٥٩
٦- الإتقان	٥٩
٧- حسن التصرف	٦٠
٨- القدوة الحسنة	٦١
ثانياً: الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها العاملون في العمل الخيري والتطوعي الفردي:	٦٢
١- الصبر والحلم	٦٢
٢- الرفق واللين	٦٣
٣- تحمل المسؤولية	٦٣
٤- المحاسبة الذاتية	٦٣
٥- حسن الظن	٦٤
٦- الحكمة والحزم	٦٥

ثالثاً: الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها العاملون في العمل الخيري والتطوعي المؤسسي:	٦٦
١- التنظيم والترتيب	٦٦
٢- الأداء الجماعي	٦٧
٣- الشفافية والوضوح	٦٧
٤- التكاملية والشورى	٦٨
رابعاً: العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية:	٧٠
السمات الشخصية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات إنجازاته الخيرية	
١- الأمانة والصدق	٧٥
٢- الدقة والإتقان	٧٥
٣- الشمولية والتنوع	٧٦
٤- الثقة المتبادلة	٧٦
٥- الحكمة وحسن الاختيار	٧٧
٦- التواصل المستمر والمتابعة	٧٧
٧- التعاون مع الجميع (أفراداً ومؤسسات)	٧٧
٨- حبه لأهله ولأقربائه وأصدقائه	٧٨
٩- الكرم والبذل	٧٨

سمات المشروعات والمساهمات الخيرية التي نفذها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام تحت إشرافه	
أولاً: التنوع:	٧٩
ثانياً: تعدد المنافع:	٨٠
ثالثاً: الجودة العالية:	٨٠
رابعا: المتابعة والاستمرارية:	٨١
خامساً: التوثيق:	٨١
نماذج عملية توضح أهم ملامح الوثائق والمستندات الإدارية التي نفذ من خلالها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشاريعه الخيرية : موريتانيا نموذجاً	
١- الملمح الأول: الدقة العالية والتوثيق المحكم والأمانة والوفاء:	٨٦
المستند رقم (١)	٨٧
المستند رقم (٢)	٩٠
المستند رقم (٣)	٩٣
المستند رقم (٤)	٩٧
٢- الملمح الثاني: الحرص على تزكية الجهات المنفذة للمشروعات الخيرية:	١٠٣
المستند رقم (١)	١٠٣
المستند رقم (٢)	١٠٦
المستند رقم (٣)	١٠٩

٣- الملمح الثالث: الحرص على التأكد من تنفيذ المشروعات الخيرية التي تم تقديم الدعم لها	١١٢
٤- الملمح الرابع: الحرص على الثبت من الحاجة الفعلية للمشروعات الخيرية	١١٤
٥- الملمح الخامس: تواصل المؤسسات الخيرية في الميدان للحصول على دعم لتنفيذ مشروعات خيرية وتنموية:	١١٦
المستند رقم (١): مشروعات تنموية لفقراء المسلمين	١١٧
المستند رقم (٢): مشروعات خدمة القرآن الكريم وعلومه	١١٩
المستند رقم (٣): مشروعات إطعام الفقراء والمساكين من المسلمين	١٢٢
المساعدات والمساهمات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مصنفة جغرافياً	
الفصل الأول : المساعدات والمساهمات الخيرية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية	١٢٧
أولاً : عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم	١٣١
ثانياً: سقيا الماء	١٦٣
ثالثاً: رعاية الأيتام والأسر الفقيرة	٢٢١
رابعاً: إطعام الطعام	٢٣٥
خامساً: رعاية المرضى	٢٤٩
سادساً: الإنفاق على طلبة العلم	٢٦٤

الفصل الثاني : المساعدات والمساهمات الخيرية في جمهورية السودان	٢٦٩
أولاً : عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم	٢٧٥
ثانياً: سقيا الماء	٢٩٦
ثالثاً: رعاية الأيتام والأسر الفقيرة	٣١٥
رابعاً: إطعام الطعام	٣٢١
خامساً: رعاية المرضى	٣٣٠
سادساً: الإنفاق على طلبة العلم	٣٣٥
الفصل الثالث : المساعدات والمساهمات الخيرية في مملكة تايلاند	٣٤٣
أولاً : عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم	٣٥١
ثانياً: رعاية الأيتام والأسر الفقيرة	٣٦٥
ثالثاً: إطعام الطعام	٣٧٣
رابعاً: الإنفاق على طلبة العلم	٣٨٧
الفصل الرابع: المساعدات والمساهمات الخيرية في جمهورية السنغال	٣٩٧
أولاً : عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم	٤٠١
ثانياً: سقيا الماء	٤٠٧
الفصل الخامس: المساعدات والمساهمات الخيرية في باقي دول العالم: "الهند – مصر – الأردن – العراق – ماليزيا – إيطاليا (الجالية المسلمة) – جمهورية باكستان الإسلامية- الجمهورية اليمنية"	٤١٥
١/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في الهند	٤١٨

١/١/٥ عمارة مسجد قرية "محبوب ناكر"	٤١٨
٢/١/٥ التبرع بذبح أضاحي العيد لفقراء المسلمين في الهند	٤٢٠
٣/١/٥ التبرع بالمساعدات المالية لفقراء المسلمين في الهند	٤٢٢
٢/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في مصر	٤٢٣
١/٢/٥ عمارة المساجد وحفظ القرآن الكريم	٤٢٤
٢/٢/٥ مساعدات وعطاءات خيرية للأيتام والأسر الفقيرة	٤٢٦
٣/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في الأردن	٤٢٧
٤/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في العراق	٤٢٨
٥/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في ماليزيا	٤٢٩
٦/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في إيطاليا "الجالية المسلمة"	٤٣٠
٧/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في جمهورية باكستان الإسلامية	٤٣٢
٨/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في الجمهورية اليمنية	٤٣٣
الخاتمة	٤٣٥
قائمة المصادر والمراجع	٤٣٩

حكاية البداية وبداية الحكاية

حكاية البداية:

كانت حكاية البداية عند العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله تعالى وأطال في عمره وسدد عمله وأحسن ختامه عندما أحب العمل الخيري ووهب جهوده الذاتية، وسخر وقته وماله، من أجل إرضاء الله سبحانه وتعالى، والمساهمة في نفع إخوانه من المسلمين في شتى بقاع الأرض.

ولم يكتف العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بذلك بل أشرك معه أهل بيته وأقرباءَه، بل إن الأمر تعدى أكثر من ذلك إلى دعوة أصدقائه ورفقائه ومحبيه إلى المشاركة في هذا العمل الخيري وبذل ما تيسر لهم من الأموال في هذا الباب العظيم من أبواب الأجر والثواب.

فكانت هذه البداية الموفقة، والحمد لله الذي أعانه ويسر له السبيل في تلك المسيرة المباركة وهذا الجهد الخيري الكبير، ونسأل الله القبول وحسن الثواب له ولأهل بيته وأقربائه ومحبيه من أهل الكويت الكرام جميعاً، وأن يجعل هذا العمل الصالح في ميزان حسناتهم يوم القيامة، وأن يشملهم قول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (سورة البقرة : ٢٧٤).

بداية الحكاية:

أما بداية الحكاية ونقصد بذلك بداية الشروع في توثيق هذا الجهد المبارك ومسيرة العطاء للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله؛ فكانت عبر تواصله الشخصي مع مؤلف هذه السطور لتوثيق تلك المسيرة الخيرية، وعلى قدر تقديرنا لهذا التواصل الطيب وهذه الثقة الغالية التي أولاها لنا العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ فقد كانت المسؤولية الكبيرة التي شعرنا بها على عاتقنا تجاه هذه الثقة؛ ألا وهي مسؤولية تحويل تلك الملفات الكبيرة المكتظة بالوثائق والمستندات المختلفة والتي تشهد على مسيرة طويلة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله في المجال الخيري والتطوعي؛ إلى كتاب توثيقي يؤرخ لهذه المسيرة ولهذا المجهود الطيب والكبير.

فكانت بداية الحكاية بطلب العون من المولى سبحانه وتعالى والشروع في توثيق هذا الجهد، وتحويل تلك الوثائق والمستندات التي تؤرخ لمسيرة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إلى كتاب توثيقي، رائدنا في ذلك محبتنا للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، ورغبتنا في توثيق تلك المسيرة الخيرية الطويلة من حياته، مجتهدين ما في وسعنا من الاجتهاد البشري الذي لا يخلو من السهو أو النسيان غير المقصودين، ونعتذر سلفاً عن أي سهو أو نسيان لأي مشروع خيري أو عطاء إنساني قدمه العم راشد عبدالمحسن الحماد هو وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت، ونؤكد أننا تحرينا مجتهدين ذكر جميع العطاءات والمساهمات والجهود الخيرية الرائدة في تلك المسيرة المباركة، فمن اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر، والله سبحانه وتعالى نسأل أن نكون قد أصبنا الأجرين: أجر الاجتهاد وأجر الصواب، والحمد لله رب العالمين.

منهجية تأليف وإعداد هذا الكتاب

حرصنا من خلال هذا الكتاب على توثيق أبرز الملامح المضيئة في حياة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وهذا ما نعده على المستوى الشخصي مبادرة مستحقة تجاهه وأمثاله من أعلام الكويت الكرام، فسيرته النبيلة وأعماله ونشاطاته الخيرية المتعددة شاهدة على مسيرته المليئة بالعطاء والبذل، والتي تميزت بتحمله المسؤولية تجاه إخوانه المسلمين في شتى بقاع العالم، وشهدت بروح التسامح والمحبة التي تحلى بها، ومبادرته الشخصية لتقديم يد العون للمحتاجين والمعوزين في شتى بقاع الأرض والذين لا تربطهم به إلا أخوة الدين، وكفى بها أخوة وأَجْمِل بها صلة، فهذا هو الإسلام في أبهى صوره وأرقى معانيه.

يمكننا أن نلخص الخطوات المنهجية لتأليف وإعداد هذا الكتاب في الخطوات العملية التالية:

أولاً: الاطلاع على الوثائق والمستندات الخيرية وتصنيفها:

قمنا في بداية الأمر بالاطلاع على الوثائق والمستندات الخيرية وتصنيفها تصنيفاً جغرافياً على البلدان التي تم تنفيذ المشروعات الخيرية بها.

وداخل هذا التصنيف العام والشامل هناك تصنيف داخلي يصنف تلك الوثائق والمستندات حسب الموضوع؛ حيث تم تقسيمها إلى قسمين؛ كما يلي:

- **القسم الأول: الوثائق الخيرية التنفيذية:**

هي عبارة عن وثائق ومستندات توضح المشروعات الخيرية التي تم تنفيذها بالفعل، وأغلب هذه الوثائق والمستندات الخيرية في هيئة صور فوتوغرافية؛ بعضها مدون عليها

معلومات عن المشروع الخيري والبعض الآخر غير مدون عليه معلومات عن المشروع الخيري، وتلك الصور توضح الخطوات العملية لتنفيذ المشروعات الخيرية، وتم تقسيم هذه المشروعات الخيرية حسب تخصص كل منها إلى: عمارة مساجد، رعاية أيتام، إطعام، توفير مشاريع تنموية، إرسال أدوية ومساعدات ... إلى غير ذلك من أبواب الخير والبر والإحسان.

- **القسم الثاني: الوثائق الخيرية الإدارية:**

وهي عبارة عن المراسلات والتوثيقات والتقارير والتزكيات وخطابات طلب المشروعات وخطابات الشكر وغيرها من المراسلات التي توضح الجانب الإداري والتوثيقي بعيداً عن الجانب العملي والتنفيذي الذي اختص به القسم الأول.

وقد اشتمل هذا القسم على نماذج فعلية للوثائق والمستندات الإدارية التي وثقت الجوانب الإدارية والمحاسبية والرقابية التي تظهر أهم ملامح الجانب الإداري المنظم للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، والتي أفردنا لها جزءاً خاصاً من هذا الكتاب، واكتفينا في هذا الجزء باختيار نماذج مختارة من الوثائق الإدارية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية لنوضح من خلالها الجوانب المختلفة لهذه الوثائق الإدارية، وأهمية كل منها في بيان الملامح الإدارية للمسيرة الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وهذا الجزء من الكتاب جاء تحت عنوان: نماذج عملية توضح أهم ملامح الوثائق والمستندات الإدارية التي نفذ من خلالها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشاريعه الخيرية: موريتانيا نموذجاً.

ثانياً: تحديد الملامح العامة للوثائق والمستندات الخيرية التي شكلت مادة هذا الكتاب:

بعد الاطلاع على المستندات والوثائق الخيرية التي شكلت المادة الرئيسة لهذا الكتاب، شرعنا في استخلاص الملامح العامة لتلك الوثائق والمستندات الخيرية، والتي استطعنا من خلالها الوقوف على المجالات المختلفة لتلك الوثائق والمستندات الخيرية، فكان من أبرز مجالاتها ما يلي:

١- المجال الموضوعي للوثائق والمستندات الخيرية:

يمكن أن نوجز أهم المجالات للمستندات والوثائق الخيرية التي شكلت مادة هذا الكتاب في الموضوعات الآتية:

- عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم.
- سقيا الماء.
- رعاية الأيتام والأسر الفقيرة.
- إطعام الطعام.
- رعاية المرضى.
- الإنفاق على طلبة العلم

وقد خصصنا جزءاً تفصيلياً من مقدمة هذا الكتاب لبيان التأصيل الشرعي لهذه المجالات الخيرية وفضلها ومكانتها في الإسلام، كما وضحنا أيضاً مساهمات العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في كل مجال من تلك المجالات الخيرية في موضعه المناسب حسب كل دولة من الدول.

٢- القالب العددي للوثائق والمستندات الخيرية:

بلغ إجمالي عدد المستندات والصور والوثائق الخيرية التي حصلنا عليها من العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله والتي شكلت مادة هذا الكتاب ما يزيد على ألف مستند ووثيقة.

٣- المجال الجغرافي للوثائق والمستندات الخيرية:

بلغ عدد الدول التي استطعنا أن نحصرها من خلال الوثائق الخيرية، والتي نفذ فيها العم المستشار راشد الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام مشاريعهم الخيرية بالإضافة إلى وطننا الغالي دولة الكويت إثنتي عشرة دولة، وهذه الدول هي:

- الجمهورية الإسلامية الموريتانية الإسلامية.
- جمهورية السودان.
- جمهورية السنغال.
- مملكة تايلاند.
- جمهورية الهند.
- جمهورية مصر العربية.
- المملكة الأردنية الهاشمية.
- جمهورية العراق - البصرة.
- ماليزيا.
- إيطاليا (الجالية المسلمة).
- جمهورية باكستان الإسلامية.
- الجمهورية اليمنية.

٤- المجال الشكلي (النوعي) للوثائق والمستندات الخيرية:

تعددت أشكال الوثائق والمستندات الخيرية، ويمكن أن نوجز أبرز الأشكال التي وردت بها تلك المستندات والوثائق الخيرية فيما يلي: صور لأماكن ومرافق توضح خطوات تنفيذ المشروعات الخيرية، خطابات ورسائل رسمية، خطابات ورسائل خطية، جداول وكشوف توضح مكونات المشروعات وتكلفتها المادية، صور لأشخاص، فواتير من جهات رسمية وغير رسمية، تدوينات وملاحظات ورقية بخط العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وغير ذلك من أنواع المستندات المختلفة.

ثالثاً: تدوين المعلومات عن المشروعات والمساهمات من خلال الوثائق والمستندات الخيرية:

الخطوة الأولى: تصنيف المساهمات الخيرية موضوعياً في كل بلد:

قمنا في هذه الخطوة بتحديد الدول التي قُدمت فيها المساهمات الخيرية، ثم وقفنا على المجالات الخيرية التي ساهم فيها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام في كل دولة من تلك الدول.

الخطوة الثانية: تدوين المعلومات عن المشاريع الخيرية:

اعتمدت هذه الخطوة على حصر وتدوين المشاريع تباعاً في كل مجال من المجالات الخيرية التي ساهم فيها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت، وحرصنا أثناء عملية الكتابة والتدوين – قدر الإمكان- على توضيح: الإنجاز (المشروع)، المدينة التي تم بها تنفيذ المشروع، التكلفة، المتبرع (المتبرعون)، جهة التنفيذ.

ومن الجدير بالذكر أن نوضح للقارئ الكريم أننا جمعنا في عملية التدوين بين اتجاهين مهمين:

الاتجاه الأول: التفصيل الكامل عن الإنجازات الخيرية:

اعتمد هذا الاتجاه على التفصيل الكامل والوافي عن الإنجازات والمساهمات الخيرية في بلد معين وليكن (الجمهورية الإسلامية الموريتانية)، وهي بالمناسبة أكبر دولة من حيث الإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه وأقربائه وأحبائه المحسنين الكرام من دولة الكويت.

واعتمدت فلسفة هذا الإتجاه على سرد البيانات الكاملة المتاحة عن المشروع الخيري؛ ثم إرفاق الصور والمستندات التي توثق هذا المشروع، ومراحل تنفيذه أو شكله النهائي - حسب الصور المتاحة عن كل مشروع - بحيث نذكر في البداية بيانات المشروع الخيري ثم نرفق ما يوثقه من صور فوتوغرافية ومستندات متاحة عنه.

الاتجاه الثاني: الإيجاز في ذكر الإنجازات الخيرية:

اعتمد هذا الاتجاه على الإيجاز غير المخل عن المشروعات والإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، في بقية البلاد التي وصلتها يد الخير والإحسان من العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت.

واعتمدت فلسفة هذا الاتجاه على تدوين المعلومات الكاملة المتاحة عن المشروعات والمساهمات الخيرية في شكل جدول تفصيلي يوضح جميع ما توفر من بيانات ومعلومات حول تلك المشروعات والمساهمات الخيرية.

الجمع بين هذين الاتجاهين :

عمدنا في تأليف وإعداد مادة هذا الكتاب على منهجية الجمع بين الاتجاهين المشار إليهما آنفاً؛ بحيث نجمع بين: الشمول في ذكر الانجازات، وترشيد طريقة العرض لتكون أكثر إيجازاً في البقية الكتاب، مع مراعاة الدقة في تدوين كافة المعلومات في كلا الاتجاهين.

وقد كانت أحد المعايير التي اخترنا نماذج الإنجازات بناءً عليها في مستهل سرد الإنجازات في كل دولة: هو إعطاء الأولوية في العرض لتلك المشروعات التي ساهم بتنفيذها أو افتتاحها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بنفسه متجشماً عناء السفر إلى تلك البلاد البعيدة والتي لا يصل إلى معظمها بالطيران المباشر، بل بالطيران عبر عدة محطات (مطارات) حتى يصل إليها.

رابعاً: استخلاص السمات العامة والملامح الرئيسة:

تعد هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من مراحل الكتابة والتدوين؛ حيث قمنا فيها باستخلاص أهم السمات العامة والملامح الرئيسة، والتي كان من أهمها:

١- التعرف على السمات الشخصية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات إنجازاته الخيرية.

٢- تحديد أهم سمات المشروعات والمساهمات الخيرية التي نفذها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام تحت إشرافه.

٣- الوقوف على نماذج عملية توضح أهم ملامح الوثائق والمستندات الإدارية التي نفذ من خلالها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشاريعه الخيرية.

والله سبحانه وتعالى نسأل أن نكون قد وُفقنا في الترتيب الحالي لمحتويات هذا الكتاب، وأن ينال استحسان الجميع، وأن نكون نجحنا من خلاله في توثيق أبرز الملامح الخيرية في حياة العم الفاضل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وأظهرنا جانباً مضيئاً من مسيرته الخيرية المليئة بالعطاء والبذل.

واللّه الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

تنويهات مهمة حول بعض محددات هذا الكتاب

القارئ الكريم:

قبل شروعنا في تقديم مادة هذا الكتاب نريد أن نلقي الضوء على ثلاثة تنويهات مهمة نعد من الأهمية بمكان أن نشير إليها في هذا الموضع، لتكون نصب أعينك أيها القارئ الكريم قبل الشروع في تناول مادة هذا الكتاب، وتتمثل تلك التنويهات الثلاثة فيما يلي:

التنويه الأول:

أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد كان حريصاً على بذل الخير وإيصال المعروف إلى إخوانه ومواطنيه من أهل الكويت الكرام، وتعددت مشاريعه الخيرية ومساهماته المادية لإخوانه من أبناء هذا الوطن الحبيب.

فعلى أرض هذا الوطن الغالي عاش المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله، ونشأ بين ربوعه، واستظل بسمائه، وأسبغ الله عليه بخيره ونعمه وفضله، فأراد أن يرد الجميل لبلده، فلم يجد أفضل من بذل الإحسان وتقديم المعروف لأهل وطنه من الفقراء والمعوزين وأصحاب الحاجات في دولة الكويت الحبيبة، ففزع لنجدتهم وقدم ما جادت به نفسه من خير ومعروف وإحسان إلى كل صاحب حاجة وإلى كل ملهوف قصده للمساعدة ولمد يد العون؛ مبتغياً بذلك وجه الله تعالى وراجياً ما عنده من جميل الأجر والثواب.

ولعل أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله قد احتفظ لنفسه بالوثائق والمستندات الخيرية التي توثق المساهمات المادية والعطاءات الخيرية وأوجه الإحسان التي قدمها لإخوانه من أهل الكويت الكرام ولم يعلنها من وجهة نظرنا لسببين رئيسين؛ هما:

السبب الأول: أن يكون هذا العمل المبارك خبيئة له وصدقة في السر، نسأل الله القبول وأن يتحقق فيه قول المولى جل وعلا: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (سورة البقرة : ٢٧٤).

وهذا بلا شك أمرٌ طيبٌ محمودٌ أن يكون للمسلم خبيئة بينه وبين ربه من صدقات البر وأوجه الإحسان يدخرها ليوم الحساب، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

السبب الثاني: عدم رغبة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في الإفصاح عن أسماء الأسر والأشخاص من أهل الكويت الكرام الذين قدم لهم تلك المساعدات؛ مراعاةً للخصوصية وحفاظاً على مشاعر أهله وإخوانه من أبناء وطنه من الشعور بالإحراج، وهذا إن دل على شيءٍ فإنما يدل على نبل أخلاقه ووفائه وأمانته ودماثة خلقه.

وبناءً على ما سبق:

يتضح لك أخي القارئ الكريم أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قد وفقه الله تعالى للجمع بين الإنفاق في السر، ويمثله نفقاته وعطاءاته الخيرية في دولة الكويت، وبين الإنفاق في العلن وهو ما أوردناه من عطاءات خيرية ومساهمات مادية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد خارج حدود دولة الكويت في مختلف بلدان العالم شرقاً وغرباً، وتمثله الغالبية العظمى من مادة هذا الكتاب.

وانطلاقاً من هذا التنويه فقد اكتفينا بما أوضحناه في السطور السابقة آنفاً من الإشارة السريعة إلى وجود مساهمات وعطاءات خيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد داخل وطنه الكويت، وقد أشرنا إلى ذلك أيضاً في إحدى فقرات "منهجية تأليف

وإعداد هذا الكتاب"، وتحديداً في فقرة "المجال الجغرافي للوثائق والمستندات الخيرية"، والتي أوضحنا من خلالها مختلف الدول التي قدم فيها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من دولة الكويت عطاءاتهم ومساهماتهم الخيرية خدمة للإسلام والمسلمين.

ومن الجدير بالذكر أن الغالبية العظمى من المساهمات الخيرية والعطاءات المادية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في دولة الكويت قد تمثلت في كفالة الأيتام ورعاية الأسر الفقيرة، وذلك عن طريق تقديم الدعم المباشر لهم، وتفقد أحوالهم والقيام على شؤونهم، وكذلك تخصيص مبالغ شهرية لهم تعينهم على تحمل نفقات وأعباء الحياة من مأكل ومشرب وتعليم ورعاية صحية، فجزاه الله خير الجزاء وجعل هذه الأعمال المباركة في ميزان حسناته.

التنويه الثاني:

أننا حاولنا جاهدين أن يضم هذا الكتاب بين دفتيه جميع المساهمات والعطاءات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله، ولكن استمرار العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في عطائه المستمر والمتجدد حتى وقت صدور هذا الكتاب يجعلنا نؤكد أننا تناولنا من خلال هذا الكتاب الغالبية العظمى من مشروعات وإنجازات ومساهمات العم راشد عبدالمحسن الحماد في المجال الخيري والإنساني.

لذا لزم التنويه أنه تبقى هناك بعضٌ من المشروعات والمساهمات الخيرية التي ما زال العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله يقدم لها دعمه وعطاءه وإحسانه في مختلف دول العالم حتى وقت كتابة هذه السطور، هذا فضلاً عما يستجد من مشروعات

ومساهمات خيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في المستقبل بإذن الله تعالى، نسأل الله القبول وحسن الثواب ودوام الصحة والعافية.

التنويه الثالث:

أننا تحرينا الدقة قدر المستطاع في تصحيح الأخطاء اللغوية الواردة في أسماء بعض الأماكن والمصطلحات الواردة في الوثائق الواردة إلى العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد والتي تعد المادة الرئيسة لهذا الإصدار (في حالة إذا كانت معروفة لدينا أو متعارف عليها عموماً)، ولكننا على الجانب الآخر اضطررنا في بعض الأحيان إلى نقل بعض المصطلحات والأسماء الواردة في تلك الوثائق كما هي تحرياً للدقة في النقل من جهة، وحفاظاً على الأمانة العلمية في النقل من جهة أخرى، وعلى ذلك فالعهدة على كاتبي ومقدمي تلك الوثائق والمستندات ومدى دقتهم في إيراد تلك الأسماء والمصطلحات المختلفة فيها.

وبناء على ذلك فقد لزم التنويه والإيضاح حتى لا يظن القارئ الكريم أن الأخطاء الواردة في تلك المصطلحات والأسماء - إن وُجدت – هي من طرفنا في النقل أو أن ذلك بسبب عدم مراجعتها المراجعة الإملائية واللغوية الدقيقة.

آملين أن نكون قد ساهمنا من خلال تأليف وإعداد هذا الكتاب في رد جزء من الجميل للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وأن يكون هذا الكتاب وما شمله من مسيرة حافلة بالمساهمات والمساعدات الخيرية بمثابة التتويج اللائق لهذه الرحلة المباركة في مجال العمل الخيري والإنساني.

والله تعالى هو الموفق إلى كل خير، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

التأصيل الشرعي للمجالات الخيرية التي اختارها المحسنون من أهل الكويت الكرام

أجر إنفاق العبد في سبيل الله تعالى:

الإنفاق في سبيل الله عز وجل من أجل الأعمال وأفضل الطاعات التي يقوم بها العبد المسلم، فهو دليل على إيمان العبد وإحسانه وحبه للخير وطاعته لأوامر خالقه ومولاه سبحانه وتعالى الذي حثه على الإنفاق في سبيله، وهو دليل أيضاً على حسن اتباعه لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

وهنا يحضر التساؤل حول التفاضُل بين الصدقات، ويجيب أهل العلم أنّ أفضل الصدقات على الإطلاق ما كان إخراجها لوجه الله تعالى، لا يشوبها رياءٌ أو رغبةٌ بسُمعةٍ وشُهرةٍ، ومن أهمها الإنفاق على اليتامى، وتسبيل المياه، وإعمار المساجد، والإنفاق على التعليم والتعلم، والإنفاق على الإطعام والمأوى للفقراء والمساكين.

أجر إنفاق العبد في سبيل الله تعالى:

أعد الله سبحانه وتعالى للمنفقين في سبيله الأجر العظيم، ووعدهم سبحانه وتعالى بعدم الخوف والحزن في الدنيا والآخرة، وذلك جزاء إحسانهم وإنفاقهم للمال في سبيله سراً وعلانية، وفي هذا المعنى يقول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (سورة البقرة : ٢٧٤).

والآيات القرآنية الواردة في فضل الإنفاق في سبيل الله كثيرة ومن الصعب أن نوردها جميعاً في هذا المقام، ولكن نورد بعضها على سبيل الاستشهاد فقط، وبيان فضل الإنفاق في سبيل الله، ومن ذلك قول الحق سبحانه وتعالى: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ (سورة البقرة : ٢٤٥)، وقوله جل شأنه :قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ ﴾ (سورة المزمل : ٢٠)، وفي هذه الآيات الكريمة بيانُ جميلِ فضل الله سبحانه وتعالى على عباده المنفقين في سبيله، حيث رزقهم الأموال، ثم اقترضَها منهم؛ إذ دعاهم إلى الإنفاقِ في سبيلِه سبحانه وتعالى، واحتسب ذلك قرضاً حسناً منهم، ووعدَهم أن يُضاعِفَ لهم الجزاءَ، فله سبحانه الفضل والمنة أولاً وأخيراً على هذا العطاء الجميل وعلى هذا الجزاء العظيم.

أما الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في فضل الإنفاق في سبيل الله فهي كثيرة أيضاً؛ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من يومٍ تَطلعُ شَمسُهُ إلا وبِجَنبتِها ملَكانِ يُناديانِ نداء يَسمعُهُ الخلقُ كلُّهم: يا أيُّها النَّاسُ هلمُّوا إلى ربِّكم فإنَّ ما قلَّ وكَفى خيرٌ ممَّا كثُرَ وألهى، ولا آبتِ الشَّمسُ إلا وبِجنبتِها ملَكانِ يُناديانِ نداءً يسمعُهُ الخلقُ كلُّهم غيرُ الثَّقلينِ: اللَّهمَّ أعطِ مُنفِقًا خلَفًا وأعطِ مُمسِكًا تلَفًا...»[1]، وقوله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً، أو تقضي

(١) أخرجه أحمد في مسنده، برقم ٢١٧٢١، وأخرجه ابن حبان مختصراً، برقم ٦٨٦.

عنه ديناً، أو تطعمه خبزا»[1]، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سرّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه»[2].

وجميع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي أوردناها آنفاً وغيرها الكثير الذي لا يتسع المقام لذكره تحث على الإنفاق في سبيل الله سبحانه وتعالى، وتوضح فضله وأجره العظيم وثوابه الجزيل في الدنيا والآخرة.

هناك أوجه كثيرة للإنفاق في سبيل الله وأبواب متعددة للبذل والعطاء، وقد وضحها القرآن الكريم وبينتها السنة النبوية الشريفة في مواضع كثيرة، ومن بين أوجه الإنفاق في سبيل الله على سبيل المثال لا الحصر: إعمار المساجد ودور القرآن الكريم، حفر الآبار لتوفير الماء العذب للإنسان والحيوان، وكفالة الأيتام، وتوفير المعونات في هيئة طعام وأدوية ومستلزمات للفقراء والمساكين، وغيرها العديد من الأعمال الصالحة التي تندرج ضمن مفهوم الإنفاق في سبيل الله، وفيما يلي سنورد بعضاً منها بشيءٍ من التفصيل:

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، برقم ١١٢، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة، برقم ١٤٩٤.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه، برقم ٤١١٣.

أولاً: عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم:

تعد عمارة المساجد من أفضل الصدقات الجارية التي يستحب للمسلم أن يشارك فيها، إذ هي بيوت الله التي قال الله تعالى فيها: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ (سورة التوبة : ١٨).

كما يعد بناء المساجد لله سبباً عظيماً في دخول الجنة؛ بل إنها سبب مباشر لأن يبني الله للعبد بيتاً في الجنة، وهل هناك جزاء أعظم من هذا؛ فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِداً لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ، أوْ أَصْغَرَ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[١].

وقد روى البخاري في صحيحه أن عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رضي الله عنه كان يقولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فيه حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ: «إنَّكُمْ أكْثَرْتُمْ، وإنِّي سَمِعْتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقولُ: مَن بَنَى مَسْجِدًا - قالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أنَّه قالَ: يَبْتَغِي به وجْهَ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ له مِثْلَهُ في الجَنَّةِ»[٢]، وكان ذلك حين أراد عثمان رضي الله عنه أن يوسع مسجد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؛ فكَرِهَ بعض الصحابة ذلك رغبةً منهم في إبقاء المسجد على هيئته أي في عهد النبي صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ولم يبن عثمان رضي الله عنه المسجد إنشاءً وإنما وسعه وشيده، فيؤخذ منه إطلاق البناء في حق من جدد كما يطلق في حق من أنشأ.

---

(١) أخرجه ابن ماجه، برقم ٧٣٨.

(٢) رواه البخاري في صحيحه، برقم ٤٥٠، ورواه مسلم في صحيحه، برقم ٥٣٣.

وقوله : «من بنى مسجداً» هو للعموم، بشأن الباني وشأن المسجد ؛ فيدخل فيه كل من ساهم في بناء المسجد أو توسعته، يدخل فيه الصغير والكبير والرجل والمرأة وكل من له سهم أيًا كان في عمارة المسجد أو توسيعه.

ويدخل في معنى إعمار وبناء المساجد الأمر اليسير كتحويط الأرض بالحجارة كالمساجد في طرق المسافرين، وهو أمر لا يستهان به فهو داخل في عموم بناء المساجد وحصول الأجر المترتب على ذلك، فبناءُ كلِّ شيءٍ بحسبه، ويؤيد ذلك ما ورد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «من بنى مَسجِداً لله عزَّ وجَلَّ بنى اللهُ تعالى له بيتًا في الجنَّةِ، قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، وهذه المساجِدُ التي في طريقِ مَكَّةَ؟ قال: وتلك»[1].

ولكن يجب ألا يغيب الشرط المهم في تحقق الأجر: "يبتغي بذلك وجه الله" ؛ أي: مخلصاً في ذلك عمله، طالباً لما عند الله، لا يريد بذلك سمعة عند الناس ولا شهرة عند أحد، عند ذلك يتحقق له الأجر العظيم والثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى: "بنى الله له بيتًا في الجنة".

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، برقم ٣١٧٨.

ثانياً: سقيا الماء:

الماء ضروري للحياة وبدونه لا نستطيع العيش على وجه الأرض، فحياة جميع الكائنات الحية من إنسان وحيوان ونبات قوامها الماء، والماء هو العنصر الأساسي في البناء والتكوين لجميع الكائنات الحية، ولولا الماء لما كان على وجه الأرض حياة، قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ (سورة الأنبياء: ٣٠)، وفيها بيان فضل الماء وأهميته للإنسان بصفة خاصة ولسائر الكائنات الحية بصفة عامة، جاء في السنة النبوية المطهرة أن سقيا الماء من أفضل الصدقات الجارية للمسلم في حياته وبعد مماته، فقد روى الإمام أحمد وغيره عن سعد بن عبادة قال: «يا رسولَ اللهِ ! إنَّ أمي ماتت، أفأتصدقُ عنها؟ قال: نعم. قلتُ: فأيُّ الصدقةِ أفضلُ؟ قال: سقْيُ الماءِ»[1]. قال الإمام القرطبي رحمه الله تعالى مُعَلِّقًا على هذا الحديث: "فدل على أن سقي الماء من أعظم القُرُبَات عند الله تعالى".

ولمَّا كان من المعلوم بالضرورة أن عمل البر تزداد مرتبته ويعلو أجره إذا زادت الحاجة إليه، ولا شك أن سقيا الماء في الحر من أعظم أعمال البر؛ فقد جاء في تفسير القرطبي قول بعض التابعين: "من كثرت ذنوبه فعليه بسقي الماء"[2].

وقد أفرد الإمام البخاري رحمه الله تعالى باباً في فضل سقيا الماء، وأورد في هذا الباب حديثاً يبين فضل سقيا الماء والأجر المترتب على ذلك العمل، فقد غفر الله تعالى لرجل

---

(١) رواه النسائي في صحيحه، برقم ٣٦٦٦، وحسنه الألباني.

(٢) تفسير القرطبي، برقم ٢١٥/٧.

ذنوبه حينما رأى كلباً اشتد به العطش فسقى له حتى روي [1]، وإن هذا الأجر يتضاعف بلا شك إذا كان سقيا الماء لإنسان اشتد به العطش.

وإن من فضائل سقي الماء على الظمأ أن يكون جزاؤه أن يسقيه الله من الرحيق المختوم في الجنة، وذلك لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الحسن: «أَيّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ»[2].

تتجلى أهمية صدقة سقي الماء ويزداد أجره وثوابه عند توفيره في مناطق الفقر والمجاعات التي لا يتوفر فيها الماء العذب للإنسان والحيوان، وذلك لحاجة الناس إليه ولاسيما عند اشتداد الحر، فمن بذله ومنحه للناس كان باذلاً لشيء فيه حياة الناس، وبقاء الجنس البشري، فيا له من أجر عظيم.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، برقم ٢٣٦٣، وفي الأدب المفرد، برقم ٣٧٨.

(٢) رواه أبو داود في سننه، برقم ١٦٨٢.

ثالثاً: رعاية الأيتام والفقراء والمساكين :

حث ديننا الإسلامي الحنيف على العطف على الأيتام ورعايتهم، كما وجّه المجتمع المسلم إلى الإحسان إلى اليتامى والفقراء والمساكين، كما نال اليتيم مكانة متميزة في الشريعة الإسلامية حيث اعتنى الإسلام بالأيتام عناية كبيرة، وجاءت العديد من التوجيهات القرآنية توضح فضل رعاية الأيتام والعطف عليهم، وكذلك رعاية الفقراء والمساكين من المسلمين، وفي ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة: ٢١٥)، ويقول جل شأنه: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ (سورة الأنفال :٤١)، ويقول سبحانه وتعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ (سورة الضحى :٩)، ويقول سبحانه أيضاً: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴾ (سورة الإنسان : ٩)، كما جعل الله الإحسان إلى اليتيم والمسكين سبيلاً للنجاة من عذاب يوم القيامة، فقال تبارك وتعالى:

﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۝١١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ۝١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ (سورة البلد).

وهناك العديد من التوجيهات النبوية الشريفة إلى كفالة الأيتام ورعايتهم والقيام على شؤونهم، وبيَّن النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أن جزاء من يقوم بهذا العمل مرافقته صلى الله عليه وسلم في الجنة؛ ويا له من أجر عظيم وثواب جزيل، حيث قال

صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ هَكَذا، وقالَ بإصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى»[1]، وفي ذلك تكريم لكافل اليتيم لا يساويه تكريم، وفيه هذا المعنى أيضاً يقول صلى الله عليه وآله وسلم: «من عال ثلاثةً من الأيتامِ كان كمن قام ليلَه وصام نهارَه وغدا وراح شاهراً سيفَه في سبيلِ اللهِ، وكنتُ أنا وهو في الجنَّةِ أخوَيْن كما أنَّ هاتَيْن أختان، وألصق أصبعَيْه السَّبَّابةَ والوسطَى»[2].

ويتضح من هذه التوجيهات الإلهية الكريمة والإشارات النبوية الشريفة وغيرها العديد من التوجيهات الأخرى التي يصعب بأي حال من الأحوال إيرادها جميعاً في هذا المقام؛ اهتمامُ الإسلام باليتيم والمسكين، وما يترتب على رعايتهم من الأجر العظيم، وقد عدّه الشرع الحنيف من أفضل الأعمال؛ لما فيه من تعويض اليتيم عن عطف وحنان أبيه، ولأنّ كفالة اليتيم فيها نوع من الجبر لكسر خاطر اليتيم ومساندته وتعويضه جزءاً من العناية والرعاية، كما أن فيها ستراً للمسكين وأماناً له من الفقد والعوز والبؤس، وهذه هي رسالة الإسلام العظيمة التي أخرجت البشرية من الظلمات إلى النور، ونشرت الحب والأمان والتكاتف بين أبناء المجتمع الإسلامي.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، برقم ٦٠٠٥.

(٢) أخرجه ابن ماجه، برقم ٣٦٨٠.

رابعاً: إطعام الطعام:

حث الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين على مساعدة المحتاجين، وخاصة بإطعام الطعام الذي هو قوام الحياة، ففي سورة الإنسان عندما ذكر تبارك وتعالى الأبرار وصفهم سبحانه وتعالى بصفات حميدة منها حرصهم على إطعام الطعام، قال سبحانه تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ (سورة الإنسان)، كما جعل ديننا الحنيف إطعام الطعام من صالح الأعمال وأكرمها عند الله تعالى، وقد ندب إليها وجعلها من صفات أصحاب الميمنة، وفي ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ ﴾ (سورة البلد).

وجاءت العديد من الأدلة في السنة الشريفة أيضاً توضح فضل إطعام الطعام، وأنه من أسباب دخول الجنة؛ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما رواه عبدالله بن سلام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا أَيُّها الناسُ! أَفْشُوا السلامَ، و أطْعِمُوا الطعامَ، وصِلُوا الأرحامَ، وصَلُّوا بالليلِ والناسُ نِيَامٌ، تَدْخُلوا الجنةَ بسَلامٍ»(١)، وعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: « جاء أعْرابيٌّ إلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقال: يا رسولَ اللهِ، علِّمْني عملا يُدخِلُني الجنَّةَ؟ فقال: لئِن كنتَ أقصَرتَ الخُطبةَ، لقد أعرَضتَ المَسألةَ، أعتِقِ النَّسَمةَ، وفُكَّ الرَّقبةَ، فقال: يا رسولَ اللهِ، أوَليستا بواحدةٍ؟! قال: لا؛ إنَّ عِتقَ النَّسَمةِ أنْ

(١) رواه الترمذي، (٢٤٨٧)، وقال هذا حديث حسن صحيح.

تَفرَّدَ بعتقِها، وفَكُّ الرَّقبةِ أنْ تُعينَ في عتقِها...»[١]، وكذلك بينت السنة الشريفة أنه من أسباب النجاة من النار؛ فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتَّقوا النَّارَ، قال: فأشاحَ بوَجهِه، حتى ظَنَنَّا أنَّه يَنظرُ إليها! ثُمَّ قال: اتَّقوا النَّارَ، وأشاحَ بوَجهِه، قال مَرَّتَينِ، أو ثلاثًا: اتَّقوا النَّارَ، ولو بشِقِّ تَمرةٍ، فإنْ لم تَجِدوا؛ فبكَلِمةٍ طيِّبةٍ»[٢].

وإطعام الطعام من خير الأعمال في الإسلام؛ فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»[٣]، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنْفعُهُمْ، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سُرُورٌ تُدخِلُهُ على مُسلِمٍ، أو تَكشِفُ عنهُ كُربةً، أو تَقضِي عنهُ دَيْنًا، أو تَطرُدُ عنهُ جُوعًا...»[٤]، وقد جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يطعم الطعام خير الناس؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ»[٥].

وقد بيَّن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الأجر الجزيل من الله سبحانه وتعالى لمن يطعم الطعام؛ فعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لأَحَدِكُمْ التَّمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ»[٦].

---

(١) رواه أحمد في مسنده، برقم ١٨٦٤٧.

(٢) رواه البخارى في صحيحه، برقم ٦٠٢٣، ومسلم في صحيحه، برقم ١٠١٦.

(٣) رواه البخارى في صحيحه، برقم ٥٩٨٣، ومسلم في صحيحه، برقم ٥٩٩٠.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، برقم ٦٠٢٦، وحسنه الألباني.

(٥) رواه أحمد في مسنده، برقم ٢٣٩٧١، وابن سعد في الطبقات الكبرى ، برقم ٣٦١٤.

(٦) رواه ابن حبان في صحيحه، برقم ٣٣١٧.

ومن عظيم فضل وجزيل ثواب من يطعم الفقراء والمساكين والمعدومين أنه ينال به معونة ومعية الله سبحانه وتعالى؛ فعندما فزع النبي الله صلى الله عليه وسلم لَّما نزل عليه جبريل عليه السلام في الغار قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ رضي الله عنها: «كَلا أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا؛ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ...»[1].

وهناك العديد من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي يصعب ذكرها جميعاً في هذا العرض الموجز توضح اهتمام الإسلام بإطعام الطعام وطرد الجوع عن الفقراء والمساكين، وما يترتب على هذا العمل المبارك من الأجر والثواب العظيم.

(١) رواه البخارى في صحيحه، برقم ٤٩٥٣، ورواه مسلم في صحيحه، برقم ١٦٠.

خامساً: رعاية المرضى:

دعا الإسلام إلى الفضائل من الأخلاق، واعتنى عناية شديدة بما يتعلق بالحياة عموماً وحفظ النفس البشرية خصوصاً؛ بل حث على العمل على إحيائها ودفع الضر عنها ما استطاع المسلم إلى ذلك سبيلاً، وجاءت النصوص القرآنية ببيان فضل ذلك فجعلت من أحيا نفساً كمن أحيا الناس جميعاً، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ (سورة المائدة: ٣٢).

وجاءت كذلك في هذا المعنى عدة أحاديث نبوية شريفة معظمها ينص على فضل مساعدة المرضى ورعايتهم، والعمل على توفير سبل الإعاشة لهم من دواء وطعام وغيرها من مستلزمات الحياة؛ ولاسيما إذا كانوا فقراء معدمين، فكانت حاجتهم إلى ذلك أعظم وأشد؛ فكلما كان المرض أشد، والدواء أنجع، والمريض أحوج إلى العون، كانت النفقة على علاجه من أفضل القربات، وكان الأجر أعظم بإذن الله تعالى، ونال من يقوم بهذا العمل الطيب أجر تنفيس الكرب فاستحق تنفيس كربه يوم القيامة، وفي ذلك يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: «من نفَّسَ عن مسلمٍ كُربةً مِن كُربِ الدُّنيا نفَّسَ اللَّهُ عنهُ كربةً مِن كُرَبِ يومِ القيامةِ، ومن يسَّرَ على مُعسرٍ في الدُّنيا يسَّرَ اللَّهُ عليهِ في الدُّنيا والآخرةِ، ومن سَتَرَ على مُسلمٍ في الدُّنيا سترَ اللَّهُ علَيهِ في الدُّنيا والآخرةِ، واللَّهُ في عونِ العَبدِ، ما كانَ العَبدُ في عونِ أخيهِ»[1].

(١) رواه مسلم في صحيحه، برقم ٢٦٩٩، ورواه ابن ماجه في صحيحه، برقم ٢٢٥، ورواه أحمد في مسنده، برقم ٧٤٢٧.

وليس من اللازم أن يتحمل المحسن كل نفقات العلاج، بل يسن له أن يساهم في جزء منه مع غيره من المسلمين، ليتحقق فيه قول الحق سبحانه وتعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (سورة الزلزلة : ٧).

وإن من نعم الله على العبد أن يجعل حاجة الناس تُقضى على يديه، وأن يسخره لقضاء حوائج الناس، فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنَّ للهِ عباداً اختَصَّهم بالنِّعمِ لِمنافعِ العبادِ يُقِرُّهم فيها ما بَذَلوها فإذا منَعوها نزَعها منهم فحوَّلها إلى غيرِهم»[1]، فما أجمل أن يسخرك الله سبحانه وتعالى لتساعد الناس، وتقضي حوائجهم، وتيسر عليهم، وتجود بما أنعم الله عليك على من عرفت ومن لم تعرف.

إن مساعدة المريض والنفقة عليه إذا كان محتاجاً، ومواساته معنوياً ومادياً؛ يجب أن يُذكر فيُعرف، ويُشكر فيُألف، ترغيباً للمحسنين، وتشويقاً للمنفقين، وتذكيراً للباذلين، وإشادة بالفاعلين، وشحذاً لهِمَمِ المقبلين، لِمَا لذلك من الأجر الكبير والثواب العظيم.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط، برقم ٥١٦٢، وحسَّنه الألباني في صحيح الجامع، برقم ٢١٦٤.

سادساً: الإنفاق على طلبة العلم:

العلماء هم صمام أمان لهذه الأمة المباركة، فبهم يُعلي الله سبحانه وتعالى قدرها ويرفع شأنها، وهم ورثة الأنبياء صلوات الله عليهم، ويعد تفرغهم لطلب العلم مطلباً أساسياً يجب على الأمة أن تعينهم عليه وتساعدهم على القيام به.

ويعد الإنفاق على طلب العمل من أفضل أبواب الإنفاق، ومن أجل الصَّدقات، وأعظم القُرُبات؛ ما تقرب به العبد في نشر العلم والإعانة عليه.

وانطلاقاً من قول الحق سبحانه وتعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ (سورة سبأ : ٣٩)، تدلنا هذه الآية الكريمة على أنّ الإنفاق على طلبة العلم من أهم المبادرات التي لا بد أن يلتفت إليها المؤمن المقتدر، وهي باب من أبواب الإنفاق في سبيل الله سبحانه وتعالى؛ فكلّ فرد يهديه الله تعالى على يدي طالب العلم هذا سيكون للمنفق أجر مثل أجر طالب العلم تماماً لا ينقص ذلك من أجره شيء، وفي ذلك المعنى يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدىً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا»[1].

ولقد بيَّن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه لا حسد في مال إلا لمنفق أنفق ماله وأهلكه في الحقّ، فعَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ

(١) رواه مسلم في صحيحه، برقم ١٣٨٢.

يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»[1]، والمتأمل لهذا الحديث الشريف يجد أن النّبِيُ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَرَن بين العلم والنّفَقة في وصف مَنْ يستحق أن يغبطه النّاس ويستوجب الحسد؛ فمن رُزِق بركة العلم فهو في أعلى الدّرجات، وكذا مَنْ ينفق ماله في الحقِّ، وليس هناك حق أفضل من الإنفاق على طلبة العلم، وفي نشر العلم.

وروى أبو نعيم في الحلية أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال في فضل العلم: "تَعَلّمُوا الْعِلْمَ ، فَإِنّ تَعَلُّمَهُ لِلّهِ خَشْيَةٌ، وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ ، وَمُذَاكَرَتَهُ تَسْبِيحٌ، وَالْبَحْثَ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمَهُ لِمَنْ لا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَبَذْلَهُ لأَهْلِهِ قُرْبَةٌ، لأَنّهُ مَعَالِمُ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ، وَمَنَارُ سَبِيلِ الْجَنّةِ، وَالأُنْسُ فِي الْوَحْدَةِ، وَالْمُحَدّثُ فِي الْخَلْوَةِ، وَالصّاحِبُ فِي الْعُزْلَةِ، وَالدّلِيلُ عَلَى السّرّاءِ وَالضّرّاءِ، وَالسِّلاحُ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَالزّيْنُ عِنْدَ الأَخِلاءِ، وَالْقَرِيبُ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ، يَرْفَعُ اللّهُ بِهِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً، وَهُدَاةً يُهْتَدَى بِهِمْ، وَأَئِمةً فِي الْخَيْرِ تُقْتَصُ آثَارُهُمْ...، وبالعلم يُطَاعُ الله عز وجل وَيُعْبَدُ، وَبِهِ يُعْمَلُ وَيُحْفَدُ، وَبِهِ يُتَوَرّعُ وَيُؤْجَرُ، وَبِهِ تُوصَلُ الأَرْحَامُ، وَيُعْرَفُ الْحَلالُ مِنَ الْحَرَامِ، إِمَامُ الْعَمَلِ وَالْعَمَلُ، يُلْهَمُهُ السُّعَدَاءُ، وَيُحْرَمُهُ الأَشْقِيَاءُ".

وقال حبان بن موسى: "عوتب ابن المبارك فيما يفرق من المال في البلدان دون بلده، فقال: إني أعرف مكان قوم لهم فضل وصدق، طلبوا الحديث فأحسنوا طلبه لحاجة الناس إليهم، احتاجوا! فإن تركناهم ضاع علمهم، وإن أعناهم بثوا العلم لأمة محمد - صلى الله عليه وسلم - ولا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم"[2].

---

(١) رواه البخارى في صحيحه، برقم ٧٣، ورواه مسلم في صحيحه، برقم ٨١٥.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٨ ، ص ٣٨٧.

فأفضل نعمةٍ طَلَبُ العلم ومن أعان طالب العلم على الطلب فهما في الأجر سواء؛ فالإنفاق على العلم من الإنفاق في سبيل اللّه وطرق الخير والبر، إذ هو من أعظم جهات البر، وقد روى أنس رضي اللّه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللّهِ حَتّى يَرْجِعَ»(١)، وقد استدل بعض العلماء من هذا الحديث الشريف على أن الإنفاق على طلب العلم يعدل الإنفاق على الجهاد في سبيل اللّه تعالى.

وفي ختام هذا الحديث عن التأصيل الشرعي للمجالات الخيرية التي اختارها المحسنون من أهل الكويت الكرام، لا يسعنا إلا أن نذكر القارئ الكريم بأمرين مهمين:

الأمر الأول:

أن التقسيم السابق للمجالات الخيرية هو تقسيمٌ اجتهاديٌّ من مؤلف هذه السطور، وأننا على علمٍ ويقينٍ أن تلك المجالات الخيرية متداخلة ومتشابكة ببعضها البعض في معظم الأحيان، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن إطعام الطعام ما هو إلا جزءٌ من رعاية الأيتام والفقراء والمساكين، وكذلك فإن رعاية المرضى ما هي إلا إحدى سبل رعاية الأيتام والفقراء والمساكين، وهكذا الأمر في معظم المجالات الخيرية السابقة، ولكن جاء هذا التقسيم للاجتهاد في تفصيل وبيان فضل كل بابٍ من هذه الأبواب لعمل الخير والبر والإحسان.

الأمر الثاني:

أن المجالات الخيرية السابقة هي مجالات اجتهادية مختارة لأبرز المجالات الخيرية التي اختارها المحسنون من أهل الكويت الكرام للإنفاق فيها والمساهمة في عمل الخير من خلالها، وبالطبع توجد مجالات أخرى كثيرة للإنفاق والمساهمات الخيرية قَصَدَها أناسٌ

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه، برقم ٢٦٤٩، وقال: حديث حسن.

آخرون لا يتسع المجال لذكرها جميعاً، ولكن ذكرنا للبعض يغني بإذن الله عن ذكر الكل، وفي كلٍّ خير بإذن الله، ونسأل الله القبول، وأن تظل الكويت اليد المعطاءة بالخير والإحسان وأن يحفظها وأهلها المحسنين من كل مكروه وسوء.



ملخص السيرة الذاتية



المستشار راشد عبد المحسن الحماد

تاريخ الميلاد:

- راشد عبد المحسن الحماد مواليد دولة الكويت عام ١٩٣٩م.

التعليم:

- حصل على ثانوية المعهد الديني بدولة الكويت عام ١٩٥٩م.
- أوفد في بعثة دراسية إلى جامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية.

- تخرج عام ١٩٦٣م من كلية الشريعة في جامعة الأزهر جمهورية مصر العربية، في بداية حياته الدراسية أراد الالتحاق بسلك التدريس إلا أن ظروفاً معينة حالت دون تحقيق تلك الرغبة.

المناصب الإدارية والمسيرة العلمية والعملية:

- التحق بالعمل بوزارة العدل بإدارة التنفيذ المدني، وعين رئيساً لقسم التنفيذ العادي، ثم مساعداً لمدير إدارة التنفيذ.
- في عام ١٩٦٧ م عُيِّن قاضياً بالمحكمة الكلية مع مجموعة من زملائه، مع استمرار ندبه مديراً لإدارة التنفيذ.
- عُيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف العليا عام ١٩٧٦م.
- عُيِّن عضواً بالمحكمة الدستورية منذ عام ١٩٧٦م.
- عُيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف في ٩ يونيو عام ١٩٩١م (مرسوم رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١م).
- عُيِّن عضواً بمحكمة أمن الدولة بالإضافة إلى عمله بمحكمة الاستئناف.
- عُيِّن عضواً بالمجلس الأعلى للقضاء منذ عام ١٩٩١م.
- عُيِّن رئيساً لإحدى اللجان العلمية بالموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – لجنة اعتماد البحوث الفقهية- حتى تمام عملها عام ٢٠٠٦م.
- تم عُيِّن عضواً باللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية بالمرسوم الأميري رقم ١٢ لعام ١٩٩١م حتى يونيو عام ٢٠١٦م.
- عُيِّن مستشاراً بمحكمة التمييز، ثم وكيلاً لها عام ٢٠٠٣م.

- عُيِّن رئيساً لاتحاد المجالس والمحاكم الدستورية في الفترة (٢٠٠٣م إلى ٢٠٠٥م).
- عُيِّن رئيساً لمحكمة التمييز في ١ أكتوبر عام ٢٠٠٤م (مرسوم رقم ٣٢٢ لسنة ٢٠٠٤م).
- عُيِّن رئيساً للمحكمة الدستورية من ٢٤ أكتوبر عام ٢٠٠٤م حتى ٣٠ مايو ٢٠٠٩م.
- عُيِّن رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء عام ٢٠٠٤م.
- عُيِّن رئيساً لمجلس القضاء الأعلى ورئيساً للمحكمة الدستورية ورئيساً لمحكمة التمييز.
- تولى رئاسة قبول لجنة المأذونين لعقود الزواج.
- تولى رئاسة قبول المحامين الكويتيين بالإضافة إلى عمله.
- تم ندبه للمشاركة في أعمال اللجنة القانونية المشكّلة وفقاً لقرار مجلس وزراء العدل بجامعة الدول العربية - حسب (خطة صنعاء) لتطوير التشريعات القانونية بشأن مشروع قانون الأحوال الشخصية العربي - المنعقدة بالرباط (المملكة المغربية)، وكذلك في اللجنة المكلفة من وزراء العدل من مجلس التعاون الخليجي المنعقدة بالأمانة العامة بالرياض - بشأن قانون الأحوال الشخصية الخاص بدول مجلس التعاون الخليجي.
- بتاريخ ٢٩ مايو عام ٢٠٠٩م صدر المرسوم رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٩م بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء للشئون القانونية ووزيراً للعدل ووزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية حتى تاريخ تقاعده بالمرسوم رقم ٥٨ لسنة ٢٠٠٩م.
- شارك في عدة لجان تشريعية ومؤتمرات وندوات عربياً وخليجياً.
- لا يزال عضواً بلجنة التشريعات القانونية بوزارة العدل بدولة الكويت.



المستشار

راشد عبدالمحسن الحماد

فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية

المستشار راشد عبدالمحسن الحماد

فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية [١]

وعد الله سبحانه وتعالى المنفقين في سبيله أفراداً وجماعات بالجزاء الحسن والثواب العظيم، وأعد سبحانه للمنفقين من عباده في السر والعلن الأجر الكبير وعدم الخوف والحزن في الدنيا والآخرة، فقال سبحانه وتعالى واصفاً إياهم في كتابه العزيز: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ (سورة البقرة : ٢٧٤).

وهذا ولله الحمد من فضل هذا الدين العظيم أن الله سبحانه وتعالى يجازي على العمل الطيب الأجر العظيم في الدنيا والآخرة، بل إنه سبحانه وتعالى يجازي على النية الصادقة لفعل الخير والمعروف لمجرد الإقدام عليه؛ حتى وإن لم يقم المسلم بتنفيذ هذا الخير، وهذا من كمال الدين وسعة رحمة الله عز وجل بنا معشر المسلمين؛ فلله الحمد أولاً وأخيراً وله سبحانه الثناء الحسن.

وفي السطور القادمة نعرض بشيء من التفصيل أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها العاملون في مجال العمل الخيري الفردي والمؤسسي: العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد نموذجاً:

---

(١) ينصح القارئ الكريم مشكوراً غير مأمور بالاطلاع على كتابنا: "خمسون قيمة وظيفية من منظومة القيم الإسلامية للعاملين في القطاع العام والخاص والخيري"، وهو من إصدارتنا المفيدة إن شاء الله في هذا المجال، والذي جمع بين طياته خمسين قيمة وظيفية تم الاعتماد عليها كثيراً في سياق هذا الجزء المهم من الكتاب، والمتعلق بالصفات التي ينبغي أن يتحلى بها العاملون في المجال الخيري والتطوعي.
د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي، "خمسون قيمة وظيفية من منظومة القيم الإسلامية: للعاملين في القطاع العام والخاص والخيري"، الكويت: منشورات ذات السلاسل، ٢٠١٧م.

أولاً: الصفات المشتركة التي ينبغي أن يتحلى بها جميع العاملين في المجال الخيري والتطوعي الفردي والمؤسسي:

في استقراء سريع لواقع مجتمعات العمل الخيري والتطوعي نجد أن هناك مجموعة من الصفات التي يتحلى بها كل مجتمع من هذه المجتمعات، وإذا نظرنا إلى كلٍّ من المجتمعيْن الفردي والمؤسسي نجد أن العاملين في كلٍّ منهما يتميزون بمجموعة كبيرة من الصفات الحسنة التي تميزهم وترفع من شأنهم بين أقرانهم في المجتمع المسلم، ولا شك أن هناك مجموعة مشتركة من الصفات الحسنة التي لا بد أن تتوافر في جميع العاملين في العمل الخيري والتطوعي بكافة أشكاله وأنواعه والتي من أهمها: الإخلاص والأمانة والصدق والإيثار والعدل والإتقان وحسن التصرف والقدوة الحسنة وغيرها من الصفات التي يجب أن تتوفر في هذا المجال الخيري الكبير، وهذا الثغر العظيم من ثغور الإسلام.

وفيما يلي سنقوم بعرض موجز للصفات المشتركة التي ينبغي أن يتحلى بها جميع العاملين في المجال الخيري والتطوعي الفردي والمؤسسي:

١- الإخلاص:

يمكن أن نعُرِّف الإخلاص في أبسط معانيه بأن تستوي أفعالُ العبد في الظاهر والباطن، والإخلاص بهذا المعنى البسيط يُعد علاقة بين العبد وخالقه سبحانه وتعالى، ويتحقق بأن يصرف العبد أفعاله كلها لله وحده سبحانه وتعالى.

ومن هنا تأتي أهمية الإخلاص في العمل بصفة عامة، وفي العمل الخيري والتطوعي بصفة خاصة، إذ إن العاملين في المجالات الخيرية والتطوعية أشد حاجة من غيرهم إلى إخلاص العمل لله سبحانه وتعالى وحده والبعد عن الرياء والسمعة، وذلك نظراً لما

يتعرضون له من ممارسات يومية تتعلق بالإنفاق والمساعدة لغيرهم من المحتاجين من الفقراء والمساكين، وما قد يشوب ذلك من حظ للنفس أو حب في الظهور والرياء، ومن هنا تأتي أهمية الإخلاص وصرف الأعمال كلها لله وحده رغبةً فيما عنده سبحانه وتعالى من الأجر والثواب.

٢- الأمانة:

من أهم الأخلاق التي حث عليها الإسلام خُلق الأمانة، وجاء الأمر الإلهي بذلك في أكثر من آية في كتاب الله عز وجل، كما أمر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم الذي عُرف بالأمانة والصدق ولُقب صلى الله عليه وسلم بالصادق الأمين حتى من قبل بعثته الشريفة صلى الله عليه وسلم.

ولقد زكى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من يقومون بأداء الأمانة ولاسيما القائمون على الصدقة بحقها فجعلهم ممن يدخلون بهذا العمل في زمرة المجاهدين، مصداقًا لقوله صلى الله عليه وسلم: «العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته»[١].

وهذا الحديث فيه كذلك بيان فضل العامل الأمين على جمع الصدقات وتحصيلها لتنفق في مصارفها، وأن الساعي على ذلك كالغازي الغانم؛ إذ إنه جاهد نفسه ليؤدي الأمانات إلى أهلها احتسابًا لوجه الله تعالى، كما جاهد المقاتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا، فنصره الله وغنم الدنيا والآخرة.

---

(١) سنن الترمذي، برقم ٦٤٥.

٣- الصدق:

يُعد الصدق من أهم القيم الإنسانية بصفة عامة والإسلامية بصفة خاصة حتى أنه يعتبر علامة مهمة وفاصلة على مستوى خلق الإنسان فهو إما صادق وإما كاذب.

والتزام الصدق في المجال الخيري والتطوعي لا يختلف عن غيره من مجالات الحياة، بل إنه أوجب في هذا المجال عن غيره لأن غالب الأعمال الخيرية تتعلق بالزكوات والصدقات والأمانات والإحسان إلى الفقراء والقيام على مصالح المحتاجين؛ فإن هي قامت على الصدق قُضيت مصالحهم، وإن لم تقم عليه ضاعت وضاعوا، لذلك كان الصدق لهم منجاةً ونجاةً في ذات الوقت.

٤- الإيثار:

الإيثار هو ذلكُم الخلقُ الذي يدل على صفاء النفس ونقائها من البخل والشح والأنانية، فلصاحب الإيثار نفس تواقة إلى الخير، مسرعة إلى الإحسان؛ ففي الصحيحين عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الغِنَى، وَلاَ تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ، قُلْتَ لِفُلاَنٍ كَذَا، وَلِفُلاَنٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ»[1].

إنه الإيثار الذي يزرع في النفوس المودة والمحبة، والرأفة والرحمة، وينزع من القلوب الكراهية والبغضاء، فإن القلوب مجبولة على تعظيم صاحب الإيثار ومحبته، كما أنها مجبولة على بغض البخيل المستأثر ومقته.

المال للرجل الكريم ذرائعٌ ... يبغي بهن جلائل الأخطار

والناس شتى في الخِلال وخيرُهم ... من كان ذا فضلٍ وذا إيثار

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، برقم ١٤١٩.

٥- العدل:

ويقصد بالعدل : الإنصاف، وهو إعطاء المرء ما له وأخذ ما عليه[١]، وإذا تعامل الناس بالعدل فيما بينهم كان جزاؤهم الجنة، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «**إن المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ بين يدي الرحمن عز وجل بما أقسطوا في الدنيا**» [٢].

والعدل قد يكون مع النفس وقد يكون مع الغير، فأما عدل الإنسان مع نفسه فيكون بحملها على العمل الصالح، وكفها عن القبائح، ثم بالوقوف في أحوالها على أعدل الأمرين من تجاوز أو تقصير[٣].

أما عدل الإنسان مع غيره فيكون بأن يعامل الناس كما يحب أن يعاملوه، وحتى يكون الإنسان عادلاً عليه أن يستعين بالله سبحانه، وأن يراقب نفسه، وفي ذلك المعنى الجليل لصفة العدل يقول أحد البلغاء: "واستعن على العدل بخلتين: قلة الطمع، وكثرة الورع"، فإن عدم التزام العدل يكون غالباً ناتجاً عن طمع الإنسان وعدم خشيته من ربه.

٦- الإتقان:

الإتقان في أبسط معانيه هو الإحكام، فيقال: أتقن الإنسان عمله، أي أحكمه، وقد وردت أحاديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يعضد هذا المعنى؛ منها ما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه**» [٤].

---

(١) المعجم الوسيط، مادة عدل.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، برقم ١٨٢٧.

(٣) الماوردي، أدب الدنيا والدين، ص ١٣٩.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط، برقم ٢٧٥، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة، برقم ١١١٣.

ومما يساعد على إتقان العمل بعد الإخلاص ومراقبة الله سبحانه، الجدية والمثابرة فيه، والمداومة عليه وإن قلّ، والتنظيم المحكم للوقت، ومقاومة الكسل، وتطوير الذات باكتساب الخبرات والمبادرات، وتنمية المهارات التي يحتاجها العمل، والعلم بأن العمل غير المتقن مردود، كما ردَّ النبي صلى الله عليه وسلم من لم يتقن صلاته وأمره بإعادة الصلاة من جديد بل اعتبره أنه لم يصل أصلاً!

٧- حسن التصرف:

إن حسن التصرف هو فنٌ وعلمٌ ودرايةٌ وتجربةٌ يجب أن يخوضها الإنسان كي يكون حَسن التصرف في حياته ومع غيره، وحسن التصرف يدخل في العديد من العلوم والفنون الأخرى، كحل المشكلات والتخطيط والاتصال والتواصل والعديد من فنون الإدارة بشكل عام.

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قل: اللهم اهْدِنِي، وسَدِّدْنِي»[١].

هذا الحديث من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم، ففي هذا الحديث مع اختصار العبارة عظيم الفائدة والأثر، حيث جمع هذا الحديث جماع الخير كله؛ حيث أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليًا رضي الله عنه أن يدعو به، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «قل: اللهم اهْدِنِي، وسَدِّدْنِي». "اهدني": دعاء ورجاء أن ينال الهداية، أي الرشاد، فكأنه سأل الله تعالى كمال الهداية والرشاد. "وسددني" أي: وفقني واجعلني مصيباً في كل أموري وشؤوني الدينية والدنيوية، ففي اللفظ معنى تقويم الخطأ، وتعديل الخلل،

---

(١) رواه مسلم بروايتيه: الرواية الأولى: "اللهم اهْدِنِي، وسَدِّدْنِي"، والرواية الثانية: "اللهم إني أسألك الهُدَى والسَّدَادَ". بزيادة: "وَاذْكُرْ، بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ، سَدَادَ السَّهْمِ".

فمن وفقه الله تعالى لهذا الدعاء واستجاب دعوته فهو على الهداية ثابت، وعلى طريقها سائر، وعن الزيغ والضلال بائن.

٨- القدوة الحسنة:

إن خير قدوة وأسوة حسنة للناس جميعاً هو النبي صلى الله عليه وسلم، مصداقاً لقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (سورة الأحزاب : ٢١).

والعاملون في المجال الخيري والتطوعي عليهم العبء الأكبر في أن يكونوا قدوات حسنة لغيرهم، فلا يخالفونهم إلى ما ينهونهم عنه، بل يسبقونهم في أداء الواجب والقيام بالعمل على أكمل وجه، ويمتنعون عن فعل المخالفات، فيتأسى بهم غيرهم من المحيطين بهم، الأمر الذي يترتب عليه صلاح حالهم بما ينعكس بالخير على المجال الخيري بأسره ومن ثم على المجتمع بأسره.

ثانياً: الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها العاملون في العمل الخيري والتطوعي الفردي:

بدايةً يمكن أن نعرّف العمل الخيري والتطوعي الفردي على أنه: مبادرة إنسانية من أحد الأشخاص وسعيٌ ذاتي دؤوب لإيصال الخير والنفع إلى الناس؛ حيث يقوم به الفرد انطلاقاً من قناعته الشخصية، وبمبادرته الذاتية؛ لأجل تقديم خدمات معينة يسعى من خلالها إلى تقديم النفع والخير والإحسان إلى الناس كافة ولاسيما إلى الفقراء والمحتاجين منهم، باذلاً في سبيل ذلك الجهد والوقت والمال؛ داعياً أقرباءه وأصدقاءه ومعارفه وجيرانه إلى مشاركته في هذا الخير والإحسان، راجياً من وراء ذلك نيلَ الأجر والثواب من خالقه ومولاه سبحانه وتعالى.

ومن أهم الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها العاملون في العمل الخيري والتطوعي الفردي:

١- الصبر والحلم:

من المنتظر ممن تطوع لعمل الخير ووهب نفسه لنفع الناس أن يكون صبوراً حليماً، فالمجال الخيري يحتاج إلى صبر حتى تُجنى الثمار وتُقطف الأزهار.

وإذا كان من شأن الإنسان أن يكون صبوراً حليماً في كافة أموره وشؤونه؛ فعليه من باب أولى أن يصبر على قضاء حوائج إخوانه من الفقراء والمحتاجين، وأن يلبي ما يستطيع من رغباتهم، وأن يتسع صدره للاستجابة لجميع مطالبهم ما دام هَدَفَ إلى خدمتهم، ووهب نفسه لنفعهم وتقديم الخير لهم.

٢- الرفق واللين:

فكم من معاملة برفق كانت سبباً في إيمان الناس وهدايتها، وكم من لينِ جانبٍ رقق قلوباً وأصلحها، وكم من معاملة بحسنى طيبت نفوساً وألفتها.

وعلى ذلك فالرفق واللين من الأمور المستحبة عند تقديم الخير والإحسان إلى الناس، بل إن حسن المعاملة، والرأفة والرحمة بهؤلاء من مقتضيات الحال، والتي لها أثرها الطيب وثمارها العظيمة على كلا الجانبين المحسِن والمحسَن إليه.

٣- تحمل المسؤولية:

ويقصد بتحمل المسؤولية هنا تحمل المحسن نتيجة التزامه بهذا العمل الخيري والتطوعي، أمام الله في الدرجة الأولى، وأمام ضميره في الدرجة الثانية، وأمام الناس والمجتمع في الدرجة الثالثة.

فحريٌّ بكل من وهب نفسه لنفع المسلمين وخدمتهم أن يستشعر مسئوليته، ويقوم بهذا العمل الطيب وهذه الرسالة السامية بدافع من إيمانه بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم، وبوازع من رقابته الذاتية وضميره الإنساني ليَسعَدَ ويُسعِدَ غيره، ويأمَنَ ويُؤمِّنَ لغيره سبل الخير والصلاح، ولاستشعار تلك المسئولية الفردية على العامل في المجال الخيري أثر عظيم على صلاح النفس وتزكيتها.

٤- المحاسبة الذاتية:

إن محاسبة النفس من أولى خطوات النجاح في جميع الأعمال بصفة عامة، وفي العمل الخيري والتطوعي بصفة خاصة، تأتي محاسبة النفس وتهذيبها للمحسن والمتطوع لعمل الخير من خلال المراقبة الذاتية، وتقييم ما يُقدِم عليه من أعمال خير وبر،

فإن كان في مصلحة الإسلام والمسلمين كافة ولاسيما الفقراء والمحتاجين منهم أقدم عليه وقدّمه على غيره، وإلا فتركه أولى وأفضل.

وتستمر المحاسبة أيضاً أثناء القيام بالعمل الخيري فإن كان صحيحاً ومفيداً وعلى المسار الصحيح استمر عليه، وإن كان غير ذلك فلا حرج من الوقوف والرجوع واستبداله بما فيه الفائدة والصواب، وتأتي المرحلة الأخيرة من محاسبة النفس بعد أداء العمل فيقيم المرء ما قدم من أعمال حتى يستقيم على الصحيح والصواب منها فيما سيقدم عليه من أعمال، ويترك ما جانبه الصواب أو أخطأ فيها عن غير عمد أو قصد.

٥- حسن الظن:

فالأصل في المسلم أن يظن بإخوانه الظن الحسن، لأن سوء الظن يؤدي إلى الخصومات والعداوات وتقطع الصلات، وهذه الصفة مشتركة بين جميع العاملين في المجال الخيري والتطوعي فرادى وجماعات، ولكننا فضلنا ذكرها ضمن الصفات الفردية لأن الإنسان بمفرده إليها أحوج وأكثر التماساً، وهي تشجعه على تقديم حسن الظن بالآخرين.

ومن الأولى في هذا المقام أن نذكر بضرورة أن يسود حسن الظن في العلاقة بين المحسنين وبين منفذي المشروعات الخيرية والقائمين على متابعتها، فهم أجدر بلين الجانب، وطيب الكلام، وهذا لا يتعارض مطلقاً مع أخذ الحيطة والحذر والتثبت من المعلومات الواردة والتأكد منها، ولكن تقديم حسن الظن أولى وأجدر إلى أن يثبت عكس ذلك يقيناً.

٦- الحكمة والحزم:

تأتي الحكمة بالعلم والمعرفة، ويأتي الحزم من قوة الشخصية والحنكة الإدارية، فإذا اجتمعا كانا من أهم مقومات العمل الخيري، وعلى المقبل على العمل الخيري أن يحرص على اكتساب العلم الذي يتعلق بمجاله الخيري، وأن يجمع إرادته على الإحاطة بكل مجريات الأمور في هذا الباب، والاستفادة من خبرات أقرانه في المجال وإضافاتها إلى خبراته المتراكمة مستأنساً بنصائح المحيطين به، مستشيراً ذوي الألباب منهم.

وكذلك فإن العامل في المجال الخيري يحتاج إلى أن يكون حازماً لأمره، فلا يُقبل إلاَّ على المشروعات المدروسة المضمونة دون أن يقبل الضغوط من الآخرين، كما أنه في نفس الوقت ينتهز كل فرصة للمبادرة بإنجازه وإتقانه، فإن الفرص قد لا تعود، وإن التسويف قد يؤدي إلى ضياعها.

ثالثاً: الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها العاملون في العمل الخيري والتطوعي المؤسسي:

يمكن أن نعرف العمل الخيري والتطوعي المؤسسي على أنه: عملٌ خيريٌّ تطوعيٌّ منظم؛ يقوم به مجموعة من الأفراد، بهدف نفع الفقراء والمحتاجين والمعوزين من أفراد المجتمع، ويأخذ أشكالاً عدة إبتداءً من الأشكال التقليدية للمساعدة الجماعية، إلى التجاوب الاجتماعي في أوقات الشدة ومجهودات الإغاثة، إلى حل النزاعات وتخفيف آثار الفقر والاحتياج بكافة أشكالها.

ويشتمل هذا المفهوم جميع صور المساعدات الخيرية والمجهودات التطوعية داخل الدولة وخارجها، ويتضمن كل خير يقدم للإنسانية جمعاء على اختلاف أشكالها وألوانها، وذلك من خلال عمل مؤسسي يسهم في جمع الجهود والطاقات في إطار من العمل الجماعي المنظم، وجعلها متآزرة وذات أثر كبير وفعال.

ومن أهم الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها العاملون في العمل الخيري والتطوعي المؤسسي:

١- التنظيم والترتيب:

يأتي مفهوم التنظيم من إيمان المؤسسات الخيرية الناجحة بأن الطاقات الإنسانية ليست مواد جامدة جاهزة ولكنها تحتاج إلى تنظيم لتحقيق أكبر إفادة منها، وتأتي مسألة تحديد الأهداف من أهم المهام التي على المؤسسة الخيرية والتطوعية أن تُعيرها

اهتماماً بالغاً قبل أن تَشْرَع في أنشطتها الخيرية والتطوعية، وعملية تحديد الأهداف والتقيُّد بها من أهم مراحل تنظيم العمل داخل المؤسسة الخيرية.

أما الترتيب فيقتضي بأن تعتمد المؤسسة الخيرية مبدأ تحديد الأولويات ومن ثم البدء بالأهم ثم الأقل أهمية وهكذا، فهذا الترتيب للأولويات يجعل المؤسسة أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، وتحقيق روح الإنجاز المنظم الذي يتسم به العمل المؤسسي.

٢- الأداء الجماعي:

يمكن أن نطلق عليه "العمل كفريق"، ويكون في مجال العمل الخيري بأن تجتمع مجموعة من المتطوعين والمهتمين بالعمل الخيري وأن يعملوا على تحقيق هدف أو أهداف مشتركة تحت قيادة واعية تستطيع توظيف جهود تلك المجموعة التوظيف الأمثل الذي يحقق النفع للمحتاجين من أبناء الوطن والإنسانية جمعاء.

ويتوقف نجاح الأداء الجماعي على توافر مجموعة من العوامل، منها: وجود القائد المحنك - حسن التعاون بين أعضاء الفريق - أن تسود روح العمل كفريق عند الجميع - الالتزام الكامل بالأهداف واللوائح التي حددتها المؤسسة - التدريب الدائم للموظفين على العمل الجماعي، وإذا ما توافرت تلك العوامل مجتمعة فإن مسيرة العمل الخيري ستتصاعد دائماً لتصل إلى النجاح المنشود.

٣- الشفافية والوضوح:

تعد الشفافية من أهم أسباب النجاح، حيث يؤدي كل من الشفافية والوضوح إلى التعرف على مواطن القوة في العمل المؤسسي فيسعى القائمون عليه إلى صقلها

وتنميتها، وكذلك إلى التعرف على مكامن الضعف فتوضع الخطط البديلة لتجنبها وتحويلها إلى نقاط قوة تنهض بالمؤسسة وتميزها.

كما أن الشفافية والوضوح يدعمان ثقة المتعاملين مع المؤسسة، باعتبار أن شفافية المؤسسة دالة على ثقتها في نفسها وأنها ليس عندها ما تخشاه حتى تخفيه عن الناس، وبذلك تنال الثقة والأمان لدى الجميع.

٤- التكاملية والشورى:

ويقصد بالتكاملية في العمل المؤسسي الخيري تكامل الأدوار والتنظيم بين القائمين عليه والعاملين به، كل حسب تخصصه وقدراته، فلا تتبعثر الجهود ويذهب ريحها، بل يرعاها العمل المؤسسي ويوحدها.

أما مبدأ الشورى فهو من المبادئ الإسلامية العظيمة، والتي أثبتت نجاحها المستمر والمتجدد والنافع للمسلمين في كافة مجالاتهم، والشورى في العمل المؤسسي الخيري تعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات، والتشاور فيما فيه الصالح للمسلمين كافة والفقراء والمحتاجين منهم خاصة، وهذا من بركات مبدأ الشورى، وقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه بها ومن ثم المسلمين جميعاً.

وبنظرة سريعة على الصفات السابقة للعاملين في المجال الخيري والتطوعي المؤسسي نجد أنها في مجملها تشير إلى أهمية الالتفاف مع جماعة حول فكرة أو مشروع يعم نفعه وخيره على الأمة الإسلامية بجميع أفرادها وأبنائها ولاسيما الفقراء والمحتاجين منهم؛ عمل جماعي يعزز قويهم ويقوي ضعيفهم، ويبعث فيهم روح الأمل والتكاتف والمؤازرة والإخاء.

وما زلنا نؤكد على أن العاملين في المجال الخيري بكافة صوره "فرادى وجماعات" الأصل فيهم أن تتوفر فيهم العديد من الصفات الإيجابية المميزة، ونحن إذ أوردنا هذا التصنيف الاجتهادي؛ فقد عمدنا إلى ذكر أهم الصفات توفراً في كل مجال منها، من الناحية الاجتهادية البحتة، نظراً لطبيعة كل مجال منها وما يتوقع أن يتمتع العاملون في كل منها من صفات خاصة تميزه أكثر من غيره، ولكن الأصل كما نؤكد دائماً هو تكرار واشتراك تلك الصفات الإيجابية في جميع العاملين في مجال العمل الخيري والتطوعي بكافة صوره وأشكاله، وهذا ما توفر بالفعل في نموذج العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وغيره الكثيرين من أهل الكويت الكرام.

رابعاً: العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية:

عرضنا في السطور الماضية الصفات التي يتمتع بها العاملون في المجال الخيري والتطوعي الفردي، وأهم الثمار الشخصية الحاصلة من العمل الخيري والتطوعي الفردي، وهي صفات طيبة بلا شك، وثمار شخصية ذاتية تشرئب قلوب الناس إلى قطافها في كل مجالات الخير والبر والإحسان.

كما عرضنا أيضاً الصفات التي يتمتع بها العاملون في المجال الخيري والتطوعي المؤسسي، وأهم الثمار المتحصلة من العمل الخيري والتطوعي الجماعي، وأوضحنا أنها صفات طيبة مأمولة تحقق ثمار الخيرية والبركة لأبناء المجتمع وتجعلهم كالبنيان المرصوص.

وقد جاءت تجربة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ومسيرته الخيرية المباركة (موضوع هذا الكتاب) تجربة ناجحة ومميزة؛ حيث أثبتت أنها بالفعل متعددة الثمار والآثار، وكثيرة البصمات الخيرية والإنسانية على كثير من أبناء المسلمين في العديد من دول العالم، ويشهد لها القاصي والداني بالنجاح والشمولية وتعدد المنافع واستمرارية النتائج ولله الحمد والمنة.

وهذا يرجع في الحقيقة ودون مبالغة إلى أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية، فتحققت له ولله الحمد صفات الفرد الناجح الذي جمع مقومات المؤسسة الخيرية الناجحة، فمن المعلوم بالضرورة أن الفعل يعظم بمقدار ثماره، وأن الثمار كثيرة ومتعددة في هذه التجربة الخيرية الطيبة.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن نذكر أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قد شاركه في هذا النمط الفردي للعمل الحائز على جميع صفات العمل المؤسسي متطوعون آخرون من أبناء الكويت الكرام من أبرزهم العم حمد محمد صالح الشايجي.

وأخيراً نقول:

إن تجربة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد تعد مبادرة طيبة لمن يُطلق عليهم مِلحُ المجتمع وبرَكتِه، وأمثال هؤلاء يمكن أن نختصر القول فيهم في العبارة الآتية: "معظم الناس يحبون الخير ويقدِّرون فاعليه، وهم على استعداد للمشاركة في مشاريعه، لكن المشكلة الكبرى هي أن المستعدين فيهم لخطو الخطوة الأولى، ووضع أول لبنةٍ؛ قلة قليلة، وهذه القلة هي مِلحُ المجتمع وبرَكته، إنهم أُنَاس يحبون الخير، ويثقون في أنفسهم ويحبون خدمة جماعتهم، وهم إلى جانب ذلك مستعدون لتحمل نتائج مبادراتهم، وما قد تجرُّه عليهم من مشكلات ومتاعب"[1].

ولقد أثبتت التجربة العملية بالفعل أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية، فمن واقع ما نطقت به وثائق ومستندات إنجازاته الخيرية ظهرت لنا سمات خيرية جليلة تميزت بها مسيرته الخيرية.

وقد حرصنا بالفعل على تخصيص جزءٍ من هذا الكتاب لبيان أهم السمات الشخصية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من خلال ما نطقت به وثائق ومستندات مسيرته الخيرية، وجاء هذا الجزء من الكتاب تحت عنوان: "السمات الشخصية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات إنجازاته الخيرية"، وقد

---

(١) من كتاب: "مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي"؛ ضمن سلسلة (المسلمون بين التحدي والمواجهة "٣")، للأستاذ الدكتور عبدالكريم بكار. ص ٢٨٥.

نتج عن هذه المستندات والوثائق مجموعة من الملامح العامة لسمات وصفات العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من خلال مسيرته الخيرية العملية، ومثلت تلك السمات مجتمعة مزيجاً من الصفات الطيبة التي ذكرناها آنفاً والتي توضح ما ينبغي أن يتمتع به العاملون في مجال العمل الخيري والتطوعي الفردي والمؤسسي، وهذا ما يؤكد على أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بالفعل فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية.



السمات الشخصية للعم

المستشار

راشد عبدالمحسن الحماد

من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات

إنجازاته الخيرية

لقد نقلت لنا الوثائق والمستندات الخيرية تلك المسيرة المباركة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وكانت بالفعل خير شاهد على تحلِّيه بمجموعة طيبة من الصفات والأخلاق الحميدة التي ميزته وأبرزت أهم سماته الشخصية، ويمكن أن نوجز السمات الشخصية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات إنجازاته الخيرية فيما يلي:

١- الأمانة والصدق :

إن المتأمل لوثائق ومستندات إنجازات العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الخيرية يجده مثالاً حقيقياً للأمانة والصدق، الأمانة المتمثلة في الحفاظ على أموال أهل الخير من أبناء الكويت الكرام وإيصالها إلى مستحقيها، والصدق في القول والفعل مع من حمّله أمانة الإنفاق والتصرف، ومع المستحقين من الفقراء والمساكين الذين تبرع لهم بهذه الأموال.

٢- الدقة والإتقان :

عكست وثائق ومستندات الإنجازاتِ الخيرية حرصَ العم المستشار راشد على تدوين أوجه الإحسان التي كان يقوم بها تدويناً دقيقاً يصف وجه الإنفاق وصفاً دقيقاً ويحدد المستفيدين منه والقائمين على الإشراف على تنفيذ المشروعات الخيرية وإيصال الخير للفقراء والمحتاجين.

وكذلك أوضحت تلك المستندات الخيرية حرصَ العم المستشار راشد على تلقي معلومات مفصلة عن المشروع والمساهمات الخيرية قبل الشروع في تبنيها والشروع في تقديم الدعم لها؛ حتى يطمئن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لأوجه الإنفاق

ومن ثم يطمئن فاعلو الخير الواثقون به والمؤتمن هو على إنفاق أموالهم في سبيل الله على الوجه الصحيح وفي مكانها المناسب وعلى مستحقيها من المسلمين.

٣- الشمولية والتنوع :

أظهر تعدد المشروعات الخيرية الواردة ضمن وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد تعدد أوجه إنفاقه هو وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام، فقد تضمنت تلك الوثائق والمستندات مشروعات مختلفة منها: عمارة المساجد - إطعام الفقراء - تفريج كربات - حفر آبار - توفير مشروعات تنموية صغيرة - مساعدات عاجلة للمرضى والمحتاجين - بناء مساكن وأماكن إيواء للمتضررين وغيرها من أوجه البر والخير والإحسان، وهذا ما يبرهن أنها كانت شاملة ومتنوعة في ذات الوقت كي تغطي معظم الاحتياجات التي تطلبها تلك المجتمعات الفقيرة.

٤- الثقة المتبادلة:

أظهرت وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد اشتراك أكثر من شخص من الأقارب والأصدقاء والمحبين عن طريق العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في أعمال الخير والبر والإحسان التي يقوم بها، حيث قام بتدوين أسمائهم والمبالغ التي تبرعوا بها على معظم المشروعات التي تم تنفيذها من خلاله، فشهدت تلك الوثائق على الثقة المتبادلة بين العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وبين محبيه، هذا من جانب.

ومن جانب آخر فقد شهدت تلك والوثائق والمستندات كذلك على ثقة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في بعض الجهات والأشخاص الذين يقومون بتنفيذ تلك

المشاريع الخيرية بعد التثبت والتحري وجمع التزكيات عنهم، ومتابعة تنفيذ المشروعات الخيرية التي كلفهم بها.

٥- الحكمة وحسن الاختيار:

عكست وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية جانب الحكمة التي تميز بها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وكذلك الحكمة التي تميز بها أهل الخير من أصدقائه ومحبيه؛ فكانت الحكمة وحسن الاختيار من جانب محبي العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في اختياره أميناً على تلك الأموال وترك حرية التصرف له، وعلى الجانب الآخر جاءت الحكمة وحسن الاختيار من جانب العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في اختيار أوجه الانفاق وإيصال هذه الأموال والمساعدات إلى مستحقيها من المحتاجين من أبناء المسلمين.

٦- التواصل المستمر والمتابعة:

أظهرت وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد التواصل المستمر بين العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وبين القائمين على تنفيذ المشروعات الخيرية والقائمين على إيصال المساهمات الخيرية إلى مستحقيها من جهة، وبين العم المستشار راشد والمستفيدين من المساهمات الخيرية من إخوانه المسلمين من الفقراء والمحتاجين من جهة أخرى.

٧- التعاون مع الجميع (أفراداً ومؤسسات):

دلت وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد اتصافه بسياسة الباب المفتوح؛ حيث تعاون مع جميع من قصدوه لعمل الخير أفراداً

ومؤسسات، وحرص على تقديم الخير وإيصال المعروف إلى الفقراء والمحتاجين من المسلمين في شتى بقاع الأرض.

٨- حبه لأهله ولأقربائه وأصدقائه :

عكست وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حبه الشديد لأهل بيته وذوي قرابته من خلال التبرع لهم بالمساهمات المادية وتخصيص المشروعات الخيرية المختلفة؛ وذلك من باب حبه لهم وحرصه الشديد على إهداء الثواب لهم، وأما حبه لأقربائه وأصدقائه فجاء من خلال دعوتهم إلى فعل الخير، وتكفله شخصياً بالإشراف على إنفاق أموالهم في أوجه الخير والإحسان المختلفة راجياً لهم الأجر والثواب من الله عز وجل.

٩- الكرم والبذل :

تناولت وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أوجه إنفاقه المتنوعة، وأظهرت الملامح المختلفة لتلك الوثائق والمستندات مختلف المشروعات والمساهمات الخيرية التي شارك فيها العم المستشار راشد هو وأهله وأحبابه وإخوانه من أهل الكويت الكرام، والتي مثلت دليلاً واضحاً على كرمه وعطائه وبذله في سبيل الله سبحانه وتعالى هو إخوانه من أهل الكويت الكرام؛ جزاهم الله جميعاً خير الجزاء على ما قدموا من خير وما صنعوا من معروف لإخوانهم المسلمين في شتى بقاع الأرض.

سمات المشروعات والمساهمات الخيرية التي نفذها

المستشار راشد عبدالمحسن الحماد

وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام تحت إشرافه

اتسمت المشروعات الخيرية التي نفذها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام بمجموعة من السمات الطيبة الجديرة بالذكر، والتي لابد أن نشير إليها في مقدمات الحديث عن مسيرة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الخيرية والتطوعية، لكي تكون نموذجاً نافعاً للمقبلين على تنفيذ مثل تلك المشروعات الخيرية، فلقد نقلت لنا الوثائق والمستندات الخيرية لتلك المسيرة المباركة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مجموعة من السمات الحسنة للمشروعات الخيرية التي قام بتنفيذها يمكن أن نوجزها فيما يلي:

أولاً: التنوع:

عكست وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مدى التنوع في مجالاتها وتغطيتها، فأظهرت الوثائق أن المشروعات والعطاءات الخيرية خدمت مجالات خيرية مختلفة، ولم تقتصر على مجال أو عمل خيري واحد، بل تعددت ميادين نفعها إلى أكثر من مجال، ومن أمثلة تلك المشروعات: عمارة المساجد - توفير المياه العذبة للشرب ووسائل نقلها لأهل القرى من الفقراء والمحتاجين - مشروعات توزيع البقرات الحلوب على الأسر الفقيرة – مشروعات توفير ماكينات خياطة - مشروعات شراء وتوزيع الخيام على الأسر الفقيرة والمحتاجة - مشروعات خدمة القرآن الكريم

وطلاب العلم الشرعي من فقراء المسلمين، وغيرها الكثير من المشروعات المتنوعة في مجالات خيرية عدة.

ثانياً: تعدد المنافع:

أظهرت الوثائق والمستندات الخيرية رغبة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام أن تشمل المشروعات الخيرية عدداً كبيراً من أبناء المسلمين، فكان التوجه العام إلى تنفيذ المشروعات الخيرية الجماعية متعددة المنافع أكثر من تنفيذ نظيراتها الفردية التي تعود بالنفع على فرد واحد فقط أو مجموعة قليلة من الأفراد، بل إن الخير تعدى الإنسان إلى نفع الحيوانات والحرص على توفير الماء العذب اللازم لها، فعلى سبيل المثال لا الحصر تكرر كثيراً في تلك المشروعات الخيرية مشروع حفر الآبار وتوفير خزانات المياه العذبة لينتفع منه الإنسان والحيوان معاً، وهذا جانب طيب من الجوانب الخيرية المحمودة لتلك المشروعات.

ثالثاً: الجودة العالية:

عكست الوثائق والمستندات المختلفة للمشروعات الخيرية جودة تنفيذ تلك المشروعات، ويظهر ذلك بوضوح من خلال المبالغ المالية الكبيرة المقدمة لتنفيذ وإقامة تلك المشروعات، والتي تعتبر مبالغ كبيرة بالنسبة للتكلفة المادية البسيطة في تلك البلدان، ولكن كان الهدف الأساسي البحث عن الجودة في التنفيذ من ناحية، ومن ناحية أخرى الاهتمام بإكمال المشروع الخيري بطريقة متكاملة بكافة تفاصيله واحتياجاته؛ بحيث تكون المساجد بكامل تجهيزاتها، والآبار بكامل طاقتها الانتاجية، وكذلك باقي المشروعات يتم تنفيذها بالطريقة المثلى لتكون ذات جودة عالية ومتميزة في نفس الوقت.

رابعا: المتابعة والاستمرارية:

أوضحت الوثائق والمستندات للمشروعات الخيرية حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد والإخوة المحسنين من أهل الكويت الكرام وكذلك القائمين على المشروعات الخيرية أن تحمل تلك المشروعات صفة الاستمرارية والتجدد، وهذا العامل مرتبط بالعامل السابق وهو عامل الجودة العالية؛ حيث تم تنفيذ المشروعات بجودة عالية ونفقات كبيرة رغبة في استمراريتها ودوامها أطول فترة ممكنة، وهو عامل مهم من جوانب الحرص على الاستمرار والديمومة لنفع المسلمين، ويكمل عامل الاستمرارية عامل المتابعة حيث أظهرت الوثائق الخيرية متابعة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد للمشروعات التي تم تنفيذها؛ بل قيامه هو والإخوة المحسنين الكرام بالتبرع للمشروع ذاته أكثر من مرة في حالة طلب الإخوة القائمين عليه ذلك، رغبة في استمراره بجودة عالية أو إعادة تشغيله مرة ثانية بعد توقفه، وقد تكرر ذلك كثيراً في مشروعات إعادة حفر آبار المياه العذبة مرة أخرى وزيادة عمقها نتيجة ضعف إنتاجها للمياه العذبة.

خامساً: التوثيق:

عكست العديد من الوثائق حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توثيق كافة جوانب المشروعات الخيرية توثيقاً دقيقاً، وظهر ذلك جلياً من خلال تكرار تدوين العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لمعلومات على الوثائق والمستندات، ومن أهم المعلومات التي حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على تدوينها على سبيل المثال لا الحصر: اسم المشروع، ومكان تنفيذه والتكلفة المادية، والقائمين على الانفاق عليه، والقائمين على تنفيذه، وغيرها من المعلومات المفيدة عن المشروعات الخيرية والمساهمات المالية التي قدمها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون

من أهل الكويت الكرام، كما حرص الإخوة القائمون على تلك المشروعات في أحيان كثيرة على توثيق معلومات مهمة عن المشروعات الخيرية توضح قيامهم بتنفيذها بالفعل والمستفيدين منها، وتشكر للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت هذا الصنيع الطيب.

كما يعد الاحتفاظ بتلك المستندات والوثائق الخيرية ووصولها جميعاً بين أيدينا الآن في حد ذاته خيرَ دليلٍ على حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توثيق تلك المشروعات الخيرية.

وفي الصفحات القادمة سنعرض عدة نماذج عملية توضح أهم ملامح الوثائق والمستندات الإدارية التي نفذ من خلالها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إنجازاته الخيرية.



نماذج عملية توضح أهم ملامح الوثائق والمستندات الإدارية التي نفذ من خلالها

المستشار

راشد عبدالمحسن الحماد

مشاريعه الخيرية:

موريتانيا نموذجاً

كما وضحنا آنفاً في مقدمة هذا الكتاب فإن مادته الأساسية انبثقت في الأصل من مجموعة كبيرة من الوثائق والمستندات الخيرية التي توثق المسيرة الطويلة والمباركة للعم الفاضل راشد عبدالمحسن الحماد في مجال العمل الخيري والتطوعي والإنساني، وقد قام العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتجميعها وجمع شملها على مدار سنين عدة من حياته قضاها في العمل الخيري والتطوعي بصفة فردية حفاظاً على توثيق هذا الجهد الخيري الكبير، والذي يشهد بلا شك على حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهله وأحبابه من المحسنين وأصحاب الأيادي البيض من أهل الكويت الكرام على بذل الخير وإيصال المعروف إلى إخوانهم المسلمين في شتى بقاع الأرض.

وللحقيقة فإن هذه الوثائق والمستندات الخيرية قد تميزت بمجموعة من الملامح العامة التي ميزتها وسهلت كثيراً من مهمة الحصول على المعلومات عن المشروعات الخيرية من خلالها، كما يسرت بدقتها وبيان تفاصيلها عملية الشرح والتدوين وجمع المعلومات عن تلك المشروعات.

ورغم تعدد ملامح تميز الوثائق والمستندات التي وثقت مسيرة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في العديد من دول العالم خدمة للمسلمين والمحتاجين في هذه البلاد؛ إلا أننا اكتفينا بوصف نماذج يسيرة من تلك الوثائق والمستندات الخيرية لتعبر عن أهم الملامح المميزة لتلك الوثائق والمستندات الخيرية جميعاً.

ومن الجدير بالذكر أن نوضح لك أخي القارئ الكريم أن هذا الجزء من الكتاب، وهذه الوثائق المختارة هي من الوثائق التي يمكن أن نطلق عليها "الوثائق الإدارية"، هي عبارة عن المراسلات والتوثيقات والتزكيات وخطابات طلب المشروعات وخطابات الشكر ...

وغيرها من المراسلات التي توضح الجانب الإداري والتوثيقي بعيداً عن الجانب العملي والتنفيذي، وقد أوضحنا ماهيتها وأبرز ملامحها في تمهيد هذا الكتاب.

ويمكن أن نوجز أهم الملامح والسمات المميزة لتلك الوثائق والمستندات الخيرية في الصفحات القادمة مستشهدين بنماذج مختارة منها على سبيل المثال لا الحصر، ومؤكدين أنه توجد في موازاتها مئات الوثائق والمستندات المثيلة والمشابهة، فليس من قبيل الملاءمة البتة أن نلحقها كلها بالكتاب الذي بين أيدينا، لذا كانت الإشارة إلى بعضها كنماذج تعكس ملامحها جميعاً وتوضح سماتها وأهم ما تميزت به.

وفيما يلي عرض لبعض النماذج المختارة من الوثائق والمستندات الإدارية التي تضمنتها المسيرة الخيرية المباركة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مع بيان أهم ملامحها والوصف العام لها وأهم الفوائد المستفادة منها:

١- الملمح الأول: الدقة العالية والتوثيق المحكم والأمانة والوفاء:

حيث توفرت مجموعة كبيرة من النماذج لمستندات تدل على دقة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأمانته، وحرصه على توثيق المعلومات بنفسه، وقيامه بتدوين بيانات كاملة عن أوجه البر والإحسان التي أنفق فيها من أمواله وأموال إخوانه من المحسنين من أهل الكويت الكرام؛ منها على سبيل المثال لا الحصر المستندات التالية:

المستند رقم (١)

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن تقرير من عدة صفحات بخط يد العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ، وقد اكتفينا بإيراد الصفحة الأولى فقط من المستند، والتقرير على شكل جدول مسجل به المبالغ التي تم إنفاقها على بعض المشروعات الخيرية، وأوجه إنفاق كلٍّ منها، ومدوَّن في أعلى التقرير تاريخ كتابته في يوم الأربعاء ٩ من شعبان ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٥/٢٧م.

جاءت بيانات التقرير على النحو التالي:

١- فقرة في بداية التقرير توضح أن هذا التقرير عبارة عن بيان بدفع بعض المبالغ لمشاريع خيرية في موريتانيا بواسطة الأخ هنون موظف السفارة بالكويت.

٢- ٧١٣ د.ك مجموع تكاليف تنفيذ ٤ طلبات واردة في مذكرة سابقة ومؤشر عليها من العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد برقم ١.

٣- ٦٦٥ د.ك تكاليف تكميلية لمسجد سبق وأن تمت المساهمة في بنائه، وهذا المبلغ لزوم فرش الأرضية بالأسمنت والسجاد والطاقة الشمسية.

٤- ١٠٠ د.ك مساعدة في توكيل محام بشأن خلاف ورثة حول أرض زراعية ووصية.

٥- ١٠٠ د.ك مساعدة لإمرأة من أقارب هنون (موظف السفارة بالكويت)، وهذه المرأة تسكن في منطقة "المدينة النبوية" في موريتانيا.

٦- ٢٢ د.ك رسوم تحويل المبالغ المشار إليها، ليصبح إجمالي مبلغ المساعدة ١٦٠٠د.ك.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

١- دقة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وحرصه على تدوين أوجه الإحسان التي كان يقوم بها تدويناً دقيقاً يصف وجه الإنفاق وصفاً دقيقاً ويحدد القائم على تنفيذه والمستفيدين منه.

٢- تعدد أوجه إنفاق العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت، فقد تضمن المستند عدة مشروعات مختلفة (عمارة مساجد - تفريج كربات – حفر آبار – مساعدة على أعمال البر والطاعات).

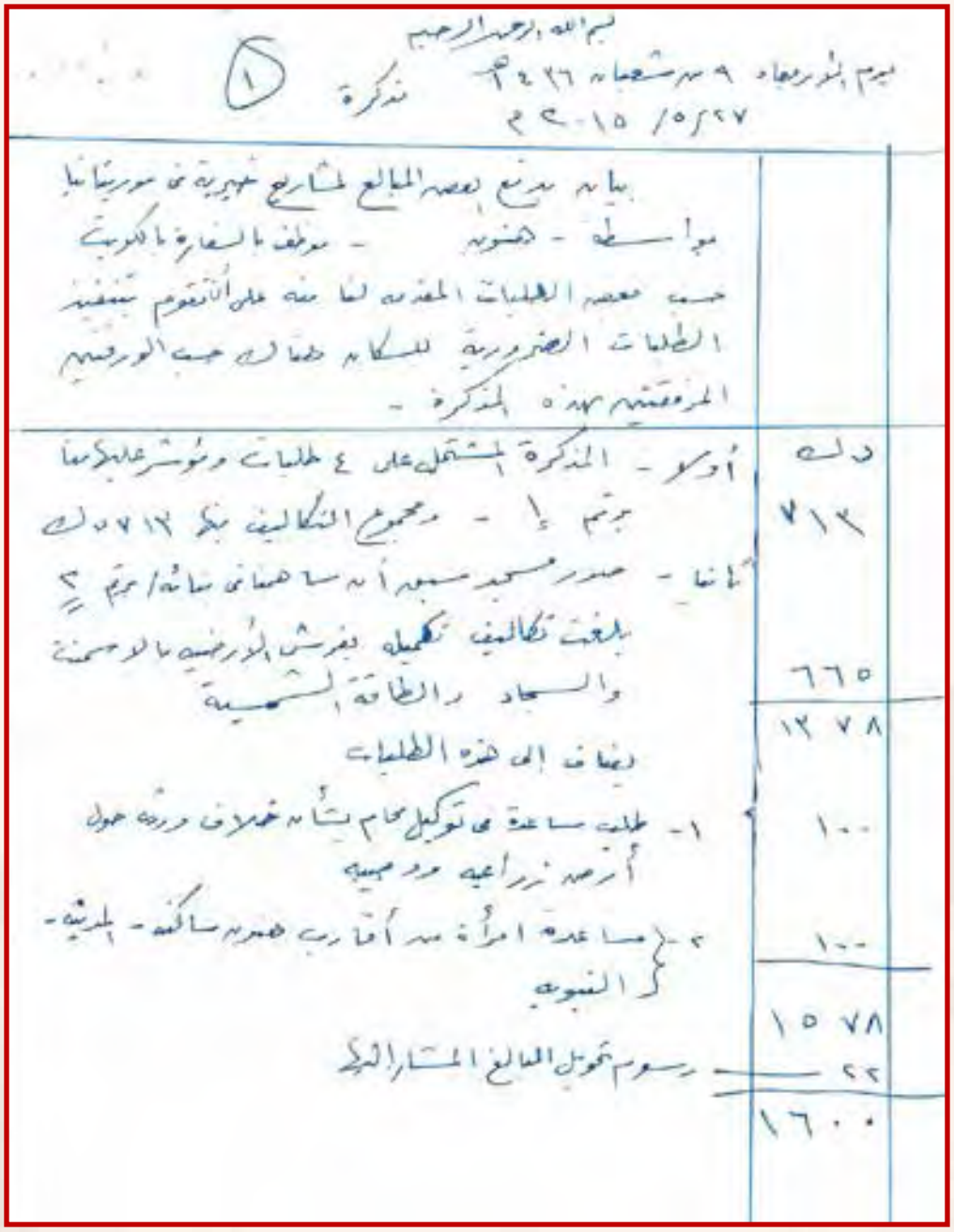

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم الأربعاء ٩ من شعبان ١٤٣٦هـ — مذكرة (١)

٢٧/٥/٢٠١٥م

بيان بدفع بعض المبالغ لمشاريع خيرية في موريتانيا بواسطة - هنون - موظف بالسفارة بالكويت حسب بعض الطلبات المقدمة لنا منه على أن نقوم بتنفيذ الطلبات الضرورية للسكان هناك حسب الورقتين المرفقتين بهذه المذكرة -

	د.ك
أولا - المذكرة المشتملة على ٤ طلبات ومؤشر عليها منا برقم ١ - ومجموع التكاليف بها ٧١٣ د.ك	٧١٣
ثانيا - صدر مسجد سبق أن ساهمنا في بنائه / برقم ٢ بلغت تكاليف تكميله بفرش الأرضية بالاسمنت والسجاد والطاقة الشمسية	٦٦٥
	١٣٧٨
يضاف إلى هذه الطلبات	
١- طلب مساعدة في توكيل محام بشأن خلاف ورثة حول أرض زراعية ووصية	١٠٠
٢- مساعدة امرأة من أقارب هنون ساكنة - المدينة - النبوية	١٠٠
	١٥٧٨
رسوم تحويل المبالغ المشار إليها	٢٢
	١٦٠٠

هذا المستند عبارة عن الصفحة الأولى من أحد التقارير بخط يد المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يوضح المبالغ التي تم إرسالها لتنفيذ مجموعة من المشاريع الخيرية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية ، وقد بلغ إجمالي تلك المبالغ ١٦٠٠ د.ك.

المستند رقم (٢)

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن تقرير في أربع صفحات من مذكرات العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد اشتمل التقرير على بيانات ومعلومات سجلها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حول ما تم صرفه من نفقات "الدفعة الثانية"، حيث دوَّن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بخط يده ما يلي: "الدفعة الثانية وبها ما تم تسليمه نقداً بيد هنون لتنفيذ بعض الأعمال الخيرية في موريتانيا من المبالغ المقدمة لنا لمشروع تزويد الأسر الفقيرة بالخيام والبقر".

جاءت بيانات الصفحة الأولى من التقرير على النحو التالي:

- ١٤٠ د.ك لترميم مكان الوضوء في مسجد (طهور).
- ١٢٠ د.ك لعمل خزان الصرف الصحي لمسجد.
- ٢١٠ د.ك لجلب مياه الشرب لقرية يستفيد منها ٥٠ أسرة بواقع ٧ د.ك يومياً.
- ٧٢٠ د.ك فرش ٤ مساجد بواقع ١٨٠ د.ك لكل مسجد.
- ٤٣٥ د.ك ثمن ٣ بقرات سعر البقرة الواحدة ١٤٥ د.ك، بقرة واحدة لكل أسرة.
- ٢١٠ د.ك تكاليف ٣ خيام سعر الخيمة ٧٠ د.ك، توزع على ثلاث أسر.
- ٢٠ د.ك رسوم تحويل المبلغ.

وبذلك يصل إجمالي مبلغ الدفعة الثانية ١٨٥٥ د.ك"، والمستند مؤرخ في أعلى الصفحة يوم الأربعاء ٢٠١٥/١/٢٨م.

جاءت بيانات الصفحة الثانية من التقرير على النحو التالي:

دوَّن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في هذه الصفحة من التقرير المبالغ المالية وأمام كل مبلغ اسم المحسن من أهل الكويت الكرام المتبرع بهذا المبالغ.

وتم تأريخه أيضاً في أعلى الصفحة يوم الأربعاء ٢٠١٥/١/٢٨م.

جاءت بيانات الصفحتين الثالثة والربعة بنفس بيانات الصفحتين الأولى والثانية تقريباً.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

١- حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على تدوين أوجه الإحسان التي كان يقوم بها تدويناً دقيقاً يصف وجه الإنفاق وصفاً دقيقاً ويحدد القائم على الإنفاق عليه.

٢- اشتراك أكثر من شخص عن طريق العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في أعمال الخير والبر التي يقوم بها خدمة لإخوانه الفقراء والمحتاجين من المسلمين.

٣- تعدد أوجه إنفاق العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه من المحسنين من أهل الكويت الكرام، فقد تضمن المستند عدة مشروعات مختلفة منها (ترميم المساجد - بناء أماكن للوضوء، إنشاء خزان صحي - توفير مياه الشرب - فرش أربعة مساجد - توفير ثلاث بقرات للفقراء من أهل القرية - توفير ثلاث خيام).

المستشار راشد عبدالمحسن الحماد





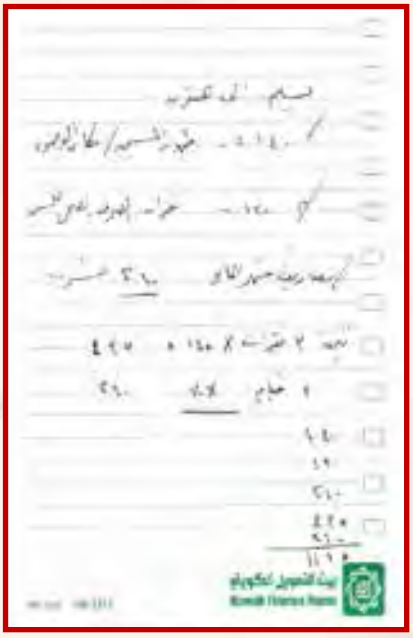

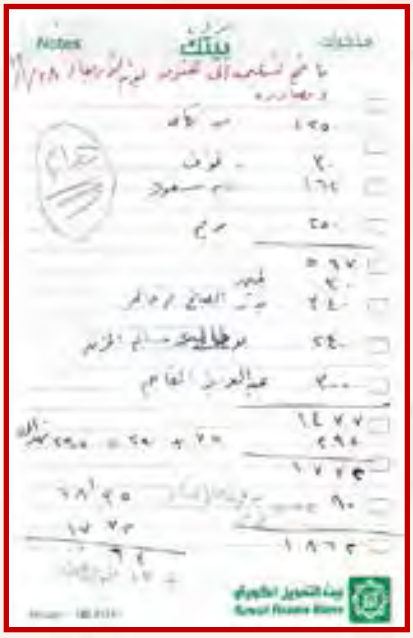

هذا المستند عبارة عن تقرير من أربع صفحات بخط يد المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يوضح المبالغ التي تم إرسالها لتنفيذ مجموعة من المشاريع الخيرية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد بلغ إجمالي تلك المبالغ١٨٦٢ د.ك.

المستند رقم (٣)

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن تقرير تفصيلي من صفحتين أطلق عليه العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد اسم "ملاحظة"، وهو عبارة عن تقرير للإخوة المحسنين من أقارب ومعارف العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يخبرهم بما أطلعه عليه السيد هنون سيد أحمد (من العاملين بسفارة جمهورية موريتانيا)، حيث أخبره بالأضرار الكبيرة التي طرأت على أحدى المناطق في موريتانيا، والظروف السيئة التي آلت إليها أحوال سكان بعض المناطق جراء سقوط الأمطار، حيث أتلفت مساكنهم وأصبحت غير صالحة للسكن.

كما استأذنه في طلب إمام مسجد المرحومة أسماء بنت العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في السماح لبعض المتضررين بالسكنى في المسجد ليلاً وقت نزول المطر، وأن العم المستشار راشد جزاه الله خيراً وافق على هذا الطلب بشرط عدم استعمال المسجد في الطبخ، واحترام قدسية المسجد والحرص على الطهارة ونظافة المسجد.

وبهذه المناسبة فقد تقدم السيد هنون بطلب المساعدة والدعم في بناء بيوت جديدة أو إصلاح ما يمكن إصلاحه من البيوت التي تهدمت جراء الأمطار.

وفي نهاية الصفحة الأولى من المستند اختتم العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ملاحظته بتوفر مبلغ ١٥٠٠ د.ك مبلغ زكاة وذكر اسم المحسن المتبرع به، وقام العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتسليمه فوراً للسيد هنون لإصلاح ما يمكن إصلاحه من المساكن المهدمة وتزويد الفقراء بالطعام في الحال.

والصفحة الثانية من المستند عبارة عن جدول؛ حيث دوّن فيه العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد المبالغ التي أرسلها على سبيل المساعدة لهذه القرى المنكوبة، وأوجه إنفاق كل منها على الفقراء والأيتام والمحتاجين، بالإضافة إلى عمل توسعة جديدة لمسجد المرحومة أسماء راشد عبدالمحسن الحماد ؛ حيث بلغ إجمالي المبلغ ٢٧٥٠ د.ك، وهذا المستند مؤرخ بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٠م.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

١- حرص العم المستشار راشد على تدوين ملاحظته حول ما يصله من أخبار عن أحوال المسلمين في كل مكان، ونقل خلاصة تلك الأخبار إلى أهله وأقاربه وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام لاطلاعهم على أوجه الخير التي تم إنفاق أموالهم فيها، وكذلك حرصه على المساهمة الفورية والمباشرة؛ فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

٢- أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد كان وما زال حتى وقت كتابة هذه الكلمات الملاذ الآمن للإخوة في موريتانيا، حيث يتوجهون إليه مباشرة لطلب المساعدة الشدائد والنوازل التي تلم ببلادهم، فهذا المستند عبارة عن تقرير بناء على طلب مساعدة فورية وعاجلة للمنكوبين في عدة مناطق في موريتانيا، وبالفعل فقد هبّ العم المستشار راشد مسرعاً لتقديم الدعم المباشر والمساعدة الفورية من ماله ومال الإخوة المحسنين من أهل الكويت الكرام.

٣- تعدد أوجه إنفاق العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأفراد عائلته الكريمة والكثير من معارفه وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام، فقد تضمن المستند عدة مساهمات فورية، منها على سبيل المثال: توسعة مسجد المرحومة أسماء راشد عبدالمحسن

الحماد ، وراتب لأيتام، ومساهدة مريضة، ومساعدة رجل مريض ومقعد، ومساعدة معاقة، وإعانة لإمام ومؤذن مسجد المرحومة أسماء، هذا بالإضافة إلى الدعم بمبلغ ١٥٠٠ د.ك للمتضررين من الأمطار.

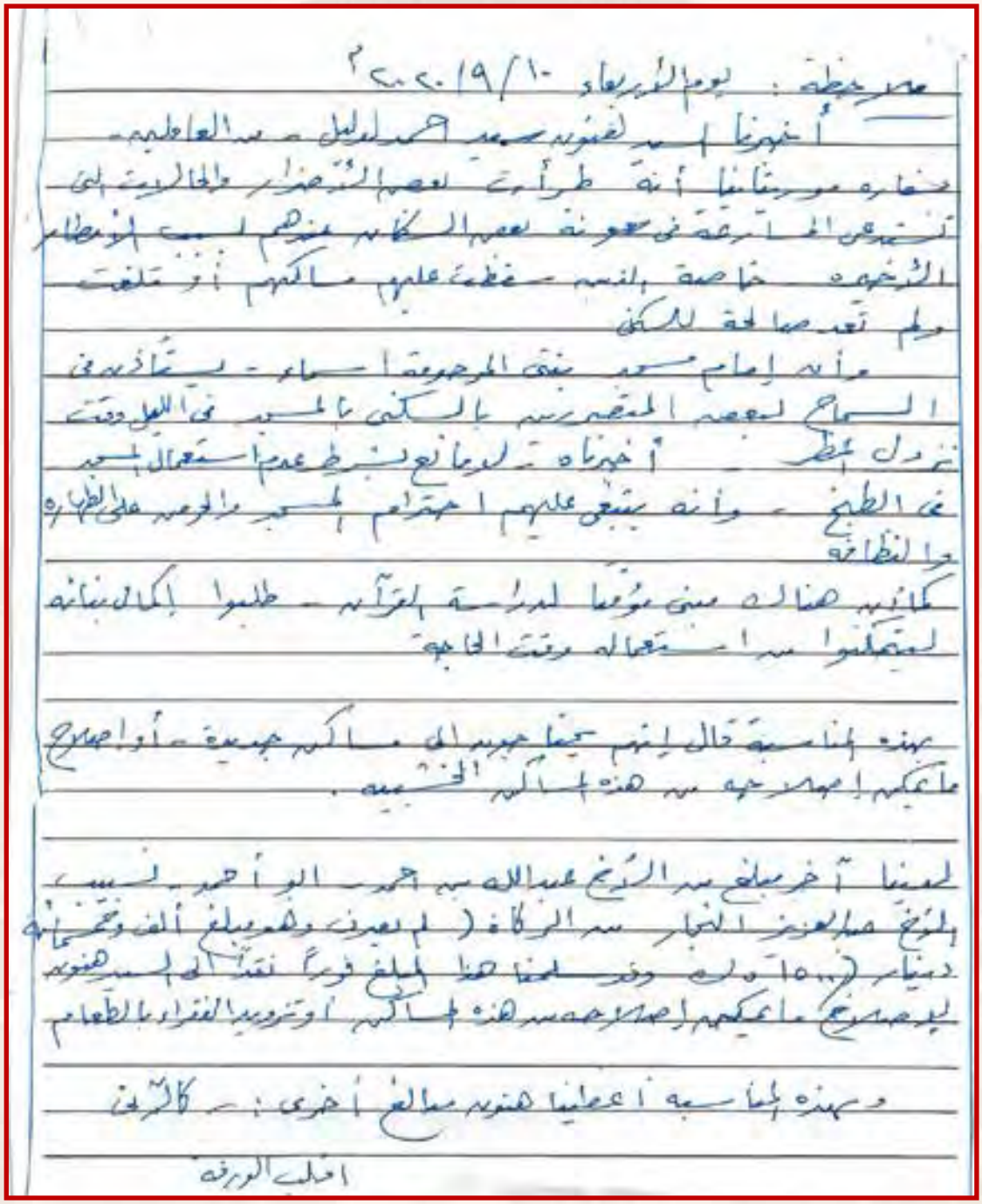

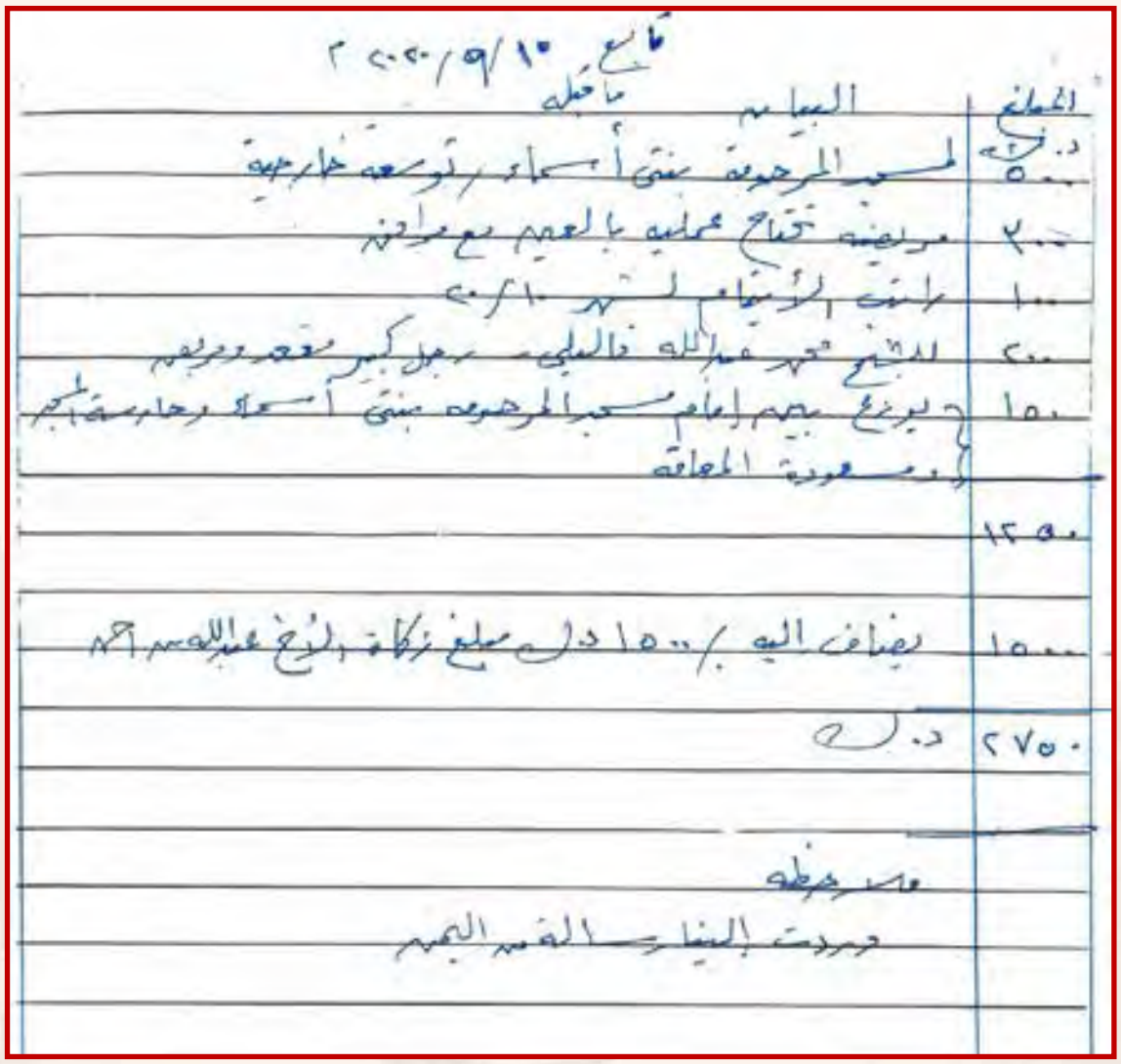

هذا المستند عبارة عن تقرير من صفحتين بخط يد المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يوضح مجموعة من المساعدات الخيرية التي قدمها هو وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام لإخوانهم المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد بلغ إجمالي تلك المبالغ ٢٧٥٠ دينار كويتي.

المستند رقم (٤)

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن قصة من ثلاث صفحات أطلق عليه العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد اسم "مذكرة"، ويحكي من خلالها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قصة بناء مسجد وحفر بئر أخته "لطيفة عبدالمحسن الحماد" رحمها الله تعالى وغفر الله لها وأسكنها فسيح جناته.

يحكي العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله من خلال هذه المذكرة قصة أخته المرحومة "لطيفة" التي كانت تصغره في العمر، وكانت رحمها الله تقيم مع الوالد والوالدة رحمهما الله تعالى، وتقوم بقضاء حوائجهما والإشراف على علاجهما، وكانت رحمها الله موظفة بإحدى مدارس البنات بوظيفة إدارية، وبعد وفاة الوالد والوالدة رحمهما الله تعالى بفترة مرضت ثم توفاها الله تعالى، وبعد وفاتها صرفت الجهة المختصة لورثتها مستحقاتها المالية المترتبة على عملها لدى وزارة التربية.

وتوضح القصة أيضاً أنه أثناء صرف تلك المستحقات للمرحومة "لطيفة" وردت رسالة إلى العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله من الإخوة في موريتانيا، وتضمنت الرسالة التعزية بوفاة الأخت "لطيفة" رحمها الله، وطلب بناء مسجد وحفر بئر للشرب، جاء هذا الطلب في شكل أبيات شعرية توضح الحاجة الماسة لهما، وقد ذكر العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله بيتين من تلك القصيدة في نهاية الصفحة الأولى من المذكرة (المستند).

وجاء بين ثنايا القصة أيضاً أن ورثة المرحومة "لطيفة" – من بينهم العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد – قد اتفقوا على صرف المبلغ الذي استلموه كميراث شرعي مستحق

عن المرحومة "لطيفة" في الأعمال الخيرية، وتنازلوا عنه ليقام به المسجد والبئر المشار إليهما في القصة.

وعند ذلك نظم العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله بعض الأبيات الشعرية محاكياً بها الأبيات الواردة في طلب بناء المسجد والبئر، وهي أبيات جميلة على نفس نظم الأبيات الواردة وعلى نفس قافيتها، وقد وردت تلك الأبيات في الصفحتين الثانية والثالثة من المستند.

ويوضح العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في الصفحة الثالثة والأخيرة من المستند أنهم قاموا مجدداً بالتواصل مع معارفهم في موريتانيا لتفقد أحوال مسجد وبئر المرحومة "لطيفة" فجاءت الإفادة بأن المسجد موجود ولكنه تهالك نظراً لمرور عشرين عاماً على بنائه، وأفادوا كذلك بأن البئر تحتاج إلى صيانة وتعميق، وأنهم يرون أن من الأفضل إعادة بناء المسجد من جديد على النظام الحديث، وإصلاح البئر وتعميقها.

وأوضح العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في نهاية المستند أن تكلفة بناء المسجد من جديد بلغت خمسة آلاف دينار (٥٠٠٠ د.ك) حسب المخطط الهندسي، وقد تكفل بهذا المشروع الخيري أخوه أحمد عبدالمحسن الحماد جزاه الله خيراً.

أما البئر فقد بلغت تكلفتها مبلغ خمسمائة دينار كويتي (٥٠٠ د.ك)، وقد تكفل بإصلاحها وتعميقها الأخ إبراهيم سليمان الدعيج جزاه الله خيراً.

وهذا المستند موَّقع في نهايته من العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله، ومؤرخ بتاريخ ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢٠/١٢/١٢م.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند والوصف السابق له ما يلي:

١- حرص العم المستشار راشد على تدوين مذكراته وقصص واقعية من حياته الشخصية ممتزجة بالعمل الخيري الذي يقدمه، فمن خلال هذا المستند أطلعنا العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على قصة بناء مسجد وحفر بئر أخته المرحومة "لطيفة عبدالمحسن الحماد" وبعض الأحداث المرتبطة بهذا العمل الخيري الكبير.

٢- مدى النبل والبر والوفاء وصلة الرحم وحب الخير وغيرها من الصفات الحميدة المتوفرة لدى هذه الأسرة الكريمة (أسرة العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد) بدءاً من بر أخته "لطيفة" رحمها الله بالوالد والوالدة رحمهما الله، ووصولاً إلى إنفاق الميراث المخصص لورثة المرحومة "لطيفة" على أعمال البر والإحسان لصالحها، بل وإعادة إعمار المسجد والبئر مرة أخرى، فهذا قلما نجده في عصرنا الحاضر، وهذه الأخلاق الحسنة من جميل الصفات ومحاسن الأخلاق لهذه الأسرة الكريمة.

٣- أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله ليس متميزاً في المجالات الخيرية والإنسانية والتطوعية فحسب، بل أثبت فعلياً تميزه في المجال الأدبي، وذلك من خلال نظم أبيات شعرية يخبر من خلالها الإخوة القائمين على الأعمال الخيرية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية الموافقة على قيامه بالمشروعات الخيرية (المسجد والبئر) تحاكي الأبيات الشعرية الواردة والمتضمنة طلب بناء المسجد وحفر البئر، وهذا يدل على مقدرته الأدبية بل وتفوقه في هذا المجال على غرار الأدباء الكبار والمتمرسين في نظم الشعر قديماً وحديثاً، وهذا شيءٌ طيبٌ محمود يضاف إلى مجموعة الصفات الحميدة التي تمتع بها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله.

Justice
Rashed Adbulmuhain Al-Hammad
Kuwait
Ab. (00965) 99666263
x: (00965) 22524781

المستشار
راشد عبد المحسن الحماد
دولة الكويت
تلفون: ٩٩٦٦٦٢٦٣ (٠٠٩٦٥)
فاكس: ٢٢٥٢٤٧٨١ (٠٠٩٦٥)

تابع مشروعات
موريتانيا الخيرية

مذكرة

لدينا بعض المشروعات الخيرية التي تم تنفيذها سابقا
ولكن فقدنا بعض أوراقها
ولدينا - في الذاكرة بعض منها . ومن ذلك أذكر ما يأتي :-
كانت لي أخت أصغر مني سنا هي شقيقتي " لطيفة "
وكانت تقيم مع كل من الوالد والوالدة رحمهما الله تعالى وتقوم بقضاء
حوائجهما والإشراف على علاجهما حيث لم تكن متزوجة .
وكانت تعمل بإحدى مدارس البنات بوظيفة إدارية ،
وبعد وفاة الوالدة والوالد مرضت ثم توفيت إلى رحمة الله
تعالى - ثم صرفت الجهة المختصة لنا - نحن ورثتها - مستحقاتها
المترتبة لها لدى جهة عملها بوزارة التربية
وفي نفس الوقت وردت إلينا رسالة مرفق بها قصيدة من أحد
علماء موريتانيا - إمام مسجد هناك وذلك بواسطة الشيخ أحمد بن عبد العزيز
الشنقيطي وهو من علماء موريتانيا ومقيم بالمدينة المنورة ،
وقد تضمنت الرسالة ، التعزية بوفاة الأخت لطيفة رحمها الله
وطلب بناء مسجد وحفر بئر ماء للشرب ، ومما أذكره من القصيدة :
قول الناظم :-
ونخبركم أنا بخير وأننا ... مصادرنا للماء ليست بكافية
ومسجدنا ما زال مثل حظيرة ... محاطا بأعواد من النخل بالية

يتبع ص ٢

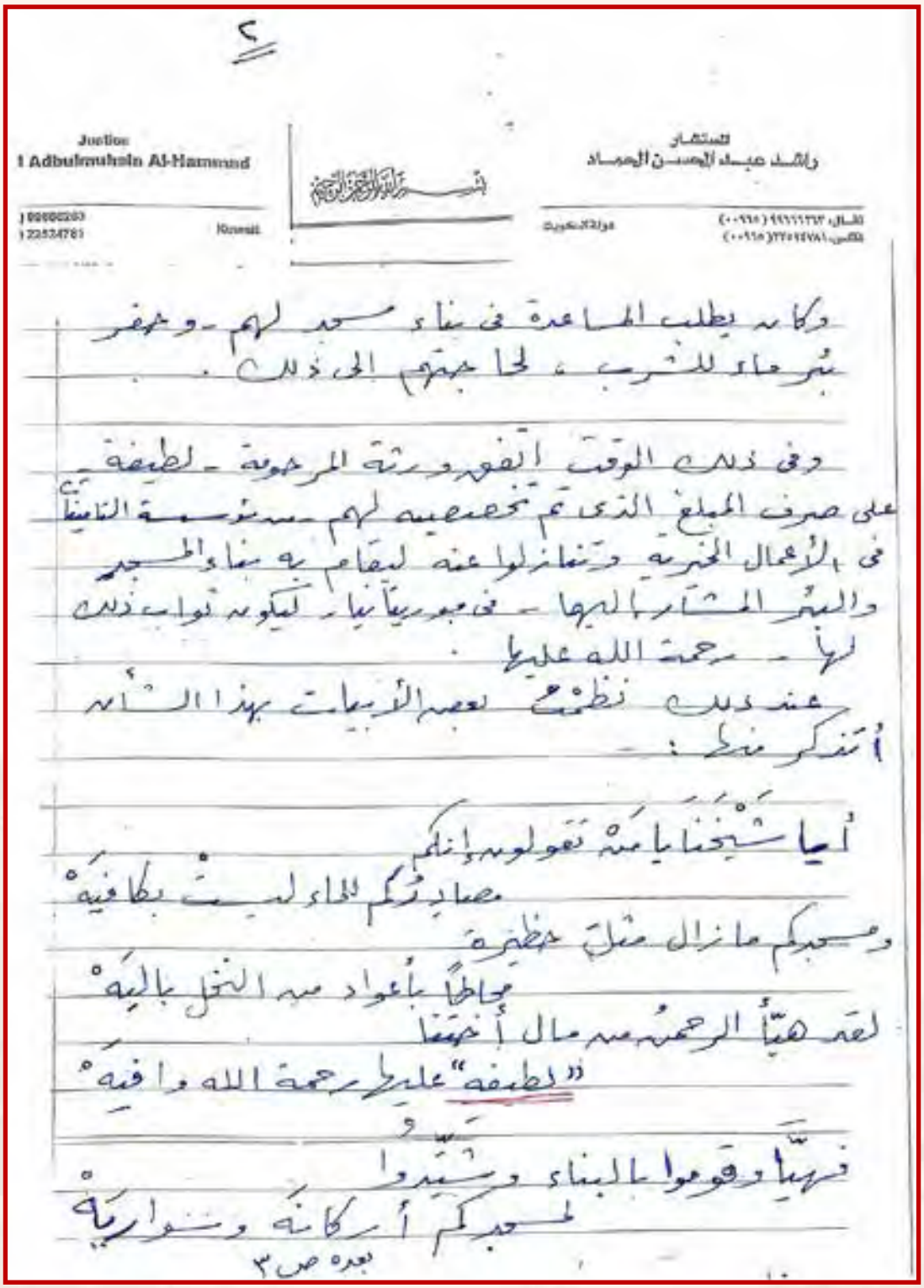

٢

Justice
l Adbulmuhsin Al-Hammad
Kuwait
المستشار
راشد عبد المحسن الحماد
دولة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

وكان يطلب المساعدة في بناء مسجد لهم - وحفر بئر ماء للشرب ، لحاجتهم إلى ذلك .

وفي ذلك الوقت اتفق ورثة المرحومة - لطيفة - على صرف المبلغ الذي تم تخصيصه لهم - من مؤسسة التأمينات في الأعمال الخيرية وتنازلوا عنه ليقام به بناء المسجد والبئر المشار إليهما - في موريتانيا - ليكون ثواب ذلك لها - رحمة الله عليها .

عند ذلك نظمت بعض الأبيات بهذا الشأن أتذكر منها :

أيا شيخنا يا من تقولون إنكم
مصادركم للماء ليست بكافيه
ومسجدكم ما زال مثل حظيرة
محاطاً بأعواد من النخل باليه
لقد هيأ الرحمن من مال أختنا
"لطيفه" عليها رحمة الله وافيه
فهيا وقوموا بالبناء وشيدوا
لمسجدكم أركانه وسواريه

بعده ص ٣

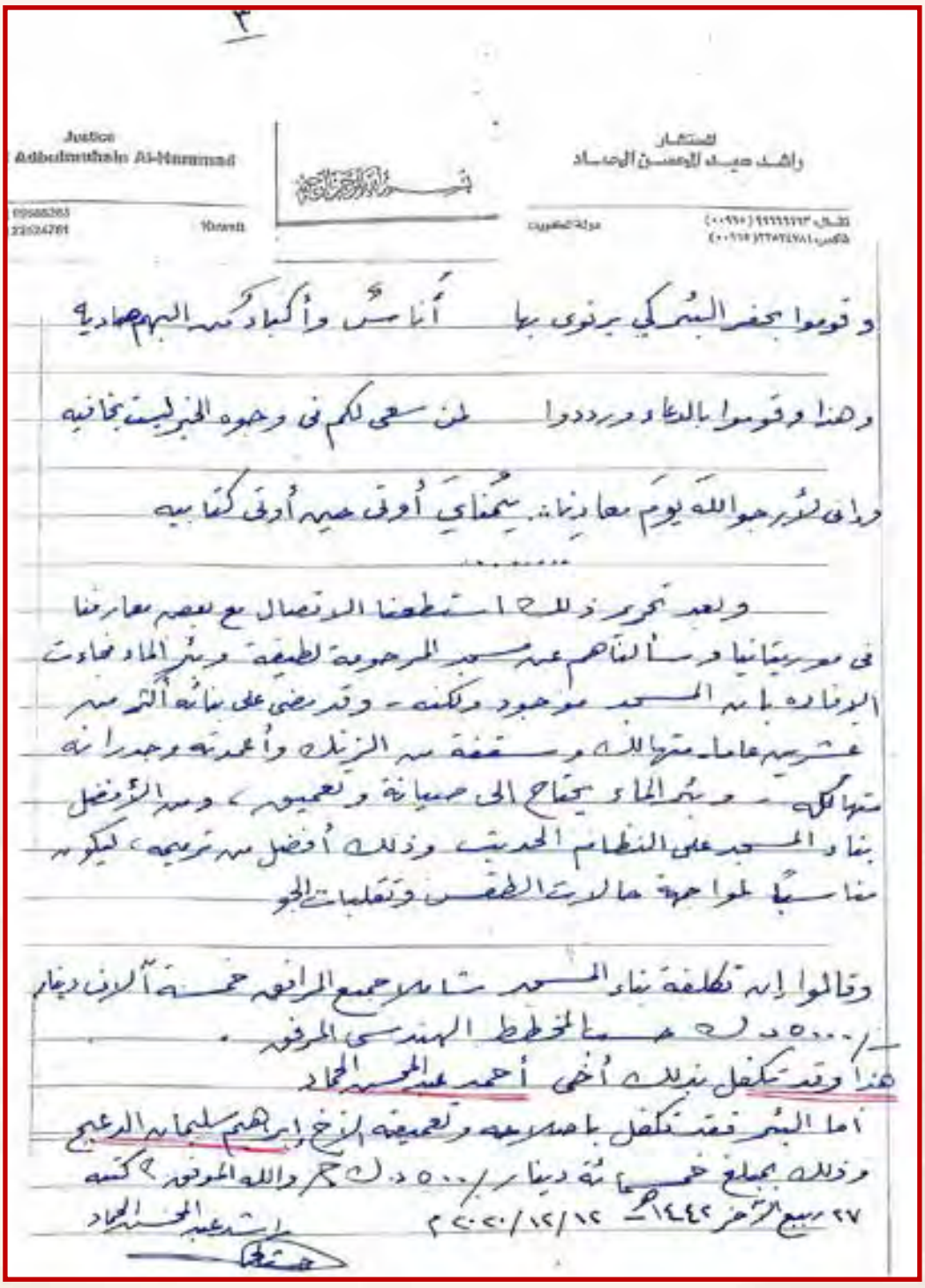

هذا المستند الخيري عبارة عن مذكرة من ثلاث صفحات بخط يد المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يحكي من خلالها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قصة بناء مسجد وحفر بئر أخته "لطيفة عبدالمحسن الحماد" رحمها الله تعالى وغفر الله لها.

٢- الملمح الثاني: الحرص على تزكية الجهات المنفذة للمشروعات الخيرية:

حيث توفرت مجموعة كبيرة من النماذج لمستندات تدل على حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على التثبت والتأكد من الجهات التي يقدم لها المساعدة من خلال التزكيات والشهادات المعتمدة من الجهات الرسمية وغير الرسمية (مؤسسات وأفراد) لكي يستمر في تقديم الدعم من خلالها لإخوانه الفقراء والمحتاجين في مختلف البلدان العربية والإسلامية؛ منها على سبيل المثال لا الحصر المستندات التالية:

المستند رقم (١)

أولاً: الوصف العام للمستند:

عبارة عن "شهادة" و"توصية" يمكن بيان ما جاء بكل منهما من تزكية لهيئة النجاة للأعمال الخيرية على النحو التالي:

١/١ شهادة "لمن يهمه الأمر" مقدمة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من سفارة دولة الكويت في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وذلك لتزكية "هيئة النجاة للأعمال الخيرية"، وهذه الشهادة بتاريخ ٢٠١٣/٩/٣م.

٢/١ توصية من الشيخ محمد الحسن بن الددو الشنقيطي (رئيس مركز تكوين العلماء، ورئيس جمعية المستقبل، ورئيس جامعة عبدالله بن ياسين) يوصي من خلالها أهل الخير بالتعاون مع القائمين على "هيئة النجاة للأعمال الخيرية" فيما تقوم به من أعمال بر وتقوى، وهذه التوصية بتاريخ ٢٠١٢/١/١٦م.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على التثبت والتأكد من الجهات الموثوقة لديه (هيئات وأفراد) من تزكية الجهات التي يرسل من خلالها المساعدات المادية والمعونات المختلفة لإخوانه الفقراء والمحتاجين في مختلف البلاد العربية والإسلامية حتى يطمئن قلبه ويستمر في تقديم الدعم والمساعدة للمحتاجين من خلالها.



سفارة دولة الكويت
نواكشوط-موريتانيا

التاريخ : 2013/9/3

لمن يهمه الأمر

تود سفارة دولة الكويت لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة الإفادة بأن " هيئة النجاة للأعمال الخيرية" والمعترف بها رسميا من طرف الجهات الموريتانية المختصة بموجب وصل اعتراف رقم 2011/273 الصادر بتاريخ 2011/9/26 عن وزارة الداخلية الموريتانية ، تعتبر من الجمعيات الخيرية المعروفة في موريتانيا ولديها مقر ثابت ومكاتب وإدارة لأعمال الخير والبر ويشرف عليها أشخاص ممن تتوسم فيهم الثقة والمصداقية.

- وقد منحت السفارة هذه الشهادة بناء على طلب من الجمعية المذكورة ومدة صلاحيتها ستة أشهر من تاريخه.

والله ولي التوفيق

سفارة دولة الكويت
نواكشوط - موريتانيا

2/9
2013

هذا المستند عبارة عن شهادة "لمن يهمه الأمر" مقدمة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من سفارة دولة الكويت في الجمهورية الإسلامية الموريتانية ، وذلك لتزكية "هيئة النجاة للأعمال الخيرية".



بسم الله الرحمن الرحيم

محمد الحسن بن الددو الشنقيطي

رئيس مركز تكوين العلماء
رئيس جمعية المستقبل
رئيس جامعة عبد الله بن ياسين

التاريخ: ٢٣/ ٢/ ١٤٣٣هـ
الموافق: ١٦/ ١/ ٢٠١٢م
الموضوع: توصية

الحمد لله .. أما بعد فإني أوصي أهل الخير الراجين لثواب الله تعالى بالتعاون مع القائمين على هيئة النجاة للأعمال الخيرية على ما تقوم به من البر والتقوى. وأسأل الله أن يتقبل من الجميع صالح العمل. كتبه محمد الحسن الددو

السيد فهد المحترم
لمساعدتهم

9-10-2012

هذا المستند عبارة عن " توصية " مقدمة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من الشيخ محمد الحسن بن الددو الشنقيطي، وذلك لتزكية "هيئة النجاة للأعمال الخيرية".

المستند رقم (٢)

أولاً: الوصف العام للمستند:

عبارة عن تزكيتين يمكن بيان ما جاء بكل منهما من تزكية "مؤسسة التجمع التنموي الإسلامي" على النحو التالي:

١/١ توصية وتزكية من أ.د علي محيي الدين القره داغي مقدمة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وذلك لتزكية "مؤسسة التجمع التنموي الإسلامي" وتؤكد نشاطها العلمي والثقافي، وهذه التزكية بتاريخ ٢٠١٤/٥/٥م.

٢/١ تزكية من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مقدمة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وذلك لتزكية "مؤسسة التجمع التنموي الإسلامي"، وموقعة من أ.د يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وتؤكد هذه التزكية على أن مؤسسة التجمع التنموي الإسلامي مؤسسة خيرية اجتماعية تنموية تعليمية.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على التثبت والتأكد من الجهات الموثوقة لديه (هيئات وأفراد) من تزكية الجهات التي يرسل من خلالها المساعدات المادية والمعونات المختلفة لإخوانه الفقراء والمحتاجين في مختلف البلاد العربية والإسلامية حتى يطمئن قلبه ويستمر في تقديم الدعم والمساعدة للمحتاجين من خلالها.



بسم الله الرحمن الرحيم

أ.د. علي محيي الدين القره داغي

prof.Dr.Ali M. Al-Qaradaghi

الدوحة ٦ رجب ١٤٣٥هـ
الموافق ٢٠١٤/٥/٥

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين

الموضوع / توصية وتزكية

إلى / من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فأدعو الله تعالى أن تكونوا جميعاً بخير ، وأن يتعهدكم بعنايته ويزيدكم توفيقا وإصلاحاً وبعد ...

فقد اطلعت على مشروع التجمع التنموي الإسلامي بموريتانيا، والذي يقوم عليه إخوة كرام من أهل الصلاح والدعوة- هكذا نحسبهم ولا نزكي على الله أحدا- ويعتبر المشروع كجامعة أهلية خاضعة لمسلك السلف الصالح، وتقوم بنشاطات علمية وثقافية، لذلك نؤكد لكم بأن هذا المشروع جدير بالاهتمام والدعم لما فيه من الخير والاحسان، والمستقبل الطيب للمسلمين لأبناء البلد، فأرجوا إدراج هذا المشروع ضمن مشاريعكم خارج الدولة.

وقد أعطيناهم هذه التزكية بناء على تزكية بعض العلماء الأفاضل وحسب الأوراق المقدمة لدينا، لذلك نأمل من أهل الخير مساعدة هذا المشروع بقدر الامكان لتحقيق أهدافه.

والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. علي محيي الدين القره داغي

ملحوظة هامة : أخي المحسن الكريم، في حالة عناية أي شيخ، أو أي مبلغ، أرجو أن يكتب الشيك باسم إحدى الجمعيات الخيرية المعتمدة بدولة قطر.

الدوحة - دولة قطر ص.ب ١٦٤٧٥ هاتف ٤٤٨٣٢٣١٩ (٩٧٤) فاكس ٤٤٨٣٢٣١٧ (٩٧٤) نقال ٥٥٥٠٩٦٧٢ (٩٧٤)
P.O. Box 16475 Doha, Qatar, Tel.(974) 44832319, Fax: (974) 44832317, Mob. :(974) 55509672

هذا المستند عبارة عن توصية وتزكية عامة من أ.د علي محيي الدين القره داغي

وذلك لتزكية "مؤسسة التجمع التنموي الإسلامي"



بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
International Union for Muslim Scholars

مكتب الرئيس
أ.د. يوسف القرضاوي

تزكيـــــــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه وبعد،،

فإن مؤسسة التجمع التنموي الإسلامي في موريتانيا، مؤسسة خيرية اجتماعية تنموية تعليمية، تهتم بتعليم القرآن، وأعمال الخير والبر والإحسان، وكفالة الأيتام، ومساعدة الأسر الفقيرة والمتعففة، ولها العديد من الأنشطة الخيرية.

ويقوم على هذه المؤسسة عدد من الإخوة ، الموثوق بدينهم وأمانتهم لدينا، وقد زكاهم لنا عدد من العلماء الكرام، فهم أهل لمعونتكم ودعمكم.

فعلى أهل الخير تقديم يد المعونة إلى هذه المؤسسة، والله تعالى يقول: {وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا} [المزمل: ٢٠]

ولن يضيع عند الله مثقال ذرة من العمل الصالح في الدنيا والآخرة.

الداه أحمد

يوسف القرضاوي

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

ملاحظة: المبلغ المتبقي من سعر الباص 980 د.ك
من المبلغ الأصلي 7500 د.ك

Head Office, P.O.Box : 24755 Doha/Qatar - Tel. : (+974) 44110031 - Fax : (+974) 44830543 المكتب الرئيسي
Email : ho.qatar@iumsonline.org - Website : www.iumsonline.net الدوحة - قطر
Tel. : (+974) 44930113 - Mob. : 66534398 - Fax : 44930125 - E-mail : yousef.abdulla@yahoo.com المكتب الخاص

هذا المستند عبارة عن تزكية من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مقدمة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وذلك لتزكية "مؤسسة التجمع التنموي الإسلامي".

المستند رقم (٣)

أولاً: الوصف العام للمستند:

عبارة عن "إعلان" و "إفادة" وتعد كل منهما شهادة للمجهودات الكبيرة التي تقوم بها "زاوية الشيخ محمد اليدالي" و "المحظرة القرآنية" التابعة لها في نشر علوم القرآن الكريم والحفاظ على تراث الشيخ اليدالي وغيرها من سبل إيصال العلم الشرعي إلى أبناء القرى والمدن المجاورة على مدار عشرات السنين، يمكن بيان ما جاء بكل منهما من تزكية لزاوية الشيخ محمد اليدالي على النحو التالي:

١/١ إعلان إنشاء جمعية "زاوية الشيخ محمد اليدالي" صادر عن وزارة الداخلية والبريد والمواصلات بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، بتاريخ ٢ فبراير ١٩٩٩م.

٢/١ إفادة من وزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي بجمهورية موريتانيا، تشهد بجهود زاوية الشيخ اليدالي في نشر وتحقيق مؤلفات هذا العالم الكبير، بتاريخ ٢٥ مارس ٢٠٠٠م.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

- حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على التأكد من الجهات الخيرية التي يقدم لها الدعم المادي والإغاثي، وأنه كان يعتمد التزكيات ممن يثق بهم من جهات رسمية موثوقة.
- أن العم المستشار راشد تلقى طلباً لدعم زاوية الشيخ محمد اليدالي والمحظرة التابعة لها، ولكن الجهة التي طلبت هذه المساعدات لم تكن معلومة لديه بصورة

جلية، فقام المسؤولون عنها بتقديم تلك التزكيات للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حتى يثق في جهودهم ومن ثم يقدم الدعم المادي لهم.



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف – إخاء – عدل

وزارة الداخلية والبريد والمواصلات
إدارة الشؤون السياسية والحريات العامة
مصلحة الحريات العامة

أنواكشوط بتاريخ : 20 FEV. 1999

وصل رقم : 0059 / بالإعلان عن جمعية تسمى : زاوية الشيخ محمد اليدالي

يسلم وزير الداخلية والبريد والمواصلات السيد المأمون عبد الجليل بواسطة هذه الوثيقة للأشخاص المعنيين أدناه وصلا بالإعلان عن الجمعية المذكورة أعلاه.

تخضع هذه الجمعية للقانون رقم 098.64 الصادر بتاريخ 09 يونيو 1964 ونصوصه اللاحقة وخصوصا القانون رقم 007.73 الصادر بتاريخ 23 يناير 1973 والقانون رقم 157.73 الصادر بتاريخ 02 يوليو 1973.

وقد توصلت المصالح المعنية بالوزارة بالوثائق التالية :
– طلب اعتراف بتاريخ : 96/7/4 ؛
– محضر اجتماع الجمعية العامة بتاريخ : ؛
– النظام الأساسي للجمعية؛
– النظام الداخلي للجمعية ؛

يتعهد مسؤولوا الجمعية المذكورة باعطاء الوصل الحالي الدعاية التي توجبها القوانين والأنظمة النافذة، وخصوصا القيام بنشره في الجريدة الرسمية وفقا لمقتضيات المادة 12 من القانون رقم 098.64 الصادر بتاريخ 09 يونيو 1964 المتعلق بالجمعيات.

يجب أن يصرح لوزارة الداخلية في غضون ثلاثة أشهر بكل التعديلات المدخلة على النظام الأساسي للجمعية المذكورة وبكل تغيير في إدارتها وذلك حسب مقتضيات المادة 14 من القانون رقم 098.64 الصادر بتاريخ 09 يونيو 1964 المتعلق بالجمعيات.

أهداف الجمعية : أهداف زاوية الشيخ محمد اليدالي

مقر الجمعية : أنواكشوط مدة صلاحية الجمعية : غير محدودة

تشكلة الهيئة التنفيذية :

نسخة طبق الأصل

هذا المستند عبارة عن إعلان إنشاء جمعية "زاوية الشيخ محمد اليدالي" صادر عن وزارة الداخلية والبريد والمواصلات بالجمهورية الإسلامية الموريتانية.



République Islamique de Mauritanie
Honneur - Fraternité - Justice
Ministère de la Culture
et de l'Orientation Islamique

الجمهورية الاسلامية الموريتانية
شرف - اخاء - عدالة
وزارة الثقافة و التوجيه الإسلامي

N° 000020 /MCOI/SG

Nouakchott, le 26 MAR 2009

Le Secrétaire Général الامين العام

إفـــــادة

تفيد وزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي أن الجمعية المسماة : زاوية الشيخ محمد اليدالي . جمعية غير حكومية تسعى إلى نشر وتحقيق مؤلفات هذا العالم الجليل .

وهي فضلا عن كل ذلك تقوم بدور رائد في مجال نشر علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية .

وتقدر لهذا الجهد النبيل . بتحيافها هذه الإفادة للإدلاء بها عند الحاجة

هذا المستند عبارة عن إفادة من وزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي بجمهورية موريتانيا، تشهد بجهود زاوية الشيخ اليدالي في نشر وتحقيق مؤلفات هذا العالم الكبير.

٣- الملمح الثالث: الحرص على التأكد من تنفيذ المشروعات الخيرية التي تم تقديم الدعم لها:

حيث توفرت مجموعة كبيرة من النماذج لمستندات تدل على حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على تلقي تقارير تفيد قيام الجهات المعنية بتنفيذ المشروعات الخيرية التي تم تقديم الدعم لها من أمواله وأموال إخوانه من المحسنين من أهل الكويت الكرام عن طريقه؛ منها على سبيل المثال لا الحصر المستند التالي:

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن تقرير مقدم للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد عن الآبار التي تم حفرها في موريتانيا وعددها أربعة آبار، والتقرير مقدم من إبراهيم فال أحمد الشرف بتاريخ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٤/١٥م.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

١- حرص العم المستشار راشد على استلام معلومات تؤكد القيام بالمشروعات التي قدم الدعم لها هو وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام.

٢- حرص الإخوة القائمين على المشروعات التي يتبرع لها العم المستشار راشد على تقديم تقارير بصفة مستمرة توضح مدى التزامهم بتنفيذ تلك المشروعات الخيرية، وتقديم الشكر للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام.

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

الموضوع : تقرير عن الآبار التي تم حفرها في موريتانيا

الشيخ الفاضل العلامة المستشار راشد عبد المحسن الحماد
حفظكم الله وأدام عزكم آمين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد ،،،،

يشرفني أن أطلعكم على أن الآبار الأربعة تم حفرها مع تغيير بعض الأماكن نظرا للحاجة الماسة والآبار المحفورة هي :

١- فظل أهل جمال
٢- أم انورغه أهل لمزيلق
٣- بئر منكارة صيار
٤- احسي أمبارك أهل الخلف

فجزاكم الله خيرا عن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وأدام علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة وكل من أحبكم وساعدكم في عمل الخير إنه قريب مجيب آمين

ودمتم في حفظ الله ورعايته

إبراهيم فال احمد الشرف

هذا المستند عبارة عن تقرير مقدم للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد عن الآبار التي تم حفرها في موريتانيا وعددها أربعة آبار.

٤- الملمح الرابع: الحرص على الثبت من الحاجة الفعلية للمشروعات الخيرية:

حيث توفرت مجموعة كبيرة من النماذج لمستندات تدل على حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على التثبت والتأكد من الحاجة الفعلية للمشروعات الخيرية، وذلك عن طريق دراسات مفصلة عن المشروع وأهميته والمستفيدين منه؛ منها على سبيل المثال لا الحصر المستند التالي:

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن دراسة مقدمة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد تحت عنوان: "دراسة تقديرية لتكلفة تزويد قرية بالماء الشروب"، والدراسة مقدمة من "مؤسسة الوفاء للتنمية الاجتماعية"، وتوضح الدراسة وصفاً تفصيلاً للمشروع، والتكلفة الإجمالية، وعدد سكان القرية، وعدد الحيوانات بها، بالإضافة إلى الأدوات المطلوبة بعد الحفر من خزان مياه وغرف تخزين، وأخيراً تكلفة الأيدي العاملة والصيانة لمدة ثلاثة شهور.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

١- حرص العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على استلام معلومات مفصلة عن المشروع الخيرية قبل الشروع في تبنيه وتقديم الدعم له من قبله ومن قبل إخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام.

٢- مبادرة الإخوة القائمين على المشروعات الخيرية التي يتبرع لها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتقديم دراسات تقديرية مفصلة عن المشروعات الراغبين في تلقي الدعم لها.



دراسة لتزويد قرية بالماء الشروب

الوفاء للتنمية الاجتماعية

Al wafa pour développement social

دراسة تقديرية لتكلفة مشروع تزويد قرية بالماء الشروب

هذا المستند عبارة عن الصفحة الأولى من دراسة مقدمة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد تحت عنوان: "دراسة تقديرية لتكلفة تزويد قرية بالماء الشروب".

٥- الملمح الخامس: تواصل المؤسسات الخيرية في الميدان للحصول على دعم لتنفيذ مشروعات خيرية وتنموية:

حيث توفرت مجموعة كبيرة من النماذج لمستندات تدل على تواصل العديد من الهيئات والمؤسسات والأفراد مع العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لطلب دعم في هيئة توفير مشروعات لإخواننا المسلمين في عدة مجالات خيرية وتنموية، ومن أمثلة تلك المشروعات:

١- مشروعات تنموية لفقراء المسلمين.

٢- مشروعات خدمة القرآن الكريم وعلومه.

٣- مشروعات إطعام الفقراء والمساكين من المسلمين.

وفيما يلي سنقوم بعرض نموذج واحد لكل مستند من هذه المستندات، والتي تدل على تواصل العديد من الهيئات للحصول على دعم العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في كل مجال من تلك المجالات الخيرية والتنموية:

المستند رقم (١): مشروعات تنموية لفقراء المسلمين:

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن خطاب مقدم للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ؛ موضوعه: خطة دعم الأسر الفقيرة في مدينة العيون وضواحيها في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث يطلب فيه مقدمو الطلب والمشرفون على المشروع: بوسيف لحبيب ولد حمادي - منينه بنت عبدي تزويد كل أسرة فقيرة من أسر أهالي مدينة العيون وضواحيها ببقرة حلوب أو معزة حلوب تعينها على شح الفقر، حيث يعود لبنها بالنفع عليهم، كما يمكنهم أيضاً الاستفادة من بيع الذكور من البقر والماعز والاحتفاظ بالإناث.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

يتضح من خلال الاطلاع على هذا المستند أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد تلقى هذا الطلب لدعم الأسر الفقيرة في مدينة العيون وضواحيها في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وأنه قام بالفعل بالمساعدة المادية لتنفيذ هذا المشروع، وعلى الرغم من عدم وجود أي إشارة على الخطاب أو توضيح للمبالغ التي تم صرفها في هذا الوجه من الخير، إلاَّ أن الصور المرفقة مع هذا الخطاب تدل على تنفيذ المشروع فيما بعد واستفادة أهل المدينة بالفعل من إنتاج الأبقار والماعز من الألبان.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) [التوبة:١٠٥]

فضيلة الشيخ / راشد الحماد **حفظكم الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

الموضوع: خطة دعم الأسر الفقيرة في مدينة العيون وضواحيها في الجمهورية الإسلامية الموريتانية

في سبيل دعم الأسر الفقيرة بهذه المدينة الشرقية من موريتانية وباعتبارها مدينة تعتمد على التنمية الحيوانية حيث يتوافر فيها العشب على مدار السنة وذلك بما تحظى به من تساقطات مطرية في فصل الخريف يجعل أهلها يعتمدون على تنمية البقر والماعز بتكون تكلفة توفير أعلاف حيوانية.

وثقتنا بالمؤمنين بما تجود به أيديهم الكريمة ليجعلوه في ميزان حسناتهم ، حيث أنه توجد أسر فقيرة لا تمتلك قوتها اليومي تعيل بعض الأطفال.

وانطلاقا مما سبق فقد فكرنا في هذا الموضوع والذي هو عبارة عن دعم هذه الأسر وذلك من خلال تزويد كل أسرة ببقرة حلوب أو معزاة حلوب تعينها على شح الفقر حيث يعود لبنها عليهم كما يمكنهم بيع الذكور من البقر والغنم والاحتفاظ بالإناث و إذ سنقوم بمتابعته وذلك من أجل تزويدكم بأخر أخبارهم عن طريق تقارير سنوية بوضعيتهم وكل ما تتطلب ذلك منا

ولقد كان للسمعة الطيبة التي تتمتعون بها وبما تقومون به من أعمال الخير هو الذي حدا بنا لمخاطبتكم في هذا الأمر ونحن على ثقة من كرمكم وحسن استجابتكم ودمتم في خدمة الإسلام والمسلمين وجزاكم الله خير الجزاء.

وجزاكم الله خيراً...

ملاحظة: مرفق جدول بتكلفة المشروع

المشرفون على المشروع

بوسيف لحبيب ولد حمادي

منينه بنت عبدي

ت: ٠٠٢٢٢٢٠٧٦٢٢٣،٠٠٢٢٢٣٦٦٢٤٥٦٢

هذا المستند عبارة عن خطاب مقدم للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لطلب دعم للأسر الفقيرة في مدينة العيون وضواحيها في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

المستند رقم (٢): مشروعات خدمة القرآن الكريم وعلومه:

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن صفحتين من مشروع بناء محظرة اليدالي (دار لحفظ القرآن الكريم) في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ويتألف هذا المستند من الآتي:

١- كتاب خطيّ موجّه للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لطلب مساعدة مالية لبناء زاوية الشيخ محمد اليدالي المعروفة بمحظرة اليدالي، ويتضح من بين ثنايا الخطاب أن هذه المحظرة مقامة بالفعل ولكنها قديمة جداً؛ حيث بنيت منذ عام ١١٦٦هـ وقد أسسها الشيخ محمد اليدالي، وهو أول مفسر شنقيطي للقرآن الكريم في البلاد، وقد خرّجت هذه المحظرة أجيالاً من العلماء عبر عدة قرون من الزمن، والطلب مرفق به دراسة تفصيلية عن المبنى المطلوب وتكلفة إنشائه.

٢- جدول بمكونات مبنى المحظرة، ومساحة كل جزء من هذه المكونات، وتكلفة المتر المربع، ثم المساحة الإجمالية للمحظرة والتي تبلغ ٢م٧١,٥، والتكلفة الإجمالية لمكونات المبنى والتي بلغت ٥٣٦٢,٥ دينار كويتي.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

أن الإخوة القائمين على "زاوية الشيخ محمد اليدالي" المعروفة "بمحظرة اليدالي" أرادوا من خلال هذا المستند طلب المساعدة والدعم المادي من العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لإعادة بناء المحظرة من جديد، وأرفقوا ما يوثق طلبهم بدراسة تفصيلية عن مكونات المبنى المطلوب وتكاليف بنائه، ومن المرجح أن العم المستشار راشد

وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام قد سبق لهم تقديم المساعدات للإخوة المتقدمين بهذا الطلب والقائمين على المشروع.

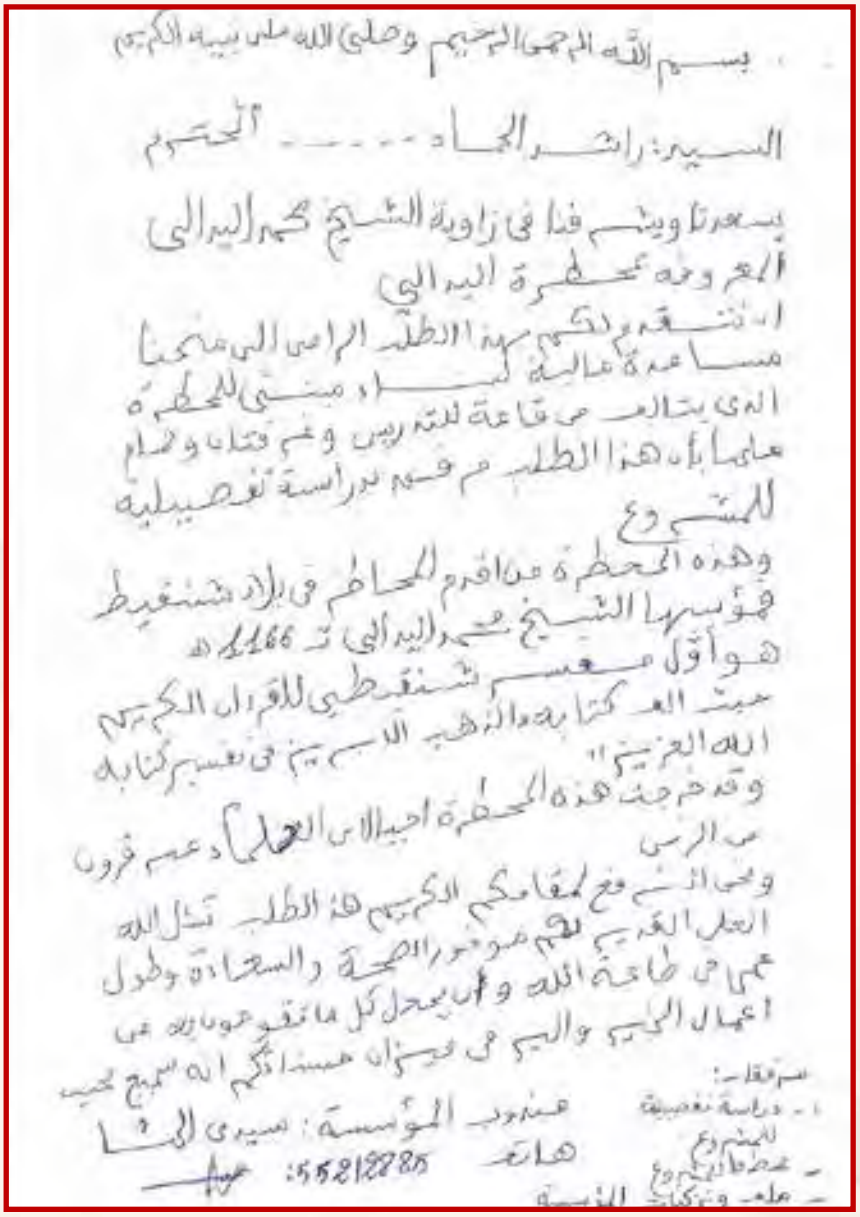

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

السيد: راشد الحماد ..... المحترم

يسعدنا ويشرفنا في زاوية الشيخ محمد اليدالي المعروفة بمحظرة اليدالي

أن نتقدم لكم بهذا الطلب الرامي إلى منحنا مساعدة مالية لبناء مبنى للمحظرة الذي يتألف من قاعة للتدريس وغرفتان وحمام علما بأن هذا الطلب مرفق بدراسة تفصيلية للمشروع

وهذه المحظرة من أقدم المحاظر في بلاد شنقيط فمؤسسها الشيخ محمد اليدالي ت 1166 هـ هو أول مفسر شنقيطي للقرآن الكريم حيث ألف كتابه "الذهب الإبريز في تفسير كتاب الله العزيز"

وقد خرجت هذه المحظرة أجيالا من العلماء عبر قرون من الزمن

ونحن نرفع لمقامكم الكريم هذا الطلب نسأل الله العلي القدير لكم موفور الصحة والسعادة وطول عمر في طاعة الله وأن يجعل كل ما تقومون به من أعمال الخير والبر في ميزان حسناتكم إنه سميع مجيب

مرفقات:
- دراسة تفصيلية للمشروع
- مخطط المشروع
- ملف وتزكيات المؤسسة

مندوب المؤسسة: سيدي الهنا
هاتف: 55212885

هذا المستند عبارة عن كتاب خطي موجه للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لطلب مساعدة مالية لبناء "محظرة اليدالي" في جمهورية موريتانيا.

مشروع بناء محظرة:

مكونات المشروع	المساحة م٢	التكلفة بالدينار الكويتي	
		تكلفة المتر المربع	تكلفة المجموع
١ - حجرة	٢٠م٢	٧٤,٥	٥٣٦٢,٥
١ - حجرة	١٨,٢م٢		
١ - حجرة	١٠,٥م٢		
١ - فضاء	١٩,٣م٢		
١ - حمام	٣,٥م٢		
المساحة الإجمالية للمباني: ٧١,٥م٢			
التكلفة الإجمالية للمشروع: ٥٣٦٢,٥ د.ك			

هذا المستند عبارة عن جدول بإجمالي تكلفة تشييد وإعادة بناء "محظرة اليدالي" في جمهورية موريتانيا.

المستند رقم (٣): مشروعات إطعام الفقراء والمساكين من المسلمين:

أولاً: الوصف العام للمستند:

المستند عبارة عن طلب مقدم للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ يطلب فيه مقدم الطلب هنون سيد أحمد (موظف بالسفارة الموريتانية في الكويت) المساعدة المعتادة من العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في توزيع إفطار الصائم في مدينة العيون وبعض القرى التابعة لها، وسوف تستفيد منه ٢٠٠ أسرة في أشد الحاجة إلى الدعم والمساعدة.

ثانياً: التعليق على المستند:

يتضح من خلال الاطلاع على المستند و الوصف السابق له ما يلي:

١- أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد كان يتلقى طلبات مساعدة كثيرة لإفطار الصائمين في جمهورية موريتانيا، وقد اعتاد الإخوة المشرفون على هذا العمل المبارك طلب المساعدة عند اقتراب شهر رمضان المبارك.

٢- أن العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد كان حريصاً على إنفاق جزء كبير من أمواله وأموال الإخوة المحسنين من أهل الكويت الكرام في باب عظيم من أبواب التقرب إلى الله تعالى وهو باب إفطار الصائمين من إخوانه فقراء المسلمين في شهر رمضان المبارك.

بسم الله الرحمن الرحيم

طلب إفطار الصائم

العام: ١٤٣٨ الموافق ٢٠١٧

إلى الشيخ: راشد الحماد حفظه الله

إنطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم (من فطّر صائما كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا) رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان، وصححه الترمذي وابن حبان).

بعد أسابيع يحل علينا شهر رمضان المبارك نرجو من الله العلي القدير أن يضاعف لكم الأجر ويجعل ما تقومون به من عمل خير في ميزان حسناتكم وكما عودتمونا على توزيع افطار الصائم في مدينة العيون وبعض القرى التابع لها وسوف تستفيد منه ٢٠٠ اسرة هم في أشد الحاجة لهذا الدعم.

وهذه أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية

الصنف	الكمية والسعر	الكمية المطلوبة
سكر	٥٠ كغ ب ١٣ د.ك	٣٠٠كغ / ب ٧٨ د.ك
الارز	٥٠كغ ب ١٧ د.ك	٣٠٠ كغ / ١٠٢ د.ك
الزيت	١٠ لتر ٦,٥٠٠ د.ك	١٠٠ لتر / ٦٥ د.ك
الشاي	١ كغ / ٢,٥ د.ك	٣٠ كغ / ٧٥ د.ك
دقيق القمح	٥٠ كغ / ١٨ د.ك	٣٠٠كغ / ١٠٨ د.ك
اللحوم العجل	٦٥ د.ك	٤ عجل (٢٦٠ د.ك)
اللحوم الغنم	٢٨ د.ك	٣ سن القنم ١١٢ د.ك
المجموع: ٨٠٠ دينار كويتي		

مقدم الطلب: هنون سيد احمد

هذا المستند عبارة عن طلب مقدم للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد للمساعدة بتوفير إفطار صائم لعدد ٢٠٠ أسرة في أشد الحاجة إلى الدعم والمساعدة من فقراء جمهورية موريتانيا.



المساعدات والمساهمات الخيرية

للعم المستشار

راشد عبدالمحسن الحماد

مصنفة جغرافياً



الفصل الأول:
العطاءات والمساهمات الخيرية
في الجمهورية الإسلامية الموريتانية

لقد امتدت أيادي الخير للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد إلى شتى بقاع الكرة الأرضية، غير مبالٍ بالمسافات ولا بالحدود والفواصل، ومن البلدان التي نالت حظاً وافراً من عطاءات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث امتدت أياديه البيض بالخير والعطاء هو وأهل الخير من إخوانه المحسنين في دولة الكويت إلى إخوانهم المسلمين والمحتاجين هناك، وتعددت أوجه نشاط المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الخيرية فيها ما بين إعمار مساجد، وحفر آبار، وكفالة أيتام، ومساعدات صحية، ومشروعات خيرية، ومساهمات مالية إلى آخر ذلك من العطاءات التي ساهم بها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ سواءً كانت هذه العطاءات والمساهمات بشكل شخصي (من ماله الخاص) كصدقات وزكوات منه ومن أهل بيته، أو عن طريقه من خلال تفويضه من المحبين والمقربين من الأهل والأصحاب والمعارف من المحسنين وأصحاب الأيادي البيض من أهل الكويت الكرام.

ومن الأمور التي يسّرت ذلك الأمر كثيراً تواصل بعض الإخوة العاملين في سفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية في دولة الكويت مع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بطريقة مباشرة، فتقاربت المسافات وسَهُل التواصل، وكان لسياسة الباب المفتوح التي اتبعها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الفضل الكبير في تلقي العديد من طلبات المساعدة والدعم عن طريق هؤلاء الإخوة العاملين بسفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية، هذا بالإضافة إلى من تواصل معه من هيئات ومؤسسات خيرية من داخل الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ هذا فضلاً عن الأشخاص الذين استبشروا في المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الخير الكثير، وسمعوا عن عطاءاته ومبادراته لنجدة إخوانه الفقراء والمحتاجين هناك؛ فشجعهم ذلك كثيراً على التواصل المباشر وغير المباشر معه،

وقد كان للتجاوب السريع من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الأثر الكبير في تنفيذ العديد من المشروعات الخيرية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ونجدة العديد من الأسر الفقيرة والمحتاجة هناك، ولم يكتف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بهذا التواصل؛ بل دأب على متابعة تلك الجهود للتأكد من وصول تلك العطاءات والمساهمات إلى مستحقيها من إخوانه المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

وفيما يلي عرض موجز لأهم عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من دولة الكويت في الجمهورية الإسلامية الموريتانية:

أولاً: عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم:

إن من أفضل الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى ربه ومولاه الصدقات الجارية، وإن من أفضل الصدقات الجارية عمارة المساجد، إذ هي بيوت الله التي قال الله تعالى فيها:

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ (سورة التوبة : ١٨).

وانطلاقاً من هذه الآية الكريمة وهذا التوجيه الإلهي الكريم حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توجيه الجهود والعطاءات الخيرية في هذا الباب العظيم من أبواب الخير، فكانت عطاءاته الخيرية ومساهماته المادية في بناء وتشييد وعمارة المساجد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية من أجلّ البصمات وأعظمها، هذا بالإضافة إلى بناء وتشييد دور حفظ القرآن الكريم وعلومه، وهو ما يطلق عليه (المحاظر)، والتي تقوم بدور كبير في حفظ كتاب الله عز وجل، وتعليم العلوم الشرعية لإخواننا المسلمين في تلك البلاد.

ونذكر من تلك العطاءات والمساهمات التي تبرع بها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم في الجمهورية الإسلامية الموريتانية ما يلي:

١- بناء خزان الصرف الصحي لمسجد "الزاوية" في العاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث تم بناء خزان صرف صحي جديد وكبير لحمامات المسجد حتى يمنع الأذى عن جيران المسجد، وذلك بناء على طلب أهل القرية، وقد تكفل ببنائه المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من دولة الكويت، وبلغت تكلفة بناء هذا الخزان مبلغ ١٢٠ دينار كويتي.

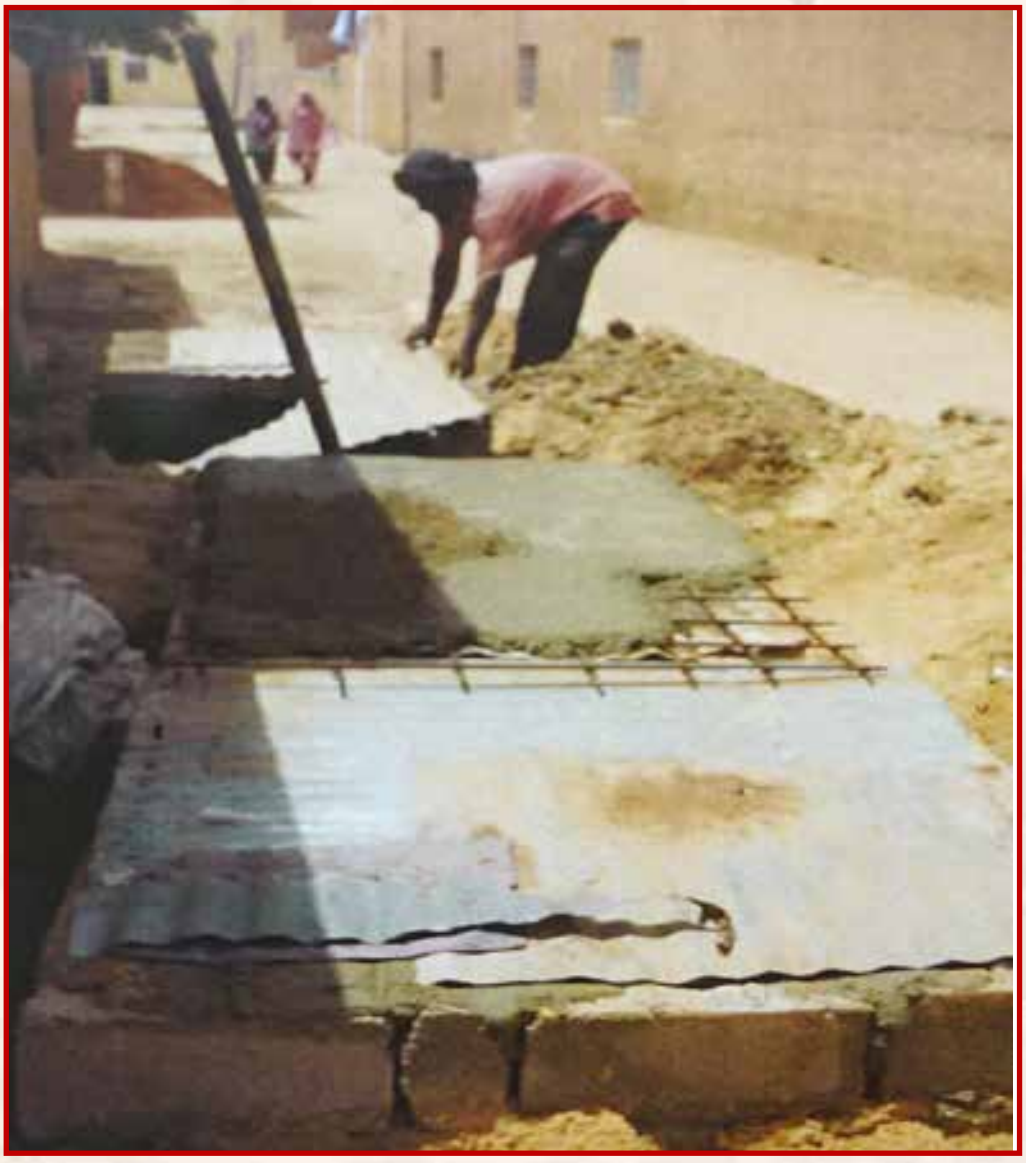

٢- بناء مسجد منطقة "العيون الطائف" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية على بُعد ٨١٠ كم من العاصمة الموريتانية نواكشوط، وقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتمويل بناء هذا المسجد على دفعات، وكان مبلغ الدفعة الأخيرة من دفعات تمويل بناء هذا المسجد مبلغ ١٣٣٥ دينار كويتي، وبلغت تكاليف فرش المسجد وتزويده بلوح للطاقة الشمسية مبلغ ٦٦٥ دينار كويتي ، وتم الانتهاء من بناء المسجد بتاريخ ٢٠١٥/٤/٢٤م.



٣- تأهيل سقف مسجد "لبير" في ولاية "اترارزة" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بتنفيذ هذا العمل إمام المسجد السالم ولد الشيخ، تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وعلى نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من دولة الكويت، وقدرت تكلفة تأهيل السقف مبلغ ٦٨٠ دينار كويتي، وتم إنجاز العمل بتاريخ ٢٠١٧/٢/٨م.

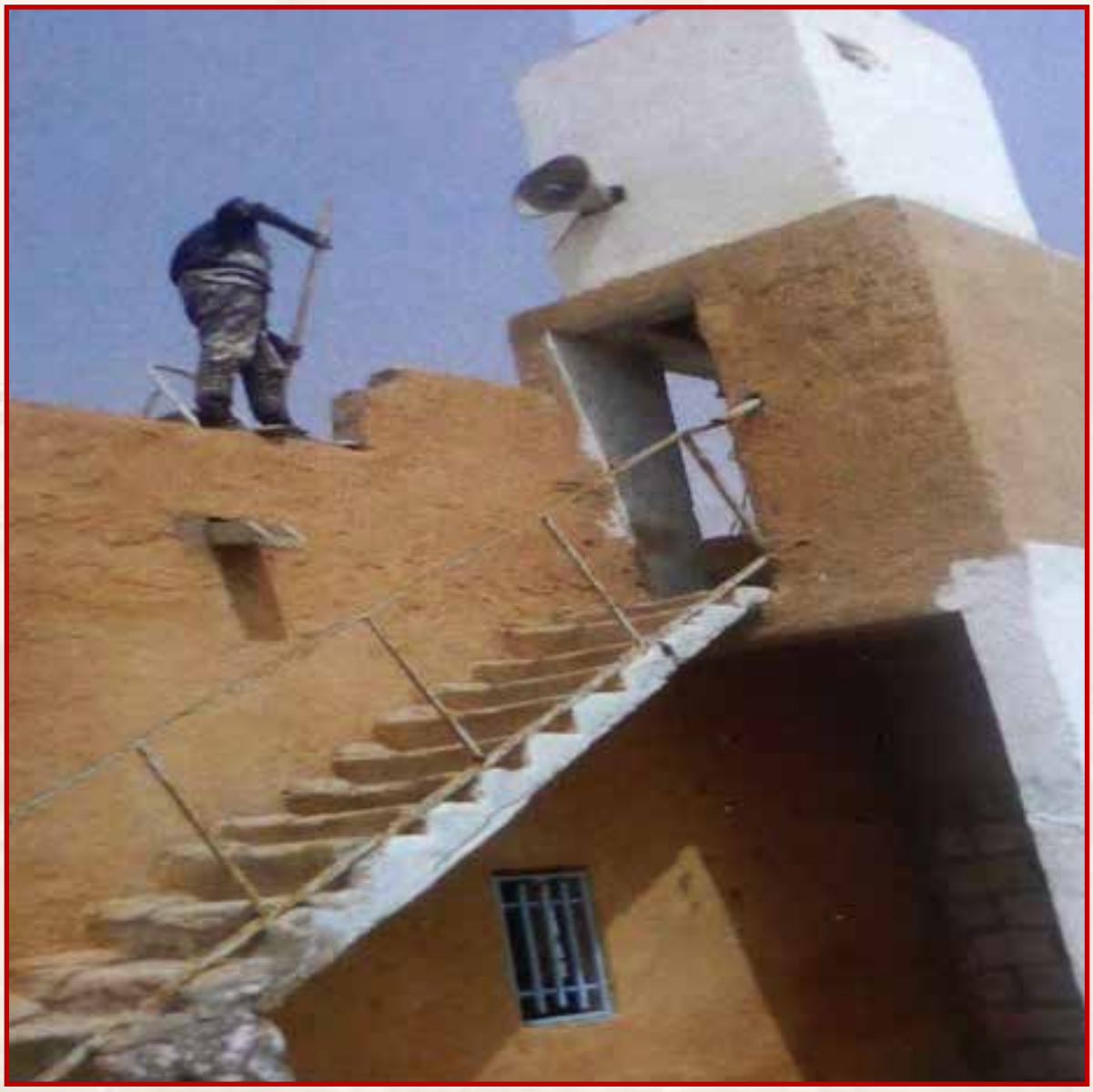

٤- ترميم وإصلاح محظرة (دار حفظ القرآن الكريم) بقرية "أبادي بو سيف" منطقة "العيون" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك تحت إشراف موظف السفارة الموريتانية في الكويت (السيد/ هنون سيد أحمد)، وعلى نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من دولة الكويت، ويظهر طلاب العلم أمام المحظرة وهم يحملون الألواح المستخدمة لحفظ القرآن الكريم، وتكلف ترميم هذه المحظرة مبلغ ١٠٠ دينار كويتي.



٥- بناء مسجد المرحومة بإذن الله تعالى أسماء راشد عبدالمحسن الحماد في منطقة "العيون" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية بواسطة والدها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقامت بتنفيذ هذا المشروع الخيري منظمة التنمية والعمل الإنساني في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث تبرع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتكاليف بناء هذا المسجد كاملة ليكون صدقة جارية عن ابنته المرحومة بإذن الله تعالى أسماء راشد عبدالمحسن الحماد، نسأل الله القبول، وأن يجزيهم عن هذا العمل المبارك خير الجزاء.



٦- توفير الفرش لعدة مساجد بمنطقة "العيون" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث تم تأثيث هذه المساجد بالكامل وبات ينقصها الفرش فقط، حيث كان المصلون يصلون في الغالب على البلاط الأسمنتي الخشن، وظلت هذه المساجد دون فرش لفترة طويلة من الزمن، فتم فرشها وتهيئتها للصلاة، وقدرت تكلفة فرش وتجهيز المسجد الواحد مبلغ ٧٥٠ دولاراً أي ما يعادل ١٨٠ دينار كويتي، ومن هذه المساجد: مسجد "حي النزاهة" في منطقة "العيون"، وغيره من المساجد الأخرى في عدة قرى في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد تكفل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت بتوفير هذه المبالغ وتم فرش المساجد ولله الحمد والمنة.



٧- بناء عدة أماكن مخصصة للوضوء؛ حيث استهدف هذا المشروع الخيري بناء مجموعة من أماكن الوضوء بالقرب من عدد كبير من المساجد في المناطق العامة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث يعاني رواد تلك المساجد من عدم توفر أماكن للوضوء في تلك المساجد، وقد تم بناء أماكن الوضوء بتكلفة مقدارها ١٤٠ دينار كويتي، بتمويل من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من دولة الكويت فجزاهم الله خيراً.



٨- إكمال مبنى محظرة "النجاح" (دار حفظ القرآن الكريم)، وهذه المحظرة بمنطقة "كرفور" بالقرب من جامع "التوفيق" الواقع في سوق "مكة" في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وتضم المحظرة ما يناهز ٤٠ طالب علم وحافظاً لكتاب الله عز وجل، وتضمنت أهم احتياجات المحظرة وهو مأوى للطلاب بلغت تكلفته الإجمالية ١٩٣ دينار كويتي، كما تطلبت المحظرة طلاء وتأثيث بتكلفة مقدارها ١٧٠ دينار كويتي، وقد تم هذا المشروع الخيري (توفير احتياجاتها من المأوى والطلاء والتأثيث) بتبرع كريم من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت فجزاهم الله خير الجزاء.



٩- بناء مسجد المرحومة بإذن الله تعالى أماني بنت سليمان عبدالعزيز الحوطي في منطقة "العيون" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ؛ حيث يظهر بالصورة مسجد تحت الإنشاء، وأمامه لافتة كبيرة مدون عليها: "لقد تم بناء مسجد المرحومة: أماني بنت سليمان عبدالعزيز الحوطي بإشراف الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله"، وهذا يدل على حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توجيه مساهماته الخيرية هو وإخوانه المحسنين من أهل الكويت لبناء وإعمار بيوت الله عز وجل من المساجد، والتي تعد من أفضل القربات والطاعات لله جل وعلا، فجزاهم الله خير الجزاء.



١٠- بناء مسجد وحفر بئر على نفقة جماعة مسجد "بدرية الهاجري" بمنطقة السلام بدولة الكويت، في إحدى قرى منطقة "العيون" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتظهر جموع المصلين وهم يؤدون الصلاة في المسجد، وتوجد لافتة على باب المسجد مدون عليها: "تم بناء المسجد وحفر البئر على نفقة: جماعة مسجد بدرية الهاجري، منطقة السلام – دولة الكويت، بواسطة الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



١١- بناء توسعة خارجية لمسجد المرحومة بإذن الله تعالى أسماء راشد عبدالمحسن الحماد، بواسطة والدها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتكلفة ٥٠٠ دينار كويتي، وقام بتنفيذ تلك التوسعة منظمة التنمية والعمل الإنساني بالجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ وتعمل هذه التوسعة الخارجية على زيادة استيعاب المسجد من المصلين، وبناء على طلب الإخوة القائمين على المشروع في موريتانيا كانت استجابة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بإرسال المبلغ لعمل التوسعة حول المسجد فجزاه الله خيراً، وأجزل الثواب والأجر الكبير له ولابنته المرحومة بإذن الله أسماء راشد عبدالمحسن الحماد على إنفاق والدها في هذا الوجه العظيم من أوجه الخير.



١٢- بناء مسجد (جامع) كبير بمكتبة العرفان في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وذلك على نفقة المحسنات الكويتيات الفاضلات: هيا محمد الشراح، منيرة طامي المقاطع، حصة جاسم المقاطع، بتكلفة قدرت بمبلغ ٥٠٠٠ دينار كويتي، وقد قمن أيضاً ببناء قاعة مطالعة للنساء ملحقة بمكتبة العرفان، وقاعة الكتب رقم ٣ والمرافق التابعة لها بتكلفة إجمالية قدرت بمبلغ ٣٠٠٠ دينار كويتي، وقد ورد ذكرهما في الموضع المناسب في باب الإنفاق على طلب العلم، وبذلك بلغت التكلفة الإجمالية للمشروع بالكامل مبلغ ٨٠٠٠ د.ك (ثمانية آلاف دينار كويتي).



وبعد فترة وجيزة من بداية المشروع طلب الإخوة القائمون على تنفيذ المشروع زيادة المبلغ نظراً لزيادة الأسعار والمتطلبات فقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشكوراً مأجوراً بإكماله من ماله الخاص، وتم البدء في هذا المشروع بتاريخ ١٩٩٨/٥/١م، بواسطة الشيخ أحمد بن عبدالعزيز، وهو من أبناء المدينة المنورة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بالتنفيذ الشيخ إبراهيم فال بن أحمد الشرف مدير مكتبة العرفان بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، وتم هذا العمل الخيري الكبير بدعم وإشراف ومتابعة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بزيارة مكتبة العرفان وافتتاح المسجد وتوسعة المكتبة بنفسه في ٣٠ شوال ١٤٢١ هـ الموافق ٢٦ يناير ٢٠٠١م ويرافقه الشيخ حسن ولد الددو.



١٣- بناء مسجد "الحافظين" في مقاطعة "الرياض" التابعة للعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وهو من أكبر مساجد المقاطعة، ويعد مسجد الحافظين بمثابة المسجد الكبير الجامع؛ حيث يؤمه عدد كبير من المصلين، ويقصده الكثير من طلبة العلم الشرعي لتلقي العلوم الشرعية وحفظ القرآن الكريم، وتولى تنفيذ المشروع فضيلة الأستاذ إبراهيم فال ولد الشرف، وتبنى المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشكوراً فكرة المشروع ، وبلغت تكلفة بناء وتشييد هذا المسجد الكبير مبلغ ١٨٠ ألف ريال سعودي، قام بإرسالها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتبرع سخي منه ومن إخوانه أهل الكويت الكرام في ٧ يناير عام ٢٠١٢م، وتم الترخيص لأول صلاة جمعة في هذا المسجد في شهر ذي الحجة بتاريخ ١٤٣٣هـ.



يعد مسجد الحافظين في نواكشوط من المساجد الكبيرة التي تقام فيها صلاة التراويح لأنه يستوعب أعداداً كبيرة من المصلين تصل إلى أكثر من ٤٨٠ مصل، وفيه محظرة كبيرة تضم ١٣٠ طالباً، ويُدرس في هذه المحظرة إمام المسجد الشيخ عبدالله ولد حاج ويساعده أحد المشايخ، ومن بين طلاب المحظرة أربعة طلاب من حفظة القرآن الكريم.



١٤- بناء وتشييد مسجد "حي التقى" في مقاطعة "كرمسين" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية على نفقة المحسن السيد / عبدالله بن عبدالعزيز المشوطي، وقد تم بناء هذا المسجد على مساحة ثمانية وعشرين متراً مربعاً، وتم تجهيزه بالفرش اللازم ومكبرات الصوت والطاقة الشمسية، ويتسع المسجد لما يزيد عن خمسين مصلياً، وتكلف بناؤه مبلغ ٢١ ألف ريال سعودي، وقامت بتنفيذه مكتبة العرفان الوقفية في نواكشوط بتاريخ ١٤٢٩/١١/١٠هـ، وقام بالإشراف على تنفيذ المشروع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله.



١٥- بناء مسجد جامع في مدينة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بلغت مساحة هذا المسجد ١٢٠ متراً مربعاً، وهي مساحة كبيرة مقارنة بمساحات المساجد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقدرت تكاليف بناء وفرش المسجد ١٢٠ ألف ريال سعودي، واشترك في تمويل بناء هذا المسجد المحسنون الكرام من أهل الكويت بالإضافة إلى مشاركة ودعم من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد عن زوجته أم محمد رحمها الله تعالى، وتم افتتاح المسجد للصلاة في ١ رمضان ١٤٣٢ هـ الموافق ١ أغسطس ٢٠١١م.



١٦- بناء مسجد علي عبدالوهاب المطوع رحمه الله تعالى في حي "الحرمين" بمقاطعة "الرياض" بالعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وهذا المسجد وقف من ثلث المحسن علي عبدالوهاب المطوع رحمه الله، وبتنفيذ الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت، وبإشراف الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، بالتعاون مع جمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبتزكية ومتابعة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.



١٧- بناء مسجد "فالح المصيريع" في مقاطعة "الرياض" بالعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وهذا المسجد بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت، وبتنفيذ جمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.



١٨- بناء مسجد "الشحومي" في مقاطعة "الرياض" بالعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وهذا المسجد بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت، وبتنفيذ جمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.



١٩- بناء مسجد الشيخ "أحمد عبدالقادر السرحان" في قرية "شمال غرب انتين" بولاية "أتزارزة" التابعة للعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بتنفيذ المشروع إبراهيم فال أحمد الشرف، تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد كتب على اللافتة التعريفية المعلقة على هذا المسجد النص التالي: "بني هذا المسجد وتم تجهيزه بالكامل على نفقة المحسن الشيخ أحمد عبدالقادر السرحان الكويتي، بواسطة المحسن الكبير الشيخ الفاضل العلامة المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي".



٢٠- ترميم مسجد قرية "بدر" ولاية "أتزارزة" التابعة للعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، قام بتنفيذ المشروع محمد الأمين ولد الإمام (أبو صالح)، تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة ترميم هذا المسجد بالكامل وإنشاء حمامات جديدة بالقرب منه مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي، وقد كُتب على اللافتة التعريفية المعلقة على هذا المسجد النص التالي: "تم ترميم هذا المسجد بالكامل وبناء المرافق التابعة له وفرشه على نفقة المحسن الكبير الشيخ الفاضل العلامة المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي"، ويوضح المستند أن ترميم هذا المسجد تم بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٤م.



٢١- بناء مسجد "الشيخ سعد بوه" والذي يمثل المرحلة الأولى من مشروع بناء "زاوية الشيخ سعد بوه" فرع مقاطعة "عرفات" حي "E" في العاصمة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وهو من أكبر المساجد التي تم بناؤها في العاصمة الموريتانية نواكشوط؛ حيث تزيد مساحة قاعة المصلين وحدها عن ١٨٠ متراً مربعاً، هذا بالإضافة إلى محل الوضوء والمرافق العمومية للمسجد، ويصل ارتفاع منارته إلى أكثر من ١٩ متراً، وقد تم التبرع لبنائه من وصية المرحوم عبدالعزيز عبدالمحسن الراشد عن طريق السيد الفاضل سعود عبدالعزيز الراشد، وبترشيح واقتراح من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقام بتنفيذ المشروع جماعة مسجد الشيخ سعد بوه، تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد تم افتتاحه بتاريخ ٢٩ رجب ١٤٣٩ هـ.



٢٢- بناء مسجد "وصية المرحوم عبدالعزيز عبدالمحسن الراشد" في العاصمة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث تم التبرع لبنائه من وصية المرحوم عبدالعزيز عبدالمحسن الراشد عن طريق السيد الفاضل سعود عبدالعزيز الراشد، وقام بتنفيذ المشروع الشيخ إبراهيم فال أحمد الشرف، تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة بناء هذا المسجد الكبير بالكامل مبلغ ١٥ ألف دينار كويتي، وقد كتب على اللافتة التعريفية المعلقة على هذا المسجد النص التالي: "تم تأسيس هذا الجامع على وصية المرحوم: عبدالعزيز بن عبدالمحسن الراشد الكويتي، بإشراف العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي"، وتبلغ مساحته الإجمالية ١٥٠ متراً مربعاً، وقد تم افتتاحه وإقامة أول صلاة جمعة فيه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٦م.



٢٣- بناء مسجد المحسن "محمود بن أحمد القبندي" في منطقة "أججاى" التابعة للعاصمة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، قام بتمويل بناء وتشييد هذا المسجد الشيخ المحسن محمود بن أحمد القبندي؛ حيث تم بناء المسجد من الصبة، وتم تزويده بمرافق خارجية (حمامات وسكن)، وتوفير الطاقة الشمسة اللازمة له ومكبرات الصوت وفرش المسجد بالكامل، وقام بتنفيذ المشروع الشيخ إبراهيم فال أحمد الشرف، تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد تم افتتاحه بتاريخ ١٤٣٧/٣/٧هـ.



٢٤- بناء مسجد قرية "انتين" التابعة للعاصمة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، قام بتمويل بناء وتشييد هذا المسجد المحسن أحمد عبدالمحسن الحماد بالتعاون مع الإخوة المحسنين من جماعة مسجده في دولة الكويت؛ حيث تم بناء المسجد من الصبة، وتم تزويده بمرافق خارجية (حمامين)، وتوفير الطاقة الشمسة اللازمة له ومكبرات الصوت وفرش المسجد بالكامل، وبلغت مساحة المسجد ٣٥ متراً مربعاً، وقام بتنفيذ المشروع الشيخ إبراهيم فال أحمد الشرف، تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد تم افتتاحه بتاريخ ٤ رمضان عام ١٤٣٩هـ.



٢٥- بناء مسجد "قباء" بمقاطعة "تيات" التابعة للعاصمة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، قام بتمويل بناء هذا المسجد وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت، وقام بتنفيذ المشروع الشيخ يحيى بن محمد الحافظ أمين عام جمعية العمل التنموي في موريتانيا، تحت إشراف وتزكية المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد طلبت وزارة الأوقاف مشكورة بزيادة مساحة المسجد لتصل إلى ٢٤٠ متراً مربعاً؛ وذلك بإضافة مساحة زائدة حتى يكون مسجداً جامعاً يتسع لأكبر عدد من المصلين، وقد تم افتتاحه بتاريخ ٢٠١١/٢/٦م.



٢٦ - بناء غرفة لطلاب محظرة "التفقه في الدين" (دار حفظ القرآن الكريم)، وهذه المحظرة بإحدى الولايات التابعة للعاصمة الموريتانية نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتضمنت أهم احتياجات المحظرة مأوى لطلاب المحظرة: للدراسة والسكن بلغت تكلفته الإجمالية ٥٥٠ ألف أوقية (ما يعادل تقريباً مبلغ ٥٥٠ دينار كويتي)، وقد قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله والمحسنون من أهل الكويت الكرام بالمساهمة بتكاليف هذا البناء التابع للمحظرة وتوفير احتياجاتها من المأوى والتأثيث؛ فجزاهم الله خير الجزاء.



٢٧- بناء عشرة مساجد، ومن بين تلك المساجد يوجد جامعان كبيران يسعان عدداً كبيراً من المصلين، وقد ألحقت ببعض تلك المساجد مجموعة من آبار المياه العذبة، وقد تم بناء تلك المساجد بعدد من القرى التابعة للعاصمة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بتنفيذ تلك المشروعات الخيرية الشيخ الفاضل أحمد محمد عبدالعزيز مؤسس مكتبة العرفان الوقفية[1] بمساعدة مديرها الشيخ إبراهيم فال بن أحمد الشرف، وتمت تلك المشروعات بتمويل وإشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد جاء تقرير الانتهاء من جميع تلك المشروعات الخيرية بتاريخ ٢٤ رمضان عام ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٨/٢٥م، وهذه المساجد هي:

١- جامع "العرفان".

٢- جامع "أغنجاييت" وبجواره بئر.

٣- مسجد أصويلات.

٤- مسجد بافريشة وبجواره بئر.

٥- مسجد جيه.

٦- مسجد أنتدبان وبجواره بئر.

٧- ترميم مسجد الخوارة.

٨- مسجد التوفيق وبجواره بئر.

٩- مسجد بب الروغة وبجواره بئر.

١٠- مسجد باجيلاي الذي حول إلى مسجد حي التقى.

---

(١) تم التعريف بمكتبة العرفان الوقفية الموقوفة على طلبة العلم في الجمهورية الإسلامية الموريتانية في الموضع المناسب لها في هذا الكتاب، وهو الجزء الخاص بدعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإنفاقه هو وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام على طلبة العلم.



صورة لبئر قرية "بافريشة" وتظهر في الصورة مرافق المسجد (حمامات المسجد)

ومن خلال العديد من الوثائق والمستندات التي وثقت مساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وجهوده الخيرية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية يتضح أن "مكتبة العرفان الوقفية" كمؤسسة خيرية كبيرة من مؤسسات العمل الخيري والإنساني بالجمهورية الإسلامية الموريتانية قد نالت ثقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توضح الوثائق أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قد وجه لهم الدعم المعنوي والمادي بكافة صوره، فقد تبني بنفسه العديد من مشروعاتهم الخيرية والإنسانية والتنموية (مساجد – آبار – كفالة أيتام – الانفاق على طلبة العلم ... إلخ) وغيرها من أبواب الخير والإحسان، بل إن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لم يكتف بذلك بل قام جاهداً بدعودة المحسنين من أهل الكويت الكرام أفراداً ومؤسسات إلى المساهمة في مشروعات "مكتبة العرفان" الخيرية والتنموية والعلمية والإنسانية، وقام المستشار راشد عبدالمحسن

الحماد بزيارة مكتبة العرفان بنفسه وافتتح العديد من المشروعات الخيرية والتنموية التي أسستها المكتبة بدعم وتشجيع منه.



العم راشد عبدالمحسن الحماد بصحبة الشيخ محمد حسن ولد الددو يفتتح أحد المساجد التي نفذتها مكتبة العرفان الوقفية تحت إشرافه.

ثانياً: سقيا الماء:

سقيا الماء من أفضل الصدقات الجارية للمسلم بل هو أفضلها كما جاء في العديد من النصوص النبوية الشريفة، فقد روى الإمام أحمد وغيره عن سعد بن عبادة قال: "قلت: يا رسول الله إن أمي ماتت، أفأتصدق عنها؟ قال: نعم، قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال: سقي الماء"[1].

ومن هنا جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توفير الماء العذب للفقراء والمحتاجين من إخوانه المسلمين في مختلف قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك من خلال ما يصله من طلبات توفير المياه هناك، والتي تنوعت ما بين حفر آبار، أو إعادة حفرها وصيانتها، أو توفير خزانات مياه في الأماكن التي يصعب حفر الآبار فيها، أو توفير سيارات (تناكر) مياه لتزويد أهالي هذه القرى الفقيرة بالماء العذب لينتفع بها بنو الإنسان وكذلك الحيوانات وتكون مصدر حياة لهم.

ومن عطاءات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في هذا الباب من أبواب الخير في الجمهورية الإسلامية الموريتانية المساهمات الآتية:

(١) رواه النسائي في سننه، برقم ٣٦٦٦، وحسنه الألباني.

١- التكفل بمصروفات مياه الشرب لسكان قرية "كونكل" بولاية الحوض الغربي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية عدة أشهر بواقع ٧ دينار كويتي يومياً؛ أي ما يعادل ٢١٠ دينار كويتي شهرياً، وذلك عن طريق توفير سيارة مياه (تنكر) يومياً لتزويد أهل القرية بالمياه العذبة الصالحة للشرب؛ حيث أن الآبار الموجودة في القرية تمدهم بمياه غير صالحة للشرب، ولكنهم يستخدمونها في الغسيل وسقاية الماشية، وهذا يتطلب توفير صهريج مياه شرب نقية يومياً، فكان الاعتماد على توفير صهريج مياه عذبة ليغطي حاجة جميع سكان القرية من المياه؛ حيث أن الغالبية العظمى من سكان تلك المناطق من الفقراء والمحتاجين الذين لا يستطيعون بأي حالٍ من الأحوال توفير هذا المبلغ الكبير شهرياً، وقد تكفل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام بتوفير هذا المبلغ شهرياً فجزاهم الله خير الجزاء وأجزل لهم الخير والعطاء.



٢- تعميق بئر مياه سطحي بقرية "كونكل" بولاية "الحوض الغربي" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك بتكلفة مقدارها ١٦٠ دينار كويتي، وهذا البئر يستخدم لسقي الحيوانات ولاستعمال سكان القرية في غير ماء الشرب، وقام بالإشراف على تنفيذ المشروع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم هذا المشروع الخيري بتبرع كريم من المحسن سليمان المرشود بتزكية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد فجزاهما الله خير الجزاء.



٣- تعميق أحد الآبار الموجودة في قرية تابعة لولاية الحوض الشرقي، وتقع شرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية على حدود الجزائر شرقاً ومالي جنوباً، ويبلغ عدد البيوت فيها ٢٥٠ بيتاً من الخيام والقش والصفيح، وتقع على بعد ٢٦٠ كيلو متراً من العاصمة نواكشوط، وبلغت تكلفة تعميق هذا البئر ٢٥٠ دينار كويتي، وقد تكفل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت بتوفير هذا المبلغ فجزاهم الله خير الجزاء.



٤- بناء خزان كبير للاحتفاظ بماء الشرب في قرية "فوكس" التابعة لولاية "العيون" بشرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك نظراً لصعوبة حفر آبار في تلك القرية؛ حيث تبرع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد هو وإخوانه من المحسنين الكرام من أهل الكويت بتوفير المياه العذبة لهذه القرية عن طريق عربات المياه (التناكر)، ويتم تخزينها في هذا الخزان للانتفاع بها بشكل يومي من قبل أهالي هذه القرية، وتستخدم هذه المياه العذبة للشرب فقط، أما باقي استخدامات أهل القرية من المياه تكون من مياه الآبار.



٥- حفر أربعة آبار للمياه العذبة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وهذه الآبار الأربعة - كما وردت أسماؤها في المستندات والوثائق الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد- كما يلي:

- فظل أهل جمال.
- أم انورغه أهل لمزيق.
- بئر منكارة صيار.
- أحسي أمبارك أهل.

ويوضح المستند أيضاً أن هناك تقريراً مقدماً للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد عن تلك الآبار الأربعة وقت الانتهاء من حفرها بالفعل بتاريخ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٤/١٥م يوضح الانتهاء من حفرها وجهوزيتها لتزويد أهل القرى من المسلمين بالمياه العذبة، كما أوضح المستند أيضاً أن تنفيذ هذا المشروع الخيري كان تحت إشراف إبراهيم فال أحمد الشرف.



٦- حفر بئر في قرية "النبيكة" وهي إحدى قرى ولاية "العيون" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد بلغت تكلفة حفر هذا البئر مبلغ ٢٥٠ دينار كويتي، وتم هذا المشروع الخيري تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبتبرع كريم من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت فجزاهم الله خير الجزاء.

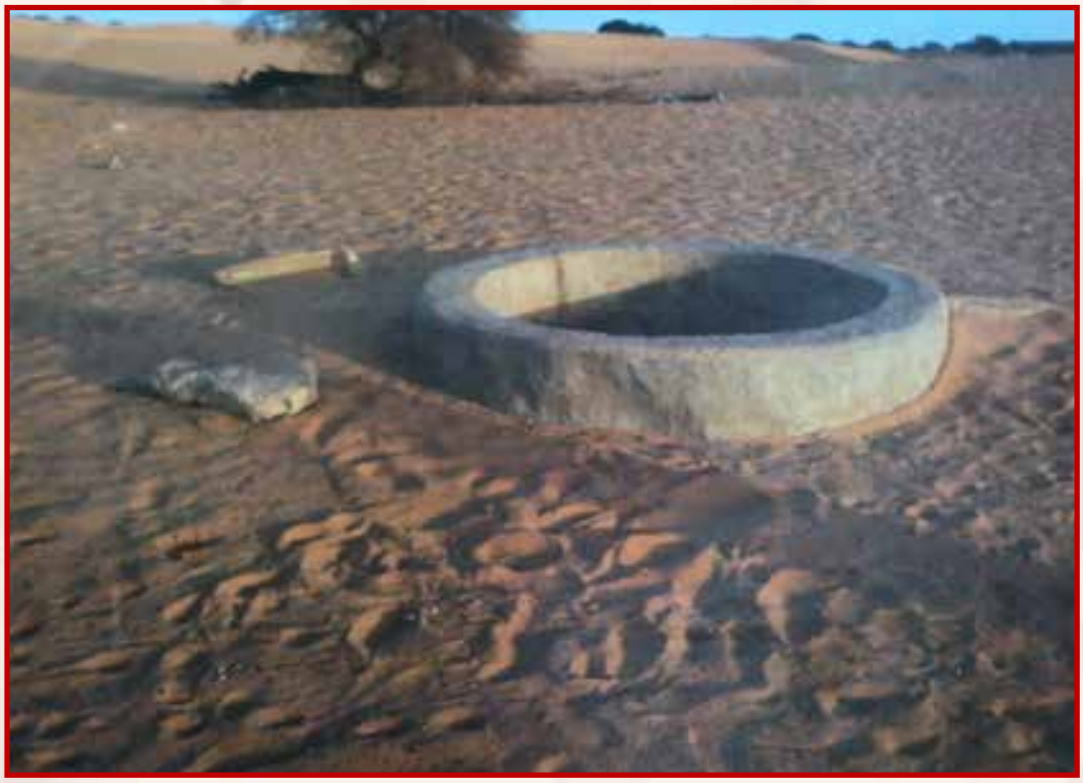

٧- حفر بئر سطحي لتوفير الماء العذب في قرية "أشميم" وهي إحدى قرى ولاية "العيون" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، بتكلفة بلغت ٢٥٠ دينار كويتي، ومدون على المستند بخط المشرف على المشروع: "تم حفر بئر أشميم وتعميقه بإشرافي وبتمويل الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد بمبلغ ٢٥٠ دينار".



٨- تعميق بئر سطحي لقرية "فوكس" ولاية "العيون" شرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية بتكلفة ٢٨٠ دينار كويتي؛ حيث تم حفر هذا البئر لتوفير الماء العذب للسكان ولسقي الحيوانات، و يتضح من خلال الاطلاع على المستندات والوثائق الخيرية الخاصة بهذا البئر أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قد تبرع في وقت سابق هو وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت لحفر بئر مياه في قرية "فوكس" ثم احتاج أهل القرية فيما بعد إلى تعميق البئر لزيادة إنتاج المياه؛ فقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الخير من المحسنين في دولة الكويت بالتبرع مرة أخرى لتعميق البئر فجزاهم الله خير الجزاء.



٩- إنشاء خزان للماء في منطقة "أعيون سرس" في ولاية "العيون" شرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية بتكلفة ٥٥٠ دينار كويتي، وتصل سعته الاستيعابية إلى حوالي ٤٠ طنًا من المياه، ويتضح من خلال الاطلاع على المستندات والوثائق الخيرية وما تم تدوينه من معلومات حول هذا المشروع الخيري أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قد تبرع في وقت سابق لحفر بئر في هذه القرية، ثم احتاج أهل القرية فيما بعد إلى إنشاء خزان للمياه؛ فقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الخير من المحسنين الكرام في دولة الكويت بالتبرع لإنشاء الخزان المطلوب فجزاهم الله خير الجزاء.



١٠- بناء خزان مياه لتجميع الماء العذب وتوزيعه على أهل قرية "التويفلا" جنوب ولاية "بوتليميت" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية بتكلفة بلغت ٣٥٠ دينار كويتي؛ ويتضح من خلال الاطلاع على المستندات والوثائق الخيرية وما تم تدوينه من معلومات أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قد أرسل المبلغ إلى الأخ محمد فاضل المشرف على تنفيذ المشروع، وبالفعل تم تنفيذ المشروع لخدمة أهل القرية في تخزين المياه العذبة ومن ثم توزيعها فيما بعد على أهالي القرية.



١١- توفير مضخة مياه تعمل عن طريق الطاقة الشمسية لسكان قرية "التويفلا" جنوب ولاية "بوتليميت" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية بتكلفة إجمالية للمشروع بلغت ٣٩١ دينار كويتي، وتتكون المضخة من مجموعة أنابيب وألواح طاقة شمسية مصنوعة في ألمانيا؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الخير من المحسنين الكرام في دولة الكويت بالتبرع بتكلفة توفير تلك المضخة ومستلزماتها من الأنابيب والمعدات الأخرى لهذا المشروع الذي سيعود بالنفع على إخوانهم المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية فجزاهم الله خير الجزاء.



١٢- تصليح شبكة أنابيب توزيع المياه العذبة على أهالي وسكان قرية "التويفلا" جنوب ولاية "بوتليميت" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية بتكلفة بلغت ٣١٥ دينار كويتي؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد هو وإخوانه من المحسنين الكرام من أهل الكويت بتوفير المياه العذبة لهذه القرية عن طريق عربات المياه (التناكر)؛ حيث يتم تخزين المياه في الخزان ثم يتم توزيعها لاحقاً على أهل القرية من خلال شبكة الأنابيب التي تم إصلاحها لضمان وصول الماء إلى جميع أهالي وسكان القرية.



١٣- تعميق وترميم بئر سطحي للمياه العذبة في قرية "أم أفناد" شرقي الحوض الشرقي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية بمبلغ ٣٠٠ دينار كويتي، وتم هذا المشروع بإشراف من عمدة القرية محمد المختار، ويتضح من خلال الاطلاع على المستندات والوثائق الخيرية وما تم تدوينه من معلومات أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قد أرسل المبلغ إلى الأخ محمد الأمين (أبو صالح) بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٥م، الذي قام بدوره بتوصيله إلى عمدة القرية لتنفيذ مشروع تعميق وترميم البئر بالقرية.



١٤- تعميق وإصلاح بئر قرية "مخزين" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية لمسافة ٥ أمتار إضافية لزيادة كفاءة البئر ومضاعفة إنتاجه من المياه العذبة، وقدرت تكلفة المشروع الإجمالية بمبلغ٢٥٠ دينار كويتي؛ حيث تتطلب تكلفة تعميق المتر الواحد ٥٠ دينار كويتي، وقد تكفل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت بتوفير هذا المبلغ فجزاهم الله خير الجزاء.



١٥- تعميق وتهيئة بئر "البركة" بولاية "النعمة" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد تم اختيار مكان حفر هذا البئر بعناية شديدة؛ حيث يقع في ملتقى ثلاث قرى يقطنها حوالي ألف نسمة، وقد تم تعميقه لمسافة ٥ أمتار إضافية بتكلفة إجمالية ٢٥٠ دينار كويتي، وتم تنفيذ هذا المشروع الخيري بتبرع كريم من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت فجزاهم الله خير الجزاء.



١٦- توفير وسائل نقل مياه الشرب إلى سكان بعض القرى بولاية "الحوض الشرقي" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث تم توفير وسائل نقل مختلفة يستخدمها أبناء القرية في نقل وتخزين المياه، منها عربات صغيرة يدفعها الإنسان، وعربات أخرى تجرها الحيوانات، أو على ظهور الحيوانات؛ وقد تم اقتناء جميع تلك الوسائل وتوفيرها لأهل القرية على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت.



١٧- حفر بئر ماء عذب بمقاطعة "أركيز" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد أشرف على تنفيذ هذا المشروع الخيري جمعية السرور للتنمية الاجتماعية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الخير من المحسنين الكرام في دولة الكويت بالتبرع بحفر هذا البئر لإخوانهم المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية فجزاهم الله خير الجزاء.



١٨- تعميق بئر وشراء طاقة شمسية بقرية "أهل بركة" ضواحي ولاية "العيون" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم تنفيذ هذا المشروع الخيري تحت إشراف منظمة التنمية والعمل الإنساني، وتم تمويل ودعم تنفيذ هذا المشروع الخيري من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت.



١٩- بناء خزان ماء وشراء الطاقة بقرية "لخشب" ضواحي ولاية "العيون" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ وتم تنفيذ هذا المشروع الخيري تحت إشراف منظمة التنمية والعمل الإنساني، وتم هذا تنفيذ هذا المشروع الخيري على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت.



٢٠- تعميق بئر قرية "أدباي الصفاء" وهي أحد قرى وضواحي ولاية "العيون" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد تم تنفيذ هذا المشروع الخيري تحت إشراف السيد هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت)، وتم هذا المشروع على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت لصالح إخوانهم المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



٢١- حفر بئر على نفقة المحسنة فاطمة بنت عبدالكريم الأصقه في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بتزكية وتحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ، و توجد بالقرب من هذا البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر على نفقة: فاطمة بنت عبدالكريم الأصقه، بإشراف الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله"، فجزاهما الله خير الجزاء وأجزل لهما الخير والعطاء.



٢٢- حفر بئر المرحومة بإذن الله تعالى أماني بنت سليمان عبدالعزيز الحوطي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية بتبرع كريم من والدها المحسن سليمان عبدالعزيز الحوطي، وبلغت تكلفة هذا المشروع ٥٠٠ دينار كويتي، وتم هذا العمل الخيري تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ وتوجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر بئر المرحومة: أماني بنت سليمان عبدالعزيز الحوطي، بواسطة الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله"، رحمها الله تعالى وجعل هذا العمل المبارك في ميزان حسناتها وحسنات كل من شارك في هذا العمل المبارك.



٢٣- حفر بئر المرحومة بإذن الله تعالى أم محمد غنيمة صالح الحماد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة زوجها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتوجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر بئر المرحومة: أم محمد غنيمة صالح الحماد الكويتية، بإشراف زوجها الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله"، ومن الواضح أن هذا البئر حفره المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ليكون صدقة جارية عن زوجته المرحومة بإذن الله تعالى أم محمد غنيمة صالح الحماد، نسأل الله القبول، وأن يجزيهما عن هذا العمل المبارك خير الجزاء.



٢٤- حفر بئر على نفقة رانية بنت فهد عبدالمحسن الحماد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها: "لقد تم حفر هذا البئر على نفقة: رانية بنت فهد عبدالمحسن الحماد، بإشراف الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله"، ويعد الإشراف على حفر هذا البئر من قبل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أحد دلائل حسن صلته بأرحامه ودعوتهم إلى فعل الخير؛ حيث أرشد أقرباءه وذويه الكرام (بنت أخيه) إلى الإنفاق في وجه عظيم من أوجه الخير والثواب الجزيل ألا وهو توفير ماء الشرب للفقراء والمحتاجين والذي يعد أفضل الصدقات كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم.



٢٥- حفر بئر "احسى بنت اعيدج" على نفقة المحسن إبراهيم سليمان الدعيج (أبو مشاري) في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة السيد إبراهيم فال بن أحمد الشرف مدير مكتبة العرفان الوقفية؛ حيث يعد هذا المشروع أحد المشروعات الخيرية التي تم تنفيذها من خلال مكتبة العرفان تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة حفر هذا البئر ٤٠٠ دينار كويتي، وتم افتتاح البئر في ٤ رمضان عام ١٤٣٩هـ.



٢٦- حفر بئر "احسى بنيامز" على نفقة المحسن إبراهيم سليمان الدعيج (أبو مشاري) في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة السيد إبراهيم فال بن أحمد الشرف مدير مكتبة العرفان الوقفية؛ حيث يعد هذا المشروع أحد المشروعات الخيرية التي تم تنفيذها من خلال مكتبة العرفان تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة حفر هذا البئر ٤٠٠ دينار كويتي، وتم افتتاح البئر في ٤ رمضان عام ١٤٣٩هـ.

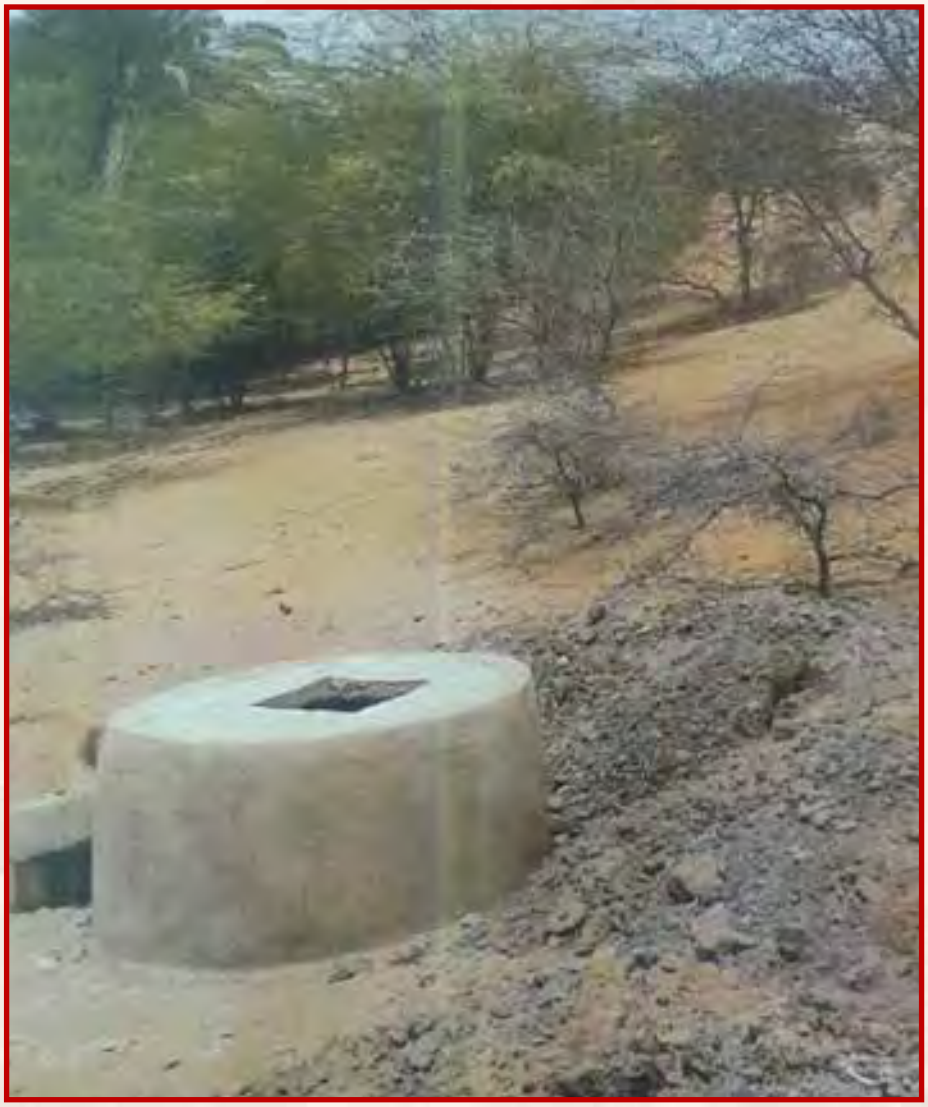

٢٧- حفر بئر مياه عذبة على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بتنفيذ هذا العمل الخيري السيد/محمد البتار، وبلغت تكلفة حفر هذا البئر مبلغ ٣٤٠ دينار كويتي، وتم تحويل هذا المبلغ عن طريق السيد/هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية) تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبدأ الشروع في تنفيذ هذا المشروع بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٥م.

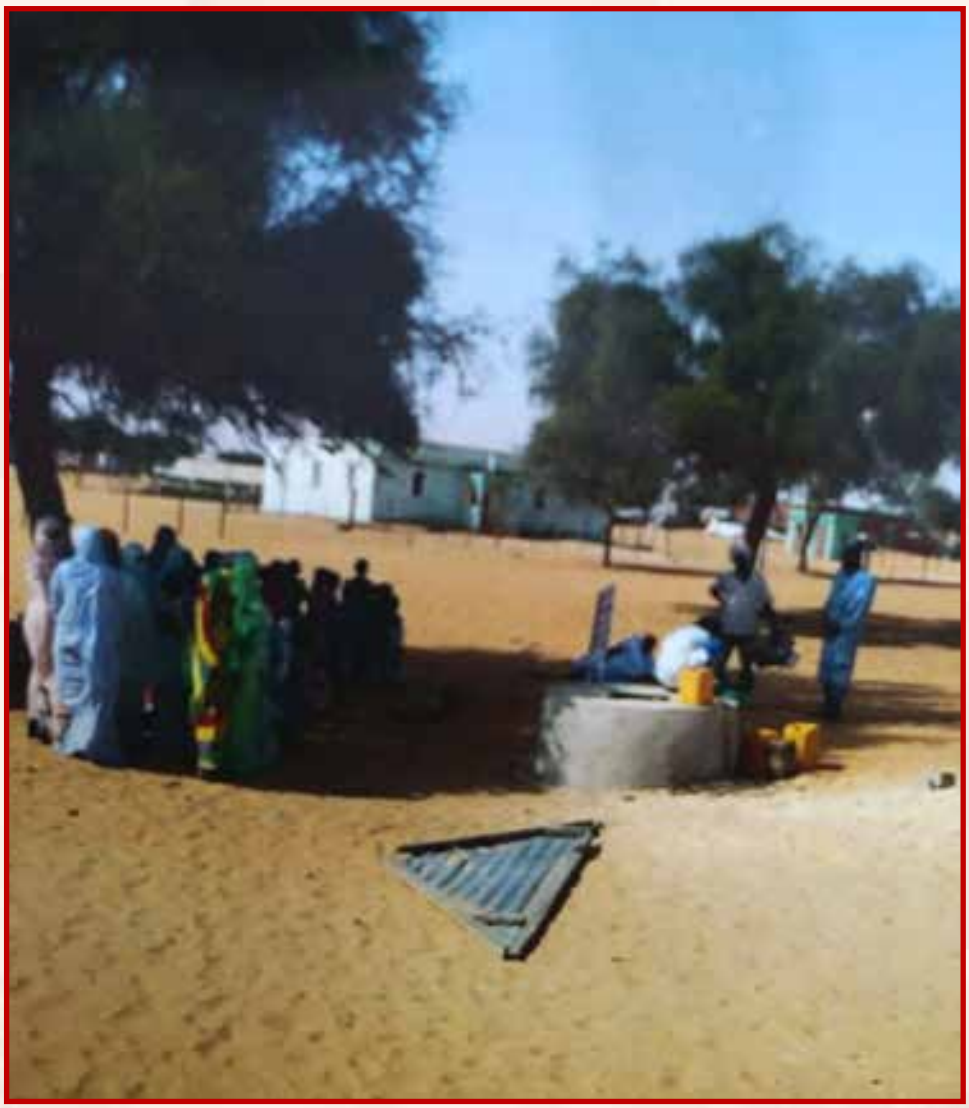

٢٨- حفر بئر قرية "الحاضرة" بمنطقة "البركة" بولاية "النعمة" جنوب الجمهورية الإسلامية الموريتانية، تم تنفيذ المشروع عن طريق السيد / هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية) وتحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة حفر هذا البئر ٤٠٠ دينار كويتي، وتم افتتاح البئر بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٢م.



٢٩- تعميق بئر قرية "وادي العقيق" بولاية "النعمة"جنوب الجمهورية الإسلامية الموريتانية، مع عمل غطاء (صبة) خرسانية للبئر (بسبب سقوط أحد الأطفال في البئر مؤخراً) تم تنفيذ المشروع عن طريق السيد / هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية) وتحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة تعميق هذا البئر ١٤٠ دينار كويتي، وتكلفة عمل الغطاء ٥٠ دينار كويتي، أي أن التكلفة الإجمالية لتعميق البئر وعمل الغطاء بلغت ١٩٠ دينار كويتي، وتم تنفيذ هذا المشروع الخيري بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٥م.



٣٠- حفر بئر قرية "انيكرار" على نفقة المحسنة فوزية عبدالله السلطان في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها: "لقد تم حفر هذا البئر (انيكرار) على نفقة: فوزية عبدالله السلطان، بواسطة الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



٣١- حفر بئر وقف من الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد تم تنفيذ هذا المشروع بواسطة منظمة التنمية والعمل الإنساني؛ بتمويل وإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهدى ثوابه لوالديه رحمهما الله تعالى؛ حيث توجد لافتة بالقرب من مكان تنفيذ البئر ويظهر عليها علم دولة الكويت وشعار منظمة التنمية والعمل الإنساني ومدون على اللافتة البيانات التالية: "بئر: وقف من الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد، وأهدى ثوابه لوالديه رحمهم الله، تنفيذ : منظمة التنمية والعمل الإنساني / موريتانيا، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧م".



٣٢- حفر أربعة آبار لتوفير الماء العذب على نفقة المحسن عادل إسماعيل صدقة عن والدته رحمها الله تعالى، وهذه الآبار الأربعة هي: بئر "أحسي مالك"، بئر "أحسي عبدالله"، بئر "أحسي التقوى"، بئر "أحسي أهل الشيخ"؛ حيث تم حفر هذه الآبار الأربعة في أربع قرى مختلفة من قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتمت هذه المشروعات الخيرية بواسطة السيد إبراهيم فال بن أحمد الشرف مدير مكتبة العرفان الوقفية؛ حيث تعد هذه المشروعات الخيرية استكمالاً لسلسلة المشروعات الخيرية التي تم تنفيذها من خلال مكتبة العرفان تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة حفر الآبار الأربعة مبلغ٢٠ ألف ريال سعودي وهو ما يعادل مبلغ ١٦٢٠ دينار كويتي، وتم افتتاح الآبار الأربعة في ١٦ رمضان عام ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٨/١٦م.



الصورة لبئر "أحسي عبدالله" أحد الآبار الأربعة التي تم حفرها على نفقة المحسن عادل إسماعيل صدقة عن والدته رحمها الله تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد

٣٣- حفر أربعة آبار لتوفير الماء العذب ، وشارك في حفر هذه الآبار الأربعة كلٌ من: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد (ثلث الوالد رحمه الله تعالى)؛ حيث شارك في حفر بئرين من هذه الآبار الأربعة هما: بئر "لبير"، وبئر "السمينة"، وذلك بتكلفة إجمالية قدرت بمبلغ ٥٠٠٠ ريال سعودي لكل بئر منهما أي ما يعادل حوالي ٧٥٠ دينار كويتي للبئرين، كما شارك الأخ أحمد الحماد بحفر البئر الثالث وهو بئر "بدر" بتكلفة قدرت بمبلغ ٦٠٠٠ ريال سعودي أي ما يعادل حوالي مبلغ٤٥٠ دينار كويتي، وشارك المحسن حمود الفرحان بحفر البئر الرابع وهو بئر "أحسي اللبن" بتكلفة قدرت بمبلغ ٧٠٠٠ ريال سعودي أي ما يعادل حوالي ٥٢٥ دينار كويتي، وتمت هذه المشروعات الخيرية بواسطة السيد إبراهيم فال بن أحمد الشرف مدير مكتبة العرفان الوقفية؛ حيث تعد هذه المشروعات الخيرية ضمن سلسلة المشروعات الخيرية التي تم تنفيذها من خلال مكتبة العرفان تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم الشروع في تنفيذ حفر هذه الآبار في ١ رمضان عام ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٨/١م.



الصورة لبئر "لبير" أحد الآبار الأربعة التي تم حفرها على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من ثلث والده رحمه الله تعالى

٣٤- حفر بئر "بنعمان ١" على نفقة المحسن عبدالرزاق بن محمود آل حسن في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وتحت إشرافه؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (بنعمان ١) على نفقة السيد: عبدالرزاق بن محمود آل حسن الكويتي، بواسطة العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



٣٥- حفر بئر "بنعمان ٢" على نفقة المحسن عبدالرزاق بن محمود آل حسن في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها: "لقد تم حفر هذا البئر (بنعمان ٢) على نفقة السيد: عبدالرزاق بن محمود آل حسن الكويتي، بواسطة العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



٣٦- حفر بئر "اميدينة" على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد صدقة عن والدته شيخة بنت محمد الحوطي رحمها الله تعالى في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (اميدينة) على نفقة العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله، عن والدته المرحومة: شيخة بنت محمد الحوطي الكويتية".



٣٧- حفر بئر "شرمش" على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد صدقة عن والده عبدالمحسن بن فهد الحماد رحمه الله تعالى في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (شرمش) على نفقة العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله، عن والده المرحوم: عبدالمحسن بن فهد الحماد الكويتي".



٣٨- حفر بئر "التيكيت" على نفقة المحسن يوسف بن محمد القبندي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (التيكيت) على نفقة السيد: يوسف بن محمد القبندي الكويتي، بواسطة العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



٣٩- حفر بئر "واد النخيل" على نفقة المحسن حمود بن زامل الفجي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (واد النخيل) على نفقة السيد: حمود بن زامل الفجي الكويتي، بواسطة العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



٤٠- حفر بئر "الشافي" على نفقة المحسن أحمد بن مهنا المهنا في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (الشافي) على نفقة السيد: أحمد بن مهنا المهنا الكويتي، بواسطة العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".

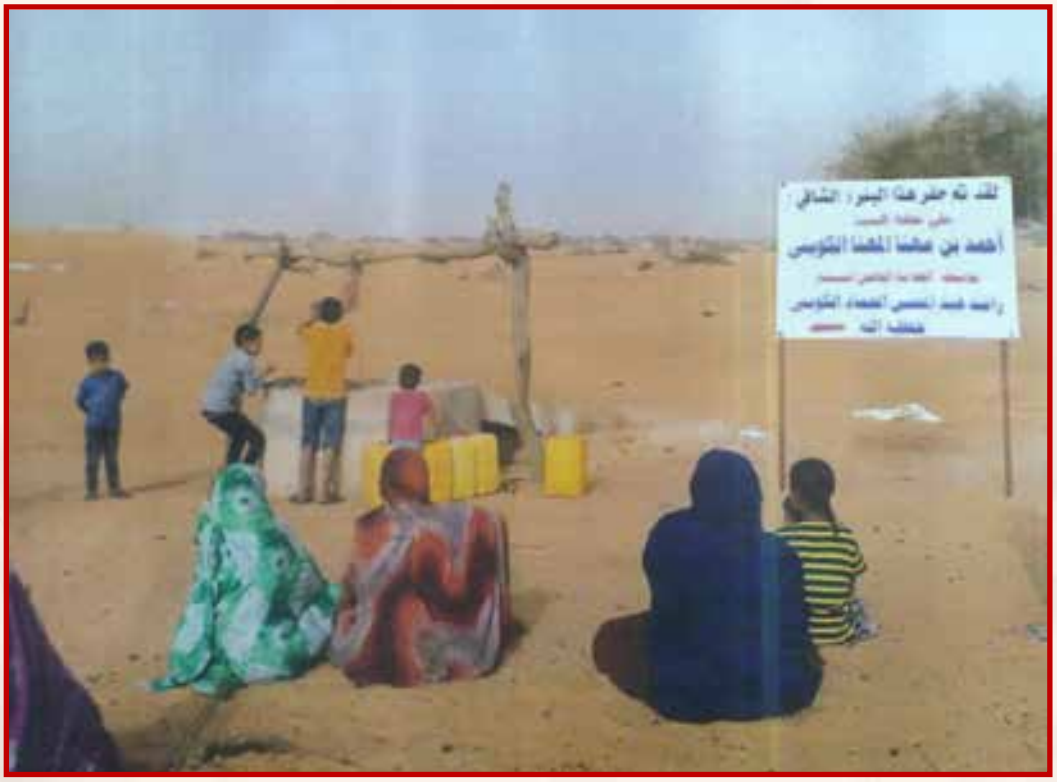

٤١- حفر بئر "الكيكات" على نفقة المحسن أحمد بن مهنا المهنا في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (الكيكات) على نفقة السيد: أحمد بن مهنا المهنا الكويتي، بواسطة العلامة الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



٤٢- حفر بئر "احسي لحبوط" على نفقة المحسن إبراهيم بن سليمان الدعيج في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (احسي لحبوط) على نفقة: إبراهيم بن سليمان الدعيج، بواسطة الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



٤٣- حفر بئر "منت اعديجه" على نفقة المحسن إبراهيم بن سليمان الدعيج صدقة عن والده سليمان الدعيج رحمه الله تعالى في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (منت اعديجه) على نفقة: إبراهيم بن سليمان الدعيج، عن والده سليمان الدعيج رحمه الله، بواسطة الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".

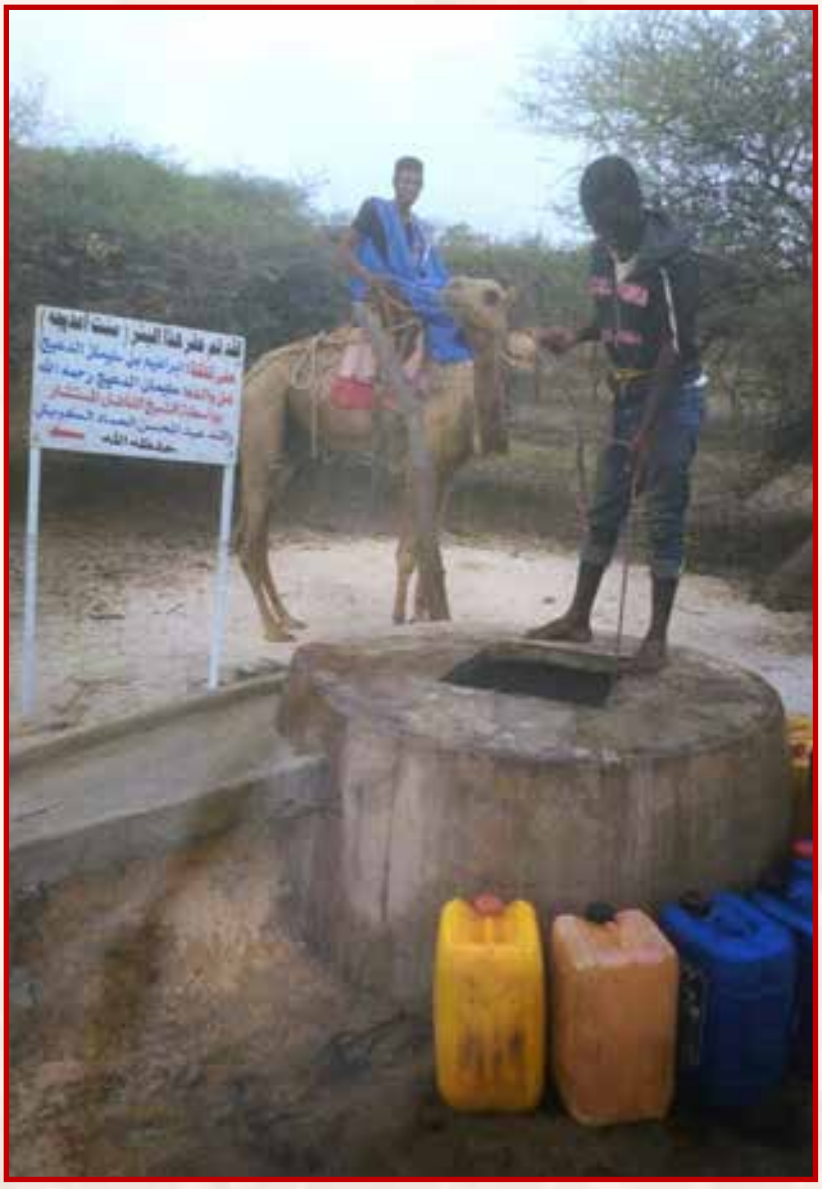

٤٤- حفر بئر "بنيامز" على نفقة المحسن إبراهيم بن سليمان الدعيج صدقة عن والدته رحمها الله تعالى في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث توجد بالقرب من البئر لافتة مدون عليها البيانات التالية: "لقد تم حفر هذا البئر (بنيامز) على نفقة: إبراهيم بن سليمان الدعيج، عن المرحومة والدته، بواسطة الشيخ الفاضل المستشار: راشد عبدالمحسن الحماد الكويتي حفظه الله".



٤٥- حفر بئر قرية"أم لخشب" ضواحي ولاية "العيون" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد تم تنفيذ هذا المشروع بواسطة منظمة التنمية والعمل الإنساني؛ بتمويل وإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقدرت التكلفة الإجمالية للمشروع بمبلغ ٢٩١٠ دولار أمريكي أي ما يعادل تقريباً ٨٨٤ دينار كويتي، ويوجد بالقرب من البئر لافتة يظهر عليها علم دولة الكويت وشعار منظمة التنمية والعمل الإنساني ومدون على اللافتة البيانات التالية: "المشروع رقم: ٠٣٣، بئر قرية أم لخشب/دولة موريتانيا، تمويل: الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد / دولة الكويت، تنفيذ : منظمة التنمية والعمل الإنساني/ موريتانيا، السنة: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م".



٤٦- حفر بئر "سهام عبدالله حفظها الله" في مقاطعة "كرمسين" بولاية "أتزارزة" التابعة للعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بتنفيذ المشروع جمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت، بتزكية ومتابعة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم تنفيذ المشروع عام ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م.



٤٧- حفر بئر "منابع الخير (١)" في مقاطعة "كرمسين" بولاية "أتزارزة" التابعة للعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بتنفيذ المشروع جمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت، بتزكية ومتابعة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم تنفيذ المشروع عام ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م.



٤٨- حفر خمسة آبار لتوفير الماء العذب على نفقة مجموعة من المحسنين من أهل الخير في دولة الكويت، وهذه الآبار الخمسة هي: بئر "لغويبه" لسقي المواشي، بئر "لكعر" لسقي المواشي، بئر "انقليه" للشرب ولسقي المواشي، بئر "انتين" لسقي المواشي، بئر "الجدعه" لمغسلة "الجدعه"، وتستخدم مياهه لغسل الأموات؛ حيث تم حفر تلك الآبار الخمسة في خمس قرى مختلفة من قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتمت هذه المشروعات الخيرية بواسطة السيد إبراهيم فال بن أحمد الشرف مدير مكتبة العرفان الوقفية؛ حيث تعد هذه المشروعات الخيرية استكمالاً لسلسلة المشروعات الخيرية التي تم تنفيذها من خلال مكتبة العرفان تحت إشراف وبتزكية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة حفر الآبار الخمسة مبلغ ١٥٠٠دينار كويتي بواقع ٣٠٠ دينار كويتي لكل بئر منها، وتم البدء في حفر هذه الآبار في ١٢ رمضان عام ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٧/٢١م.



الصورة لبئر "لعكر" أحد الآبار الخمسة التي تم حفرها على نفقة مجموعة من المحسنين الكرام من أهل الخير في دولة الكويت تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.

٤٩- حفر بئر بقرية"الرجاء" على نفقة المحسنة أم سعود الخطيب في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا العمل الخيري بتزكية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم تنفيذ هذا المشروع الخيري بواسطة السيد إبراهيم فال بن أحمد الشرف مدير مكتبة العرفان الوقفية وتحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وبلغت تكلفة حفر هذا البئر مبلغ ٤٠٠ دينار كويتي، وتم البدء في حفر البئر في ٢٦ ربيع الثاني عام ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/١/٢م.



٥٠- حفر بئر وقف من الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد في شرق "العيون" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد تم تنفيذ هذا المشروع الخيري تحت إشراف السيد هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت) بتمويل وإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وأهدى ثوابه لوالديه رحمهما الله تعالى، وبلغت تكلفة حفر هذا البئر مبلغ ٤١٠ دينار كويتي، وتم البدء في حفر هذا البئر بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٠م.



٥١-تعميق بئر مياه سطحي بولاية "الحوض الغربي" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، ويقع هذا البئر بين قريتين، وقد طلب أهل القريتين تعميق البئر لزيادة الماء وسقي القرى المجاورة من نفس البئر، وقدرت تكلفة تعميق هذا البئر بمبلغ ٣٠٠ دينار كويتي، وقام بالإشراف على تنفيذ المشروع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم هذا المشروع الخيري بتبرع كريم مقدم من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم تنفيذ المشروع بواسطة السيد / هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت) بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٤م.



٥٢- تعميق بئر مياه سطحي بقرية "معط ملانة" التابعة لولاية "الحوض الغربي" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، ويستخدم أهالي القرية المياه العذبة المستخرجة من هذا البئر في الشرب وسقي الحيوانات، وقدرت تكلفة تعميق هذا البئر بمبلغ ٢٦٠ ألف أوقية (أي ما يعادل تقريباً مبلغ ٢٦٠ دينار كويتي)، وقام بالإشراف على تنفيذ المشروع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم هذا المشروع الخيري بتبرع كريم مقدم من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل دولة الكويت الكرام، وتم تنفيذ المشروع بواسطة السيد / هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت) في شهر يوليو ٢٠٢٠م.



٥٣- حفر عدد ٣١ بئر لتوفير المياه العذبة للشرب ولسقي الحيوانات، وقد ألحقت خمسة آبار من تلك الآبار بالمساجد[١]، فكانت مشروعاتها عبارة عن بناء مسجد وحفر بئر بالقرب منه، وقد تم حفر تلك الآبار بعدد من القرى التابعة للعاصمة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بتنفيذ تلك المشروعات الخيرية الشيخ أحمد محمد عبدالعزيز مؤسس مكتبة العرفان الوقفية بمساعدة مديرها الشيخ إبراهيم فال بن أحمد الشرف، وتمت تلك المشروعات جميعاً بتمويل وإشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد جاء تقرير الانتهاء من جميع تلك المشروعات الخيرية بتاريخ ٢٤ رمضان عام ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٨/٢٥م، وهذه الآبار هي:

١- بئر "أغنجاييت" بجوار مسجد "أغنجاييت".

٢- بئر "بافريشة" بجوار مسجد "بافريشة".

٣- بئر "أنتدبان" بجوار مسجد "أنتدبان".

٤- بئر "التوفيق" بجوار مسجد "التوفيق".

٥- بئر "بب الروغة" بجوار مسجد "بب الروغة".

٦- بئر "أغناجيب: ١".

٧- بئر "أغناجيب: ٢".

٨- بئر "أغناجيب: ٣".

٩- بئر "الخوارة: ١".

---

(١) أوردنا عدد ١٠ مساجد في الجزء المخصص بمشروعات بناء المساجد، وأوضحنا أن هناك خمسة مساجد من بين تلك المساجد قد ألحقت بها خمسة آبار لتوفير المياه العذبة، وأن جميع تلك المشروعات تمت عن طريق مكتبة العرفان الوقفية وبإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وقد افتتح المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بنفسه عدداً من تلك المشروعات خلال زيارته إلى بالجمهورية الإسلامية الموريتانية.

١٠- بئر "الخوارة: ٢".

١١- بئر "خن: ١".

١٢- بئر "أهل عبدالعزيز".

١٣- بئر "انتيديان الشمال".

١٤- بئر "المكج".

١٥- بئر "الواد المبارك: ١".

١٦- بئر "الواد المبارك: ٢".

١٧- بئر " باغراش".

١٨- بئر "حاس الطفل".

١٩- بئر "حاس الدح".

٢٠- بئر "أعويفية: ١".

٢١- بئر "أهل باليل".

٢٢- بئر "بدر".

٢٣- بئر "أنتيدبان الشمال: ٢".

٢٤- بئر "أهل الطالب مصطف".

٢٥- بئر "خن: ٢".

٢٦- بئر "أعويفية: ٢".

٢٧- بئر "محمد عبدالله العتيق".

٢٨- بئر "أهل أحمل المختار".

٢٩- بئر " ببكر".

٣٠- بئر " بني يعقوب".

٣١- بئر " أهل محمل أحمد".

توضح الوثيقة الخاصة بهذه الآبار أنها جميعاً موجودة ولله الحمد، وتعمل بكامل طاقتها، فجزى الله فاعلي الخير والمحسنين من أهل الكويت الكرام خير الجزاء على هذا العطاء الكريم.

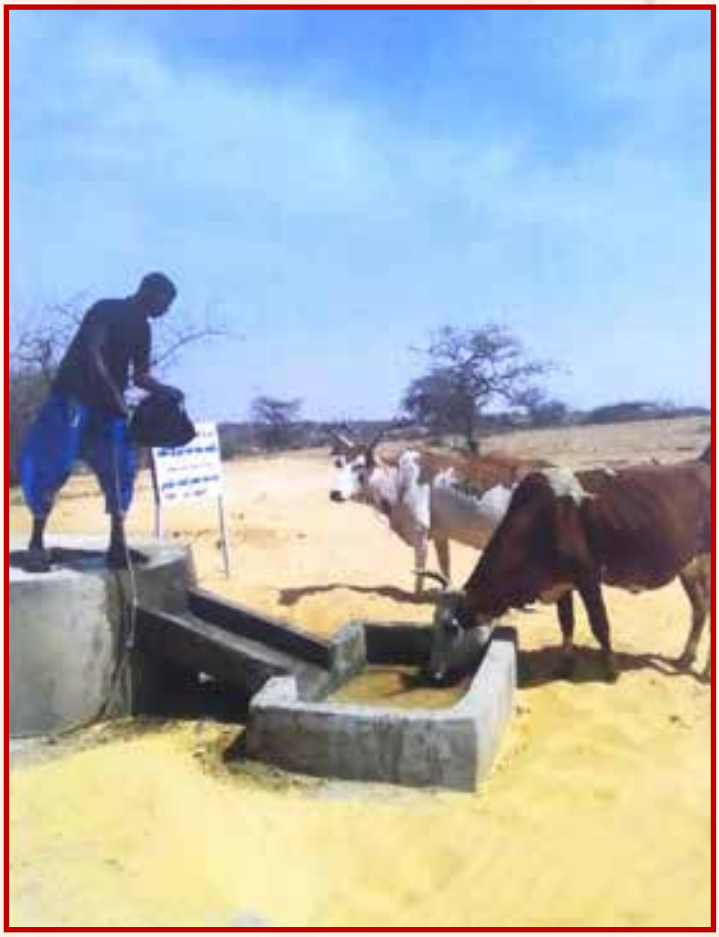

الصورة الأولى لبئر "أهل عبدالعزيز" أحد الآبار الواردة في التقرير، والتي تم حفرها على نفقة مجموعة من المحسنين الكرام من أهل الخير في دولة الكويت تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.



الصورة الثانية لبئر "حاس الطفل" أحد الآبار الواردة في التقرير، والتي تم حفرها على نفقة مجموعة من المحسنين الكرام من أهل الخير في دولة الكويت تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.



الصورة الثالثة لبئر " بني يعقوب " أحد الآبار الواردة في التقرير، والتي تم حفرها على نفقة مجموعة من المحسنين الكرام من أهل الخير في دولة الكويت تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.

٥٤- توفير خزان مياه عذبة ضمن مشروع السقاية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك ضمن مشروعات توفير المياه العذبة لإخواننا الفقراء والمحتاجين في مختلف قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد تم تنفيذ هذا المشروع بواسطة منظمة التنمية والعمل الإنساني؛ بتمويل من المحسن عبدالرحمن عبدالله الحماد، وإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، ويوجد بالقرب من البئر لافتة يظهر عليها البيانات التالية: "مشروع السقاية، الشيخ راشد الحماد، تمويل: عبدالرحمن عبدالله الحماد، من أهل الكويت، موريتانيا (شهر يونيو)".



ثالثاً: رعاية الأيتام والأسر الفقيرة:

حث ديننا الإسلامي الحنيف على العطف على الأيتام ورعايتهم، كما وجه المجتمع المسلم إلى الإحسان إلى اليتامى والفقراء والمساكين، وفي ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾﴾ (البقرة: ٢١٥).

وكأن هذا التوجيه القرآني الكريم هو الباعث الرئيس لاهتمام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد برعاية الأيتام والفقراء من إخوانه المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

ومن عطاءات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في هذا الباب من أبواب الإحسان في الجمهورية الإسلامية الموريتانية المساهمات الآتية:

١- تقديم المساعدة لخمسة أطفال أيتام توفيت أمهم مؤخراً، وهم الآن في رعاية خالتهم، وليس لهم مأوى سوى شجرة مغطاة ببعض الأقمشة والخياش، فتم بناء بيت من الطين لهم على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت، وهذا البيت مكون من غرفة واحدة ومطبخ وحمام، وقد بلغت تكلفة هذا البيت ٣٠٠ دينار كويتي، كما تم توفير مصروف شهري لهذ الأسرة.

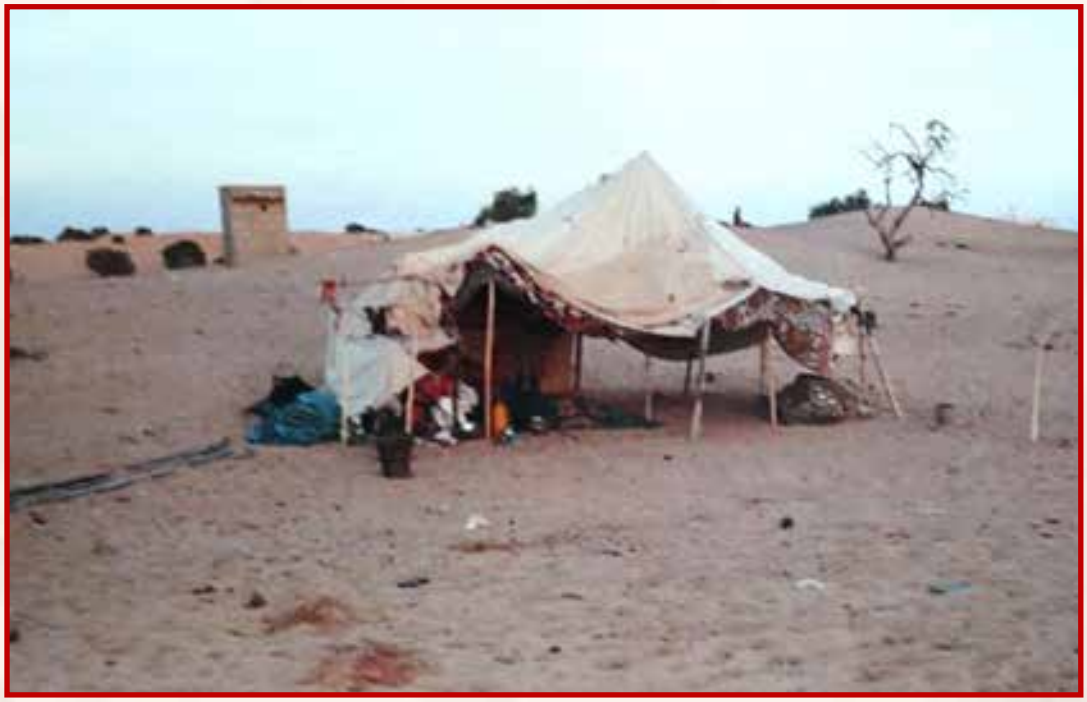

٢- بناء عدد من الخيام لمجموعة من الأسر الفقيرة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث أن معظم تلك الأسر تعيش في ظل الأشجار فى مآوٍ بسيطة لا تقيهم برد الشتاء القارس ولا حر الصيف الشديد، فتم إرسال الأموال اللازمة لإقامة خيام مناسبة لسكن هذه الأسر الفقيرة، حيث وفر المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الخير من إخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام الأموال اللازمة لبناء عدد كبير من الخيام، علماً بأن تكلفة الخيمة الواحدة بلغت ٧٠ دينار كويتي.

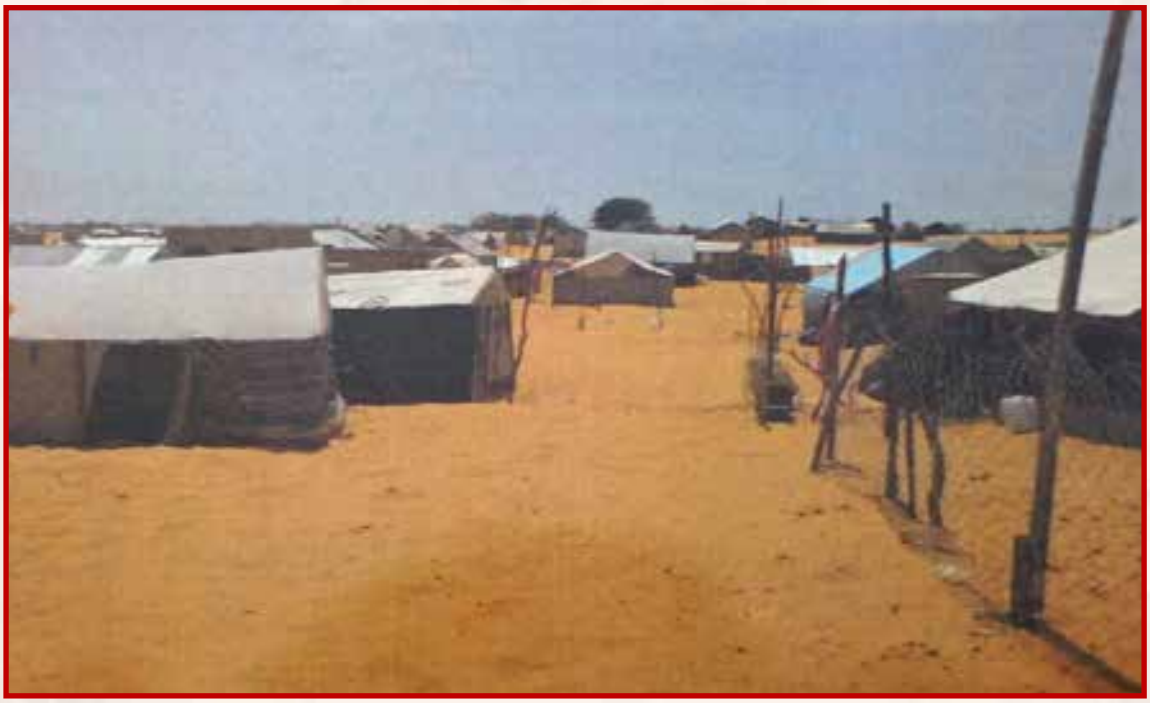

٣- إرسال مبالغ مالية كبيرة ليتم توزيعها على الأيتام والفقراء والمحتاجين من المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وكان المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام يتلقون خطابات شكر على هذه العطاءات الكريمة، ومن تلك العطاءات عطاؤهم السخي لإخوانهم من فقراء المسلمين بقرية "عدل بقرد" وهي إحدى قرى شرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام بإرسال مبلغ ٦٠٠ دينار كويتي في صورة مساعدات مالية في شهر نوفمبر من العام ٢٠١٥م.

٤- حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام على توفير مشروعات توفر مصادر دخل للأسر الفقيرة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومن تلك المشروعات التي تكفل بها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشروع لأحد الإخوة المحتاجين في العاصمة نواكشوط؛ حيث تم التبرع بمبلغ ١٠٠ دينار كويتي قيمة توفير عربة وحمار لهذا الشخص تساعده على تحمل ظروف الحياة، ويستطيع من خلالها توفير مصدر دخل يومي له ولأسرته الفقيرة.

٥- استكمال بناء منزل لأسرة مكونة من طفلين يتيمين وأمهم من سكان قرية "أمهيدي" بالجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث توفي والد هذين الطفلين قبل الانتهاء من بناء البيت، وبلغت تكلفة إكمال البناء من الزنك والأسمنت مبلغ ١٦٠ دينار كويتي؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بإرسال مبلغ إكمال بناء هذا البيت لهذه الأسرة الفقيرة عن طريق السيد / هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية)، وتم بناء هذا البيت بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢م.



٦- استكمال بناء مسكن صغير لأسرة فقيرة مكونة من أرملة وطفلتين يتيمتين ؛ حيث تم توفير غطاء بلاستيك للمسكن بتكلفة ٨٠ دينار كويتي، وبناء حمام ملحق بالمسكن بتكلفة ٨٠ دينار كويتي، وتحمل تكاليف إعاشة لهذه الأسرة الفقيرة بمبلغ ٤٠ دينار كويتي، ليصل إجمالي مبلغ بناء المسكن والإعاشة مبلغ ٢٠٠ دينار كويتي، وقد تكفل بالتبرع بهذا المبلغ الشيخ صالح حمادي، بتاريخ ٢٠١٥/٥/٦م، وتم التنفيذ تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.

٧- رعاية أسرة فقيرة مكونة من أرملة وأولادها ؛ حيث تم توفير خيمة للسكن بتكلفة٧٠ دينار كويتي، وشراء بقرة حلوب تعينهم على الإعاشة بقيمة ١٤٥ دينار كويتي، وتكلفة إعاشة للأسرة بمبلغ ٤٥ دينار كويتي، لتبلغ القيمة الإجمالية لما تم إنفاقه على هذه الأسرة لتوفير الخيمة والبقرة والإعاشة مبلغ ٢٦٠ دينار كويتي، وقد تكفل بالتبرع بهذا المبلغ الشيخ صالح حمادي، وتم التنفيذ تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.

٨- تبني حالة بنت مريضة في ساقها بمرض يشبه السرطان، وتم إجراء عملية جراحية لها في العاصمة الموريتانية نواكشوط بتكلفة ١٠٠ دينار كويتي، وقد تكفل بالتبرع بهذا المبلغ المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بإرسال المبلغ عن طريق الأخ محمد الأمين (أبو صالح) بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٥م الذي قام بدوره بتوصيله إلى أسرة البنت المريضة.

٩- التبرع بتوفير ثلاث خيام لسكان إحدى قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية لعدد ثلاث أسر فقيرة من أهل تلك القرية، حيث طلب الإخوة القائمون على المشروع توفير تلك الخيام لهذه الأسر الفقيرة والتي لا تملك من المأوى ما يقيها ويحمي أطفالها من حرارة الشمس أو برد الشتاء لتكون مأوى آمناً لهم، وقدرت تكلفة توفير الخيمة الواحدة

٧٠ دينار كويتي؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بإرسال مبلغ ٢١٠ دينار كويتي بمعاونة إخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت لتوفير تلك الخيام.

١٠- بناء عدة مساكن لمجموعة من الأسر الفقيرة والمحتاجة في إحدى قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومن بين تلك الأسر العديد من أسر الأيتام، ويتكون المسكن من غرفة من الطوب اللبن والطين وملحق بها حمام، وبلغت تكلفة المسكن الواحد ٣٠٠ دينار كويتي؛ حيث تبرع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام ببناء عدة مساكن لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من أهالي هذه القرية.



١١- توفير ماكينات خياطة لمجموعة من الأسر الفقيرة؛ حيث يعتبر هذا المشروع من المشاريع ذات الدخل اليومي لهذه الأسر الفقيرة، وتكلفة المشروع الواحد حوالي ١١٠ دينار كويتي (لكل أسرة)، وقد تم هذا المشروع على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت.



١٢- السماح للأسر المنكوبة في منطقة "العيون" والتي تهدمت منازلهم جراء هطول الأمطار بالسكن في مسجد المرحومة أسماء راشد عبدالمحسن الحماد ليلاً وقت نزول المطر، وقد وافق المستشار راشد عبدالمحسن الحماد جزاه الله خيراً على هذا الطلب بشرط عدم استعمال المسجد في الطبخ، واحترام قدسية المسجد والحرص على الطهارة ونظافة المسجد.

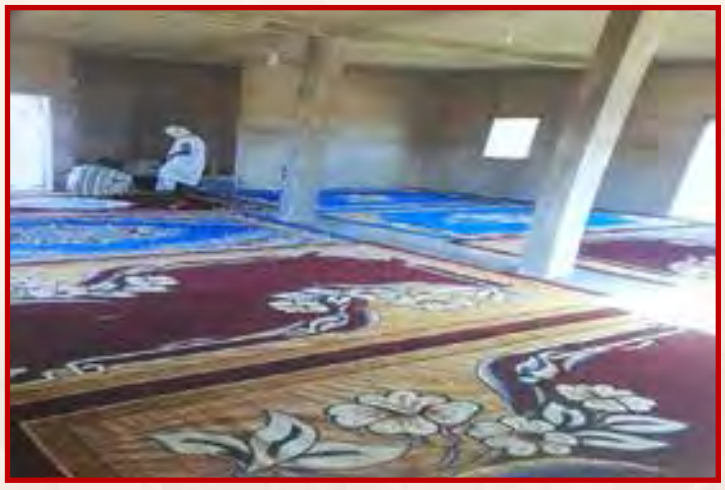

١٣- بناء مجموعة مساكن جديدة وإصلاح ما يمكن إصلاحه من المساكن التي تهدمت جراء هطول الأمطار عليها في إحدى قرى منطقة "العيون" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتزويد إخواننا من الفقراء والمحتاجين الذين تهدمت منازلهم بسبب هطول الأمطار بالطعام وسبل الإعاشة في هذه الظروف الصعبة؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من دولة الكويت، ومن أبرز هؤلاء المحسنين الكرام المحسن السيد عبدالله بن أحمد والذي قام بالتبرع بمبلغ ١٨٠٠ دينار كويتي لبناء مساكن جديدة لمن لم تكن لديه مساكن من قبل، وإصلاح المساكن التي تهدمت بسبب هطول الأمطار، وتوفير الطعام لأهل القرية من الفقراء والمحتاجين الذين تهدمت منازلهم، وقام بتنفيذ هذا العمل المبارك منظمة التنمية والعمل الإنساني في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



١٤- تبرع جمعية العون المباشر بدولة الكويت بحاويتين من الملابس المستعملة لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين من أهلنا في قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبلغت سعة هاتين الحاويتين ٤٠ قدم، وذلك عن طريق مؤسسة التجمع التنموي الإسلامي، ومقرها نواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ويمثلها السيد / الداه ولد أحمد محمود، وبتزكية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتمت إرسال تلك الإعانات بتاريخ ٢٩ ذو الحجة ١٤٣٣ هـ الموافق ١٤ نوفمبر ٢٠١٢م.



١٥- التبرع بكمية كبيرة من الأطعمة والملابس للأيتام بجامع ومحضرة أبي عبيدة بن الجراح بالعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبلغ عدد هؤلاء الأيتام ٨٠ يتيماً، وقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من دولة الكويت بإرسال كمية كبيرة من الأطعمة والملابس لهؤلاء الأيتام بناءً على طلب موجه للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد من المدير العام لجامع ومحضرة أبي عبيدة بن الجراح الشيخ سيدي مبارك الذي طلب التبرع لهؤلاء الأيتام، فقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشكوراً مأجوراً بالفزعة للتبرع لهؤلاء الأيتام ودعوة إخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام للتبرع لهم، فجزاهم الله خير الجزاء.



١٦- التبرع بالكسوة لعشرين أسرة من جماعة قرية أسماء راشد عبدالمحسن الحماد بمنطقة "العيون" التابعة للعاصمة نواكشوط في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت بالتبرع بمبلغ ٣٠٠ دينار كويتي لشراء الكسوة لهذه الأسر، وتم هذا التبرع الكريم عن طريق طريق السيد / هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت) بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢م.

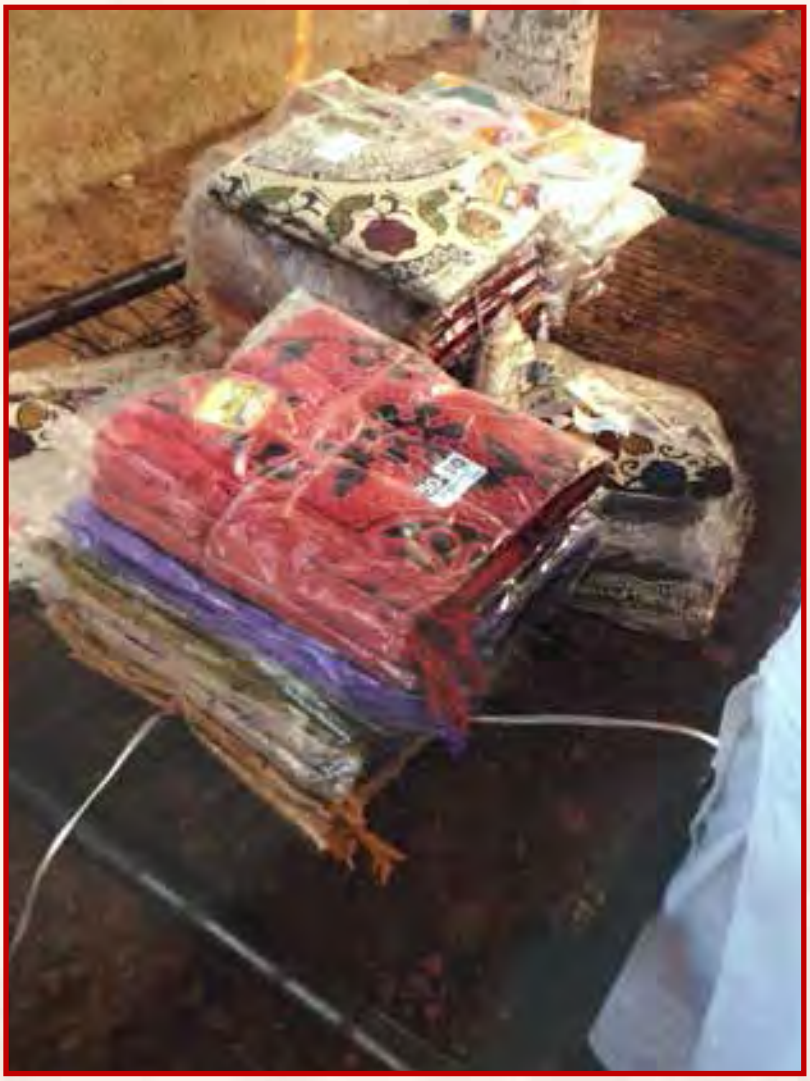

١٧- التبرع ببناء وتجهيز مغسلة "بدر" لتغسيل الموتى من الفقراء والمحتاجين من المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقدرت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع بمبلغ ١٦٠٠ دينار، وقام بهذا التبرع الكريم المحسن رائد بن عبدالعزيز السرحان حفظه الله، وقد تم بناء المغسلة وتزويدها بالماء والطاقة الشمسية، وتم تزويدها بمخزن صغير لحفظ الأشياء الضرورية للغسل من كفن وحنوط إلى غير ذلك من آلات الحفر والأدوات المستخدمة في عمليات التغسيل والدفن، وقام بتنفيذ المشروع الشيخ إبراهيم فال أحمد الشرف مدير مكتبة العرفان بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، وتم هذا العمل الخيري بدعم وإشراف ومتابعة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم الانتهاء من بناء المغسلة وتجهيزها بتاريخ ١٤٣٧/٣/٧هـ.

١٨- حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على كفالة الأيتام ضمن مشروعاته الخيرية لصالح إخوانه المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد أوضحت المستندات والوثائق الخيرية قيام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتخصيص سجل خاص بكفالة الأيتام في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتضمن هذا السجل قيام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بكفالة "ثمانية أيتام" عن طريق منظمة التنمية والعمل الإنساني، وهي إحدى المنظمات الموثوقة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد تكفل بإرسال مبلغ مائة دينار شهرياً لهؤلاء الأيتام، ويتم إيصال هذه الكفالات بطريقة منتظمة لمنظمة التنمية والعمل الإنساني عن طريق السيد هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت)، وتوضح المستندات والوثائق الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد أن بداية هذا المشروع الخيري كانت في شهر أغسطس عام ٢٠١٨م، وهي ما زالت مستمرة حتى الآن بفضل الله تعالى.

République Islamique de Mauritanie
O.N.G
Téléphone : 00222 48162680 / 00222 22076223
E-mail : developmentong@gmail.com

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
و.غ.ح
منظمة التنمية والعمل الإنساني
هاتف : 00222 48162680 / 00222 22076223
بريد الكتروني : developmentong@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إستمارة كفالة يتيم

يسألونك ماذا ينفقون* قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل* وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم

من كفل يتيماً وكفل نفقته كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين إصبعيه المسبحة والوسطى (رواه البخاري)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) .
وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرج بينهما .
(رواه البخاري)

المجموعة 1 / عيال المرحوم – بإذن الله عبد الرحمن محمود


أحمد يتيم
23/3/2004
(عمر 14 سنة)


الميثة
28/3/2007
(عمر 11 سنة)

الكفيل / الشيخ راشد الحماد - دولة الكويت

تاريخ بداية التكفل: 15/07/2018

المجموعة 3 / عيال المرحوم – بإذن الله محمد ولد دامة


محمد
2009
(9 سنوات)


اعوية
2010
(8 سنوات)


سيدي
2015
(3 سنوات)


مريم
2016
(سنتين)

المجموعة 4 / عيال المرحومة – بإذن الله خديجة السيد يوسف


محمد المختار


الشيخ محمد الحافظ
(رضيع)

الكفيل / الشيخ راشد الحماد - دولة الكويت

تاريخ بداية التكفل: 15/07/2018

رابعاً: إطعام الطعام:

حث الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين على مساعدة المحتاجين، ومن أفضل الصدقات التي يمكن أن يتقرب بها العبد إلى خالقه ومولاه سبحانه وتعالى إطعام الطعام الذي هو قوام الحياة، ففي سورة الإنسان عندما ذكر تبارك وتعالى الأبرار وصفهم سبحانه وتعالى بصفات حميدة منها حرصهم على إطعام الطعام، قال سبحانه تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (سورة الإنسان : ٨).

وهذا ما حرص عليه المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، الذي كان يداوم على توفير الطعام وإرسال المعونات الإغاثية في هيئة أطعمة، وذبح أضاحي العيد وتوزيعها على إخوانه الفقراء والمحتاجين في مختلف قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية تقرباً إلى الله تعالى وسعيا لنيل رضاه وشكر نعمته جل وعلا.

ومن الجدير بالذكر أن من أهم الإيجابيات الطيبة للعمل الخيري هو النظرة الشاملة في تعدي الخير إلى أكثر من مجرد توفير الطعام فحسب بل يتعدى ذلك المفهوم البسيط إلى مفهوم أعمق وهو توفير آلية لإيجاد طعام يومي ثابت لهذه الأسر الفقيرة، ومن هذا المنطلق توجهت الجهود إلى توفير مشروعات خيرية تنموية مستدامة تحفظ ديمومة العطاء واستمراره، ومن صور تلك المساهمات توفير بقرة حلوب لكل أسرة أو توفير معزة حلوب - حسب الإمكانيات المادية المتاحة - تكون سبباً في إغناء تلك الأسرة وتوفير القوت اليومي لها.

ومن عطاءات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في هذا الباب من أبواب الإحسان في جمهورية موريتانية الإسلامية المساهمات الآتية:

١- التبرع بذبح أضاحي العيد في قرية "فوكس" ولاية "العيون" شرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد استفادت من هذه الأضاحي ثماني أسر من فقراء المسلمين؛ حيث اعتاد المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أن يرسل بمبلغ الأضاحي قبل حلول عيد الأضحى المبارك بفترة كافية حتى يستطيع الإخوة القائمون على مشروع ذبح الأضاحي تجهيزها قبل العيد بوقت كافٍ لتصل إلى مستحقيها من الفقراء في يوم العيد.



٢- توزيع أطعمة (أرز وطحين) على الأسر الفقيرة والمحتاجة من أهالي قرية (بَلَّ) المالية على حدود الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على إرسال المساهمات المالية ليقوم الإخوة القائمون على المشروع في تلك القرى الفقيرة بتوفير الأطعمة والمواد الغذائية لأهل القرية.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن أهالي قرية (بَلَّ) المالية قد أرسلوا كتاباً خطياً يتقدمون فيه بالشكر الجزيل للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد على ما يقدمه من مساعدات مالية وأطعمة للأسر الفقيرة والمحتاجة من أهل هذه القرية.



٣- توفير الطعام (إفطار صائم) لعدد ٥٠ أسرة من قرية "الطائف" في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبلغت تكلفة توفير المواد الغذائية من أرز وسكر وذبائح وتمر لهذه الأسر مبلغ ٣٥٠ دينار كويتي، هذا بالإضافة إلى بعض المساعدات الأخرى من صدقات ومساعدات مالية بلغت ٣٥٠ دينار كويتي، وبهذا وصلت التكلفة الإجمالية لهذه العطاءات من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت الكرام مبلغ ٧٠٠ دينار كويتي.



٤- تقديم الدعم والرعاية اللازمة لعدد من الأسر الفقيرة في منطقة "العيون" وضواحيها في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث تم التبرع ببقرة حلوب أو معزة حلوب لكل أسرة فقيرة من أسر أهالي هذه المنطقة وضواحيها تعينهم على شح الفقر، حيث يعود لبنها بالنفع عليهم، كما يمكنهم أيضاً الاستفادة من بيع الذكور من البقر والماعز والاحتفاظ بالإناث.



٥- توفير عدد ٥ بقرات حلوب لعدد ٥ أسر فقيرة ومحتاجة، وتقدر تكلفة توفير البقرة الواحدة بمبلغ ١٤٥ دينار كويتي، أي بتكلفة إجمالية مقدارها ٧٢٥ دينار كويتي للخمس بقرات، وهي من المشروعات الإنتاجية المفيدة جداً للأسر الفقيرة؛ حيث تستفيد تلك الأسر من لبنها المتوفر بشكل يومي، وهذا ما يعينهم على توفير طعام يومي ثابت للأسرة، بالإضافة إلى إمكانية بيع ما يزيد عن حاجتها للاستفادة من ريعه في المتطلبات الأخرى من ملبس وعلاج وغيرها من متطلبات الحياة الضرورية.



٦- توفير الطعام (إفطار صائم) بمسجد "الزاوية" في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وذلك بتكلفة مقدارها ١٤٠ دينار كويتي طوال شهر رمضان؛ حيث استفادت من هذا المشروع العديد من الأسر الفقيرة في هذه القرية، حيث اعتاد المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أن يرسل المبالغ اللازمة لتوفير طعام إفطار الصائم لإخوانه الفقراء في قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية قبل حلول شهر رمضان بفترة كافية حتى يستطيع الإخوة القائمون على المشروع توفير أنواع الطعام المختلفة قبل حلول شهر رمضان المبارك.



٧- توفير الطعام (إفطار صائم)، من خلال مشروع إفطار الصائم في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بتمويل من المحسن السيد يوسف المطاوعة، وقد تم تنفيذ هذا المشروع بواسطة منظمة التنمية والعمل الإنساني؛ بإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ؛ حيث تم كتابة لافتة يحملها أهل القرية ويظهر عليها علم دولة الكويت وشعار منظمة التنمية والعمل الإنساني ومدون على الافتة بالإضافة إلى علم الكويت وشعار المنظمة ما يلي: "المشروع رقم: ٠٢٦، مشروع إفطار الصائم، إشراف: الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد / الكويت، تمويل: السيد يوسف لمطاوعه، تنفيذ : منظمة التنمية والعمل الإنساني / موريتانيا، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧م".



٨- تقديم إعانة مالية مقدارها عشرة آلاف دينار كويتي من الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت لمكافحة الجفاف في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث جاء تخصيص هذا المبلغ بموافقة الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د. عبدالمحسن الجار الله الخرافي بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت على أن يتم اقتطاعها من المبلغ المخصص من الأمانة العامة للأوقاف لمكافحة الجفاف في موريتانيا والبالغ مقداره ثلاثمائة وخمسون ألف دولار أمريكي، وجاءت تلك الإعانة بتزكية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لجمعية الينبوع للتعليم والخدمات الإنسانية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتمت الموافقة على طلب الدعم من الأمانة العامة للأوقاف بتاريخ ١٤٣٣/١٢/١٥ هـ الموافق ٢٠١٢/١٠/٣١م.

٩- تقديم مساهمة مالية مقدراها ٤٥٠ دينار كويتي لمشروع أضاحي عيد الأضحى المبارك عام ١٤٣٣هـ؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الخير بدولة الكويت بإرسال مبلغ ٤٥٠ دينار كويتي لتنفيذ مشروع الأضاحي عن طريق جمعية العمل التنموي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم المشروع بحمد الله بتوزيع ١٥ أضحية عام ١٤٣٣هـ، وقد استفاد من توزيع لحوم هذه الأضاحي عدد كبير من إخواننا الفقراء والمحتاجين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



١٠- تقديم مساهمة مالية مقدراها ٣٥٠ دينار كويتي لمشروع أضاحي عيد الأضحى المبارك عام ١٤٣٤هـ؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الخير بدولة الكويت بإرسال مبلغ ٣٥٠ دينار كويتي لتنفيذ مشروع الأضاحي عن طريق جمعية العمل التنموي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم المشروع بحمد الله بتوزيع ١٠ أضاحي عام ١٤٣٤هـ، وقد استفاد من توزيع لحوم هذه الأضاحي عدد كبير من إخوانهم الفقراء والمحتاجين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



١١- تقديم مساهمة مالية مقدراها ٢٠٠ دينار كويتي لأحد الإخوة الفقراء في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك عن طريق اتصال شخصي من أحد الأفراد من موريتانيا بالمستشار راشد عبدالمحسن الحماد، والذي سارع بالتحقق من الشخص عن طريق الأخ محمد الأمين ولد الأمين، وسلمه المبلغ بالفعل، وقام بذبح البقرة وتوزيع لحومها على أهل القرية جميعاً، وهذا يدل على فزعة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لنجدة إخوانه الفقراء والمحتاجين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ فبمجرد هذا التواصل السريع تحرك المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وبمساهمة إخوانه من أهل الخير في دول الكويت قام بإرسال المبلغ وتم ذبح البقرة وتوزيع لحومها بحمد الله تعالى وتوفيقه بتاريخ ٢٠١٤/٢/١م.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن نذكر أن هذا الأمر قد تكرر كثيراً بشكل مساعدات ومساهمات مادية مباشرة بمبالغ مختلفة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إلى إخوانه الفقراء في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث أظهرت العديد من الوثائق والمستندات الخيرية تكرار هذا العمل كثيراً في حالات مختلفة منها: رعاية المرضى، كفالة الأيتام، توفير الطعام ... وغيرها من أوجه الخير والإحسان والتي لا يتسع المقام لذكرها جميعاً، فجزى الله المستشار راشد عبدالمحسن الحماد خير الجزاء على استجابته الفورية لحاجات إخوانه الفقراء الذين تواصلوا معه لتقديم يد العون والمساعدة لهما.

١٢- التبرع بتوفير الطعام لجماعة قرية مسجد أسماء راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من دولة الكويت بإرسال مبلغ ٣٢٥ دينار كويتي لشراء خمس عجول وتوزيع لحومها على أهل القرية، كما تبرع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من دولة الكويت بمبلغ ١٥٠ دينار كويتي لشراء ١٠ أكياس عيش وتوزيعها أيضاً على أهل القرية، وتم إيصال هذا التبرع الكريم عن طريق السيد هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت) بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٩م.



١٣- التبرع بتوفير الطعام لجماعة قرية "العديله" إحدى قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك بمناسبة حلول شهر المبارك عام ١٤٣٦هـ؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بإرسال مساعدات على هيئة مواد تموينية من عيش وسكر وزيت، وذلك ليتم توزيعها على أهل القرية جميعاً بمناسبة شهر رمضان المبارك.



خامساً: رعاية المرضى:

إن من نعم الله على العبد أن يجعل حاجة الناس تقضى على يديه، وأن يسخره لقضاء حوائج الناس، فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: "إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيُقِرُّهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا"[1]، فما أجمل أن يسخرك الله سبحانه وتعالى لتساعد الناس، وتقضي حوائجهم، وتيسر عليهم، وتجود بما أنعم الله عليك على من عرفت ومن لم تعرف.

وقد سخر الله سبحانه وتعالى المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إلى مساعدة إخوانه من غير القادرين من المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقام بإرسال المساعدات المادية والعينية ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

ومن عطاءات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في هذا الباب من أبواب الإحسان في الجمهورية الإسلامية الموريتانية المساهمات الآتية:

(١) أخرجه ابن أبى الدنيا في قضاء الحوائج (٢٤/١، رقم ٥)، والطبراني في الأوسط (٢٢٨/٥، رقم ٥١٦٢)، وأبو نعيم في الحلية (١١٥/٦)، والخطيب (٤٥٩/٩)، وحسَّنه الألباني (صحيح الجامع، رقم ٢١٦٤).

١-التكفل بالإنفاق على مجموعة من الحالات المريضة بالكلى، والتي تتلقى علاجها بالفعل في "وحدة أمراض الكلى السريرية" في العاصمة نواكشوط؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الخير من المحسنين في دولة الكويت بإرسال النفقات لهم ورعايتهم وتقديم المساعدات المختلفة لهم ولوحدة أمراض الكلى السريرية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



٢- إرسال المساعدات المالية لمجموعة كبيرة من الحالات المرضية التي كانت تتلقى العلاج في مركز الاستطباب الوطني بعاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية نواكشوط؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الخير من إخوانه المحسنين في دولة الكويت بإرسال المبالغ المالية عن طريق موظف السفارة الموريتانية في الكويت (السيد هنون سيد أحمد)، وتابع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بنفسه وصولها إلى مستحقيها.

٣- المساهمة في علاج بعض الحالات المرضية التي كانت تتلقى العلاج في مستشفى الشيخ زايد بالعاصمة الموريتانية نواكشوط؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بإرسال المبالغ المالية منه شخصياً ومن إخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت للعديد من هذه الحالات، وتابع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بنفسه وصول تلك المبالغ إلى مستحقيها.



٤- توفير مجموعة كبيرة من الأدوية والمساعدات الصحية بقيمة ٢٥٠ دينار كويتي، وذلك لصالح مستوصف "المحسنين" بدار النعيم التابع لجمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ حيث قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الخير من المحسنين في دولة الكويت بإرسال المبالغ المالية والأدوية والمساعدات الصحية لإخوانهم المرضى والمحتاجين المترددين على المستوصف؛ وتابع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بنفسه وصول تلك الأدوية والمساعدات الصحية إلى المستوصف، وإتاحتها للمرضى والمحتاجين.



٥- تقديم مساهمة مالية مقدراها ٣٠٠ دينار كويتي لأحد الإخوة الفقراء في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك عن طريق إتصال شخصي من أحد الأفراد من موريتانيا بالمستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأبلغه أنه في أشد الحاجة إلى المال لعلاج والدته المريضة، وعلى إثر هذا الإتصال سارع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بالتحقق من المعلومات التي قدمها الشخص المتصل من السيد هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت)، وسلمه بالفعل مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي للمساهمة في تقديم العلاج لهذه السيدة المريضة، وهذا يدل على فزعة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لنجدة إخوانه المرضى من الفقراء والمحتاجين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ فبمجرد هذا التواصل السريع تحرك المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وبمساهمة إخوانه من أهل الخير في دول الكويت بإرسال المبلغ وتم بحمد الله تعالى تسليم المبلغ للسيدة المريضة بتاريخ ٢٠١٤/٢/٦م.

٦- تقديم مساهمات ومساعدات طبية لجمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية قدرت بمبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي؛ وذلك بتبرع كريم من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الخير في دول الكويت؛ حيث قامت جمعية العمل التنموي بشراء كمية كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية، وأقامت الجمعية حملة طبية إغاثية بتوقيع الكشف وصرف الأدوية على المرضى من الفقراء والمحتاجين بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية عليهم مجاناً حسب حاجة كل مريض، وتمت هذه الحملة الطبية بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٣م.



٧- تقديم مساهمات ومساعدات طبية لعشرات الحالات من المرضى من إخواننا في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك عن طريق تكفل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الخير في دول الكويت بإجراء العمليات الجراحية الضرورية وتوفير العلاج اللازم لهؤلاء المرضى من إخواننا الفقراء والمحتاجين ، ومن تلك الحالات على سبيل المثال لا الحصر:

- تبرع للطفل المصطفى سعد بوه؛ حيث أنه مصاب بفيروس الكبد الوبائي، ويتلقى العلاج منه بصفة مستمرة، وتم التبرع له بمبلغ ١٠٠ دينار كويتي مساهمة في علاجه ومساعدة لأهله في تحمل نفقات العلاج.

- تبرع للأخ السلامه بن عمار بمبلغ ١٠٠ دينار كويتي مساهمة في علاجه وتحمل جزء كبير من نفقات العلاج؛ حيث يعاني من القصور الكلوي.

- تبرع للطفلة سارة منت مأون بمبلغ ١٠٠ دينار كويتي نظراً لإصابتها بحروق من الدرجة الثانية تستدعي سفرها إلى تونس لاستكمال العلاج.

- تبرع بتحمل تكاليف إجراء عملية وعلاج زراعة كلية للأخت مريم محمد محمود، وقدرت تكاليف إجراء العملية والعلاج بمبلغ ٧٠٠ دينار كويتي، وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٦م.

- تبرع بتكاليف علاج الأخ أحمد بوالي بعد عملية قلب مفتوح، وقدرت تكاليف علاجه بمبلغ ٢٠٠ دينار كويتي، وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٨م.

- تبرع بشراء جهاز تصفية غسيل كلى للأخ محمد ولد سيدي محمد بمبلغ ١٠٠ دينار كويتي، وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٣م.

- تبرع بإجراء عملية بروستات للأخ ملاى حسن، وقدرت تكاليف إجراء العملية والعلاج بمبلغ ٢٠٠ دينار كويتي، وكان ذلك بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٥م.

هذا بالإضافة إلى تقديم العديد من المساعدات المادية الأخرى لإجراء العديد من العمليات الجراحية، والمساهمات المادية والعينية في علاج العشرات من المرضى من إخواننا في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، والتي لا يتسع المجال لذكرها جميعاً في هذا المقام، ولكن نكتفي بما ذكرناه آنفاً من حالات في هذا السياق عن المساعدات والمساهمات في هذا المجال، فجزى الله المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الخير في دول الكويت خير الجزاء على ما قدموه لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المرضى في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



٨- تقديم مساهمات ومساعدات طبية (الدفعة الأولى) إلى جمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، قدرت قيمتها بمبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي؛ وذلك بتبرع كريم من ذوي المرحوم بإذن الله تعالى عبدالرحمن إسماعيل الراشد، وتم تنفيذ هذا المشروع الخيري بدعم و إشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث قامت جمعية العمل التنموي بشراء كمية كبيرة الأدوية والمستلزمات الطبية، وأقامت الجمعية يوم صحي في أحد أحياء مقاطعة "النعيم" في العاصمة الموريتانية نواكشوط، حيث تم توفير الكادر الطبي في العديد من المجالات الطبية، وتم توقيع الكشف وتوزيع الأدوية مجاناً على المرضى من الفقراء والمحتاجين بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا اليوم الصحي وهذه الحملة الطبية الشاملة بتاريخ ٢٠١٢/٣/٢٩م.



٩- تقديم مساهمات ومساعدات طبية (الدفعة الثانية) إلى جمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، قدرت قيمتها بمبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي؛ وذلك بتبرع كريم من ذوي المرحومة بإذن الله تعالى نورية جاسم حسن مصطفى، زوجة المرحوم بإذن الله تعالى عبدالرحمن إسماعيل الراشد، وتم تنفيذ هذا المشروع الخيري بدعم و إشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث قامت جمعية العمل التنموي بشراء كمية كبيرة الأدوية والمستلزمات الطبية، وأقامت الجمعية يوم صحي في حي "المغيطي" بمقاطعة "النعيم" في العاصمة الموريتانية نواكشوط، حيث تم توفير الكادر الطبي في العديد من المجالات الطبية، وتم توقيع الكشف وتوزيع الأدوية مجاناً على المرضى من الفقراء والمحتاجين بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا اليوم الصحي و هذه الحملة الطبية الشاملة بتاريخ ٢٠١٢/٧/٧م.



١٠- بناء وتجهيز مركز صحي كامل باسم المحسنين "أحمد وحصة كلندر حفظهما الله" في مقاطعة "النعيم" التابعة للعاصمة الموريتانية نواكشوط، وتم هذا التبرع من خلال الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت (مشروع رقم ٥٦٠٦)، وقامت بتنفيذ هذا المشروع الخيري الكبير جمعية العمل التنموي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقدرت القيمة الإجمالية لتنفيذ المشروع بمبلغ ٨٠٠٠ دينار كويتي؛ وذلك بتبرع كريم من المحسنين أحمد وحصة كلندر حفظهما الله تعالى، وبدعم وإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم افتتاح هذا المشروع الخيري الكبير بحضور العديد من القيادات الرسمية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية عام ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.



١١- تقديم مساهمات ومساعدات مالية لمجموعة من أسر مرضى الفشل الكلوي (٢٤ أسرة) بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبلغ إجمالي تلك المساعدات مبلغ ٢٠٠ دينار كويتي، وكذلك توفير سيارة لنقل مرضى الفشل الكلوي من مختلف القرى إلى المركز الصحي لتلقي العلاج بتكلفة ١٥٠ دينار كويتي، تم تنفيذ هذا المشروع الخيري عن طريق السيد / هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت)، وتم هذا المشروع على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت لصالح إخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتم هذا التبرع الكريم بتاريخ ١١ شوال ١٤٤١ هـ الموافق ٢ يونيو ٢٠٢٠م.



١٢- بناء سكن وتقديم مساعدات مالية لامرأة معاقة وأرملة وأم لبنات يتيمات، وكانت تسكن في غرفة من الطين وأخرجها مالك الأرض وهدم السكن الخاص بها، فقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من دولة الكويت ببناء سكن جديد لهذه المرأة المعاقة وفرشه وتأثيثه بتكلفة بلغت ١٦٠٠ دينار كويتي، تم تنفيذ هذا العمل الخيري والإنساني عن طريق السيد هنون سيد أحمد (موظف السفارة الموريتانية في الكويت) بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٠م



١٣- قدم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مساعدات مالية وعطاءات خيرية لبعض الحالات المرضية من إخوانه الفقراء والمحتاجين في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما جاء في بعض المستندات والوثائق الخيرية من المساعدات لثلاث حالات تعاني من إصابات وأمراض مختلفة، وهذه الحالات هي كما يلي:

أ- تقديم المساعدة المالية لحالة شاب قُطعت رجلاه بسبب لغم، وهذا الشاب من مدينة "إينال" شمال الجمهورية الإسلامية الموريتانية على الحدود مع دولة المغرب، ويحتاج هذا الشاب إلى أطراف صناعية وعربانة (دبل جير)، وتوضح الوثائق والمستندات الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أرسل له مشكوراً مبلغ ٩٠ دينار كويتي كمساعدة مالية لهذا الشاب.

ب- تقديم المساعدة المالية لحالة أحد المرضى يدعى زايد من إحدى قرى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد أجرى عملية بالحلق، ويحتاج إلى مساعدة لاستكمال علاجه والإنفاق على أسرته، وتوضح الوثائق والمستندات الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أرسل له مشكوراً مبلغ ١٥٠ دينار كويتي كمساعدة مالية تعينه على نفقات العلاج وعلى الإنفاق على أسرته.

ج- تقديم المساعدة المالية لحالة أحد المصابين يدعى إبراهيم بسبب تعرضه لحادث، وهذا الشاب من إخواننا الفقراء في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ويحتاج هذا الشاب إلى مساعدة لاستكمال علاجه من الإصابات التي لحقت به جراء هذا الحادث، وتوضح الوثائق والمستندات الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أرسل له مشكوراً مبلغ ١٠٠ دينار كويتي كمساعدة مالية تعينه على نفقات العلاج.

سادساً: الإنفاق على طلبة العلم:

حث الشرع الحنيف على مساعدة طلبة العلم على الحصول على العلم النافع لاسيما الفقراء والمحتاجون منهم، ففي هذا الخير الكثير لهم وللأمة بأسرها، وعد كثير من أهل العلم الإنفاق على طلبة العلم ومساعدتهم في تحصيله من الإنفاق في سبيل اللّه تعالى، إذ هو من أعظم جهات البر، وقد روى أنس رضي اللّه عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللّهِ حَتّى يَرْجِعَ»[1]، وقد استدل بعض العلماء من هذا الحديث الشريف على أن الإنفاق على طلب العلم يعدل الإنفاق على الجهاد في سبيل اللّه تعالى، كما يعد المنفق في هذا الباب العظيم من أبواب الخير شريكاً للمتعلم في الأجر والثواب.

وقد تجلت رغبة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في دعم طلبة العلم جلياً من خلال دعمه الكبير والمستمر لمكتبة العرفان في العاصمة الموريتانية نواكشوط[2]؛ فمن خلال العديد من الوثائق والمستندات التي وثقت مساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد

---

(١) أخرجه الترمذي في باب: فضل العلم، برقم ٢٦٤٩، وقال حديث حسن.

(٢) يمكن بإيجاز التعريف بمكتبة العرفان على أنها: مكتبة كبيرة موقوفة على طلبة العلم في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ويستفيد منها الطلبة والباحثون ليس في الجمهورية الإسلامية الموريتانية فحسب بل أيضاً في أربعة دول تجاورها؛ إذ لا توجد مكتبة عامة بتلك الإمكانيات والصفة المؤسسية العلمية والخيرية في تلك البلدان، ومن الجدير بالذكر أن مكتبة العرفان ليست مجرد مكتبة عامة فحسب؛ بل هي مؤسسة علمية خيرية متكاملة، فبالإضافة إلى كونها مكتبة عامة مميزة؛ فإنه ملحق بها مسجد كبير، وقاعات لتلقي الدروس والمحاضرات والعلم الشرعي (رجالاً ونساءً)، فالمكتبة تقوم أيضاً بالعديد من الأنشطة الخيرية والإنسانية للطلبة الأيتام والفقراء والمحتاجين، فهي بالفعل مؤسسة شاملة بمعنى الكلمة تستحق تلك الإشادة وهذا الدعم المتواصل على مدار أعوام عديدة وبمبالغ كبيرة كان ثمارها عشرات المشروعات الخيرية التي تحسب للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد في مسيرته الخيرية والإنسانية.

وجهوده الخيرية المتعددة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية يتضح أن "مكتبة العرفان" كمؤسسة خيرية كبيرة من مؤسسات العمل الخيري والإنساني بالجمهورية الإسلامية الموريتانية ومؤسسها السيد أحمد محمد عبدالعزيز، ومديرها السيد إبراهيم فال بن أحمد الشرف؛ قد نالوا جميعاً ثقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث وجه لهم مشكوراً مأجوراً الدعم المباشر وغير المباشر بكافة صوره، والمتمثل في تبني العديد من مشروعاتهم الخيرية والإنسانية والتنموية، كما قام جاهداً بدعودة أهل الكويت الكرام أفراداً ومؤسسات إلى المساهمة في مشروعات مكتبة العرفان الخيرية والتنموية والعلمية والإنسانية.

ومن الجدير بالذكر أن نوضح أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قدم كافة التسهيلات للمكتبة وللقائمين عليها للقيام بمختلف المشروعات التي تخدم أبناء المسلمين هناك، وقد أظهرنا العديد من تلك المشروعات كل في موضعه المناسب، فهناك العديد من المساجد التي قامت بتنفيذها مكتبة العرفان والقائمون عليها بإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وبتمويل منه شخصياً ومن أهل الكويت الكرام، كما تم حفر مجموعة كبيرة من الآبار عن طريق مكتبة العرفان وبتمويل من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل الكويت الكرام، وتمت مساعدة العديد من الأسر الفقيرة عن طريق المكتبة أيضاً وبتمويل من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وأُرسلت العديد من المساهمات الخيرية في شكل أطعمة وأدوية للفقراء من خلال المكتبة، وغيرها العديد من المشروعات الخيرية، والتي حرصنا على ذكر أكبر قدر منها كل في موضعه المناسب، وتنفيذ هذه المشروعات مجتمعة إن دل على شيء فإنما يدل على المجهود الكبير والمستمر الذي

بذله المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لدعم مكتبة العرفان ومشروعاتها الخيرية بأقصى درجة من التعاون والتفاني والإيثار.

ومن عطاءات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في هذا الباب من أبواب الخير والبر والإحسان في الجمهورية الإسلامية الموريتانية المساهمات الآتية:

١- بناء قاعة للنساء ملحقة بمكتبة العرفان، على نفقة المحسنات الكويتيات الفاضلات: هيا محمد الشراح، منيرة طامي المقاطع، حصة جاسم المقاطع، وقد قمن ببناء مسجد لمكتبة العرفان بتكلفة إجمالية بلغت ٥٠٠٠ دينار كويتي، وقد ورد ذكر تفاصيل بنائه في موضعه ضمن مشاريع المساجد، وتم هذا المشروع بدعم شخصي وإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، حيث تابع بنفسه جميع مراحل الإنشاء واستكمل مبلغ البناء من ماله الخاص، وتضمن المشروع كذلك بناء قاعة مطالعة للنساء بجوار المسجد، وتكلفت حوالي ١٥٠٠ دينار كويتي، وقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بافتتاح هذا المشروع الخيري الكبير بنفسه أثناء زيارته للجمهورية الإسلامية الموريتانية.



٢- استكمالاً لهذا المشروع الخيري الكبير فقد تضمن أيضاً بناء قاعة للكتب، وهي قاعة الكتب رقم ٣ والمرافق التابعة لها بكلفة مقدارها تقريباً ١٥٠٠ دينار كويتي، حيث جاءت تكلفة قاعة النساء وقاعة الكتب بمبلغ ٣٠٠٠ دينار كويتي، وتم هذا المشروع أيضاً على نفقة المحسنات الكويتيات الفاضلات: هيا محمد الشراح، منيرة طامي المقاطع، حصة جاسم المقاطع، وبدعم شخصي ومساهمة مالية وإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد.



وعلى ذلك فقد اكتمل المبنى بجميع مرافقه ومكوناته من مسجد كبير وقاعة للنساء وقاعة للكتب ومرافق متنوعة بتكلفة مقدارها ٨٠٠٠ دينار كويتي، ليصبح أحد المشروعات الخيرية الكبيرة، التي ساهم فيه المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بنفسه ومن ماله الخاص مع أخواته المحسنات الكويتيات الفاضلات: هيا محمد الشراح، منيرة طامي المقاطع، حصة جاسم المقاطع، وقامت بتنفيذها مكتبة العرفان ضمن سلسلة كبيرة من المشروعات الخيرية والتنموية والإنسانية، فجزى الله الجميع خير الجزاء، وجعل هذه الأعمال المباركة في ميزان حسناتهم يوم القيامة.



الفصل الثاني:
المساعدات والمساهمات الخيرية في
جمهورية السودان

امتدت يد العطاء الكويتية متمثلة في المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهله وأصدقائه ومحبيه من أهل الكويت الكرام إلى جمهورية السودان الشقيقة كإحدى الجهات التي تلقت الدعم الكبير من أهل الكويت الكرام، ووصلت إليها يد الخير والعطاء بما جادت به أنفس أهل الخير والبر والإحسان لإخوانهم المسلمين في جمهورية السودان.

وكانت جمهورية السودان إحدى المحطات المهمة في مسيرة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الخيرية والإنسانية؛ حيث نالت من اهتمام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ودعمه الشيء الكثير، وخصص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من مجهوداته وعطاءاته هو وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت لتنفيذ المشروعات الخيرية المختلفة خدمة للإسلام ولإخوانهم المسلمين في هذا البلد الطيب بما ينفعهم بإذن الله في دينهم ودنياهم، والله نسأل القبول وحسن الجزاء.



وقد زار المستشار راشد عبدالمحسن الحماد جمهورية السودان الشقيقة، وأعانه الله سبحانه وتعالى على افتتاح عدة مشروعات خيرية هناك، ومن بين هذه المشروعات مجموعة كبيرة من المشروعات الخيرية التي قام بتنفيذها الإخوة القائمون على مجمع "علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم"، وهو منشأة كبيرة تضم عدة مشاريع خيرية لخدمة القرآن الكريم، وتوضح الوثائق والمستندات الخيرية أن المشرف والمدير العام لهذا المشروع الكبير هو الشيخ صالح حسن موسى وأنه كان على تواصل دائم مع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يطلعه على حاجات ومتطلبات إخوانه المسلمين هناك، ويتلقى الدعم المستمر منه، وكان المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يثق به ويدعمه بالمساهمات والمساعدات المستمرة لإقامة المشروعات الخيرية لإخواننا المسلمين في جمهورية السودان.



وتابع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بنفسه أثناء زيارته لجمهورية السودان أوضاع إخوانه المسلمين هناك وتفقد أحوالهم عن قرب، ووعد باستمرار دعم أهل الكويت الكرام لإخوانهم المسلمين في جمهورية السودان.





وافتتح المستشار راشد عبدالمحسن الحماد خلال هذه الزيارة المباركة عدة مشروعات خيرية وتنموية كان لها أثرها النافع بحمد الله تعالى على إخوانه المسلمين من أهلنا في جمهورية السودان الشقيقة.





أولاً : عِمَّارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم:

وصف الله عز وجل عُمَّار المساجد من عباده بأوصاف محددة، جاءت في قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ (سورة التوبة : ١٨)، فأول صفة يتصف بها عُمَّار المساجد هي الإيمان بالله واليوم الآخر، لأن عمارة المساجد إنما تكون بحافز إيماني، يتضمن التصديق بوجود إله معبود، والاستعداد للقائه في يوم موعود، ومن المعلوم أن عِمارة المساجد تتضمن بناءها أو بناء أجزاء منها، وترميمها وإصلاح ما تهدّم منها، وتنظيفها، وتنويرها، وتعظيمها، واعتيادها للعبادة والذكر وتلقي العلم فيها.

ومن هذا المنطلق حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توجيه الجهود والعطاءات الخيرية في هذا الباب العظيم من أبواب الخير، فكانت عطاءاته الخيرية ومساهماته المادية في عمارة وبناء المساجد في جمهورية السودان من أجلّ البصمات وأعظمها، هذا بالإضافة إلى بناء وتشييد دور حفظ القرآن الكريم وعلومه، وهو ما يطلق عليه (المحاظر)، والتي تقوم بدور كبير في حفظ كتاب الله عز وجل، وتعليم العلوم الشرعية لإخواننا المسلمين في هذا البلد الطيب.

ومن الجدير بالذكر أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قام بنفسه بافتتاح وزيارة عدد كبير من تلك المساجد ودور تحفيظ القرآن أثناء زيارته لجمهورية السودان.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال عِمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم في جمهورية السودان ما يلي:

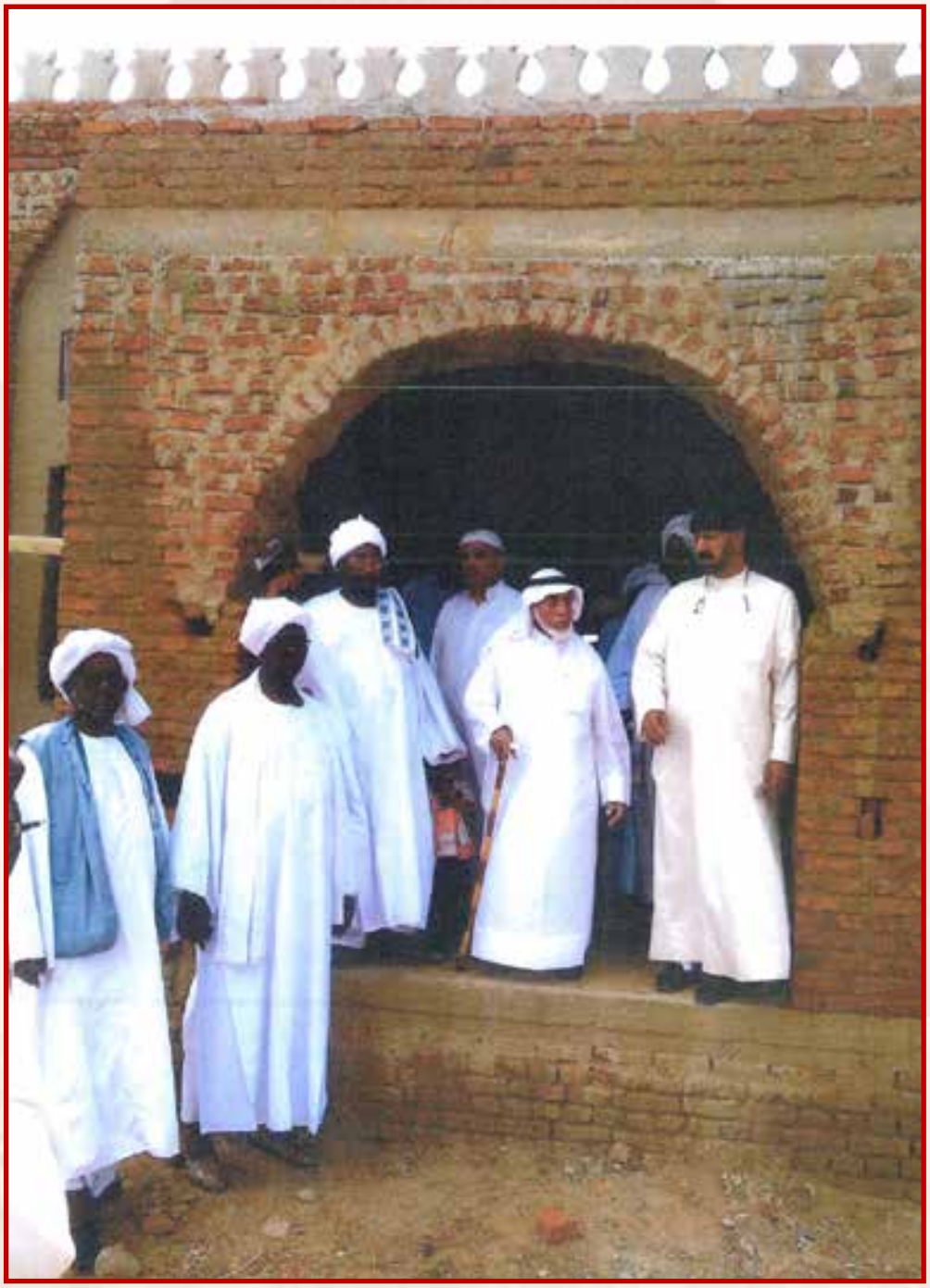





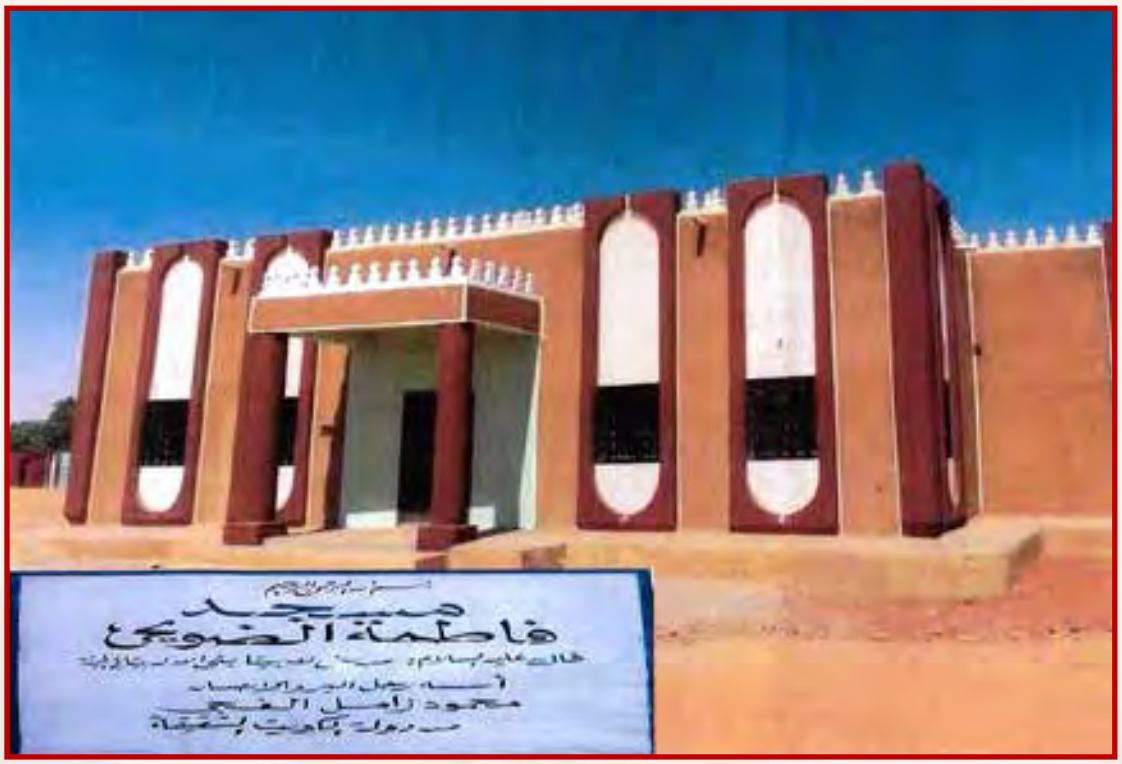
مسجد
فاطمة الضوي




مجمع حلى الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه بشرق دارفور
حلى نفقة خادم القرآن الشيخ/ راشد عبد المحسن الحمد من دولة الكويت الشقيقة







ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم في جمهورية السودان:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	مسجد "خادم القرآن"	المكان: ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. مواصفات المشروع: هو عبارة عن مسجد (جامع كبير) يتسع لأكثر من ٧٠٠ مصلٍ، وقد حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على استكمال بنائه على نفقته الخاصة بعد أن توقف العمل الذي بدأ منذ عدة سنوات بسبب عدم توفر الإمكانيات، فقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد باستكمال هذا المشروع الخيري الكبير. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه.
٢	مسجد "فاطمة الضويحي"	المكان: منطقة الضعين - ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المحسن محمود زامل الفجي، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: تضمن هذا العمل الخيري بناء المسجد على مساحة ٢٢٥ متراً مربعاً، بالإضافة إلى ٤ فصول دراسية،

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		ومغاسل وضوء، وسكن الإمام، وقد قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بزيارة موقع المسجد وهو ما زال تحت الإنشاء خلال زيارته لجمهورية السودان بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٣م. التكلفة: بلغت التكلفة الإجمالية للمسجد ١٩٥٠٠ دينار كويتي. تاريخ افتتاح المسجد: ٢٠١٩/٨/٥م
٣	بناء سور خارجي لمسجد "فاطمة الضويحي"	المكان: منطقة الضعين - ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المحسن محمود زامل الفجي، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: تضمن هذا العمل الخيري بناء سور خارجي لمسجد "فاطمة الضويحي"لحماية حرم المسجد والطلاب والمصلين من الحيوانات ومن العابثين من المارة وغيرهم، وبلغ طول محيط السور ١٠٠٠م. التكلفة: بلغت تكلفة بناء سور خارجي للمسجد مبلغ ١٣٥٠دينار كويتي. تاريخ بدء المشروع: تم إرسال المبلغ للبدء في بناء السور بتاريخ ٣ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ - الموافق ٩ يناير ٢٠١٩م.
٤	مسجد "إبراهيم المعيلي وزوجته أم علي"	المكان: ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة إبراهيم المعيلي وزوجته أم علي، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		وصف المشروع: تضمن هذا العمل الخيري بناء المسجد على مساحة ١٥٠ متراً مربعاً، بالإضافة إلى مغاسل وضوء خارجية، وسكن الإمام والمؤذن. التكلفة: بلغت التكلفة المبدئية للمسجد حوالي مبلغ ١٠٠٠٠دينار كويتي، تم تسليم المبلغ للقائمين على التنفيذ بواسطة الشيخ صالح حسن موسى. تاريخ البدء في بناء المسجد: ١٨/١٠/٢٠١٢م
٥	مركز تحفيظ القرآن الكريم "مجمع علي الكرار"	المكان: ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وإخوانه المحسنين من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: تضمن هذا المشروع الخيري بناء وتشييد مركز تحفيظ القرآن الكريم التابع لمجمع علي الكرار، ويهدف هذا المشروع إلى توفير مكان للدراسة ولحفظ القرآن الكريم لطلاب المعهد والبالغ عددهم ١٥٠ طالب علم. تاريخ افتتاح المشروع: ٢٠١٣م.
٦	سكن طلاب خلاوي "مجمع علي الكرار"	المكان: ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		وصف المشروع: تضمن هذا المشروع الخيري بناء وتشييد سكن طلاب خلاوي لطلاب العلم وحفظة كتاب الله بمجمع علي الكرار، وذلك نظراً لأن المجمع يخدم طلاب المناطق المجاورة لشرق دارفور، وهو ما يتطلب توفير مكان لإقامة هؤلاء الطلاب لصعوبة تنقلهم يومياً.
٧	مسجد "دلال صقر ثنيان الغانم"	المكان: منطقة أبي جابرة - ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المحسنة دلال صقر ثنيان الغانم من دولة الكويت، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: تضمن هذا العمل الخيري بناء المسجد على مساحة ٨٠ متراً مربعاً.
٨	مسجد "يوسف يعقوب المطوع"	المكان: ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المحسن يوسف يعقوب المطوع من دولة الكويت، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: تضمن هذا العمل الخيري بناء المسجد على مساحة ١٠٠ متراً مربعاً.
٩	توسعة وأعمال صيانة مسجد "يوسف يعقوب المطوع"	المكان: محلة الأبيض- ولاية شمال كردفان. المتبرع: على نفقة المحسن يوسف يعقوب المطوع من دولة الكويت، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		أعمال التوسعة: شملت أعمال التوسعة إنشاء سور خارجي يحيط بالمسجد في إطار توسعة جديدة للمسجد من خلال الاستفادة من محيطه الخارجي ليسع عدد أكبر من المصلين. التكلفة: بلغت تكلفة التوسعة الجديدة للمسجد مبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي، تم تسليم المبلغ للقائمين على التنفيذ ولمدير المشروع الشيخ صالح حسن موسى.
١٠	إعمار وتشييد وصيانة "مجمع الخلفاء الراشدين"[١]	المكان: مدينة الفتح – محلية كرري – الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع الخلفاء الراشدين. أعمال التوسعة: شملت أعمال الإعمار والتشييد والصيانة ما يلي: حفر بئر – بناء سور حول المجمع – توفير طاحونة – تركيب أبواب للمجمع - تشييد دورات مياه – إنشاء بقالة – إنشاء وتجهيز المكتبة – توفير مولد كهرباء – توفير الطعام لطلبة المجمع – توفير سيارة نقل – إنشاء مخبز – بناء شبرتين للطلبة.

(١) مجمع الخلفاء الراشدين هو أحد المؤسسات الخيرية الكبيرة في جمهورية السودان، ويقع على بعد حوالي ٤٠ كيلو متر من العاصمة الخرطوم، وقد زاره المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بنفسه، واطلع على ما يقوم به من خدمات جليلة في مجال تحفيظ القرآن الكريم وتيسير تلاوته وحفظه ودراسة علومه، ويؤمه الكثير من طلاب العلم من طلبة جنوب السودان، ويشمل مبنى المجمع عدة أبنية لمختلف الأنشطة، وقد تبنى العم راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله تعالى عدة مشروعات خيرية جليلة للنهوض بهذا المجمع ومساعدة القائمين عليه على مواصلة دوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه، كما ساهم أهل الكويت الكرام مع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بالتبرع لهذه المؤسسة الإسلامية الكبيرة، فجزى الله العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه أهل الفضل والإحسان من أهل الكويت الكرام خير الجزاء وجعل هذه الأعمال المباركة في ميزان حسناتهم.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		التكلفة: بلغت تكلفة أعمال البناء والإعمار والتشييد والصيانة للمجمع ما يزيد على مبلغ ٢٠٠٠٠ دينار كويتي. **تاريخ الانتهاء من الأعمال:** ٢٠٢٠/٩/١م.
١١	**مركز "زامل الفجي" لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه**	**المكان:** ولاية شرق دارفور. **المتبرع:** على نفقة المحسن محمود زامل الفجي، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **وصف المشروع:** تضمن المشروع بناء مركز مجهز لحفظ القرآن الكريم وتدريس علومه، حيث بنيت المحظرة الحالية من القش والخشب، وهي لا تحمي الطلاب وحفظة كتاب الله من برد الشتاء القارس ولا حر الصيف الشديد.
١٢	**مسجد "أبو أيوب الأنصاري"**	**المكان:** منطقة حراز - محلية الفردوس - ولاية شرق دارفور. **المتبرع:** على نفقة إبراهيم عبدالوهاب المعيلي وزوجته أم علي، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **أعمال البناء:** شملت الأعمال بناء المسجد على مساحة ١٨٠ متراً مربعاً من الطابوق والأسمنت، والسقف من الشينكو، وتشمل التكلفة فرش المسجد ومولد الكهرباء. **التكلفة:** بلغت تكلفة بناء وفرش المسجد مبلغ ١٠٠٠٠ دينار كويتي. **تاريخ البدء:** تم تسليم المبلغ للقائمين على التنفيذ ولمدير المشروع الشيخ صالح حسن موسى بتاريخ ١٩ رجب ١٤٣٣ هـ الموافق ٩ يونيو ٢٠١٢م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٣	بناء مسجد "عدد ٢ مصلى"	المكان: منطقة حي امتداد القبة – ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: شملت الأعمال بناء عدد ٢ مصلى أحدهما كبير للرجال على مساحة ٢٢٥ متراً مربعاً ، ويتسع لعدد ٤٥٠ فرداً تقريباً، ومصلى آخر للنساء على مساحة ٧٠ متراً مربعًا، على أن يتم بناؤهما من الطابوق والأسمنت، والسقف من الشينكو. التكلفة: بلغت تكلفة المصلى الكبير (مصلى الرجال) ٢٨٠٠ دينار كويتي، ومصلى النساء ١٤٠٠ دينار، وبهذا تكون التكلفة الإجمالية للمصليات والفرش مبلغ ٤٢٠٠ دينار كويتي. تاريخ البدء في تنفيذ المشروع: تم تسليم المبلغ للقائمين على التنفيذ بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٠م
١٤	توسعة وأعمال صيانة مسجد "قرية المويلح"	المكان: قرية المويلح – محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه (السودان). وصف المشروع: شملت الأعمال توسعة المسجد بإضافة مساحة ٤٠ متراً مربعاً إلى مساحته الأصلية، واستكمال بنائه، وفرش المسجد وتجهيزه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٥	بناء مسجد (مصلى) "مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم"	المكان: محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه، بواسطة المشرف العام محمد سليمان (أبو أيمن). وصف المشروع: بناء وفرش مسجد (مصلى) تابع لمركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال البناء والفرش للمسجد (المصلى) مبلغ ١٢٠٠ دينار كويتي. تاريخ التبرع للمشروع: تم التبرع لأعمال البناء والفرش بتاريخ ٢١ رمضان ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٩/٢١م.
١٦	صيانة وفرش وتجهيز مسجد "كبوشية العتيقة "	المكان: قرية كبوشية العتيقة – محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه (السودان). وصف المشروع: شمل التبرع القيام بأعمال صيانة وفرش جديد لمسجد مدينة "كبوشية العتيقة" التابعة للعاصمة السودانية الخرطوم الذي أُسس عام ١٩٥٦م، تم هذا التبرع أثناء زيارة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد للمسجد خلال زيارته لجمهورية السودان بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٥م. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال الصيانة والتجهيز والفرش مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٧	توسعة وأعمال صيانة مسجد "الشيخ راشد الحماد"	المكان: مدينة نيالا - ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. أعمال التوسعة والصيانة: شمل التبرع القيام بأعمال توسعة وصيانة ومسح الجدران، وتوفير فرش جديد للمسجد، وشراء منبر للمسجد. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال الصيانة والتوسعة والفرش والمنبر مبلغ ٢٥٠٠ دينار كويتي. تاريخ تنفيذ المشروع: تمت أعمال التوسعة والصيانة لمسجد الشيخ راشد الحماد بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٨م.
١٨	بناء سور وفرش مسجد "حي الوادي شرق"	المكان: حي الوادي شرق – مدينة نيالا - جنوب دارفور . المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد (أم محمد)، والأخ أحمد الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: شملت أعمال التشييد بناء سور خارجي من الشبك لحماية المسجد من الخارج وترسيم حدوده الخارجية، وتوفير فرش جديد للمسجد. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال بناء السور من الشبك وفرش المسجد مبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ تنفيذ المشروع: تمت أعمال بناء السور وفرش مسجد "حي الوادي شرق" بتاريخ ١٩ رجب ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٦/٩م

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٩	بناء سور وفرش مسجد "محلة الأبيض"	المكان: محلة الأبيض – شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المحسنة "أم صافي" زوجة السيد عبدالعزيز عبدالرزاق المطوع، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. أعمال بناء السور والفرش: شمل هذا المشروع بناء سور حول المسجد من الشبك لحماية المسجد من الخارج وفرش المسجد. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال بناء السور وفرش المسجد مبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ التبرع للمشروع: تم التبرع لأعمال بناء السور وفرش مسجد بتاريخ ٢٠١٣/٩/٤م
٢٠	إكمال مسجد (مصلى) "ود حامد"	المكان: قرية ود حامد – شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: شملت الأعمال إكمال بناء وفرش مسجد (مصلى) تابع لمستوصف قرية ود حامد. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال إكمال البناء والفرش للمسجد (المصلى) مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي. تاريخ التبرع للمشروع: ٢٠١٠/٩/١٤م.
٢١	بناء شبرة (مصلى) "القضارف"	المكان: منطقة القضارف – شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		وصف المشروع: شملت الأعمال بناء وفرش شبرة (مصلى) بكامل تجهيزاتها في منطقة القضارف. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال بناء وفرش الشبرة (المصلى) مبلغ ١٦٠٠ دينار كويتي. تاريخ التبرع المشروع: تم التبرع لهذا المشروع يوم الإثنين ١٩ شوال ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٨/٢٦م.
٢٢	بناء شبرة (مصلى) وإنشاء سور لمسجد "محلة الأبيض"	المكان: محلة الأبيض – شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: شملت الأعمال بناء شبرة (مصلى) وإنشاء سور لمسجد محلة الأبيض. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال بناء الشبرة (المصلى) الملحقة بالمسجد، وإنشاء سور للمسجد مبلغ ٣٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ التبرع المشروع: تم التبرع لأعمال المشروع بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١م.
٢٣	تكملة مشروع " مجمع علي الكرار – قرية سرينية "	المكان: قرية سرينية – وحدة الفردوس – محلية الضعين – شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: شملت الأعمال استكمال مشروع "مجمع علي الكرار – قرية سرينية" ؛ حيث بدأ المشروع عام ٢٠٠٧م وتوقف نظراً لعدم توفر التمويل اللازم، وتطلب استكمال المشروع القيام بالأعمال

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		التالية: تكملة المسجد (سقف، تشطيبات)، تشييد المئذنة، تكملة العنابر (سقف، تشطيبات)، تشييد مكتب، تشييد عدد خمس دورات مياه، بناء وتجهيز مكان للوضوء. التكلفة: بلغت قيمة المبلغ المطلوب لأعمال تكملة المشروع مبلغ ٢٣٠٠٠٠ جنيه سوداني أي ما يعادل ٦٥٠٠٠ دولار أمريكي. تاريخ التبرع المشروع: تم التبرع بأول دفعة لتنفيذ هذا المشروع الخيري الكبير بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٠م.
٢٤	تكملة مشروع " مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه"	المكان: محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه، بواسطة المشرف على المركز محمد سليمان (أبو أيمن). وصف المشروع: شملت الأعمال استكمال مشروع "مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه" والتي شملت: توصيل الكهرباء للمجمع، عمل تمديدات المياه لسكن الطلاب، توفير خزان كبير لتخزين المياه لاستهلاك المجمع، تمويل المتجر بالحبوب والمطحنة والمواد الغذائية، بالإضافة إلى مصروفات إعاشة ومساعدات وكسوة للطلاب. التكلفة: بلغت قيمة المبلغ المطلوب لأعمال استكمال المشروع الموضحة آنفاً مبلغ ٥٥٠٠ دينار كويتي. تاريخ التبرع المشروع: تم التبرع لتنفيذ هذه الأعمال بتاريخ ٢٠١١/٨/٧م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢٥	بناء "دار جمعية القرآن الكريم"	**المكان:** ولاية أم درمان. **المتبرع:** على نفقة بيت الزكاة بدولة الكويت، بتزكية وإشراف من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** مجمع الهدى الإسلامي – هيئة تحفيظ القرآن الكريم في جمهورية السودان. **وصف المشروع:** شمل المشروع بناء دار جمعية القرآن الكريم، والتي تشرف على نحو ٤٥ خلوة لتحفيظ القرآن الكريم، وتضم مئات الطلاب الفقراء الذين يحفظون ويتدارسون القرآن الكريم من خلال تلك الخلوات القرآنية. **التكلفة:** بلغت قيمة هذا التبرع الكريم من بيت الزكاة بدولة الكويت مبلغ (١٥٣٠٩,٣٦٠ د.ك) خمسة عشرة ألف وثلاثمائة وتسعة دينار و٣٦٠ فلس. **تاريخ التبرع للمشروع:** تم التبرع لتنفيذ المشروع الخيري الكبير بتاريخ ٢٠١١/٤/١٠م.
٢٦	مسجد "الوالدين"	**المكان:** قرية الربيلة آل كرار. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **وصف المشروع:** شمل هذا المشروع الخيري بناء مسجد (جامع) في قرية الربيلة آل كرار صدقة جارية عن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وعن زوجته أم محمد رحمها الله تعالى؛ على أن يهدى ثوابه لهما ولوالديهما. ومن الجدير بالذكر أنه جارٍ العمل على إتمام هذا المشروع في الوقت الحالي، ويقوم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بمتابعة سير العمل بانتظام، ويقوم الإخوة القائمون على العمل وعلى

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		رأسهم الشيخ صالح حسن موسى المسؤول عن تنفيذ هذا المشروع الخيري الكبير بين الحين والآخر بتصوير ما تم إنجازه من خطوات في هذا المشروع، ويتم إرسالها تباعاً للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد للاطمئنان على سير العمل بالطريقة السليمة. التكلفة: قدرت التكلفة الإجمالية لبناء مسجد "الوالدين" مبلغ ١٨٠٠٠ دينار كويتي، تم مبلغ ١٠٠٠٠ دينار كويتي منها بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١م، ويبقى مبلغ ٨٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ البدء في تنفيذ المشروع: ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م.

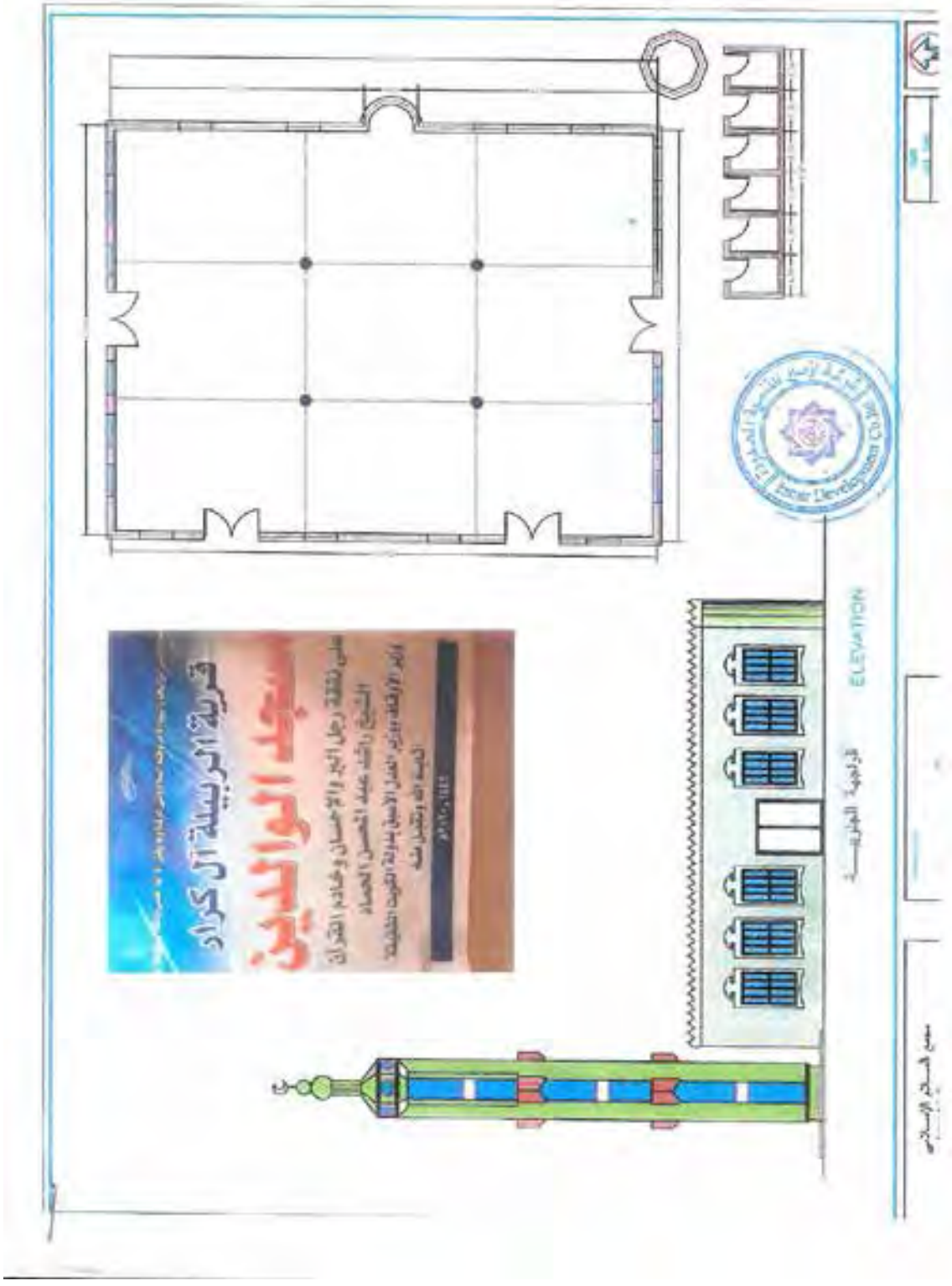

رسم هندسي لمسجد الوالدين (تحت الإنشاء)

ثانياً: سقيا الماء:

يعد سقي الماء من أجلّ الصدقات وأكثرها أجراً وأعظمها ثواباً عند الله سبحانه وتعالى، ومن فضائل سقي الماء على الظمأ أن يكون جزاؤه أن يسقيه الله من الرحيق المختوم في الجنة، وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أَيّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ»[1].

ومن هنا جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توفير الماء العذب للفقراء والمحتاجين من إخوانه المسلمين في مختلف قرى جمهورية السودان الشقيقة، فقدم ما في وسعه مشكوراً مأجوراً لتلبية احتياجات إخوانه من المياه العذب للشرب ولسقي الحيوانات؛ فنسأل الله العلي القدير أن يجازيه هو وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت خير الجزاء على هذا العمل الجليل.



(١) رواه أبو داود في سننه، برقم ١٦٨٢.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال سقيا الماء في جمهورية السودان ما يلي:













ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال سقيا الماء وتوفيره لإخوانهم في جمهورية السودان:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	إعادة حفر وافتتاح "بيارة ارتواز ماء"	المكان: جنوب دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: شملت أعمال المشروع إعادة حفر بيارة ارتواز ماء (بئر إرتوازي)، وتم افتتاح هذا المشروع أثناء زيارة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لدارفور خلال رحلته في جمهورية السودان بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٣م. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال إعاد ةالحفر والتشغيل مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي.
٢	صيانة وتشغيل بئر منطقة "الجخيس"	المكان: منطقة الجخيس – الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. وصف المشروع: شملت أعمال هذا المشروع الخيري صيانة وتشغيل وافتتاح بئر منطقة "الجخيس"؛ حيث تمت أعمال الصيانة وإعادة حفر البئر بعد ضعف إنتاج المياه

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		منه، وتم إعادة افتتاح هذا المشروع أثناء زيارة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لمنطقة الجخيس خلال رحلته في جمهورية السودان بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٣م. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال الصيانة والتشغيل مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي.
٣	حفر بئر مياه شرب بولاية شرق "دارفور"	المكان: ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم حفر هذه البئر بعمق ٩٠٠ قدم، والمستفيدون منه هم أهالي ولاية شرق دارفور وعددهم حوالي ٤٧٠٠٠ ألف نسمة، بالإضافة إلى عدد ٥١٠٠٠ رأس من الحيوانات. التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر ٢١٠٠ دينار كويتي. تاريخ الإنشاء: تم إنشاء البئر بتاريخ ٢٠١٤/٩/١م.
٤	حفر بئر مياه شرب "محلية الفردوس" ولاية شرق "دارفور"	المكان: محلية الفردوس - ولاية شرق دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		مواصفات المشروع: تم حفر هذه البئر بعمق ٩٥٠ قدم، والمستفيدون منه هم أهالي محلية الفردوس جميعاً وعددهم ما يقارب ٥٠ ألف نسمة. **التكلفة:** بلغت تكلفة حفر هذه البئر تقريباً مبلغ ٢٠٠٠ دينار كويتي. **تاريخ الإنشاء:** تم إنشاء البئر بتاريخ ٢٠١٥/١/١م.
٥	حفر بئر مياه شرب بولاية "شوكابا عرب"	**المكان:** ولاية شوكابا عرب. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تم حفر هذه البئر بعمق ٩٠٠ قدم، والمستفيدون منه هم أهالي ولاية شوكابا عرب جميعاً وعددهم حوالي ٣٩٠٠٠ ألف نسمة، بالإضافة إلى عدد ٢١٠٠٠ رأس من الحيوانات. **التكلفة:** بلغت تكلفة حفر هذا البئر مبلغ ٢٥٠٠ دينار كويتي. **تاريخ الإنشاء:** تم إنشاء البئر بتاريخ ٢٠١٥/٣/١م.
٦	حفر بئر مياه شرب بولاية "كردفان أم قدايس"	**المكان:** ولاية كردفان أم قدايس. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		مواصفات المشروع: تم حفر هذه البئر بعمق ٩٠٠ قدم، والمستفيدون منه مهم أهالي ولاية كردفان أم قدايس جميعاً وعددهم حوالي ٢٧٠٠٠ ألف نسمة، بالإضافة إلى عدد ١٣٠٠٠ رأس من الحيوانات. التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر مبلغ ٢٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ الإنشاء: تم إنشاء البئر بتاريخ ٢٠١٥/٩/١م.
٧	حفر بئر مياه شرب بولاية "شمال كردفان"	المكان: ولاية شمال كردفان. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم حفر هذه البئر بعمق ٩٠٠ قدم، والمستفيدون منه هم أهالي ولاية شمال كردفان وعددهم حوالي ٢٣٠٠٠ ألف نسمة، بالإضافة إلى عدد ٣١٠٠٠ رأس من الحيوانات. التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر مبلغ ١٩٠٠ دينار كويتي. تاريخ الإنشاء: تم إنشاء البئر بتاريخ ٢٠١٦/١/٧م.
٨	حفر عدد ٢ بئر مياه وبناء عدد ٢ خزان مياه بولاية "شمال كردفان"	المكان: ولاية شمال كردفان. المتبرع: بئر على نفقة المحسن إبراهيم المعيلي، والبئر الآخر على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بمشاركة المحسن الغدقان.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم حفر هاتين البئرين وبناء خزانين للمياه بجوارهما، وذلك حتى يتمكن أهالى المنطقة من تخزين المياه ومن ثم توزيعها بسهولة بعد رفعها بأدوات رفع إلى الخزانات. التكلفة: بلغت تكلفة حفر هاتين البئرين مع بناء الخزانين مبلغ ٢٥٠٠ دينار كويتي. تاريخ الإنشاء: تم تسليم المشرف والمدير العام لهذا المشروع الشيخ صالح حسن موسى المبلغ بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٠م.
٩	حفر بئر ارتوازية "مجمع الخلفاء الراشدين"	المكان: أم درمان. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع الخلفاء الراشدين لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم حفر هذه البئر بعمق ٦٤٦ قدم، والمستفيدون منه طلبة وطالبات وهيئة التعليم والإدارة بمجمع الخلفاء الراشدين لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه؛ بالإضافة إلى أهالي القرية جميعاً. التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر وتهيئته للعمل مبلغ ٥٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ الإنشاء: تم البدء في هذا المشروع بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٧م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٠	حفر عدد (١٧) بئراً إرتوازياً	**المكان:** ولاية دارفور ، ولاية كردفان. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تم حفر ١٧ بئراً إرتوازياً في أماكن مختلفة في كل من ولايتي دارفور وكردفان، وبلغ عدد المستفيدين من مياه هذه الآبار مليوناً ونصف مليون نسمة تقريباً، هذا بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الحيوان وري مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية. **التكلفة:** تراوحت تكلفة حفر البئر الواحدة من هذه الآبار ما بين مبلغ ٧٠٠ إلى ١٥٠٠ دينار كويتي، وذلك حسب إمكانات ومواصفات كل بئر منها. **تاريخ الإنشاء:** تم الانتهاء من حفر وتهيئة جميع هذه الآبار (عدد ١٧ بئراً إرتوازياً) بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢م.
١١	حفر بئر "الشمالية"	**المكان:** قرية الشمالية ولاية دارفور . **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تم حفر بئر قرية الشمالية لخدمة

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		الإنسان والحيوان، ويبلغ عدد المستفيدين منه ٧٠٠٠٠ نسمة (سبعون ألف نسمة). التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر تقريباً مبلغ ٢٣٠٠ دينار كويتي.
١٢	حفر بئر "عطيات"	المكان: قرية عطيات ولاية دارفور. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم حفر بئر قرية عطيات لخدمة الإنسان والحيوان، ويبلغ عدد المستفيدين منه ٢٠٣٠٠٠ نسمة (مائتان وثلاثة ألف نسمة). التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر تقريباً ٢٢٠٠ دينار كويتي.
١٣	حفر بئر "بحر العرب"	المكان: محلية ياسين - ولاية دارفور . المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم حفر بئر بحر العرب لخدمة الإنسان والحيوان، ويبلغ عدد المستفيدين منه ١٣٤٠٠٠ نسمة (مائة وأربعة وثلاثون ألف نسمة). التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذا البئر تقريباً مبلغ ١٨٠٠ دينار كويتي.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٤	حفر بئر "عشيرية"	**المكان:** محلية عشيراية - ولاية دارفور. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تم حفر بئر محلية عشيراية لخدمة الإنسان والحيوان، ويبلغ عدد المستفيدين منه ١٣٤٠٠٠ نسمة. **التكلفة:** بلغت تكلفة حفر هذه البئر تقريباً مبلغ ١٧٥٠ دينار كويتي.
١٥	حفر بئر "شمال كردفان"	**المكان:** ولاية شمال كردفان. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تم حفر بئر شمال كردفان لخدمة الإنسان والحيوان، ويبلغ عدد المستفيدين منه ١٣٠٠٠٠ نسمة (مائة وثلاثون ألف نسمة). **التكلفة:** بلغت تكلفة حفر هذه البئر تقريباً مبلغ ١٥٠٠ دينار كويتي.
١٦	حفر بئر "نيالا"	**المكان:** مدينة نيالا - جنوب دارفور . **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تم حفر بئر مدينة نيالا لخدمة

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		الإنسان والحيوان، ويبلغ عدد المستفيدين منه ١٣٠٠٠٠ نسمة (مائة وثلاثون ألف نسمة). التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر تقريباً مبلغ ٢٦٠٠ دينار كويتي.
١٧	حفر بئر "الرهد"	المكان: مدينة الرهد – جنوب دارفور . المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم حفر بئر مدينة الرهد شاملاً احتياجات البئر من مضخات وماكينة ومواسير. التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر وتهيئته للعمل مبلغ ٧٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ الإنشاء: تم البدء في تنفيذ المشروع بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٦م.
١٨	حفر بئر "عادل تيفوني"	المكان: ولاية دارفور . المتبرع: على نفقة المحسن السيد عادل محمود تيفوني من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم حفر البئر وتوفير احتياجاته من مضخات وماكينة ومواسير وأدوات رفع المياه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		التكلفة: بلغت تكلفة حفر هذه البئر وتهيئته للعمل مبلغ ١١٠٠دينار كويتي. **تاريخ الإنشاء:** تم البدء في تنفيذ المشروع بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٦م.
١٩	حفر بئر منطقة " الجخيس"	**المكان:** منطقة الجخيس – الخرطوم. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع الخلفاء الراشدين. **وصف المشروع:** شملت أعمال هذا المشروع حفر بئر منطقة "الجخيس"، والذي استفاد منها طلاب ومعلمو مجمع الخلفاء الراشدين بالإضافة إلى آلاف المواطنين من سكان المنطقة وآلاف الرؤوس من الحيوانات في هذه المنطقة، وتبلغ طاقته الإنتاجية ٦٠ برميلاً من الماء العذب في الساعة، بعد أن كان المجمع يشتري يومياً ٣٠ برميلاً لاستخدام المجمع وكانت تكفي بالكاد احتياجات المجمع من الماء، جاء حفر هذه البئر ليوفر الماء لأهل المجمع ولأهل المنطقة بالكامل ولله الحمد والمنة. **التكلفة:** بلغت تكلفة أعمال حفر بئر منطقة "الجخيس" مبلغ ٧٠٠٠ دينار كويتي. **تاريخ الإنشاء:** تم الانتهاء من المشروع بتاريخ ٢٠١٢/٦/٥م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢٠	شراء حفار	**المكان:** ولاية شرق دارفور . **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت بمساهمة كبيرة وعطاء كريم من بيت الزكاة والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** شراء حفار يستخدم في حفر الآبار في جميع مناطق السودان، ويتم تسديد مبلغ الحفار للجهات الممولة من الدخل الوارد من إيرادات الحفار. **التكلفة:** بلغت تكلفة شراء الحفار مبلغ ٣٦٦٦٠ دينار كويتي. **تاريخ الإنشاء:** تم الاتفاق على هذا المشروع الخيري الكبير في ٢٠١٣/٣/١م، وتم إرسال المبلغ لتنفيذه بتاريخ ٢٠١٤/٣/١٦م.
٢١	صيانة وتشغيل بئر "محلة الأبيض"	**المكان:** محلة الأبيض – شرق دارفور. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **أعمال التشغيل:** شملت الأعمال إكمال حفر بئر محلة الأبيض، وهذه البئر كانت محفورة بالفعل وبها موتور ولكنها تحتاج إلى استكمال الحفر وتوفير تمديدات وخزان وتجهيزات لرفع المياه إلى الخزان. **التكلفة:** بلغت تكلفة أعمال الصيانة واستكمال الحفر والتشغيل مبلغ ٧٥٠ دينار كويتي.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢٢	صيانة وتشغيل بئر "القضارف"	**المكان:** منطقة القضارف – شرق دارفور. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **أعمال التشغيل:** شملت الأعمال إكمال حفر البئر منطقة القضارف، وهذه البئر كانت محفورة بالفعل ولكنها كانت تحتاج إلى موتور وخزان وصهريج وحوض لشرب الناس وحوض آخر لشرب البهائم. **التكلفة:** بلغت تكلفة استكمال الحفر وأعمال الصيانة والتشغيل مبلغ ١٧٢٠ دينار كويتي.
٢٣	التبرع بشراء سيارة نقل مياه عذبة لمجمع علي الكرار	**المكان:** الضعين – ولاية شرق دارفور . **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** شراء سيارة نقل مياه تستخدم للقيام بأعمال نقل المياه العذبة من المجمع إلى المراكز التابعة له، بالإضافة إلى توفير خمس قرب (خزانات) لتخزين المياه في هذه المراكز. **التكلفة:** بلغت تكلفة شراء السيارة والقرب (الخزانات) مبلغ ٩٥٠٠ دينار كويتي. **تاريخ إرسال المبلغ:** تم إرسال المبلغ لتنفيذ المشروع بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٦م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢٤	حفر بئر "الضعين"	**المكان:** الضعين - ولاية شرق دارفور. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** يشمل هذا المشروع الخيري الكبير حفر بئر منطقة "الضعين" بعمق ١٠٠٠ قدم، حتى تصل بهذا العمق الكبير إلى المياه الجوفية لبحيرة اسمها بحيرة النوبة، وأن تتم بمواصفات عالية الجودة لكي تستمر أطول فترة من الزمن وتخدم سكان المنطقة بالكامل. **التكلفة:** قدرت التكلفة الإجمالية لحفر هذه البئر ١٠٠٠٠٠دولار (مائة ألف دولار) تم إرسالها على دفعات. **تاريخ إرسال المبالغ:** تم إرسال الدفعة الأولى بتاريخ ٢٠١١/٧/٢٥م وقيمتها ٦٨٧٥ دينار كويتي وهو ما يعادل ٢٥ ألف دولار، والدفعة الثانية بتاريخ ٢٠١١/٨/١٣م وقيمتها ٦٨٤٠ دينار كويتي وهو ما يعادل ٢٥ ألف دولار، والدفعة الثالثة بتاريخ ٢٠١١/١٠/٢٦م وقيمتها ٦٩٠٠ دينار كويتي وهو ما يعادل ٢٥ ألف دولار، والدفعة الأخيرة بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٤م وقيمتها٦٩٦٢ دينار كويتي وهو ما يعادل ٢٥ ألف دولار.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢٥	حفر بئر "مجمع خلاوي تكرور"	**المكان:** محلية الرهد أبو دكنة – ولاية شمال كردفان. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع خلاوي الشيخ تكرور بمحلية الرهد ولاية شمال كردفان. **مواصفات المشروع:** يتضمن هذا المشروع الخيري حفر بئر "مجمع خلاوي تكرور" بعمق ٤٠٠ قدم، ويهدف المشروع إلى توفير المياه إلى طلاب وطالبات المجمع البالغ عددهم ٦٠٠ طالب وطالبة يتلقون القرآن الكريم والعلم الشرعي في المجمع، هذا بالإضافة إلى هيئة التدريس والإدارة بالمجمع وسكان المنطقة المجاورة للمجمع. **التكلفة:** قدرت التكلفة الإجمالية لحفر هذا البئر ١٧٧ ألف جنيه سوداني، وهو ما يعادل ٧٨١٠ دينار كويتي، وتم بالفعل تحويل مبلغ ٨٠٠٠ دينار كويتي بزيادة ١٩٠ دينار عن المبلغ المطلوب. **تاريخ إرسال المبلغ:** تم إرسال الدفعة الأولى بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٤م وقيمتها ٥٠٠٠ دينار كويتي.
٢٦	حفر بئر قرية "الربيلة آل كرار"	**المكان:** قرية "الربيلة آل كرار". المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تم حفر هذه البئر وتوفير طاقة

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		شمسية إلى جوارها، في قرية افتقرت كثيراً لوجود الماء العذب والطاقة الشمسية أيضاً، واستفاد من حفر هذه البئر وتوفير المياه العذبة في هذا المكان خلقٌ كثير بالإضافة إلى آلاف الرؤوس من الحيوانات في هذه المنطقة. ويعد هذا المشروع بمثابة صدقة جارية عن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وعن زوجته أم محمد رحمها الله تعالى؛ على أن يهدى ثوابه لهما ولوالديهما. **تاريخ تنفيذ المشروع:** تم تنفيذ هذا المشروع الخيري متزامناً مع بدايات تحرير هذا الكتاب عام ١٤٤٢ هـ الموافق عام ٢٠٢٠م.



مشروع حفر بئر قرية "الربيلة آل كرار"

ثالثاً: رعاية الأيتام والأسر الفقيرة:

من فضائل الأخلاق التي دعى إليها ديننا الإسلامي الحنيف ملاطفة اليتيم وسائر الضعفاء من المساكين والمنكسرين، وقد وردت أحاديث عدة في هذا الباب الفضيل من أبواب الخير؛ من ذلك ما رواه مصعب بن سعد بن أبي وقاص رحمه الله ورضي الله تعالى عن أبيه قال: «رأى سعد أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي ﷺ: هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟»[1].

ومن هنا جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على رعاية الأيتام والأسر الفقيرة والمحتاجين من إخوانه المسلمين في مختلف مناطق جمهورية السودان الشقيقة، فقدم ما في وسعه مشكوراً مأجوراً لتلبية احتياجاتهم ورعايتهم؛ فنسأل الله العلي القدير أن يجازيه هو وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت خير الجزاء على هذا العمل الجليل وأن يجعل ثوابه في ميزان حسناتهم يوم القيامة فهو ولي ذلك والقادر عليه.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال رعاية الأيتام والأسر الفقيرة في جمهورية السودان ما يلي:

(١) أخرجه البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب، برقم (٢٨٩٦).









ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال رعاية الأيتام والأسر الفقيرة في جمهورية السودان:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	التبرع لمنظمة "بنت الأرباب الخيرية لكفالة الأيتام والرعاية الصحية"	**المكان:** قرية شندي - منطقة المتمة. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تقديم الدعم المادي والتبرع لمنظمة "بنت الأرباب الخيرية لكفالة الأيتام والرعاية الصحية"، وقد قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بزيارة المنظمة أثناء زيارته لجمهورية السودان في الفترة من ٢١- ٢٠١٣/٦/٢٦م، وقدم لها الدعم المادي والعديد من الهدايا المادية والتجهيزات اللازمة للمنظمة. **تاريخ التبرع:** تم التبرع وزيارة المنظمة بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٥م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢	التبرع بشراء "تراكتور"	**المكان:** الضعين - ولاية شرق دارفور . **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** شراء تراكتور يستخدم للقيام بأعمال الزراعة في مزرعة مجمع علي الكرار؛ حيث يستفيد من محصول المزرعة طلبة العلم والمعلمون بمجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه، ويتم توزيع باقي المحصول على أهالي القرى المجاورة للمجمع من الأيتام والفقراء والمحتاجين من أبناء المسلمين، كما يتغذى على المنتجات الزراعية آلاف الرؤوس من الماشية التي تذبح أيضاً ويستفيد منها الطلاب وهيئة العاملين في المجمع بالإضافة إلى أهالي القرى المجاورة من فقراء المسلمين. **التكلفة:** بلغت تكلفة شراء التراكتور مبلغ ٧٠٠٠ دينار كويتي.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٣	التبرع بشراء "بطانيات" لطلاب مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه	**المكان:** الضعين - ولاية شرق دارفور . **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** التبرع بشراء ٢٥٠ بطانية لجميع الطلاب وهيئة العاملين في مجمع علي الكرار. **التكلفة:** بلغت تكلفة شراء البطانيات مبلغ ٦٢٥ دينار كويتي. **تاريخ التبرع:** تم التبرع لشراء البطانيات بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢١م.

رابعاً: إطعام الطعام :

إن إطعام الطعام من خير الأعمال في الإسلام كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم؛ فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»[1].

ومن هنا جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توفير الطعام وإرسال المعونات الإغاثية في هيئة أطعمة إلى إخوانه المسلمين في مختلف مناطق جمهورية السودان الشقيقة، كما حرص أيضاً على ذبح أضاحي العيد وتوزيع لحومها على إخوانه الفقراء والمحتاجين في تلك القرى والمدن الفقيرة.

ومن الجدير بالذكر أن من أهم الإيجابيات الطيبة للعمل الخيري هو النظرة الشاملة في تعدي الخير إلى أكثر من مجرد إرسال كميات من الطعام بل إن الأمر قد تعدى ذلك المفهوم البسيط إلى مفهوم أعمق وهو تهيئة مزارع بكاملها لإنتاج المحاصيل الزراعية من الحبوب وغيرها من المواد الغذائية التي يستفيد منها الإنسان والحيوان على السواء، وبذلك توفرت كميات كبيرة من الطعام لعدد كبير من الفقراء والمحتاجين طوال العام، وهذا من بركات العمل الخيري المتجدد الذي ساهم به المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت لصالح إخوانهم في جمهورية السودان، فجزاهم الله خير الجزاء على هذا العمل الطيب المبارك.

---

(١) رواه البخارى في صحيحه، برقم (٥٩٨٣)، ورواه مسلم في صحيحه، برقم (٥٩٩٠).

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال إطعام الطعام وتوفيره لإخوانهم في جمهورية السودان ما يلي:









ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال إطعام الطعام وتوفيره لإخوانهم في جمهورية السودان:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	إرسال قيمة "أضاحي العيد"	**المكان:** ولاية أم درمان . **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل بيته الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** الحاج آدم إبراهيم الدسوقي. **مواصفات المشروع:** نحر ٧ من الأضاحي من الغنم لفقراء المسلمين في ولاية أم درمان. **وقت التنفيذ:** عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٢٦ هـ.
٢	تجهيز وإعداد "مزرعة مجمع علي الكرار"	**المكان:** الضعين - ولاية شرق دارفور . **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تجهيز وإعداد مزرعة كبيرة على مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية، يستفيد من محصولها طلبة العلم وهيئة العاملين بمجمع علي الكرار، ويتم توزيع باقي

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		المحصول على أهالي القرى المجاورة للمجمع، كما يتغذى على منتجاتها الزراعية آلاف الرؤوس من الماشية التي تُذبح أيضاً ويستفيد منها الطلاب وهيئة التدريس والعاملون بالمجمع بالإضافة إلى أهالي القرى المجاورة من فقراء المسلمين.
٣	نحر "أضاحي العيد لطلاب القرآن الكريم"	المكان: الضعين - ولاية شرق دارفور . المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: يتضمن المشروع نحر أضاحي العيد لصالح طلبة العلم والمعلمين بمجمع علي الكرار، ويتم توزيع باقي لحومها على أهالي القرى المجاورة للمجمع من فقراء المسلمين. وقت التنفيذ: عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٣٣ هـ.
٤	نحر "أضاحي العيد لطلاب مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه"	المكان: محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه، بواسطة المشرف على المركز السيد محمد سليمان (أبو أيمن).

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		مواصفات المشروع: يتضمن المشروع نحر الأضاحي وتوزيع لحومها على طلبة العلم والمعلمين بمركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه، وتوزيع جزء من هذه اللحوم على أهالي القرى المجاورة للمركز من فقراء المسلمين. **قيمة التبرع:** بلغت قيمة التبرع بأضاحي العيد للمركز مبلغ ٥٥٣ دينار كويتي. **وقت التنفيذ:** عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٢٩ هـ.
٥	بناء "غرفة طعام" والتبرع بالطعام لطلاب "مجمع المويلح الإسلامي"	**المكان:** منطقة المويلح. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع المويلح الإسلامي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** يتضمن هذا المشروع الخيري بناء وتجهيز غرفة طعام للطلاب الدارسين بمجمع المويلح الإسلامي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه، وكذلك التبرع بتوفير الطعام لهؤلاء الطلاب والدارسين. **التكلفة:** بلغت تكلفة بناء غرفة الطعام وتجهيزها والتبرع بالطعام لطلاب المجمع مبلغ ٤٨٠٠٠ جنيه سوداني.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٦	التبرع "بإفطار صائم بمجمع أبي هريرة لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه"	المكان: ولاية شرق دم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع أبي هريرة لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: التبرع بتوفير الطعام على هيئة إفطار صائم لجميع الطلاب وهيئة التدريس في مجمع أبي هريرة لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. التكلفة: بلغت تكلفة توفير الطعام لطلاب المجمع مبلغ ٤٠٠ دينار كويتي. تاريخ تنفيذ المشروع: رمضان ١٤٣٨هـ .
٧	نحر "أضاحي العيد للفقراء والمحتاجين بمجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه"	المكان: ولاية أم درمان. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: تم نحر ٥ من الأضاحي لفقراء المسلمين في ولاية أم درمان. وقت التنفيذ: عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٣٢ هـ.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٨	التبرع "بإفطار صائم بمركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه"	**المكان:** محافظة الخرطوم . **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه، بواسطة المشرف العام على المركز السيد محمد سليمان (أبو أيمن). **مواصفات المشروع:** التبرع بتوفير الطعام على هيئة إفطار صائم للطلاب والدارسين وهيئة التدريس في مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **التكلفة:** بلغت تكلفة توفير الطعام خلال شهر رمضان لطلاب المركز مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** رمضان ١٤٢٩هـ.
٩	التبرع "بإطعام طلاب مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه"	**المكان:** محافظة الخرطوم. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد والمحسن جاسم النصرالله. **الجهة المنفذة:** مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه، بواسطة المشرف العام على المركز السيد محمد سليمان (أبو أيمن). **مواصفات المشروع:** توفير الطعام لطلبة العلم والمعلمين بمركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		قيمة التبرع: بلغت قيمة تبرع المحسن الأخ جاسم النصرالله مبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي، وتبرع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بمبلغ ٥٠٠ دينار كويتي. **وقت التبرع:** تم التبرع بهذا المبلغ لصالح طلبة ومعلمي المركز بتاريخ ١٢ صفر ١٤٣١ هـ الموافق ٢٧ يناير ٢٠١٠م.

خامساً: رعاية المرضى:

دعانا ديننا الإسلامي الحنيف إلى مساعدة المرضى ورعايتهم، والعمل على توفير سبل الإعاشة لهم من دواء ورعاية وطعام وشراب وغيرها من سبل الإعاشة والحياة، وتزداد أهمية هذا العمل الخيري الجليل في حالة إذا كان هؤلاء المسلمون في حالة فقر وعوز أو كانوا مُعدمين، ففي هذه الحالة تكون الحاجة إلى الإنفاق والنجدة أشد والأجر أعظم إن شاء الله.

وقد سخر الله سبحانه وتعالى المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إلى مساعدة إخوانه من غير القادرين من المسلمين في جمهورية السودان الشقيقة، وقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بمعاونة إخوانه أهل الفضل والإحسان والجود من أهل الكويت الكرام بعدة مشروعات خيرية جليلة في هذا المجال؛ منها على سبيل المثال لا الحصر بناء المستوصفات المتكاملة للكشف وتلقي العلاج والرعاية الكاملة، وإرسال المساعدات المادية والعينية للمرضى، وتوفير وسائل مواصلات لنقلهم إلى المستشفيات وأماكن تلقي العلاج ... إلى غير ذلك من عطاءات ومساهمات خيرية وإنسانية جليلة في هذا المجال.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال رعاية المرضى وتوفيرالعلاج لإخوانهم الفقراء والمحتاجين في جمهورية السودان ما يلي:


مستوصف ضحى
ابراهيم عبدالوهاب العيلي وزوجته ام علي
برعاية الشيخ/ راشد عبدالمحسن الحمار


مستشفى ابراهيم عبدالوهاب
العيلي وزوجته ام علي
من دولة الكويت الشقيقة
بواسطة / خادم القران




مستشفى ابراهيم عبدالوهاب
7.5

ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال رعاية المرضى وتوفير العلاج لإخوانهم الفقراء والمحتاجين في جمهورية السودان:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	مشروع " المستوصف والسكن الداخلي"	**المكان:** محافظة الخرطوم. **المتبرع:** على نفقة بيت الزكاة بدولة الكويت، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** تم بناء وتجهيز المستوصف بكامل معداته وأجهزته، وشمل المستوصف جميع التخصصات والمتطلبات الإدارية والصيدلية، وتم توفير الأجهزة والمعدات الطبية كاملة، وتوفير مولد كهربي، وسكن للأطباء، ومعامل وأجهزة كاملة بالإضافة إلى السكن الداخلي، وتم تنفيذ المشروع خلال ١٨ شهر، وقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بزيارة المستوصف أثناء زيارته للسودان في الفترة من ٢١- ٢٠١٣/٦/٢٦م. **تاريخ الإنشاء:** تم تنفيذ المشروع بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٣م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢	مستشفى (مستوصف) "إبراهيم عبدالوهاب المعيلي وزوجته أم علي"	**المكان:** ولاية شرق دارفور. **المتبرع:** على نفقة إبراهيم المعيلي وزوجته أم علي، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** مجمع علي الكرار لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه. **مواصفات المشروع:** بناء وتجهيز مستشفى (مستوصف) بكامل معداته وأجهزته، ويتألف مبنى المستشفى من عشرة غرف تشمل جميع التخصصات والمتطلبات الإدارية والصيدلية، ومجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية، ومتوفر بها مولد كهربي، وسكن أطباء، ومعامل وأجهزة كاملة، وأدوية وأدوات نظافة ... إلى غير ذلك من المعدات والأجهزة وباقي مستلزمات المستشفى. **التكلفة:** بلغت تكلفة بناء وتجهيز المستشفى (المستوصف) ما يقارب مبلغ ١٠٠٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** تم تسليم المشرف والمدير العام لهذا المشروع الشيخ صالح حسن موسى المبلغ بتاريخ ٢٠١٦/٢/٣م.

سادساً: الإنفاق على طلبة العلم :

يعد الإنفاق على طلبة العلم من أجَلِّ القُربات التي شرعها الدين الإسلامي الحنيف؛ وذلك لأن نفعَه متعدٍّ للغير، فكيف إذا كان على فقير أو محتاج؟ لاشك أن أجره أكبر وأعظم عند الله تعالى، فهو بذلك صدقة وإعانة ومشاركة في الأجر والثواب والنفع بإذن الله تعالى.

ومن هنا جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على دعم طلبة العلم من أبنائه الفقراء والمحتاجين في جمهورية السودان الشقيقة، وشجع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام على دعم طلبة العلم وانفاق الأموال على بناء المدارس وتشييد المراكز العلمية في مختلف أنحاء جمهورية السودان لمَّا في ذلك من الأجر العظيم والثواب الكبير.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات وأنشطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال دعم طلبة العلم من أبنائهم الفقراء والمحتاجين في جمهورية السودان ما يلي:









ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال دعم طلبة العلم من أبنائهم الفقراء والمحتاجين في جمهورية السودان:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	التبرع لصالح مدرسة " آمنة بنت وهب الثانوية "	المكان: مدينة كبوشية العتيقة – محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. مواصفات المشروع: شمل هذا المشروع الخيري التبرع بشراء مراوح لمدرسة "آمنة بنت وهب" الثانوية للبنات بمدينة كبوشية العتيقة التابعة للعاصمة السودانية الخرطوم، تم هذا التبرع أثناء زيارة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد للمدرسة خلال رحلته في جمهورية السودان بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٥م. التكلفة: بلغت تكلفة شراء المراوح لمدرسة ثانوية البنات بكبوشية العتيقة مبلغ ٢٠٠ دينار كويتي.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢	التبرع "بمصروفات إغاثية"	المكان: محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه، بواسطة المشرف على المركز السيد محمد سليمان (أبو أيمن). مواصفات المشروع: مصروفات وإعانات إغاثية لطلبة العلم والمعلمين بمركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه. قيمة التبرع: بلغت قيمة التبرع لهذا المشروع الخيري مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي. وقت التنفيذ: تم إرسال المبلغ بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٢١م.
٣	التبرع بمصروفات إعاشة لطلبة مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه	المكان: محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، والمحسن حمود الجسار. الجهة المنفذة: مركز هيئة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		وصف المشروع: شمل التبرع مصروفات إعاشة لطلبة المركز وعددهم ٦٠٠ طالب وطالبة. قيمة التبرع: بلغت قيمة التبرع بمصروفات إعاشة طلبة المركز مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي. تاريخ التبرع للمشروع: تم التبرع في شهر يوليو ٢٠٠٩م.
٤	إنشاء "مكتبة مجمع الخلفاء الراشدين"	المكان: مدينة الفتح – محلية كرري – محافظة الخرطوم. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: مجمع الخلفاء الراشدين. مواصفات المشروع: شملت أعمال الإعمار للمجمع إنشاء المكتبة مع غيرها من الأعمال الأخرى التي مثلت نقلة نوعة كبيرة للمجمع بالكامل. التكلفة: بلغت تكلفة أعمال الإعمار والتشييد والصيانة للمجمع كاملاً ما يزيد على مبلغ ٢٠٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ الانتهاء من الأعمال: ٢٠٢٠/٩/١م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٥	إنشاء "شبرتين لطلبة مجمع الخلفاء الراشدين"	**المكان:** مدينة الفتح – محلية كرري – محافظة الخرطوم. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** مجمع الخلفاء الراشدين. **مواصفات المشروع:** شملت أعمال الإعمار للمجمع بناء شبرتين للطلبة مع غيرها من الأعمال الأخرى التي مثلت نقلة نوعة كبيرة للمجمع بالكامل. **التكلفة:** بلغت تكلفة أعمال الإعمار والتشييد والصيانة للمجمع كاملاً ما يزيد على مبلغ ٢٠٠٠٠ دينار كويتي. **تاريخ الانتهاء من الأعمال:** ٢٠٢٠/٩/١م.



الفصل الثالث:
المساعدات والمساهمات الخيرية في
مملكة تايلاند

استمرت المساهمات الخيرية والإنسانية الكويتية متمثلة في عطاءات وإسهامات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه من المحسنين من أهل الكويت الكرام تجوب العالم يميناً وشمالاً حتى وصلت إلى مملكة تايلاند؛ والتي مثلت واحدة من أهم الجهات التي تلقت الدعم الكبير من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، ووصلت إليها يد الخير والعطاء بما جادت به أنفس أهل الخير والبر والإحسان في دولة الكويت إلى إخوانهم المسلمين فيها.

ونالت مملكة تايلاند من اهتمام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ودعمه الشيء الكبير، وخصص لها جزءاً كبيراً من مجهوداته وعطاءاته هو وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت لتنفيذ المشروعات الخيرية المختلفة خدمة للإسلام ولإخوانهم المسلمين في هذا البلد بما ينفعهم بإذن الله في دينهم ودنياهم.

وتنقل لنا الوثائق والمستندات الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد أن متابعته لأوضاع إخوانه المسلمين في مملكة تايلاند وتفقد أحوالهم عن قرب بدأت منذ عشرات السنين، فهناك مستندات ووثائق من الثمانينيات توثق العديد من العطاءات الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد هو وإخوانه من أهل الكويت الكرام في مختلف المجالات الخيرية والإنسانية لصالح إخوانهم المسلمين في مملكة تايلاند.

وتوضح الوثائق والمستندات الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد حرصه على إيصال معظم مساهماته وعطاءاته الخيرية هو وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام إلى إخوانه المسلمين في مملكة تايلاند عن طريق رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم ومدير معهد الترقية الإسلامية السيناتور الشيخ عمر طيب.

ومن الجدير بالذكر أن الشيخ عمر طيب هو سيناتور بمجلس الشعب بمملكة تايلاند، وهو أحد أصدقاء المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وزميل دراسة له منذ أيام دراستهما سوياً في الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، فبعد حصول السيناتور الشيخ عمر طيب على شهادة الثانوية العامة من مكة المكرمة، انتقل بعدها إلى الدراسة بالأزهر الشريف، حيث رافق المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في تلك الفترة وتعرف عليه عن قرب، وارتبطا ببعضهما البعض كزملاء وأصدقاء دراسة، ثم تخرجا معاً من كلية الشريعة بجامعة الأزهر الشريف.

وبعد مرور فترة من الزمن وبعد أن أصبح كلٌّ منهما قاضياً في بلده، وفي أثناء اللقاءات والمؤتمرات التي تُعقد بين الحين والآخر، تقابلا معاً عن طريق الصدفة، فبادره المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بأنه صديق الدراسة وذكره بما كان بينهما من صداقة وزمالة أيام الدراسة، وبالفعل تجددت العلاقات بينهما وتوطدت بفضل الله تعالى، واستمر التواصل بينهما في مجال خدمة الإسلام والمسلمين، ونتج عن هذا التعاون الطيب هذا الخير الكبير الذي سنعرض نماذج مشرقة منه في السطور القادمة بإذن الله تعالى.



كما توضح الوثائق والمستندات الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أنه كان على تواصل دائم ومستمر مع الإخوة في مملكة تايلاند، يباشر بنفسه أحوال إخوانه المسلمين هناك، ويقدم لهم الدعم في مختلف المجالات الخيرية والإنسانية ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، سواء كان ذلك عن طريق استقبالهم في دولة الكويت والترحيب بهم وتقديم المساعدات المباشرة لهم لإيصالها إلى إخوانهم المسلمين هناك، أو عن طريق المتابعة والتواصل عبر المراسلات وطرق التواصل المختلفة.



وتوضح لنا الوثائق والمستندات الخيرية أيضاً أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قد زار بنفسه مملكة تايلاند، وأعانه الله سبحانه وتعالى على افتتاح عدة مشروعات خيرية هناك لصالح إخوانه الفقراء والمحتاجين وتلمس حاجاتهم عن قرب، وزار مدرسة الهداية خلال تلك الرحلة المباركة، واطلع على مشروعاتها الخيرية المختلفة، وعايش إخوانه من أبناء ولاية فطاني بجنوب مملكة تايلاند حياتهم اليومية البسيطة في تواضع جمٍّ منه، الأمر الذي شجعه فيما بعد على استكمال مسيرته الخيرية ومساهماته من أجل إخوانه في تلك البلاد، وتعد مملكة تايلاند من أوائل الوجهات الخيرية التي قصدها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لتنفيذ مشروعاته الخيرية وحرص على إيصال مساهاماته وعطاءاته الخيرية هو وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام إليها.



كما نقلت لنا الوثائق والمستندات الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد قيامه بعون الله وتوفيقه بتنفيذ مجموعة كبيرة من المشروعات الخيرية في مملكة تايلاند بمعاونة الإخوة القائمين على "الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - معهد الترقية الإسلامية"، وهي منشأة كبيرة تضم عدة مشاريع خيرية لخدمة الإسلام والمسلمين في مملكة تايلاند.



وتبين لنا الوثائق والمستندات الخيرية أن رئيس الهيئة ومدير المعهد السيناتور الشيخ عمر طيب؛ الذي حلّ ضيفاً على دولة الكويت وعلى المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الذي استقبله ورحب به أيما ترحيب في بلده الثاني الكويت، وقدَّم له الدعم المادي والمعنوي لإقامة العديد من المشروعات الخيرية لصالح إخوانه الفقراء والمحتاجين في مملكة تايلاند، و كان على تواصل دائم مع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، و يطلعه على حاجات ومتطلبات إخوانه المسلمين هناك، ويتلقى الدعم المستمر منه، وكان المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يثق به ويدعمه بالمساهمات والمساعدات والعطاءات المستمرة منه ومن إخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت لإقامة المشروعات الخيرية لإخواننا المسلمين في مملكة تايلاند.



وفيما يلي سنقوم بعرض لأبرز المجالات وكذلك أبرز المشروعات التي قدم فيها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من دولة الكويت عطاءاتهم ومساهماتهم الخيرية خدمة للإسلام والمسلمين في مملكة تايلاند:

أولاً: عِمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم:

عمارة المساجد من أهم القربات التي يتقرب بها المؤمن إلى خالقه سبحانه وتعالى، وهذا نابعٌ من كون المساجد بيوت الله في الأرض، فكيف بجزاء من بناها وشيدها وأصلحها وقام على تهيئتها للمسلمين ؟ لا شك أن له أجراً عظيماً عند الله سبحانه وتعالى كما وعد بذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في أكثر من موضع في السنة النبوية الشريفة.

ومن هذا المنطلق حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توجيه الجهود والعطاءات الخيرية في هذا الباب العظيم من أبواب الخير، فكانت عطاءاته الخيرية ومساهماته المادية في مجال عمارة وبناء المساجد في مملكة تايلاند من أجل البصمات وأعظمها، هذا بالإضافة إلى بناء وتشييد دور حفظ القرآن الكريم وعلومه، والتي تقوم بدور كبير في حفظ كتاب الله عز وجل، وتعليم العلوم الشرعية لإخواننا المسلمين في تلك البلاد.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال عِمَّارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم في مملكة تايلاند ما يلي:



"المسجد الجديد" (مسجد قرية إسماعيل)



مسجد "أم علي المعيلي" زوجة إبراهيم المعيلي



مسجد "فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم"









مسجد "الغدفان"



مسجد إحياء العبادة

ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم في مملكة تايلاند:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	بناء مدرسة الهدى "روضة أطفال"	**المكان:** ولاية فطاني – جنوب تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **مواصفات المشروع:** مشروع بناء مدرسة الهدى "روضة أطفال" تابعة لمسجد الهدى ليدرس فيها الأطفال المسلمون مبادئ الشريعة الإسلامية، وتخدم هذه المدرسة أبناء المسلمين في ثلاث مناطق متجاورة من مناطق الولاية. **الجهة المنفذة:** حاج وان حسن واتيلي إمام مسجد الهدى. **التكلفة:** بلغت تكلفة بناء المدرسة مبلغ ١٠١٧٠ دولار أمريكي. **تاريخ الموافقة على المشروع :** تمت الموافقة على المشروع وإرسال أول دفعة من المبلغ وقيمتها ٣٠٠٠ دولار بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٨م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢	بناء وتجهيز "المسجد الجديد"	**المكان:** ولاية فطاني – جنوب تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بمشاركة المحسن الفاضل أحمد بندر. **مواصفات المشروع:** بناء وتجهيز وفرش "المسجد الجديد" (مسجد قرية إسماعيل)، أثناء زيارة المستشار راشدعبدالمحسن الحماد إلى مملكة تايلاند عزم على بناء مسجد في إحدى القرى أطراف ولاية فطاني بناءاً على طلب الأخ إسماعيل وهو عضو الهيئة الخيرية لمدرسة الترقية. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **التكلفة:** بلغت التكلفة المبدئية لبناء وتجهيز وفرش المسجد مبلغ ٢٠٠٠٠ دولار أمريكي. **تاريخ إرسال العطاءات والمساهمات :** تم إرسال المبلغ على عدة دفعات؛ الدفعة الأولى كانت بتاريخ ١٩٩٢/٨/١١م، والدفعة السابعة والأخيرة بتاريخ ١٩٩٤/٣/٣١م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٣	بناء وتجهيز مسجد "أم علي المعيلي" زوجة إبراهيم المعيلي	**المكان:** قرية الحاج عبدالكريم -جنوب تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المحسن إبراهيم المعيلي وزوجته أم علي، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **مواصفات المشروع:** بناء وتجهيز وفرش مسجد "أم علي المعيلي" والذي يتسع لنحو ٤٠٠ مصلٍ، وكذلك بناء دكانْين ملحقين بالمسجد . حسب عادة السكان في تلك المناطق . حيث يتم الاستفادة من إيراد الدكانين في الإنفاق على متطلبات المسجد وراتب كلاً من الإمام والمؤذن. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **التكلفة:** بلغت التكلفة المبدئية للمسجد حوالي مبلغ ٢٠٠٠٠ دولار أمريكي، بالإضافة إلى حانوتين (دكانين) ملحقين بالمسجد بتكلفة ١٢٠٠٠ دولار أمريكي. **تاريخ بدء المشروع:** تم البدء في بناء المسجد بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢٧م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٤	ترميم وفرش ثلاثة مساجد	**المكان:** ولاية ناراتيواس -جنوب تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **مواصفات المشروع:** ترميم وفرش ثلاثة مساجد في ثلاث قرى مختلفة من قرى ولاية ناراتيواس بجنوب تايلاند. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **التكلفة:** تم رصد مبلغ التبرع لترميم وفرش عدد ثلاثة مساجد من الإخوة المحسنين الكرام من دولة الكويت بواقع مبلغ ١٦٥٤ دولار أمريكي لكل مسجد. **تاريخ إرسال التبرع :** ١٩٩٣/٨/٢١م
٥	بناء وتجهيز مسجد "فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم"	**المكان:** قرية ساوا- بلدة رسوق - ولاية ناراتيواس. **المتبرع:** على نفقة المحسن د محمد عبدالغفار الشريف، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **مواصفات المشروع:** بناء وتجهيز وفرش مسجد فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم؛ حيث تم الاتفاق

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		مع أهل القرية على تسمية المسجد على اسم السيدة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها، وأن يحل المسجد الجديد محل المسجد القديم، وأن يتكون مبنى المسجد من طابقين: الأرضي للصلاة، والعلوي للدراسة، وعرض أهل القرية المشاركة بمبلغ في بناء المسجد، ويتسع المسجد لعدد ٤٥٠ مصلياً. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **التكلفة:** بلغت التكلفة المبدئية لبناء وتجهيز وفرش المسجد مبلغ ٨٠٠٠٠٠ بات تايلاندي، وهو ما يعادل مبلغ ٣٢٠٠٠ دولار أمريكي، وقد تم إرسال المبلغ على خمس دفعات بلغت قيمتها الإجمالية ١٠ آلاف دينار كويتي وهو ما يعادل مبلغ ٣٢٩٨٦ دولار أمريكي. **تاريخ إرسال العطاءات والمساهمات:** تم إرسال الدفعة الأولى بتاريخ ١٩٩٤/١٢/١٤م، والدفعة الخامسة والأخيرة بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٤م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٦	شراء أرض لبناء مسجد	**المكان:** قرية فايا - ولاية فطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المحسن عبداللطيف عيسى بو عركي، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **مواصفات المشروع:** شراء قطعة أرض مساحتها الإجمالية ٧٦ متراً مربعاً في قرية فايا في منطقة سايبوري بولاية فطاني جنوب مملكة تايلاند وتخصيصها لبناء مسجد لإحياء العبادة فيه. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **التكلفة:** بلغت تكلفة شراء الأرض مبلغ ١٨٠٠ دولار أمريكي. **تاريخ الشراء:** تم شراء الأرض بتاريخ ١٤١٦/١٢/١٨هـ الموافق ١٩٩٦/٥/٦م.
٧	مسجد "الغدفان"	**المكان:** قرية أبركاس – منطقة جدنديق – ولاية ناراتيواس-جنوب تايلاند. **المتبرع:** على نفقة ورثة المرحوم غدفان محمد الغدفان، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **مواصفات المشروع:** بناء وتجهيز وفرش مسجد

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		"الغدفان" في قرية أبركاس جنوب مملكة تايلاند على نفقة ورثة المرحوم غدفان محمد الغدفان لوالديهما رحمهما الله تعالى. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **التكلفة:** بلغت التكلفة الإجمالية للمسجد حوالي مبلغ ٣٧٥١ دينار كويتي، وهو ما يعادل مبلغ ١٢٣٤٨ دولار أمريكي. **تاريخ البدء في بناء المسجد:** تم البدء في بناء المسجد في شهر يونيو عام ١٩٩٦م.
٨	مسجد "لطيفة عبدالمحسن الحماد رحمها الله"	**المكان:** قرية مسجد أنوارية – ولاية ناراتيواس-جنوب تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المرحومة "لطيفة عبدالمحسن الحماد "، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **مواصفات المشروع:** بناء وتجهيز وفرش مسجد على نفقة "لطيفة عبدالمحسن الحماد رحمها الله" في قرية مسجد أنوارية جنوب مملكة تايلاند، وتبلغ

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		مساحة المسجد الإجمالية ١٩٥ متراً مربعاً. الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. التكلفة: بلغت التكلفة الإجمالية للمسجد مبلغ ٥٠٠٠٠٠بات، وهو ما يعادل مبلغ ١٤٠٠٠ دولار أمريكي، وتم تسديد المبلغ على دفعات. تاريخ البدء في بناء المسجد: تم البدء في بناء المسجد بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١م، وتم الانتهاء من بنائه وأداء الصلوات فيه بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٢م.
٩	كفالة معلم قرآن كريم	المكان: ولاية فطاني - جنوب تايلاند. المتبرع: على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. مواصفات المشروع: مشروع كفالة معلم قرآن كريم بمركز تحفيظ القرآن الكريم وتربية الأولاد التابع لمسجد "إحياء العبادة" بولاية فطاني جنوب مملكة تايلاند. الجهة المنفذة: سليمان تيه إمام مسجد إحياء العبادة.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		التكلفة: بلغت تكلفة راتب المعلم مبلغ ٥٣٠ دولار سنوياً. تاريخ الموافقة على الكفالة: تمت الموافقة على كفالة المعلم بتاريخ ٢٦ رمضان ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٥/١٠/٩م.

ثانياً: رعاية الأيتام والأسر الفقيرة:

حث ديننا الإسلامي الحنيف على الإحسان إلى اليتيم والقيام على شؤونه ومتطلباته، رغب كذلك في رعاية الضعفاء والمساكين والمحتاجين من المسلمين، ووردت آيات قرآنية عديدة في غير موضع من كتاب الله عزوجل ترغب في العطف على الأيتام والفقراء والمساكين، وتوضح فضل الإنفاق عليهم ورعايتهم والقيام على شؤونهم، وجاءت كذلك أحاديث عدة في السنة الشريفة في هذا الباب العظيم من أبواب الخير والبر.

ومن هنا جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على رعاية الأيتام والأسر الفقيرة والمحتاجين من إخوانه المسلمين في مختلف مناطق مملكة تايلاند، فقدم ما في وسعه مشكوراً مأجوراً لتلبية احتياجاتهم ورعايتهم مادياً ومعنوياً.

ومن الجدير بالذكر أن من أهم الإيجابيات الطيبة للعمل الخيري هو النظرة الشاملة في تعدي الخير إلى أكثر من مجرد إرسال المساهمات المادية؛ بل إن الأمر قد تعدى ذلك المفهوم البسيط إلى مفهوم أعمق وهو إقامة مشروعات خيرية لهؤلاء الأيتام والفقراء ليتعلموا من خلالها عملاً مفيداً ونافعاً يُدِرّ عليهم دخلاً ثابتاً يغنيهم ويغني أسرهم الفقيرة، ومن أمثلة ذلك مشروع تعليم الخياطة لعدد كبير من الفتيات وربات البيوت المسلمات، فمن خلال هذا المشروع الخيري تتعلم الفتاة أو السيدة فنون الخياطة والتطريز، ويتم توفير ماكينات خياطة كمشروع صغير لكل سيدة منهن، وبذلك تتوفر لها حرفة جيدة تعينها على كسب قوت يومها والإنفاق على من تعول، وهذا من بركات العمل الخيري المتجدد الذي ساهم به المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت لصالح أخواتهم المسلمات في مملكة تايلاند، فجزاهم الله خير الجزاء على هذا العمل الطيب المبارك.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال رعاية الأيتام والأسر الفقيرة في مملكة تايلاند ما يلي:









ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال رعاية الأيتام والأسر الفقيرة في مملكة تايلاند:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	مشروع : توزيع كسوة العيد	المكان: منطقتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: متقين أحمد وإرشاد أحمد الفطاني. مواصفات المشروع: توزيع كسوة العيد على ١١ سيدة من النساء الفقيرات المتعففات في ولايتي جالا وفطاني. تكلفة المشروع: بلغت تكلفة هذا المشروع مبلغ ٩٠ دينار كويتي. تاريخ تنفيذ المشروع: تم تنفيذ المشروع خلال شهر رمضان المبارك عام ١٤٤٠هـ الموافق شهر مايو عام ٢٠١٩م.
٢	بناء مسكن لأحد المحتاجين	المكان: ولاية ناراتيواس – جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: سليمان تيه (مُدرس بمدرسة الترقية بجنوب تايلاند). مواصفات المشروع: استكمال بناء بيت (مسكن) لمدرِّس في مدرسة الترقية بجنوب تايلاند لا يستطيع استكماله لكي يأويه هو وأسرته.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		تكلفة المشروع: المبلغ المطلوب لاستكمال بناء المسكن مبلغ ٤٠٠ دولار أمريكي، ولكن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أرسل مشكوراً مبلغ ٥٠٠ دولار أمريكي، وهو ما يعادل ١٦٤ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** تم تنفيذ المشروع في ١٩ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٧م.
٣	مشروع تعليم الخياطة لعدد من السيدات المسلمات	**المكان:** ولاية ناراتيواس – جنوب تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المحسن السيد حمود الفرحان، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد . **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** مشروع تعليم الخياطة لربات البيوت والفتيات لدى مدرسة الترقية الإسلامية، وتم هذا المشروع لتعليم عشرات السيدات من الأخوات المسلمات من الأسر الفقيرة والأيتام فنون التفصيل والخياطة والتطريز. **قيمة التبرع:** بلغت القيمة التقديرية للمشروع مبلغ ٤٠٠٠ دولار أمريكي، تم إرسالها على دفعتين؛ حيث تم إرسال مبلغ ٩٠٠ دينار كويتي أي ما يعادل ٢٩٨٧ دولار أمريكي في بداية المشروع، ثم تم إرسال مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي أي ما يعادل

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		١٦١٩ دولار أمريكي في الدفعة الثانية، ووعد المحسن السيد حمود الفرحان بتوالي إرسال الدفعات كل ٦ أشهر بمقدار ١٠٠٠ دينار كويتي، وذلك لضمان استمرارية المشروع لتعليم أكبر عدد من الفتيات والسيدات، و أشار كذلك إلى رغبته في تخصيص مكافآت شهرية للمدربات والمتدربات. **تاريخ تنفيذ المشروع:** تم تنفيذ المشروع في ١٩٩٤/١٠/١م. **تاريخ إرسال الدفعات:** تم إرسال الدفعة الأولى بمبلغ ٩٠٠ دينار كويتي بتاريخ ١٩٩٤/٧/١٤م، والدفعة الثانية بمبلغ ٥٠٠ دينار كويتي بتاريخ ١٩٩٥/١/٥م.
٤	مساعدات للأسر الفقيرة والمحتاجة	**المكان:** ولاية فطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** توفير كسوة وغذاء ومتطلبات علاج ومساعدات للأسر الفقيرة في جنوب تايلاند. **قيمة التبرع:** بلغت قيمة التبرع لهذا المشروع الخيري مبلغ ١٩٠٠ دولار أمريكي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** ٢٣/١١/ ٢٠٠٢م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٥	مساعدات للفقراء والمساكين ومستحقي الزكاة	**المكان:** ولاية ناراتيواس – جنوب تايلاند. **المتبرع:** تبرع من المحسن السيد عبدالرزاق العسكر، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** توزيع هذه المساهمات المالية (هي عبارة عن مبالغ زكاة) على مستحقيها من الفقراء والمحتاجين من المسلمين في تايلاند. **قيمة التبرع:** بلغت قيمة هذا المبلغ ٢٦٩٨ دولار أمريكي. **تاريخ إرسال العطاءات والمساهمات:** تم الإرسال بتاريخ ١٤ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٧/٦/١٩م.
٦	إنشاء مبنى لإيواء الأيتام المكفولين لدى الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - معهد الترقية الإسلامية	**المكان:** ولاية ناراتيواس – جنوب تايلاند. **المتبرع:** تبرع كريم من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، بتزكية ومتابعة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		التعليم - معهد الترقية الإسلامية، بتنفيذ الشيخ عمر طيب والأستاذ فيصل طيب. **مواصفات المشروع:** إنشاء مبنى لإيواء الأيتام المكفولين لدى الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - معهد الترقية الإسلامية، والبالغ عددهم ٨٠ يتيماً. **قيمة التبرع:** بلغ إجمالي مبلغ هذا التبرع الكريم ٦٧٥٠٠ دينار كويتي (سبعة وستون ألفاً وخمسمائة دينار كويتي)، وهو ما يعادل مبلغ ١٨١٨١١,٥٧ دولار أمريكي (مائة وواحد وثمانون ألفاً وثمانمائة وأحد عشر دولاراً أمريكياً و٥٧ سنت). **تاريخ إرسال هذا العطاء الكريم:** تم إرسال هذا التبرع الكريم بتاريخ ٢/١/٢٠١٠م.

ثالثاً: إطعام الطعام:

حث الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين على مساعدة المحتاجين، وخاصة في باب إطعام الطعام الذي هو قوام الحياة، وجاءت العديد من الأدلة في السنة الشريفة أيضاً توضح فضل إطعام الطعام، وأنه من أسباب دخول الجنة، وبهذا نجد أن ديننا الحنيف جعل إطعام الطعام من صالح الأعمال وأكرمها عند الله تعالى.

ومن هنا جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توفير الطعام وإرسال المعونات الإغاثية في هيئة أطعمة إلى إخوانه المسلمين في مختلف مناطق مملكة تايلاند، كما حرص أيضاً على ذبح أضاحي العيد وتوزيعها على إخوانه الفقراء والمحتاجين هناك.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال إطعام الطعام وتوفيره لإخوانهم في مملكة تايلاند ما يلي:


مشروع الأضاحي لعام 1432 هـ.
على نفقة محسنين من دولة الكويت
بواسطة الشيخ المستشار راشد بن عبد المحسن الحماد
مكان التنفيذ: معهد الترقية الإسلامية
جنوب تايلاند


مشروع الأضاحي لعام ١٤٣٤ هـ.
مهداة من أهل الكويت عن طريق
الشيخ المستشار راشد بن عبد
الحماد


مشروع قطار الصائم 1435 هـ
اهداء الشيخ راشد عبد المحسن الحماد
رمضان 1435 هـ - 2014 م


مشروع قطار الصائم 1435 هـ
اهداء/ الشيخ راشد عبد المحسن الحماد
رمضان 1435 هـ - 2014 م


مَسْجِدُ الفِرْدَوْس
มัสยิด อัลฟีรดา
إهداء / الشيخ راشد عبد المحسن
رمضان 1435 هـ - 2014 م


إهداء / الشيخ راشد عبد المحسن الحمد
رمضان 1435 هـ - 2014 م

ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال إطعام الطعام وتوفيره لإخوانهم في مملكة تايلاند:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤١٨هـ[١]	المكان: منطقتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأهل بيته وأقربائه وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت. الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. مواصفات المشروع: التبرع بذبح عدد ٩ أضحية (بقرات) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. قيمة الأضاحي: بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ٢٩٣٣ دولار أمريكي أي ما يعادل مبلغ ٩٠٠ دينار كويتي. تاريخ تنفيذ المشروع: عيد الأضحى المبارك عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(١) توضح لنا المستندات والوثائق التي تؤرخ المسيرة الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد أنه كان حريصاً حفظه الله كل الحرص على إرسال المبالغ المالية من ماله الخاص ومن أموال إخوانه وأحبابه وأقربائه المحسنين الكرام من أهل الكويت لذبح الأضاحي سنوياً لصالح إخوانه الفقراء والمحتاجين من المسلمين في عدد كبير من الولايات في جنوب مملكة تايلاند، ورغبة من المؤلف في عدم تكرار المشروعات الخيرية المتمثلة في ذبح أضاحي عيد الأضحى المبارك سنوياً في مملكة تايلاند فقد اكتفينا بإدراج بعض تلك العطاءات والمساهمات الخيرية في عدة سنوات مختلفة دون التقيد بذكر جميع المساهمات والعطاءات في هذا الباب العظيم من أبواب الخير، والتي ما زالت مستمرة بفضل الله تعالى حتى وقت إعداد هذا الكتاب.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٢	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤١٩هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام: عادل تيفوني، لطيفة عبدالمحسن الحماد، غنيمة صالح الحماد، أحمد بندر، حمود الفرحان، هيا الشراح، وغيرهم من أهل الكويت الكرام. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** التبرع بذبح إحدى عشر أضحية (بقر) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. **قيمة الأضاحي:** بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ٣٠٣٢ دولار أمريكي أي ما يعادل مبلغ ٩٣٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** عيد الأضحى المبارك عام ١٤١٩هـ الموافق عام ١٩٩٩م.
٣	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٢٠هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** التبرع بذبح عشر أضاحي (بقر) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. **قيمة الأضاحي:** بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ١١٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٢٠هـ الموافق مارس عام ٢٠٠٠م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٤	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٢١ هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** التبرع بذبح أربعة عشر أضحية (بقر) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. **قيمة الأضاحي:** بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ١٤٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** عيد الأضحى المبارك عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٥	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٢٢ هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** التبرع بذبح ١٢ أضحية (بقرة) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. **قيمة الأضاحي:** بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ١٢٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٢٢هـ الموافق فبراير عام ٢٠٠٢م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٦	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٢٣ هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** التبرع بذبح ١١ أضحية (بقرة أو ثور) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في جنوب مملكة تايلاند. **قيمة الأضاحي:** بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ١١٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٢٣هـ الموافق فبراير عام ٢٠٠٣م.
٧	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٢٤ هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** التبرع بذبح ١٥ أضحية (بقرة أو ثور) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. **قيمة الأضاحي:** بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ٤٩٥٠ دولار أمريكي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٢٤هـ الموافق يناير عام ٢٠٠٤م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٨	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٢٥ هـ	المكان: ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. مواصفات المشروع: التبرع بذبح ١٧ أضحية (بقرة أو ثور) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. قيمة الأضاحي: بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ٥٧٥٠ دولار أمريكي. تاريخ تنفيذ المشروع: عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٢٥هـ الموافق يناير عام ٢٠٠٥م.
٩	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٢٦ هـ	المكان: ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. مواصفات المشروع: التبرع بذبح ١٧ أضحية (بقرة أو ثور) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. قيمة الأضاحي: بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ٥٤٠٠ دولار أمريكي. تاريخ تنفيذ المشروع: عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٢٦هـ الموافق يناير عام ٢٠٠٦م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٠	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٣٠ هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** التبرع بذبح ١٣ أضحية (بقرة أو ثور) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. **قيمة الأضاحي:** بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ١٨٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٣٠هـ الموافق نوفمبر عام ٢٠٠٩م.
١١	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٣١ هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **مواصفات المشروع:** التبرع بذبح ١١ أضحية (بقرة أو ثور)، وعدد ١٥ خروف لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في مملكة تايلاند. **قيمة الأضاحي:** بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ١١٤٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٣١هـ الموافق نوفمبر عام ٢٠١٠م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٢	مشروع: أضاحي عيد الأضحى المبارك ١٤٣٥ هـ	المكان: ولايتي جالا وفطاني – جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وأحباؤه وأقرباؤه المحسنون الكرام من أهل الكويت. الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم – الشيخ فيصل طيب. مواصفات المشروع: التبرع بذبح ٧ أضاحي (بقرة أو ثور) لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في جنوب مملكة تايلاند. قيمة الأضاحي: بلغت قيمة الأضاحي مبلغ ٩٦٠ دينار كويتي. تاريخ تنفيذ المشروع: عيد الأضحى المبارك ذي الحجة عام ١٤٣٥هـ الموافق أكتوبر عام ٢٠١٤م.
١٣	مشروع: إفطار الصائم شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٣ هـ[١]	المكان: ولايتي جالا وفطاني – جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت.

(١) توضح لنا المستندات والوثائق التي تؤرخ المسيرة الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد أنه كان حريصاً كل الحرص على إرسال المبالغ المالية من ماله الخاص ومن مساهمات إخوانه وأقربائه وأحبابه المحسنين الكرام من أهل الكويت لتوفير إفطار الصائم وسلات الغذاء وكسوة العيد سنوياً في شهر رمضان الكريم من كل عام لصالح إخوانه الفقراء والمحتاجين من المسلمين في عدد كبير من المساجد بجنوب مملكة تايلاند، وتجنباً لتكرار المشروعات الخيرية المتمثلة في توفير إفطار الصائم وتوزيع سلات الغذاء وكسوة العيد سنوياً في مملكة تايلاند فقد اكتفى المؤلف بإدراج بعض تلك العطاءات والمساهمات الخيرية في عدة سنوات مختلفة دون التقيد بذكر جميع المساهمات والعطاءات في هذا الباب العظيم من أبواب الخير، والتي ما زالت مستمرة بفضل الله تعالى حتى الوقت الحالي.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. مواصفات المشروع: التبرع بإفطار صائم للإخوة الفقراء والمحتاجين في مسجد سليمان تيه ومسجد إبراهيم. تكلفة المشروع: بلغت تكلفة هذا المشروع مبلغ ١٣٥١ دولار أمريكي. تاريخ تنفيذ المشروع: تم تنفيذ المشروع على مدار أيام شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٣هـ الموافق عام ٢٠٠٢م.
١٤	مشروع: إفطار الصائم شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٨ هـ	المكان: ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت. الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. مواصفات المشروع: التبرع بإفطار صائم للإخوة الفقراء والمحتاجين في مسجد سليمان تيه ومسجد إبراهيم. تكلفة المشروع: بلغت تكلفة هذا المشروع مبلغ ١٥٥١ دولار أمريكي. تاريخ تنفيذ المشروع: تم تنفيذ المشروع على مدار أيام شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٨هـ الموافق عام ٢٠٠٧م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٥	مشروع: إفطار الصائم شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٩ هـ	المكان: ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت. الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. مواصفات المشروع: التبرع بإفطار صائم للإخوة الفقراء والمحتاجين في مسجد سليمان تيه ومسجد إبراهيم. تكلفة المشروع: بلغت تكلفة هذا المشروع مبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي. تاريخ تنفيذ المشروع: تم تنفيذ المشروع على مدار أيام شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٩هـ الموافق عام ٢٠٠٨م.
١٦	مشروع: إفطار الصائم شهر رمضان المبارك عام ١٤٣١ هـ	المكان: ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. المتبرع: المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت. الجهة المنفذة: هيئة معهد الترقية– مدير معاهدها السيد فيصل طيب. مواصفات المشروع: التبرع بإفطار صائم للإخوة الفقراء والمحتاجين في المعهد وبعض المساجد والمصليات التي يشرف عليها أساتذة المعهد. تكلفة المشروع: بلغت تكلفة هذا المشروع مبلغ ٣٠٠٠ دولار أمريكي. تاريخ تنفيذ المشروع: تم تنفيذ المشروع على مدار أيام شهر رمضان المبارك عام ١٤٣١هـ الموافق عام ٢٠١٠م.

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
١٧	مشروع: إفطار الصائم وتوزيع سلة رمضانية وكسوة العيد في شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٥هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** متقين أحمد وإرشاد أحمد الفطاني. **مواصفات المشروع:** التبرع بإفطار صائم في مسجدين من مساجد منطقتي جالا وفطاني، وهذان المسجدان هما: مسجد الفردوس – ومسجد الوسطى، وتوزيع سلة رمضانية وكسوة العيد على عدد من الأسر الفقيرة والمحتاجة بهذه المناطق. **تكلفة المشروع:** بلغت تكلفة هذا المشروع مبلغ ١٥٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** تم تنفيذ المشروع على مدار أيام شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٥هـ الموافق عام ٢٠١٤م.
١٨	مشروع: إفطار الصائم وتوزيع سلة رمضانية لشهر رمضان المبارك عام ١٤٤٠هـ	**المكان:** ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند. **المتبرع:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** متقين أحمد وإرشاد أحمد الفطاني. **مواصفات المشروع:** التبرع بإفطار صائم في ٣ مساجد من مساجد ولايتي جالا وفطاني - جنوب تايلاند، وهذه المساجد هي: مسجد جامع إسلامية – مسجد نور الإيمان – مسجد دار المهاجرين، وتوزيع سلة رمضانية على ٥٠ أسرة من الفقراء والمحتاجين بهذه المناطق. **تكلفة المشروع:** بلغت تكلفة هذا المشروع مبلغ ٢٠٦ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** تم تنفيذ المشروع على مدار ١٥ يوماً من أيام شهر رمضان المبارك عام ١٤٤٠هـ الموافق شهر مايو عام ٢٠١٩م.

رابعاً: الإنفاق على طلبة العلم:

يعد الانفاق على طلب العمل من أفضل أبواب الإنفاق في سبيل الله تعالى، ومن أَجَل الصَّدقات، وأعظم القُرُبات، فكُلّ إنسان يهديه الله سبحانه وتعالى على يدي طالب العلم الذي يتم كفالته يكون للمنفق أجر مثل أجره لا ينقص ذلك من أجر طالب العلم شيئاً كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم.

ومن هنا جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على الإنفاق في هذا الباب العظيم من أبواب الخير، وحث أهله وأحبائه من المحسنين من أهل الكويت الكرام على الإنفاق في هذا الباب لما له من الأجر والثواب الكبير، فتوالت العطاءات الخيرية والمساهمات لصالح إخوانهم المسلمين في مختلف مناطق مملكة تايلاند حرصاً على تحصيل العلم وبيان فضله وأهميته، خاصة في هذه البلاد التي لا تنطق العربية، فتكون ترجمة الكتب الإسلامية لهم لتعليم أمور دينهم من أفضل الأعمال وأجلها.

وتنقل لنا الوثائق والمستندات الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد أن طلبة العلم الذين مد لهم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يد العون، وقدم لهم عطاءاته ومساهماته الخيرية كان معظمهم من سكان جنوب مملكة تايلاند، وأن بعض هؤلاء الطلاب ممن يسكنون في مناطق الحدود مع دولة ماليزيا، والبعض الآخر من سكان مناطق أخرى متفرقة في جنوب مملكة تايلاند.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال دعم طلبة العلم في مملكة تايلاند ما يلي:









ومن خلال الجدول التالي سنوضح أبرز العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال دعم طلبة العلم لإخوانهم في مملكة تايلاند:

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
٦	التبرع بطباعة ثمانية كتب إسلامية (٨٠٠٠ نسخة)	**المكان:** ولايات جنوب مملكة تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **الجهة المنفذة:** جامعة فطاني - جنوب تايلاند. **وصف المشروع:** شمل هذا العمل الخيري الكبير التبرع بطباعة ثمانية إصدارات تهم كل مسلم في مجالات العقيدة الإسلامية والفقه والسيرة والعبادات، بواقع ١٠٠٠ نسخة من كل إصدار. **التكلفة:** بلغت تكلفة طباعة ٨٠٠٠ نسخة من هذه الإصدارات الثمانية مجتمعة مبلغ ٣٠٠٠ دينار كويتي. **تاريخ تنفيذ المشروع:** تم الانتهاء من الطباعة بتاريخ ١٧ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق ٣ إبريل ٢٠١٨م.
٧	الإنفاق على عشرات الطلبة والطالبات للدراسة خارج مملكة تايلاند	**المكان:** داخل مملكة تايلاند وخارجها. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت. **الجهة المنفذة:** المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بالتعاون مع مدير الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم الشيخ عمر طيب. **وصف المشروع:** شمل هذا العمل الخيري والإنساني

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		المميز الإنفاق على بعثات تعليمية لعشرات الطلبة والطالبات الدارسين داخل وخارج مملكة تايلاند، والتي أثبتت الوثائق والمستندات الخيرية تواصل هؤلاء الطلبة والطالبات مع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد سواء بصفة شخصية من هؤلاء الطلبة والطالبات أو من خلال مدير الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم الشيخ عمر طيب أو من خلال غيرها من الجهات الأخرى للحصول على دعم مالي يساعدهم ويعينهم على مواصلة دراستهم داخل مملكة تايلاند أو خارجها على سبيل المثال دراستهم بالأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية أو غيرها من البلدان الإسلامية، ومن مجهودات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في هذا المجال توفير بعثة سعود البابطين وإرسال الطلاب والطالبات من خلالها للدراسة، وإرسال المبالغ المالية بطريقة مباشرة إلى الطلاب والطالبات في مختلف بلدان الدراسة أو بطريقة غير مباشرة عن طريق معهد الترقية والشيخ عمر طيب؛ حيث لاقت هذه الطلبات ولله الحمد والمنة

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		الاستجابة السريعة والمستمرة على مدار سنوات عدة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد جزاه الله خيراً. التكلفة: بلغت عطاءات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام آلاف الدنانير في هذا المجال الخيري والإنساني العظيم . تاريخ بدء المشروع: بدأت عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الخيرية في هذا المجال منذ ثمانينيات القرن العشرين وعلى مدار عشرات السنوات وما زالت مستمرة بفضل الله تعالى حتى الوقت الحالي.
٨	بناء مدرسة "فرض العين" للسيد المرحوم عبدالكريم علي زماني والسيدة المرحومة فاطمة محمد كاظم	المكان: جنوب مملكة تايلاند. المتبرع: على نفقة المحسنة السيدة زهرة عبدالكريم زماني (ابنتهما)، بواسطة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. الجهة المنفذة: الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. وصف المشروع: شمل هذا العمل الخيري الكبير التبرع بإكمال بناء مدرسة "فرض العين" وتجهيزها للدراسة؛

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		حيث كانت عبارة عن هيكل بسيط من الخشب بمجهودات فردية لأهالي القرية، وكذلك التبرع بتوفير كسوة للطلاب الفقراء بالمدرسة، ويبلغ عدد طلاب المدرسة ٤٠٠ طالب وطالبة. **التكلفة:** بلغت قيمة هذا التبرع الكريم مبلغ ١١٦٨٦ دولار أمريكي، وهو ما يعادل مبلغ ٣٥٥١ دينار كويتي، منها مبلغ ١٠٠٠٠دولار أمريكي تكلفة استكمال بناء المدرسة، ومبلغ ١٦٨٦ دولار أمريكي تكلفة كسوة الطلبة والطالبات. **تاريخ التبرع:** ١٩٩٧/٦/١٨م.
٩	تبرع لمشروع مركز المهتدين إلى الإسلام	**المكان:** ولاية ناراتيواس-جنوب مملكة تايلاند. **المتبرع:** على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. **مواصفات المشروع:** التبرع لصالح المهتدين الجدد في مملكة تايلاند، وذلك لدعمهم في بداية طريق هدايتهم إلى الإسلام مادياً ومعنوياً. **الجهة المنفذة:** الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. **التكلفة:** بلغت التكلفة الإجمالية لهذا التبرع الكريم

م	الإنجاز	أهم المعلومات التي سجلتها المستندات والوثائق الخيرية
		مبلغ ١٨٠٠ دولار أمريكي، لمدة ٦ أشهر بواقع ٣٠٠ دولار شهرياً. تاريخ تنفيذ المشروع: تم إرسال المبلغ لتنفيذ هذا المشروع بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٣٠م.
١٠	تبرع بإرسال إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت	المكان: ولاية ناراتيواس-جنوب مملكة تايلاند. المتبرع: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بتزكية وتوصية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد. مواصفات المشروع: التبرع بإرسال إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت إلى الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم وعدة مؤسسات إسلامية في مملكة تايلاند لتزويد مكتبة الهيئة وبعض المكتبات الإسلامية هناك بتلك الإصدارات القيمة والتي من أهمها الموسوعة الفقهية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت. الجهة المنفذة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، الهيئة الخيرية الإسلامية لشئون التعليم - الشيخ عمر طيب. تاريخ تنفيذ المشروع: تم إرسال الإصدارت بتاريخ ١٣ محرم ١٤١٤هـ الموافق ٣ يوليو ١٩٩٣م.



الفصل الرابع:
المساعدات والمساهمات الخيرية في
جمهورية السنغال

استمرت أيادي المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الخيرية في عطائها خارج حدود دولة الكويت إلى أن وصلت إلى جمهورية السنغال؛ تلك الدولة التي تقع في غرب قارة أفريقيا، حيث نالت تلك الدولة البعيدة الحدود والمسافات حظاً من عطاءات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت، وقد تركزت مساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وعطاءاته الخيرية في جمهورية السنغال في مجالين أساسيين هما: عمارة المساجد، وحفر الآبار، هذا بالإضافة إلى بعض المساعدات المادية الأخرى، والتي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على هيئة مبالغ مالية تم إرسالها من حين إلى آخر لبعض المرضى والفقراء والمحتاجين من الأشقاء المسلمين الذين تواصلوا معه بطريقة مباشرة من جمهورية السنغال.

ومن الجدير بالذكر أن العطاءات الخيرية التي ساهم بها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في جمهورية السنغال كانت بشكل شخصي (من ماله الخاص) كصدقات وزكوات منه ومن أهل بيته في معظم الأحيان، بالإضافة إلى بعض المساعدات والمساهمات من المحبين والمقربين من الأهل والأصحاب والمعارف من المحسنين وأصحاب الأيادي البيض من أهل الكويت الكرام.

ومن الأمور التي يسرت وصول تلك المساهمات الخيرية إلى الإخوة في جمهورية السنغال تواصل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بطريقة مباشرة مع هيئات ومؤسسات خيرية معتمدة وموثوقة في جمهورية السنغال؛ حيث توضح الوثائق والمستندات الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أعانه الله سبحانه وتعالى على افتتاح هذه المشروعات الخيرية في جمهورية السنغال بالتعاون مع "جمعية التنزيل للتربية والتعاون"، وهي منشأة كبيرة وموثوقة تقوم على خدمة المسلمين في جمهورية السنغال،

وقد نفذ المستشار راشد عبدالمحسن الحماد عدة مشروعات خيرية لخدمة إخوانه المسلمين هناك من خلال تلك المؤسسة بعد تأكده وتيقنه من صدق وأمانة هذه المؤسسة والقائمين عليها.

وتوضح الوثائق والمستندات الخيرية أن رئيس الجمعية السيد محمد الأمين دارمي كان على تواصل دائم مع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ يطلعه على حاجات ومتطلبات إخوانه المسلمين هناك، ويتلقى الدعم المستمر منه، وكان المستشار راشد عبدالمحسن الحماد يثق به ويدعمه بالمساهمات والمساعدات المستمرة لإقامة المشروعات الخيرية لإخوانه المسلمين في جمهورية السنغال، ولم يكتف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بهذا التواصل، بل دأب على متابعة تلك الجهود للتأكد من وصول تلك العطاءات والمساهمات إلى مستحقيها من إخوانه المسلمين في جمهورية السنغال.

وفيما يلي عرض موجز لأهم عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من دولة الكويت في جمهورية السنغال.

أولاً: عمارة المساجد ودور حفظ القرآن الكريم:

حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توجيه الجهود والعطاءات الخيرية في هذا الباب العظيم من أبواب الخير، فكانت عطاءاته الخيرية ومساهماته المادية في بناء وتشييد وعمارة المساجد في مختلف بقاع العالم من أجلّ البصمات وأعظمها، وقد نقلت لنا المستندات والوثائق الخيرية جهوده الكبيرة في هذا الباب، والتي عرضنا الكثير منها من خلال مسيرته الخيرية في كل من موريتانيا والسودان وتايلاند، واستمر هذا العطاء أيضاً في جمهورية السنغال؛ حيث وضحت الوثائق والمستندات الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد شارك في عمارة مسجدين في جمهورية السنغال.

وفيما يلي نوضح العطاءات والمساهمات التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من دولة الكويت في مجال عمارة المساجد في جمهورية السنغال:

١- بناء وتجهيز وفرش مسجد "الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد" في إقليم كولخ في جمهورية السنغال؛ حيث تم بناء هذا المسجد بناءً على طلب أهل القرية من مسلمي هذا الإقليم، وقد كان هذا الحلم يراود أبناء المسلمين في هذا الإقليم نظراً لتهدم أجزاء من المسجد القديم الذي كان مهدداً بالسقوط لفرط قدمه، وقد ارتفعت معنوياتهم في أوساط الأقلية المسيحية المتواجدة في هذا الإقليم، وأصبح هذا المسجد منارة يقصدها طلبة العلم والمدرسون في كلّ من المدرسة القرآنية والمدرسة الفرنسية الحكومية القريبتين من موقع هذا المسجد، كما أن هذا المسجد كان له بفضل الله تعالى دور

دعوي كبير ومهم في نشر رسالة الإسلام في المنطقة؛ حيث تحرص جمعية التنزيل للتربية والتعاون على وضع المساجد التي تنفذها في أيدي علماء وأئمة أكفاء.

وقام بتنفيذ هذا المشروع الخيري جمعية التنزيل للتربية والتعاون بإشراف من رئيسها السيد محمد الأمين دارمي، وتم هذا المشروع الخيري بتمويل من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وبمتابعة مباشرة منه.

وتوضح المستندات والوثائق الخيرية التالية عدة صور لمسجد "الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد" الواقع في إقليم كولخ في جمهورية السنغال.



٢- المشاركة في استكمال بناء "المسجد الجامع" في منطقة كوتال باقليم كولاك في جمهورية السنغال، وتوضح الوثائق والمستندات الخيرية أن هذا الطلب جاء موقعاً من رئيس جمعية التنزيل للتربية والتعاون السيد محمد الأمين درامي، وتطلب فيه الجمعية المساهمة بمبلغ ٦٧٤١٧٥٠ فرنك سيفا وهو ما يعادل مبلغ ١٣٤٨٣ دولار أمريكي، حيث يعد هذا المبلغ هو المبلغ المتبقي لاستكمال ما تم من أعمال بناء المسجد، وسيتم صرف هذا المبلغ في استكمال أعمال البناء وتشطيب المسجد، بالإضافة إلى تجهيز المسجد بما يلزم من فرش وأجهزة، وقد وصل هذا الطلب للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢٨م.



وتوضح المستندات والوثائق الخيرية المرفقة بطلب المساعدة في استكمال هذا المسجد (المسجد الجامع في منطقة كوتال) أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قام بإرسال مبلغ ١١٠٠ دينار كويتي للشيخ محمد الأمين، في حين توضح الوثيقة أيضاً أن إجمالي تكلفة بناء المسجد مبلغ ٢٣ ألف دولار أي ما يعادل ٧٠٠٠ د.ك، وهذه الوثيقة مؤرخة بتاريخ ٢٠١٧/٧/٣م.

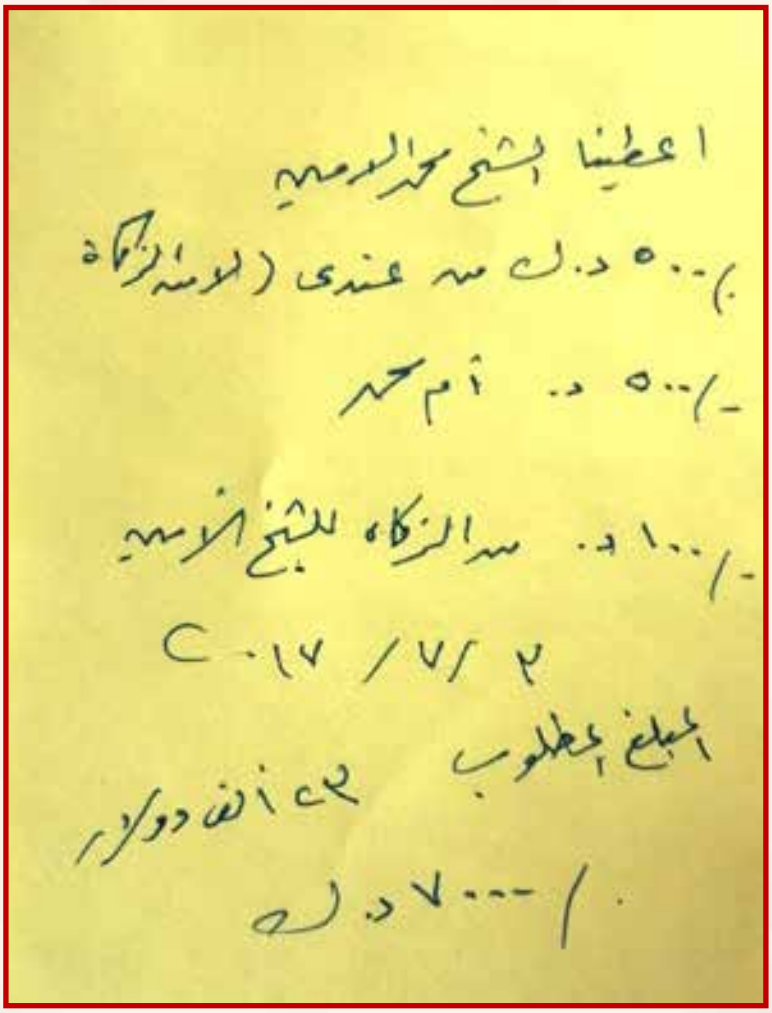

ومن الجدير بالذكر ومن الأهمية بمكان أن نشير إليه في هذا المقام بل وأن نشيد به هو ما وضحته وثيقة أخرى مرفقة بهذا الطلب تحت عنوان "مذكرة"، ومن الواضح أنها بخط يد المستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث سجل في هذه الملاحظة تحفُّظَه على كتابة المسجد باسمه (مسجد الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد)، وطلب من القائمين على تنفيذ هذا المشروع (الشيخ محمد الأمين درامي) رفع اسمه من الأوراق التي سجلت ذلك، وعدم وضع لافتة على المسجد توضح أنه صاحب التبرع لبناء هذا المسجد، وذلك يرجع من وجهة نظر المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إلى أن مساهمته في استكمال بناء المسجد كانت بمبلغ بسيط وليست بكامل المبلغ المطلوب، وقد دوَّن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد هذه الملاحظة المهمة على وثيقة تحت عنوان مذكرة أرفقها بهذا المستند الخيري.

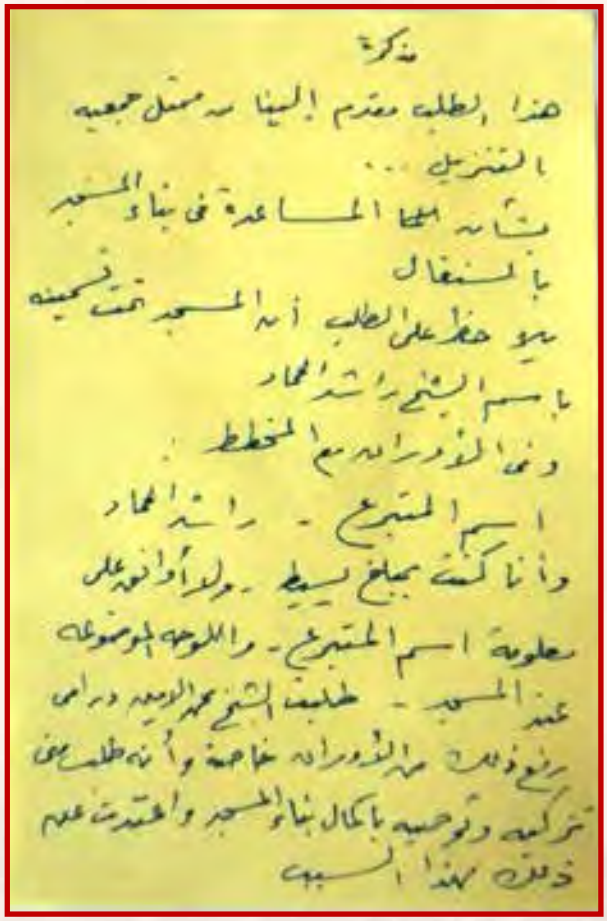
مذكرة
هذا الطلب مقدم إلينا من ممثل جمعية
التنزيل ...
بشأن المساعدة في بناء المسجد
بالسنغال
يلاحظ على الطلب أن المسجد تمت تسميته
باسم الشيخ راشد الحماد
وفي الأوراق مع المخطط :
اسم المتبرع - راشد الحماد
وأنا كنت بمبلغ بسيط - ولا أوافق على
معلومة اسم المتبرع - واللوحة الموضوعة
عند المسجد - طلبت الشيخ محمد الأمين درامي
رفع ذلك من الأوراق خاصة وأنه طلب مني
تزكيته وتوصيته بإكمال بناء المسجد واعتذرت عن
ذلك بهذا السبب

تجدر الإشارة هنا إلى أن إيراد هذه المستندات والوثائق الخيرية (الإدارية) في هذا الموضع يعد على سبيل الاستثناء، حيث اعتمدنا في منهجية الكتاب على إيراد المستندات والوثائق الخيرية (التنفيذية) في سياق تدوين المشروعات الخيرية، ولكن إيراد هذه المستندات والوثائق الخيرية (الإدارية) في هذا الموضع تحديداً يعد أمراً مهماً يستحق الإشادة به والثناء عليه؛ فعلى الرغم من بساطة المستند السابق وهذه الوثيقة الخيرية (الإدارية) المرفقة بهذا المشروع والمكتوبة بخط المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إلاَّ أنها تحمل العديد من المعاني الرائعة، والتي من أهمها الصدق والإخلاص، كما أنها تحمل من معاني نكران الذات والمصداقية الشئ الكثير؛ إذ يأبى المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من خلال تدوين هذه المذكرة أن يضع اسمه على مسجد قد ساهم في استكماله بجزءٍ من التكلفة الفعلية، ولم يكن هو الممول الرئيس والوحيد له، وقد طلب من الشيخ محمد الأمين درامي المشرف على تنفيذ المشروع رفع ذلك من الأوراق، وهذا إن دل على شئٍ فإنما يدل على أمانته و ورعه وصدقه مع نفسه ومع الناس؛ فجزاه الله خيراً وكتب له الأجر العظيم جزاء أمانته وإخلاصه.

ثانياً: سقيا الماء:

يعد سقي الماء من أجل الصدقات وأكثرها أجراً وأعظمها ثواباً عند الله سبحانه وتعالى، ومن فضائل سقي الماء على الظمأ أن يكون جزاؤه أن يسقيه الله من الرحيق المختوم في الجنة، وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم : «أَيّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ»(١).

جاء حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على توفير الماء العذب لإخوانه الفقراء والمحتاجين في جمهورية السنغال، من خلال إيمانه الشديد بأن سقي الماء من أجل الصدقات وأكثرها أجراً وأعظمها ثواباً عند الله سبحانه وتعالى، وقد عرضنا في مواضع عدة من هذا الكتاب جهود المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وسعيه مشكوراً مأجوراً إلى تلبية احتياجات إخوانه من المياه العذبة للشرب ولسقي الحيوانات؛ فنسأل الله العلي القدير أن يجازيه هو وأهل بيته وأقربائه وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت خير الجزاء على هذا العمل الجليل.

ومن أبرز المستندات والوثائق الخيرية التي توثق عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام في مجال سقيا الماء في جمهورية السنغال ما يلي:

---

(١) رواه أبو داود في سننه، برقم (١٦٨٢).

١- مشروع حفر بئر "الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد" في قرية "سار سيدي" في إقليم "كولخ" في جمهورية السنغال، على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، قام بتنفيذ هذا المشروع الخيري "جمعية التنزيل للتربية والتعاون" بواسطة رئيس الجمعية السيد محمد الأمين درامي؛ حيث توضح المستندات والوثائق الخيرية ورود خطاب من الجمعية تطلب فيه بصفة عاجلة حفر بئر لأهالي هذه القرية، ومرفق بالخطاب دراسة جدوى للمشروع والتكلفة الفعلية التي يتكلفها حفر البئر في هذه المنطقة المفتقرة تماماً لوجود الماء العذب، وكان هذا الطلب بتاريخ ٢/١/٢٠٢٠م.

وفي استجابة سريعة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وافق على حفر البئر وتحمل تكاليف المشروع من ماله الخاص؛ خدمة لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في هذه المنطقة، وقد وثقت المستندات والوثائق الخيرية هذا العمل الخيري وذلك من خلال تقرير تضمن الانتهاء من المشروع، وأظهرت المستندات وجود لافتة أعلى البئر كتب عليها: "بئر الشيخ راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله، من دولة الكويت، عنوان: جمهورية السنغال، تنفيذ: جمعية التنزيل".

وقد تكلف حفر هذا البئر مبلغ ٢١٤٨ دولار أمريكي، وهو ما يعادل مبلغ ٦٥٠ دينار كويتي، وتوضح المستندات والوثائق الخيرية المرفقة بأعمال افتتاح هذا البئر قيام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بإرسال مبلغ ٧٥٠ دينار كويتي، وذلك بزيادة مقدراها ١٠٠ دينار كويتي على تكاليف حفر البئر وكان هذا التبرع الكريم بتاريخ ١٥/١/٢٠٢٠م.

ويمثل حفر البئر وافتتاحها في هذا المكان الخير الكثير لأهالي تلك المنطقة؛ حيث يستفيد منه الناس والأنعام، وتنتهي مشكلتهم الكبيرة في الحصول على الماء العذب للشرب ولسقي الماشية، وقد نقل المشرف على تنفيذ المشروع شكر أهالي القرية جميعاً

للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد على هذا العمل الخيري الكبير، فجزاه الله خيراً وجعل هذا العمل في ميزان حسناته.



٢- مشروع حفر بئر مياه سطحي في منطقة "فاتيك" في جمهورية السنغال، على نفقة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت، وقام بتنفيذ هذا المشروع "المنظمة لحماية الإسلام" بواسطة الأمين العام للمنظمة وإمام مسجد النور السيد حماد تيام؛ حيث توضح المستندات والوثائق الخيرية ورود خطاب من المنظمة تطلب فيه المساعدة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد للقيام بعدة مشروعات خيرية تابعة لها، وكان هذا الخطاب بتاريخ ١٤٤٠/٢/٢٤هـ الموافق ٢٠١٨/١٠/٣١م.

وقد أرفق بهذا الخطاب عدة تزكيات من عدة جهات موثوقة داخل الكويت وخارجها توضح مصداقية هذه المنظمة وتزكي جهودها الخيرية.

وبعد أن حصل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على هذه التزكيات قرر دعم المنظمة في تنفيذ أحد مشاريعها الخيرية وهو حفر بئر سطحي في منطقة "فاتيك"، وقد بلغت تكلفة حفر هذا البئر مبلغ ٢٥٠ دينار كويتي، قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بمشاركة إخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت بتحمل تكاليف حفر هذا البئر خدمة لإخوانهم الفقراء والمحتاجين من المسلمين في هذه المنطقة، وتم إرسال هذا المبلغ لتنفيذ المشروع بتاريخ ٢٠١٨/١١/٧م.

٣- مشروع حفر بئر "المرحومة عائشة بنت عبدالمحسن بن فهد الحماد" في قرية "عافية" في إقليم "كولاخ" في جمهورية السنغال، على نفقة ابنتها البارة مريم، وتحت إشراف أخيها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، قام بتنفيذ هذا المشروع الخيري "جمعية التنزيل للتربية والتعاون" بواسطة رئيس الجمعية السيد محمد الأمين درامي؛ حيث توضح المستندات والوثائق الخيرية أن قرية "عافية" من القرى الكبيرة التي يسكنها أكثر من ألف نسمة، وكلهم مسلمون، ويشتغلون بالزراعة وتربية المواشي كمهنة أساسية لمعظم سكان القرية، وأنهم يعانون بشدة في الحصول على الماء العذب من المناطق المجاورة، ويجدون في ذلك صعوبة ومشقة كبيرة عليهم، حتى أنعم الله عليهم ببئر المرحومة بإذن الله عائشة بنت عبدالمحسن بن فهد الحماد؛ فساهم ذلك كثيراً في تخفيف معاناتهم اليومية في الحصول على الماء العذب للشرب وللماشية، كما أن وجود هذه البئر قد أضاف صبغة إسلامية على هذه القرية باعتباره مشروعاً إسلامياً يعم خيره على الجميع، وزاد اعتزاز سكانها من المسلمين بهذا الدين العظيم.

أظهرت المستندات والوثائق الخيرية وجود لافتة أعلى البئر كتب عليها: "بئر المرحومة بإذن الله تعالى عائشة بنت عبدالمحسن بن فهد الحماد – من دولة الكويت، بتمويل من ابنتها مريم، بإشراف الشيخ راشد بن عبدالمحسن الحماد، تنفيذ: جمعية التنزيل للتربية والتعاون".

كما يعد حفر هذه البئر والإشراف عليها من قبل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أحد دلائل حسن صلته بأرحامه ورغبته في حصولهم على الأجر والثواب ووصول الخير إليهم بعد مماتهم؛ حيث قام بهذا العمل لصالح أخته المرحومة بإذن الله عائشة بنت عبدالمحسن بن فهد الحماد وبمشاركة ابنتها البارة مريم في وجه عظيم من أوجه الخير والثواب الجزيل ألا وهو توفير ماء الشرب للفقراء والمحتاجين والذي يعد أفضل الصدقات كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم.



٤- مشروع حفر بئر "المرحوم بإذن الله تعالى عبدالعزيز بن الناصر البناي" في قرية "جوفيور" في إقليم "كولاخ" في جمهورية السنغال، على نفقة ابنته "مريم"، وتحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، قام بتنفيذ هذا المشروع الخيري "جمعية التنزيل للتربية والتعاون" بواسطة رئيس الجمعية السيد محمد الأمين درامي؛ حيث توضح المستندات والوثائق الخيرية أن قرية "جوفيور" جميع سكانها مسلمون، ويشتغلون بالزراعة وتربية المواشي كمهنة أساسية لمعظم سكان القرية بالإضافة إلى بعض النشاطات التجارية، وأنهم يعانون من نقص حاد في المياه العذبة الصالحة للشرب سواء للإنسان أو للماشية، وقدَّم أهل القرية طلباً إلى جمعية التنزيل للتربية والتعاون لمساعدتهم في حفر بئر في هذه القرية، فجاءت الاستجابة من أهل الكويت الكرام متمثلة في المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الذي قام مشكوراً بتزكية هذا العمل المبارك والإشراف على تنفيذه، وبمبادرة طيبة من المحسنة مريم عبدالعزيز البناي جزاها الله خيراً التي قدمت هذا التبرع الكريم لحفر بئر باسم والدها "المرحوم بإذن الله تعالى عبدالعزيز بن الناصر البناي" تلبية لهذا الطلب، ومساهمة في عمل الخير ورفع المعاناة عن إخوانهم المسلمين من أهل هذه القرية فلهما جزيل الشكر، ولله الحمد والمنة أولاً وأخيراً.

أظهرت المستندات والوثائق الخيرية وجود لافتة أعلى البئر كتب عليها: "بئر المرحوم بإذن الله تعالى عبدالعزيز بن الناصر البناي – من دولة الكويت، بتمويل من ابنتها[١]

(١) هكذا وردت كلمة (ابنتها) في المستند الخيري (اللافتة) على سبيل الخطأ اللغوي، والصحيح والمقصود كلمة (ابنته).

مـريم، بإشـراف الشـيخ راشـد بـن عبدالمحسـن الحمـاد، تنفيـذ: جمعيـة التنزيـل للتربيـة والتعاون، عنوان: في[1] قرية جوفيور – جمهورية السنغال".



كمـا يعـد حفـر هـذه البئـر والإشـراف عليهـا مـن قبـل المستشـار راشـد عبدالمحسـن الحمـاد أحـد دلائـل حسـن صلتـه لأرحامـه ورغبتـه فـي حصـولهم علـى الأجـر والثـواب ووصول الخيـر إليهم بعد مماتهم؛ حيث قام بهذا العمل لصالح زوج أختـه المرحوم بإذن الله تعالى عبدالعزيز بن الناصر البناي وبمشاركة ابنته البارة مريم في وجه عظيم من أوجه الخير والثواب الجزيل ألا وهو توفير ماء الشرب للفقراء والمحتاجين، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء، وجعل هذا العمل المبارك في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

(١) هكذا وردت كلمة (في) على سبيل الزيادة في المستند الخيري (اللافتة).



الفصل الخامس:
المساعدات والمساهمات الخيرية في باقي دول العالم

«الهند - مصر - الأردن

العراق - ماليزيا - إيطاليا

(الجالية المسلمة)

جمهورية باكستان الإسلامية

الجمهورية اليمنية»

استمرت أيادي المستشار راشد عبدالمحسن الحماد الخيرية في عطائها خارج حدود دولة الكويت إلى أن وصلت إلى مختلف أنحاء العالم شرقاً وغرباً؛ حيث نالت تلك الدولة البعيدة الحدود والمسافات ولكنها قريبة الصلات والأرحام بمسلميها وإخوة أبنائها في الدين، قد نالت هذه الدول حظاً من عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من دولة الكويت قدر المستطاع من المساعدة، وقد ساهم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في تلك الدول بشكل شخصي (من ماله الخاص) كصدقات وزكوات منه ومن أهل بيته في معظم الأحيان، بالإضافة إلى بعض المساعدات والمساهمات من المقربين والأصحاب والمعارف من المحسنين وأصحاب الأيادي البيض من أهل الكويت الكرام.

وتوضح معظم الوثائق والمستندات الخيرية في هذا المجال أن التواصل كان مباشراً وشخصياً مع بعض الأفراد في تلك البلاد، وأن المستشار راشد الحماد لم يتوان في مد يد العون والمساعدة لإخوانه الفقراء والمحتاجين في تلك البلاد.

وفيما يلي عرض موجز لأهم عطاءات ومساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من دولة الكويت في كلٍ من الدول الآتية: الهند - مصر - الأردن - العراق - ماليزيا - إيطاليا (الجالية المسلمة) - جمهورية باكستان الإسلامية - الجمهورية اليمنية.

١/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في الهند:

تمثلت المساعدات والمساهمات الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد لصالح إخوانه المسلمين في الهند في المساهمات والعطاءات الخيرية التالية:

١/١/٥ عمارة مسجد قرية "محبوب ناكر":

شملت أعمال عمارة مسجد جماعة قرية "محبوب ناكر" في محافظة حيدر آباد في الهند: بناء سور حول المسجد – بناء دورات مياه للمسجد – بناء مصلى للنساء – بناء بيت لإمام المسجد – بناء غرفة دروس وتعليم – بلاط وفرش حوش المسجد.

وبلغت تكلفة إعادة إعمار هذا المسجد بالكامل وإنشاء المباني الجديدة بالقرب منه مبلغ ٢١٦٥ دينار كويتي، تم دفعها على دفعات متتالية؛ حيث تم إرسال مبلغ ١١٦٥ دينار كويتي كدفعة أولى بتاريخ ١٥ رمضان عام ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠٠١م، وتم إرسال الدفعة الأخيرة ومقدارها ٥٠٠ دينار كويتي بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١١م.

وتوضح المستندات والوثائق الخيرية أن هذا المسجد كان مبنياً قبل ١٢ عام، وتم بناؤه بتبرعات أهل القرية العاملين في دولة الكويت، وأن الأرض مملوكة لجماعة قرية "محبوب ناكر"، ولكن نظراً لقدم المبنى، وأن السقف كان من "الشينكو"، ورغبتهم في إعادة إعمار المسجد وإضافة المباني الجديدة عليه، قام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشكوراً بالاستجابة لمطلبهم في تنفيذ هذا المشروع إعماراً لبيوت الله عز وجل، وطلباً فيما عند الله من الأجر الثواب، وتم تنفيذ هذا المشروع بواسطة السيد / عبدالقادر قاسم والي.



وتوضح المستندات الخيرية انتهاء أعمال إعمار المسجد وفرحة أهالي القرية بهذا العمل الخيري والدعوي الكبير، فجزى الله خيراً كل من ساهم في إعمار بيوت الله عز وجل قاطبة وفي إعمار هذا المسجد على وجه الخصوص، وتقبل الله من الجميع صالح الخير والعمل.



٢/١/٥ التبرع بذبح أضاحي العيد لفقراء المسلمين في الهند.

حرص المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على إدخال الفرحة والسرور على نفوس إخوانه الفقراء والمحتاجين في الهند في العديد من المناسبات الدينية، وكان هذا العمل المبارك يتم بدعوة منه ومشاركة فعالة من أهل بيته وأقربائه وأحبابه من أهل الكويت الكرام جزاهم الله جميعاً خير الجزاء، ومن المناسبات التي شارك فيها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت إخوانهم المسلمين في الهند مناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

ومن تلك المساهمات والعطاءات الخيرية على سبيل المثال لا الحصر التبرع بذبح أضاحي عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٢٦ هـ .



وتوضح لنا المستندات والوثائق الخيرية أن هذا العمل المبارك كان يتم في قرية الطباخ "مستان" (على أغلب الظن أنه طباخ لدى أسرة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد)، وكانت المبالغ ترسل عن طريق السيد عبدالقادر قاسم والي، وبلغ إجمالي قيمة المبلغ المرسل لذبح أضاحي العيد في عام ١٤٢٦هـ مبلغ ٤٣٠ دينار كويتي، وذلك قيمة شراء ١٢ بقرة (ثور) ليتم ذبحها وتوزيع لحومها على فقراء المسلمين في تلك القرية، وتبين الوثائق والمستندات الخيرية لهذا العمل الخيري الكبير أن الإخوة القائمين على العمل قاموا بذبح الأضاحي وطبخها وتوزيع الطعام على عدد كبير من فقراء القرية، نسأل الله القبول، وأن يجزي كل من شارك في هذا العمل المبارك خير الجزاء.



٣/١/٥ التبرع بالمساعدات المالية لفقراء المسلمين في جمهورية الهند.

توضح لنا المستندات والوثائق الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أرسل مساعدات مالية عن طريق بعض الإخوة العاملين لدى الأسرة (الطباخ مستان – السائق نذير)، وذلك لإرسالها إلى إخوانهم الفقراء والمحتاجين في المناطق التي يعيشون فيها في الهند، وبعض هذه المساعدات عبارة عن زكوات عن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وعن أهل بيته، والبعض الآخر عبارة عن مساهمات وعطاءات مادية لبعض الحالات التي تصل إلى المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من المرضى والمحتاجين في الهند ويتم عرضها على أهل الخير من أهل الكويت الكرام؛ حيث يتم التبرع الفوري لها وتقديم المساعدات المادية، ورصدت المستندات والوثائق الخيرية أن هناك مشاركة كبيرة من نصيب المرحومة "لطيفة عبدالمحسن الحماد "؛ حيث تم تدوين ذلك في المستندات والوثائق الخيرية من خلال تكرار عبارة: "من رصيد المرحومة لطيفة عبدالمحسن الحماد"، وغيرها من المساعدات والعطاءات الخيرية الأخرى من أهل الكويت الكرام.

ومن أوجه إنفاق هذه الصدقات: إفطار الصائم في رمضان – مساعدة الفقراء في توفير طعام لهم – نفقات علاج وتوفير أدوية – مساعدات مالية للأسر الفقيرة والمحتاجة.

٢/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في جمهورية مصر العربية:

نقلت لنا المستندات والوثائق الخيرية التي توثق المسيرة الخيرية المباركة للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد أنه أرسل عدة مساعدات مالية عن طريق بعض الإخوة المصريين الذين كان على معرفة شخصية بهم، ومن الواضح أنهم كانوا موضع ثقته ومحل اهتمامه.

وكانت هذه المساعدات عبارة عن زكوات عن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وعن أهل بيته، والبعض الآخر عبارة عن مساهمات وعطاءات مادية لبعض المشروعات الخيرية والحالات الفردية التي تصل إلى المستشار راشد عبدالمحسن الحماد من المرضى والمحتاجين في مصر؛ حيث يقوم الإخوة المصريين بالتواصل المباشر أو غير المباشر مع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لبيان مدى الحاجة إلى المشروع الخيري أو المساعدة المادية للحالات، ويقوم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مشكوراً مأجوراً بتبني المشروع أو الحالة ومساعدتها بصفة شخصية من ماله الخاص أو يتم عرضها على أهل الخير من أهل الكويت الكرام للمساعدة والمساهمة فيها.

ورصدت المستندات والوثائق الخيرية أن هناك مشاركة كبيرة من المال الخاص للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وكذلك مشاركة من نصيب المرحومة "لطيفة عبدالمحسن الحماد "، ومساعدات وعطاءات خيرية أخرى من نصيب أهل الكويت الكرام في عدة مشاريع خيرية وإنسانية في مصر أهمها: عمارة المساجد – المشاركة في بناء وتجهيز الفصول الدراسية (في مجال حفظ القرآن الكريم) - إفطار الصائم في رمضان – نفقات علاج وتوفير أدوية - مساعدات مالية للأسر الفقيرة والمحتاجة.

ومن أبرز مساهمات المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت لصالح إخوانهم في مصر المساعدات التالية:

١/٢/٥ عمارة المساجد وحفظ القرآن الكريم:

١- التبرع والمساهمة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت لتوفير شبابيك أحد المساجد في مصر بتكلفة ١٥٠ دينار كويتي.

٢- مساهمات مادية وعطاءات خيرية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت لإنشاء فصل دراسي في إحدى مدارس تحفيظ القرآن الكريم في صعيد مصر بتكلفة مقدراها ٢٥٠ دينار كويتي، وتم تسليم المبلغ إلى الشيخ أحمد صديق لتنفيذ هذا المشروع الخيري تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتاريخ ١١ رمضان ١٤٢٩ هـ الموافق ٩ سبتمبر ٢٠٠٨م.

٣- مساهمات مادية وعطاءات خيرية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت لطباعة ألف نسخة من القرآن الكريم لتوزيعها على حفاظ القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في صعيد مصر بتكلفة مقدراها ٥٠٠ دينار كويتي، وتم تسليم المبلغ إلى الشيخ أحمد صديق لتنفيذ هذا المشروع الخيري تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بتاريخ ١١ رمضان ١٤٢٩ هـ الموافق ٩ سبتمبر ٢٠٠٨م.

٤- التبرع والمساهمة بتوفير براد ماء ومظلة للمصلين خارج المسجد على نفقة المرحومة لطيفة عبدالمحسن الحماد أثناء حياتها، تحت إشراف المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وتم تنفيذ هذا المشروع عن طريق الحاج آدم في أحد مساجد صعيد مصر.



٥- التبرع والمساهمة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت في بناء مسجد "بني هلال" في صعيد مصر، تم تنفيذ هذا المشروع الخيري عن طريق الحاج عبدالراضي محمود أحمد عباس.



٢/٢/٥ مساعدات وعطاءات خيرية للأيتام والأسر الفقيرة:

قدم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام مساعدات مالية وعطاءات خيرية لبعض الحالات التي تواصلت معه من إخوانه في مصر سواءً كان التواصل بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما جاء في بعض المستندات والوثائق الخيرية من المساعدات الآتية:

١- مساهمة مادية لإحدى الأرامل في مصر بناءً على رسالة وردت للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد من إحدى الأخوات في مصر (على الغالب أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد كان على معرفة مسبقة بالمرحوم زوجها)، وقام المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بمساعدتها بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصري، وكان ذلك في رمضان عام ١٤٢٩هـ.

٢- مساهمة مادية عن طريق المستشار فاروق علي الدين مقدراها ٣٠٠ دولار أمريكي لإيصالها إلى إحدى الأخوات في مصر كمساعدة مالية لها ولأسرتها من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام.

٣- مساهمة مادية عن طريق الأخ نبيل محب العشري مقدراها ٣٠٠ دولار أمريكي لإيصالها إلى إحدى الأسر الفقيرة في مدينة طنطا من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين من أهل الكويت الكرام.

٣/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في المملكة الأردنية الهاشمية:

جاءت المساعدات والمساهمات المادية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في المملكة الأردنية الهاشمة على هيئة مساعدات مالية لدفع المصروفات الدراسية لأحد الإخوة المتواصلين معه شخصياً، وتوضح المستندات والوثائق الخيرية التي توثق المسيرة الخيرية المباركة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أنه كان يقدم مبالغ مالية لشخص يدعى عاصم يدرس في إحدى جامعات المملكة الأردنية الهاشمية، وتبين المستندات الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أرسل المبالغ المالية لمساعدة الأخ عاصم في نفقات دراسته على النحو التالي:

١- مساهمة مالية قدرها ٥٠٠ دولار أمريكي بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٨م.

٢- مساهمة مالية قدرها ٦٠٠ دولار أمريكي، وهو ما يعادل ٤٢٦ دينار أردني بتاريخ ١٩٩٩/١١/٧م.

٣- مساهمة مالية قدرها ٤٩٥ دينار أردني، وهو ما يعادل ٢١٤ دينار كويتي بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٥م.

٤/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في جمهورية العراق:

توضح المستندات والوثائق الخيرية التي توثق المسيرة الخيرية المباركة للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد أنه ساهم هو وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت في إعمار بعض مساجد البصرة.

وجاءت هذه العطاءات والمساهمات الخيرية كما أثبتتها المستندات والوثائق الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد بناءً على طلب الأخ الفاضل سيد عبدالله خلف الرفاعي، وجاءت تلك المساهمات الخيرية في هيئة مكيفات لبعض مساجد البصرة، وبلغ عدد تلك المكيفات ١١ مكيف، بتكلفة إجمالية مقدارها ١٠٠٠ دينار كويتي، وجاءت تلك المساهمات والعطاءات الخيرية من ثلث والد المستشار راشد عبدالمحسن الحماد رحمه الله تعالى عن طريق تبرع كريم من الأخ فهد عبدالمحسن الحماد بمبلغ ٥٠٠ دينار كويتي، بالإضافة إلى ٥٠٠ دينار كويتي من الأخ الفاضل عادل تيفوني، وكان هذا التبرع الكريم من أجل إعمار بيوت الله عز وجل في محافظة البصرة بتاريخ ٢٠٠٣/٧/٦م.

٥/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في ماليزيا:

جاءت هذه العطاءات والمساهمات الخيرية كما أثبتتها المستندات والوثائق الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد لصالح إخوانه المسلمين في ماليزيا متمثلة في بناء مسكن لأسرة فقيرة في ماليزيا، وهي أسرة الطالب سلمي وي أوسينج، وهو طالب في السنة الأخيرة في الجامعة الإسلامية؛ حيث قدم له المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنون من أهل الكويت الكرام يد المساعدة، وتكفلوا مشكورين ببناء مسكن له بتكلفة مقدراها ٣٠٠٠ دولار أمريكي، تم هذا التبرع الكريم بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٤م، وذلك بناء على خطاب طلب المساعدة من الطالب يشرح فيه ظروف أسرته الفقيرة وحاجتها الشديدة لوجود بيت يأويها بعد تهدم منزلها، فكانت الاستجابة السريعة من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد والأخ الفاضل أحمد بندر وزكوات أهل الكويت الكرام، حيث تم جمع مبلغ ٩٠٠ دينار كويتي، وتم إرسالها لبناء المسكن، فجزى الله أهل الكويت الكرام خير الجزاء، وجعل هذا العمل المبارك في ميزان حسناتهم أجمعين.

٦/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في إيطاليا "الجالية المسلمة":

جاءت المساعدات والمساهمات المادية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد وإخوانه المحسنين الكرام من أهل الكويت لإخوانهم أبناء الجالية الإسلامية في إيطاليا من خلال إيمان المستشار راشد عبدالمحسن الحماد بأهمية دعم الجاليات المسلمة في تلك البلاد، وخاصة في مجال توفير أماكن العبادة لإقامة الصلوات وحفظ القرآن الكريم.



وجاء ذلك من خلال دعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد للجالية الإسلامية في الترنتينو آلتو آديجي – ترنتو – إيطاليا، وذلك من خلال المساهمة في مشروع شراء المسجد ومراكز التواصل الحضاري هناك من خلال المشروع الخيري المقدم إليه بهذا الخصوص.



وللحقيقة لم تذكر المستندات والوثائق الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد حجم المساعدات المادية المقدمة لهذا المشروع تحديداً، ولكن من الواضح أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ساهم في هذا المشروع الخيري الكبير عن طريق د. أبو الخير بريغش، وكانت تلك المساعدات والمساهمات المالية في عام ٢٠٠٩م.

٧/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في جمهورية باكستان الإسلامية:

جاءت المساعدات والمساهمات الخيرية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد لصالح إخوانه المسلمين في جمهورية باكستان الإسلامية متمثلة في الإنفاق على الفقراء والمحتاجين في هذه الدولة الإسلامية الكبرى، وتمثلت أبرز أوجه تقديم العطاءات الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد فيها في باب عظيم من أبواب الخير التي أوصى بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ألا وهي كفالة الأيتام وما يتضمنه هذا المفهوم العظيم من رعايتهم والإنفاق عليهم والقيام على شؤونهم، هذا بالإضافة إلى بناء مساكن للأسر الفقيرة وتقديم الإغاثات الطبية والطعام لفقراء المسلمين في تلك البلاد.

كما قدم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد مساهمات خيرية في مجال تعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية في جمهورية باكستان الإسلامية، وذلك من خلال كفالة مدرسين ومدرسات للإشراف على تحفيظ أبناء المسلمين كتاب الله عزَّ وجلَّ.

٨/٥ المساعدات والمساهمات الخيرية في الجمهورية اليمنية:

جاءت المساعدات والمساهمات الخيرية من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في الجمهورية اليمنية على هيئة مساعدات مالية لصالح الأسر الفقيرة ورعاية الأيتام، وكفالة دعاة ومدرسين للقرآن الكريم والعلوم الشرعية، وتوضح المستندات والوثائق الخيرية التي توثق المسيرة الخيرية المباركة للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد أنه كان يتفقد أحوال الفقراء والمحتاجين في تلك البلاد ويقوم على شؤونهم، وتبين المستندات والوثائق الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد قام بتخصيص مبالغ شهرية لهم تعينهم على تحمل نفقات وأعباء الحياة من مأكل ومشرب ورعاية صحية وغيرها من متطلبات الحياة الضرورية.

ومن المساعدات الخيرية التي قدمها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على سبيل المثال لا الحصر تلك المساعدات المادية التي قدمها عن طريق إحدى السيدات وتدعى "منى الحبشية" كما جاء ذلك في المستندات والوثائق الخيرية للمستشار راشد عبدالمحسن الحماد؛ حيث أبلغت المستشار راشد عبدالمحسن الحماد عن أسرة فقيرة كان والدهم قد توفي منذ فترة، وفي هذه الأيام توفيت والدتهم ولها ستة من الأبناء، وتبلغ كبراهم ١٨ عاماً، وهذه الأسرة الفقيرة المعدومة لا مسكن لهم ولا معيل، وكل هؤلاء الأبناء في رعاية أختهم الكبرى البالغة من العمر ١٨ عام.

وعندما اطلع المستشار راشد عبدالمحسن الحماد على صور هؤلاء الأبناء، قرر على الفور رعايتهم، وخصص لهم مبلغ ١٠٠ دينار كويتي شهرياً، وتكفل مشكوراً مأجوراً بإرسال هذا المبلغ لهم اعتباراً من شهر أغسطس ٢٠٢٠م.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الأسرة غير مسلمة (مسيحية) ولكن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد عندما علم ذلك لم يتأخر عن مساعدتهم لعل الله أن يؤلف قلوبهم إلى الإسلام، وأن يهديهم إلى الإيمان حينما يعلمون أن من يقدم تلك المساعدات من المسلمين، وأنه لم يوقف هذه المساعدات بسبب اختلاف ديانتهم وأنهم على غير الإسلام.

كما توضح المستندات والوثائق الخيرية أن المستشار راشد عبدالمحسن الحماد نُشرت إحدى صوره هناك ضمن من يقدمون الخير والمساهمات في تلك البلاد، وخاصة لهذه الأسرة الفقيرة، وتمت ولله الحمد الإشادة بهذا الموقف النبيل، كما نُشرت أيضاً صور لأحد جيرانهم وهو مقيم في لندن أثناء زيارته لهؤلاء الأطفال، وقد استأجر لهم بيتاً وتم شراء بعض الأثاث وتجهيز البيت لهم.

الخاتمة

بعون الله وتوفيقه تناولنا خلال هذا الكتاب المسيرة الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله تعالى وأطال في عمره وأحسن عمله، وحاولنا جاهدين إلقاء الضوء على معظم ما قدمه من مبادرات رائدة في المجال الخيري والإنساني كفردٍ امتلك مقومات المؤسسة الخيرية المتكاملة، وهدفنا من خلال هذا العمل أيضاً إلقاء الضوء على أبرز مجالات العمل الخيري التي قدم من خلالها المستشار راشد عبدالمحسن الحماد إسهاماته وعطاءاته الخيرية، وذلك من واقع ما نطقت به وثائق ومستندات إنجازاته الخيرية كمؤسسة فردية تكاملت فيها أركان العمل الجماعي.

وها نحن في ختام هذا العمل المبارك وهذا الجهد الطيب؛ نود أن نشير إلى ثلاثة أمور مهمة نختم بها جهودنا في تقفي أثر هذه المسيرة المباركة بإذن الله تعالى؛ ألا وهي:

الأمر الأول:

أن تجربة المستشار راشد عبدالمحسن الحماد ومسيرته الخيرية مثلت نموذجاً رائداً في مجال العمل الخيري المؤسسي في إطاره الفردي المتكامل، وأوضحت لنا وثائق ومستندات الإنجازات الخيرية التي وثقت المسيرة الخيرية للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد أنه فردٌ جمع مقومات المؤسسة الخيرية المتكاملة، وأنه بذل كل ما يستطيع من جهد ومال في سبيل نجاح رسالته الخيرية والدعوية والإنسانية وإيصال الخير إلى إخوانه المسلمين في شتى بقاع الأرض؛ نسأل الله القبول والجزاء الحسن.

الأمر الثاني:

أننا حاولنا قدر المستطاع إلقاء الضوء على جميع المجالات الخيرية التي ساهم فيها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، والتي قدم من خلالها عطاءاته الخيرية هو وإخوانه المحسنون الكرام من أهل الكويت، وحرصنا جاهدين على إبراز أهم سماتها ومقوماتها، وأبرز ما تميزت به وتفردت به هذه التجربة على المستويين الشخصي والمؤسسي، وما حققه هذا المزيج الرائع من إنجازات فردية ومؤسسية يشهد بها القاصي والداني في مجال العمل الخيري والإنساني، كما مثلت تلك التجربة نموذجاً متكاملاً يستحق الإشادة والثناء الحسن على ما قدمته للإسلام والمسلمين شرقاً وغرباً.

لكننا بطبيعة الحال لا نستطيع أن نجزم أننا ذكرنا جميع المجالات الخيرية التي ساهم فيها العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد كاملة دون إغفال أي منها – عن غير قصد – وهذا يرجع في الحقيقة إلى تشعبها الكبير في بعض الأحيان أو تشابهها أحياناً، بالإضافة إلى غياب أو نقص المعلومات التي توثق بعضها في أحيان أخرى، هذا بالإضافة إلى العطاء المستمر والمتجدد للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حتى وقت صدور هذا الكتاب.

لذا نؤكد أننا تناولنا من خلال هذا الكتاب الغالبية العظمى من مشروعات وإنجازات ومساهمات العم راشد عبدالمحسن الحماد في المجال الخيري والإنساني، والذي ما زال مستمراً في تقديم عطائه وإحسانه حتى كتابة هذه السطور؛ نسأل الله القبول وحسن الثواب ودوام الصحة والعافية.

الأمر الثالث:

كون العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد صاحب المبادرة الأولى وقائد مسيرة هذا العمل الخيري المميز وقبطان سفينته الأول، إلاَّ أننا لا نستطيع بأي حال من الأحوال أن نغفل جهود أهل بيته وأقربائه ومحبيه وأصدقائه ودائرة معارفه من أهل الكويت الكرام، الذين دعموا هذه المسيرة المباركة، وقدموا له يد العون والمساعدة، واثقين في أمانته وصدقه وإخلاصه وحكمته وإتقانه وقيادته الحكيمة، فكانت النتائج رائعة والمشروعات مضاعفة والجهود مباركة بفضل الله سبحانه وتعالى.

وقد لمسنا ذلك من خلال المجالات الخيرية المتعددة التي شارك فيها أهل الكويت الكرام أفراداً ومؤسسات العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في مشروعاته ومساهماته وعطاءاته الخيرية في شتى بقاع المعمورة، فقدموا أروع الأمثلة في البذل والعطاء والإحسان تحت قيادته الحكيمة وبإشراف مباشر منه وبدعم متواصل منهم في صورة مبهرة رائعة تستحق الإشادة والثناء الحسن للجميع؛ فجزى الله أهل الكويت الكرام خيراً على ما قدموا من خير وبر وإحسان، وجزى الله العم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد خيراً على جهوده في الدعوة إلى الله وتحمل المسئولية من أجل إيصال هذا الخير الكبير إلى إخوانه المسلمين في شتى بقاع المعمورة.

سائلين الله سبحانه تعالى التوفيق والقبول وحسن الثواب.

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية المطهرة والتراث الإسلامي:

١- ابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي الأموي البغدادي (أبو بكر). "قضاء الحوائج". تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. ط١. لبنان - بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م.

٢- ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العبسي (أبو بكر). "مصنف ابن أبي شيبة". تحقيق: أسامة بن إبراهيم بن محمد (أبو محمد). ١٥مجلد. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٨م.

٣- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي الدارمي البُستي (أبو حاتم). "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط٢. ١٨جزء. لبنان - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م.

٤- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الوائلي (أبو عبدالله). "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط١. ٥٠ مجلد. لبنان - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

٥- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري. "كتاب الطبقات الكبير". تحقيق: علي محمد عمر.ط١. ١١ مجلد. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٦- ابن ماجة، محمد بن يزيد الربعي القزويني ابن ماجة (أبو عبدالله). "سنن ابن ماجة". تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. ٢ مجلد. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية (فيصل عيسى البابي الحلبي). د.ت.

٧- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (أبو داود). "سنن أبي داود". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط١. ٦ مجلدات. لبنان - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.

٨- الألباني، محمد ناصر الدين (أبو عبدالرحمن). "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (السلسلة الصحيحة)". ٧ مجلدات. د.م. مكتبة المعارف، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م.

٩- الألباني، محمد ناصر الدين (أبو عبد الرحمن). "صحيح الجامع الصغير وزيادته". ط٣. ٢ مجلد. بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م.

١٠- البخاري، محمد بن إسماعيل (أبو عبدالله). "الأدب المفرد". تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. د.م : المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٧٥هـ.

١١- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (أبو عبدالله). "صحيح البخاري". ط١. دمشق – بيروت: دار ابن كثير، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢م.

١٢- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي (أبو عيسى). "سنن الترمذي". تحقيق: بشار عواد معروف. ط١. ٦ مجلدات. د. م: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م.

١٣- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (أبو عبدالله). "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط٣. ٢٥ مجلد. لبنان - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١٤- الطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني (أبو القاسم). "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد أبو معاذ - محسن الحسيني. ط١. ١٥ مجلد. القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

١٥- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (أبوعبدالله). " الجامع لأحكام القرآن". تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. ط ٢. ٢٠ جزءاً. القاهرة: دار الكتب المصرية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٦- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب الماوردي (أبو الحسن). "أدب الدنيا والدين". شرح وتعليق: محمد كريم راجح. ط٤. لبنان - بيروت: دار إقرأ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١٧- مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابورى (أبو الحسين). "صحيح مسلم". تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي (أبو قتيبة). ط١. ٢مج. الرياض: دار طيبة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

١٨- النسائي، أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار (أبو عبدالرحمن). " السنن الكبرى (سنن النسائي الكبرى)". تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي. ١٢ مجلد. لبنان - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١م.

ثالثاً: الكتب الحديثة:

١- عبدالكريم بكار. "مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي". (سلسلة: المسلمون بين التحدي والمواجهة (٣)). ط٤. دمشق: دار القلم، ٢٠١١م.

٢- عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي. "خمسون قيمة وظيفية من منظومة القيم الإسلامية: للعاملين في القطاع العام والخاص والخيري". الكويت: منشورات ذات السلاسل، ٢٠١٧م.

٣- مجمع اللغة العربية. "المعجم الوسيط". ط٤. جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

رابعاً: المستندات والوثائق الخيرية:

- مثلت المستندات والوثائق الخيرية (الإدارية والتنفيذية) التي حصلنا عليها من المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله المصادر والمراجع الأساسية لمحتوى هذا الكتاب، وقد بلغ عددها ما يزيد على ألف مستند ووثيقة خيرية، وقد تم استلامها منه من قبل المؤلف من خلال المقابلات الشخصية المباشرة.

تم بحمد الله

قبس من مقدمة الكتاب

القارئ الكريم:

حرصنا من خلال هذا الكتاب على توثيق أبرز الملامح المضيئة في حياة العم الفاضل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وهذا ما نعده على المستوى الشخصي مبادرة مستحقة تجاهه وأمثاله من أعلام الكويت الكرام، فسيرته النبيلة وأعماله وإسهاماته الخيرية المتعددة شاهدة على مسيرته المليئة بالعطاء والإحسان، والتي تميزت بتحمله المسؤولية تجاه إخوانه المسلمين في شتى بقاع العالم، وشهدت له بروح التسامح والمحبة التي تحلى بها، وأظهرت مبادرته الشخصية المميزة لتقديم يد العون للمحتاجين والمعوزين في شتى بقاع الأرض، والذين لا تربطهم به إلا أخوة الدين، وكفى بها أخوة وأجمل بها من صلة، فهذا هو الإسلام في أبهى صوره وأرقى معانيه.

آملين أن نكون قد ساهمنا من خلال تأليف وإعداد هذا الكتاب في رد جزء من الجميل للعم الجليل المستشار راشد عبدالمحسن الحماد حفظه الله تعالى وأطال في عمره وأحسن عمله، وأن يكون هذا الكتاب وما شمله من مسيرة حافلة من المستندات والوثائق التاريخية الخيرية بمثابة التتويج اللائق لهذه الرحلة المباركة للعم المستشار راشد عبدالمحسن الحماد في مجال العمل الخيري والتطوعي والإنساني.

والله تعالى هو الموفق إلى كل خير،
وهو الهادي إلى سواء السبيل

عبدالمحسن



د عبدالمحسن الخرافي
00965- 51199999
www.ajkharafi.com
ajalkharafy@gmail.com